

المكتبة الأزهرية

مخطوطة

الفوائد المحصورة في شرح المقصورة لابن دريد

المؤلف

محمد بن أحمد بن هشام (اللخمي)

شبكة
الألوكة
www.alukah.net



كتاب شرح العمدة المجيد لكتاب التمهيد

للعلامة أبي عبد الله محمد بن أحمد بن هشام التجيبي رحمه الله تعالى

ونفعنا بعلومه في الدين والدنيا آمين رب العالمين

من مقتنيات السيد علي عبد الحجة
عمر المسري لطفية ملز

٧١٨٥
٧١٨٥
٥٩

علة الفتى اضعف الطلاب الضباح في الدجى
أهل الكمال
الأرض على واشتهر
الفقه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العامل الفاضل الكامل النحوي
العلامة ابو عبد الله محمد بن احمد بن هشام اللخمي رحمه الله
تعالى ونفعنا به والمسلمين امين اما بعد
حمد الله على الابد وجزيل ثوابه وعطاياه والصلاة
والسلام على سيدنا محمد واله مارسب شخص وطفا
اله فاني لما رايت كثيرا من اهل الادب والناسلين اليوم من
كل حدب من ادبائنا والمنتحلين هذه الصناعة في اوانا
قد صرفوا الى مقصورة ابي بكر بن دريد عنايا تهمم
واهتمامهم لسهولة الفاظها وقلة اغراضها وثقة منتهيها
واستفادة قاريها واستمالها على نحو ثلث من المقصور
واحتوايها على جزء من اللغة كثير ولما ضمنها من
المثل السايروالخبر النادر والموعظة الحسنة والحكم البالغة
البينة وقد عارضه فيها جماعة من الشعراء المبلغا فاشقوا

عباره

شقوا عباره ولا بلغوا مضماره وهو رحمه الله عند
اهل الادب والمتمرسين في هذا الباب اشعر العلماء
واعلم الشعراء وقد كان ادرك صدرا من الزمان
وجلة من الاعيان وسانذكر جملا من اخباره ليستدل
بها على مكانه من العلم ومقداره على ان ذكره قد اخذ
وغار وبلغ حيث لا تبلغ الاقمار وقد انتدب قديما
وحديثا الى شرح مقصورته المذكوره وفتح مقفلها وايضاح
مشكلها جلة الادباء وجلة العلماء فمنهم المسهب ذو
المطول والمختصر المقلل فاعتمدنا حين سئلنا شرح غريبها
وذكر المهم من معانيها واعرابها على التوسط اذ هو خير الامور
الامور واقتصرنا على ما هو الشائع عند الجمهور على اننا اودعنا
هذا الشرح غنما من العلم خطيرا وكاسبا من الادب
كثيرا لم يعد غيرنا من الشارحين فيه قلما ولا افاض قدحا
ولا زلما وهو اننا اذكرنا عقب شرح اكثر الابيات من
اين اخذ معناها وعلى اي اسس مبناها من اشعار العرب

والمخضرمين ومن بعدهم من المحدثين ممن نسج على منوالهم
واحتذى على مثاله وسنقف على ذلك كله في موضعه
من بعد هذا الكتاب ومحله ان شاء الله تعالى بعد ذكرنا نسبه
ومولده ومنشاءه وبلده ومشايخه الذين روى عنهم
واخذ منهم وتاريخ وفاته ولمعا من ما اتفق له في حياته
وغير ذلك مما لا يجهله الا سماع ولا تتبوا عنه الطباع ومن
الله اسئل العصمة من الخطاء والزلل في القول والعمل انه سميع
الدعاء فعال لما يشاء لا رب غيره

ذكر نسب ابي بكر بن دريد رحمه الله وجمل من اخباره

قال ابو عبد الله محمد بن احمد بن هشام بن اللحيني هو ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية بن خيثم بن الحسن بن حمامي
ابن حمرو بن وافع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن اسد بن عدي بن عمرو
ابن مالك بن قضر بن الازد بن الغوث ولد بالبصرة ونشاء بها وتعلم فيها
واخذ عن ابي حاتم سهل بن محمد وابي العباس بن الفرج وعبد الرحمن
ابن عبد الله بن اخي الاصمعي وابي عثمان سعيد بن هارون الاشناندي

وسمع

حشم

بن تميم بن مر بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بن عبد الله بن دهمان بن نصر بن عبد الله بن مالك بن نصر

وسمع ابو بكر الاخبار من عمه الحسين بن دريد وكان الحسين
يروي عن ابن الكلبي وابن مقاد وسمع ابو بكر ايضا الاخبار
من ابي حاتم عن ابي عبيدة ومن العكلي وابن مقاد ومن الاشنداني وهو
مشايخهم من روى عنهم واستقل عن البصرة مع عمه الحسين
عند ظهور الزنج وقدم الرياشي اصبهان فكان بها اثنتي عشرة
سنة ثم انصرف الى البصرة فاقام دهرا ثم خرج الى نواحي فارس
فصحب بها جماعة من ملوكها وصحب ابني سيكال الشاه واخاه وكان
يومئذ على عمالة فارس فعمل لهما كتاب الجمهرة فكان يصدر كتاب
الديوان عن رايه وما ينفذ امر الا بعد توقيعه فافاد معها
اموالا عظيمة وكان سيدا سيدا لا يبقي ولا يذر سخاء وكرما
وقال قصيدته هذه في ابني سيكال فوصلاه عليها بعشرة الاف
درهم وفيها يقول

فيها

يا ابني الاميرين اللذين اوقدا على ظلام نقعهم قد صفا

يعني الشاه واخاه ثم استقل من فارس الى بغداد في سنة ثمان
وثلثمائة بعد غزو ابني سيكال واستقلا الى خراسان قال

وغيره

بهام

وقلداه دين فارس

ودخلا بها صر

www.alukah.net

ابو علي اسماعيل بن القاسم البغدادي القالي فلما وصل ابو بكر
محمد بن الحسن الى بغداد اكرمه علي بن محمد بن الحواري في جواره وفضله
عليه افضالا عظيما وعرف المقتدر خبره وكانه من العلم
فامر ان يجري عليه خمسون دينارا في كل شهر فلم تزل جارية عليه
الى ان مات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة وقال ابو علي
اسماعيل بن القاسم البغدادي كان عمر ابي بكر بن دريد ثلثا وثمانين
سنة وعرض لما رأس التسعين من عمره فالج سقي له الترياق فبرأ
وصح ورجع الى افضل احواله ولم ينكر من نفسه شيأ ورجع الى الجلوس
تلاميذه واملائه عليهم ثم عاوده الفالج بعد حول بعد اخذ ظاهر
اخذ تقبض منه وكان يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل
من حركة الى قدميه فكان اذا دخل الداخل عليه صاح والم على
لدخوله عليه وان لم يصل الى دخوله اليه قال ابو
فكنت اقول في نفسي ان الله عز وجل عاتب نبيه في قوله في قصيدته القصور
حين ذكر الدهر فقال
ما رمت من لو هوت الافلاك من جوانب الجو عليه ساتكا

فكان

وكان يشتكي ويألم من حركة الداخل عليه قبل ان يصل اليه ويصيح
لذلك صياح من يمشي عليه او يشاك بالمسال والداخل عليه منه
بعيد قال ابو علي وعاش بهذه الحالة عامين وكنت اسأله
عن شكوكي في اللغة وهو في هذه الحالة فيرد باسرع من رد النفس
بالصواب وقال له مرة وقد سألته عن بيت شعر فاجابني يا بني لين
طينتك شممتها عيني لم اجد من يشبهك من العلم قال ابو علي
ثم قال لي يا بني وكذلك قال لي يا بني ابو حاتم وقد سألته عن بيت
ثم قال لي ابو حاتم وكذلك قال الاصمعي وقد سألته وقال
ابو علي واخرني بسعته منه وجاء بني ان قال له يا بني حال الجريض فكان
هذا الكلام اخر ما سمعته منه وكان قبل ذلك كثيرا ما يتمثل
فواخر لحان لاجياة لدنة ولا عمل يرضى به الله صالح
وقال مخطة يرشيه
فقعدت بابن دريد كل غداة فاغتنم ثالث الاحجار
قال الشيخ الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن هشام اللخمي
رضي الله عنه اخبرنا بهذه القصيدة الفقيه الاديب

وكان مع هذه الحالة
ثابت العقل والذهن
يرد فيما يسأل عنه ردا
صحيحا بالطبع

وكذا قال لي

دون الجريض

www.alukah.net

الافضل ابو بكر بن العزيز رضي الله عنه قال اخبرنا
ابو الحسين المبارك بن عبد الجبار الصيرفي قال اخبرنا ابو محمد الحسن
الجوهري قال اخبرنا ابن الخراج قال اخبرنا ابو بكر
محمد بن الحسن بن دريد الازدي رحمه الله قال

يا ظبية اشبه شيء بالمها ترعى الخزامى بين اشجار النقا

الظبية الغزالة قال ذو الرمة

فيا ظبية الوعساء بين جلاجل ... وبين النقا أأنت أم أم سالم

والظبية ايضا الكل ذات كافر بمنزلة الحيا لكل ذات ظلف وخف
كالشاة والابل والبقر والجمع اظبية وجمع الظبية ظبيات
وظبي ايضا اسم رمله قال امرؤ القيس وتعطو برخص غير شثن

كأن اساريع ظبي أو مساويك إسحل

والعرب تشبه
عين الرجل والمرأة بعين الظبية وفي كلامهم المنثور وشعرهم
المنظوم قال الشاعر

فعيناك عيناها وجيدك جيدها ... ولكن عظم الساق منك رقيق

ويشبهون ايضا جيد المرأة بجيد الظبية وقد تقدم الاستشهاد

عليه قال امرؤ القيس ايضا في ذلك

وجيد كجيد الريم ليس بفاحش ... اذا هي نصته ولا بمعطل

وقال اخر

فلم ترعيني مثل سرب رأيته ... خرجن علينا من زقاق ابن واقف

الجؤذر

طلعن بأعناق الظباء وأعين الجآذر وامتدت بهن الروادف

والمها جمع مهاة وهي الشمس قال الشاعر

ثم جلوا الظلام رب رحيم ... بمهاة شعاعها منشور

والعرب تشبه وجه المرأة بالشمس في الاشراق قال النابغة

قامت تراءى بين سجفي كلة ... كالشمس يوم طلوعها بالاسعد

وقال ابو حية

فالتقت فتاعا دونه الشمس واتقت ... باحسن موصولين كف ومعصم

والمهاة ايضا الدرة والعرب تشبه المرأة بها في الصفا قال

الربيع بن ضبع الفزاري

كأنها درة منعمة ... من نسوة كن قبلها درسا

الظبية كل ذي حافر

ظبي اسم رمله

الاسحل شجر يستاك به

المها الدرة

المها الشمس

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال النابغه

اودره صهباء فيه عوارض ... كمتنى ريم يهل ويسجد

المهاة بقر الوحش

والمهاه ايضا بقر الوحش والعرب تشبه المراه بالحسن عينيها ومشيتها قال الشاعر

لها من مهاة الربع عين مريضة ... ومن ورق الريحان خصر شارب

وقال عمر بن ابى ربيعة

ابصرتها غدوة ولثوتها ... يمشين بين المقام والحجر

يرفلن فى الانط والمروط كما ... تمشى المها عوكن البقر

المهاة البلوره

والمهاة ايضا البلورة والعرب تشبه المراه بها فى البياض فيحتمل ان يكون ابو بكر رحمه الله شبه هذه المراة التى تشبه بها وجعلها طيبة على الالسنة بالشمس فى اشراقها وبالدرة فى ضيائها وبريقها او ببقرة الوحش فى حسن عينيها ومشيتها او بالبلورة فى بياضها وصفائها اذ لا دليل فى البيت على واحد مما وصفنا لعينها الا ان الاظهر والله اعلم مراده ان يريد بالمهى بقرة الوحش شبه المراه بها لحسن عينيها وجعلها طيبة على الالسنة

لطول

اطول جيدها واخذ هذا من قول زهير

شاكهت شابهت

تنازعها المهى شبها ودر البحور وشاكهت فيها الظباء

شاكهت شابهت قال الاصمعى قوله تنازعها المهى اراد ان فيها من البقر شبهها ومن الدر شبهها ومن الظباء شبهها فالذى يشبهها من البقر العيون ومن الدر صفاء اللون ومن الظباء طول الاعناق وقد بين ذلك جرير بقوله

لولا سواقية العيون ارينا ... قتلا المهى وسوالف الاراام

الحوالى

وقال ذو الرمة

وتحت الطبالى فى القناع مستظلة ... ظباء اعارتها العيون الجاذر

وشرعى تاكل الحراى خيرية البر والشجار جمع شجرة وهى الشجر شجر الاختلاف اغصانه ومنه اشتجرت الرماح اذا اختلفت بالطعن وقد شجر بينهم امر اذا اختلفت قال الله تعالى حتى يحكموك فيما شجر بينهم والشجر ما كان على ساق والنجم ما لم يكن على ساق قال الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وقد يسمى ايضا ما لا يقوم على ساق شجرا قال الله تعالى وانبتنا عليه شجرة من يقطين

والتقطين مالم يتم على ساق كالشوع والبطيخ ونحوهما وهو
مشتق من قطن المكان اذا اقام به • وحكى ابو بكر النقاش
ان التقطين في الاية الشوع • والتثنية الرمان • ويكتب بالياء والالف
وكذا المثنى • ويروى بين انجار اللقى وهو بحر والواحة لغاة

الى على ولاقى اكثر الروايات وانما وقع في رواية شاذة وهي رواية ص

وهذا البيت لم يثبت في رواية ابي الحارث بن خالد الاعراب
يروى اشبه شيء وشيا بخفض شيء ونصبه • فمن خفض فعلى الاضافة
ومن نصب فعلى التمييز والخفض اقوى في البيت • وتوعى فعل مضارع
والخزايا مفعول والجملة في موضع الصفة للطيبة • ويجوز ان يكون
في موضع نصب على الحال من الهاء ولا يكون الهاء على هذا الوجه الا بتقدير
الوحش وبين ظرف لمترجى واشجار مضاف والنبي مضاف

شيء اما ترى راسي حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجى
الشرح حاكى شابه وطرة كل شيء ناصيته والصبح تاويله
الاشراق وزجاجيه معناه مشرق الوجه واذيال جمع ذيل
وهو كل ما استرخى من ثوب ونحوه • والدجى جمع دجية وهو
ما التبس الليل من ظلمته ويكتب بالالف على مذهب
البصريين

البيت من قصيدة للسموءل

ذي الباس الفساد والبؤس مفسد وقوله بلون خليس اي بسواد وبياض ص

البصريين لان من وجاز جوابا باليا على مذهب الكوفيين لانه اول
مضموم ولان واحد دجية وهذا البيت اول القصيد عند
اكثر الرواة كما قدمنا المعنى اخذ معناه من قول الاول
اما ترى رأسي اورى به ماء ش زمان انتكاث مؤوش
حتى حناني فتاه المطا وقنع الراس بلون خليس

قال الشاعر

والراس قد صار خليسين اثنين من البياض والسواد تصغيرين

وقال سويد الحارثي ايضا في هذا المعنى

فتى قبله لم يعنس الشر وجهه سوى جلسة في الراس كالبدء الحلس

في الدجى

الحلسة اختلاط البياض بالسواد يعني اختلاط الشيب بالشعر
الاسود فشبهه الشيب بالبدء والشعر الاسود بالدجى وهذا
كله راجع الى معنى واحد ومن هذا الاياس اخذ وعليها اعتمد

الاعراب اما اذا الشرطية زيدت عليها ما ثم وقع الادغام
للمقاربة • وترى مجزوم بان وعلامة الجزم سقوط النون
من اخر • ورأي منصوب بترى وحاكى فعل ماض ولونه فا

والجملة في موضع نصب على الحال من رأيي والمعدر قد حكي وانما احتيج الى اضمار قد لانها تقرب الماضي من الحال وتحت ظرف اذ يال ينتصب بالظرف في موضع الصفة لطرة صبح ::

واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا

اشتعل شاع وانتشر والاشتعال الانتشار والجزل الغليظ والغضا ضرب من الشجر ناره قطيعة الخمود ويكتب بالالف المعنى هذا ماخوذ من قول الله جل جلاله واشتعل الراس شيبا وقال الشاعر ايضا في هذا المعنى هو لبيد بن ربيعة العامري

ان ترى راسي اضحى واضحا شاطه الشيب عليه فاشتعل

الاعراب اشتعل فعل ماض المبيض فاعل مسوده جار ومجرور بدل نعت لمصدر محذوف والتقدير اشتعالا مثل اشتعال النار ومسوده النار رفع والتقدير مثل ما اشتعلت النار في جزل الغضا

فكان ليلا المهيم حل في ارجائه ضوء صباح فانجلى

الشرح الليل اسم للظلام والنهار اسم للضياء والمهيم كل لون خالص لم يشبه غيره ابيض بهيم واسود بهيم وحلك شديد والارجاء نواحيه والضوء والضياء واحد وهما النور والصباح ايضا نور النهار ويقال سمي الصبح صبحا لحمرته كما سمي المصباح مصباحا لحمرته ولذلك يقال وجه صبيح والجلي الكشف المعنى اخذ هذا من قول المتنبي

والشيب ينهض في السواد كانه ليل يصيح بجانبيه نهار

والصباح هاهنا انصداع الفجر يقال انصاح الثوب اذا تشقق وقوم يجعلونه الصباح بعينه الذي هو الدعاء وهو الصحيح وانما الصباح هنا مجاز واستعارة لان النهار لما كان اخذا في الاقبال وكان الليل اخذا في الادبار شبه النهار بالهارب الذي من شانه ان يصبح على المذموم

www.alukah.net

وقال ابو فراس

لِيُشَارِدَ اللَّيْلُ وَالليلُ رَاضِعٌ إِلَى أَنْ تَرَدَّى رَأْسُهُ بِمَشِيبِ

فجعل الصباح شيبا **الاعراب** كان فعل ماض واسمها مضمر فيها عايد على المشوه ويحتمل ان يكون عايدا على الراس وكالليل في موضع خبر كان وهذه الكاف تشتمل على اربعة اقسام فقسم تكون فيه اسما وقسم يكون فيه حرفا وقسم يجوز ان يكون فيه حرفا وان تكون اسما وقسم يكون فيه زايدة فالقسم الذي تكون فيه اسما يكون فاعلة كقولك الا عشي

الكاف تشتمل على اربعة اقسام

انتشهون ولن يشهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت

فالكاف فاعلة بينهي لان الفاعل لا يحذف وقال اخر

ولكن لعمر الله ما ظل مسلما كغمر الثنايا واضحات المكارم

فالكاف فاعلة بظل وقال امرؤ القيس

وانك لم يفخر عليك كفاخر ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب

فالكاف فاعله بيفخر وتكون مبتداة فتقول كزيد جاءني اي مثل زيد جاءني ويكون ايضا ان كقولك ان كزيد غلام محمد

ويلاحظ

وقال امرؤ القيس

وريحانا بكا ابن الماء جنب ونسطا فصوب فيه العين طورا

والقسم الذي تكون فيه حرفا كقولك مررت بالذي كزيد فيها هنا حرف لانك لو جعلتها اسما لوصلت الذي بالمعتمد والذي ايضا يوصل بالجملة والقسم الذي يجوز ان تكون فيه اسما وحرفا قولك زيد كعمرو ويصلح ان تكون الكاف اسما فيكون المعنى زيد مثل عمرو ويصلح ان تكون حرفا كقولك زيد من الكرام فكما ان من حرف وقع خبرا عن المبتداء فكذلك الكاف يصلح ان تكون حرف جر فاذا قلت انت كزيد وجعلت الكاف اسما فالاضمار فيها كما انك اذا قلت انت مثل زيد فالاضمار في مثل كالاضمار في الاخ اذا قلت انت اخو زيد واما الزايدة فقوله عز وجل ليس كمثله شيء تفسيره والله اعلم ليس مثله شيء قال ابو الفتح بن جني ولا يتم زيادة هذه الكاف ليصح المعنى فتقوله ابن وزيد فكان كالبدل يجوز ان يكون منه الكاف اسما فلا تكون

في احد القولين

ويدخل عليها حرف الجر فتكون اسما لدخول حرف عليها قال امرؤ القيس

ورحنا بكابن الماء جنب ونسطا فصوب فيه العين طورا

والقسم الذي تكون فيه حرفا كقولك مررت بالذي كزيد فيها هنا حرف لانك لو جعلتها اسما لوصلت الذي بالمعتمد والذي ايضا يوصل بالجملة والقسم الذي يجوز ان تكون فيه اسما وحرفا قولك زيد كعمرو ويصلح ان تكون الكاف اسما فيكون المعنى زيد مثل عمرو ويصلح ان تكون حرفا كقولك زيد من الكرام فكما ان من حرف وقع خبرا عن المبتداء فكذلك الكاف يصلح ان تكون حرف جر فاذا قلت انت كزيد وجعلت الكاف اسما فالاضمار فيها كما انك اذا قلت انت مثل زيد فالاضمار في مثل كالاضمار في الاخ اذا قلت انت اخو زيد واما الزايدة فقوله عز وجل ليس كمثله شيء تفسيره والله اعلم ليس مثله شيء قال ابو الفتح بن جني ولا يتم زيادة هذه الكاف ليصح المعنى فتقوله ابن وزيد فكان كالبدل يجوز ان يكون منه الكاف اسما فلا تكون

الألوكة
www.alukah.net

فيها ضمير ويكون التقدير فكان مثل الليلة ويجوز ان
تكون حرفا فيكون فيها ضمير ويكون العامل فيها استقرارا
محذوفا والبهيم صفة الليل وحل فعل ماض وارحاء
جار ومجرور صفة عامل صباح مضاف فالجملة معطوف
والجملة في موضع نصب على الحال من الليل على اضمار قد لان الفعل
الماضي لا يكون حالا حتى يكون معه قد مضمرة او مظهرة والجمل
تكون احوالا من المعارف وصفات للنكرات

وغاض ما شرقي دمعه مرمى خواطر القلب بتبريح الجوى

الشرح غاض نقص ويقال غاض الشيء وغضته والشرة
النشاط والحدة والدمعة الامر المعهود والخواطر ما يخطر
بالبال من المنى وغيره والواحدة خاطرة وسمي القلب قلبا
لتقلبه وقيل لانه افضل الاعضاء واشرفها لان القلب
الخالص من كل شيء والتبريح الشر والجوى سقم الجوف من
طول المرض من الحب وغيره وقيل ما يثير الحزن في القلب وهو
ويكتب بالياء لان عينه واو والمعنى اخذ اول الليل

تمول

من قول النابغة في صدر بيته

وأري الليالي ما طوت من شخصي ردته في عظمي وفي أحشائي

واخذ عجزه من قول عدي بن زيد

وجه الدهر إلينا نبله قله منا إذا شاء علل

ومهيم سنا ولا تبصره فعل رام صيد فاختل

وقال عمرو بن قميئة

رمتني بنات الدهر من حيث لا أري فكيف بمن يرمي وليس برام

الاعراب وغاض فعل ماض ما مفعول شرقي مضاف دمعه فاعل بغاض وهي فعل ماض خواطر منصوب القلب مضاف بتبريح جار ومجرور متعلق برمي الجوى مضاف والجملة في موضع رفع على الصفة لدمعه

وأض روض اللوى بعيشا زاويا من بعد ما تدكا مجاج الثر

الشرح أض رجع وعاد والروض والرياض جمع روضة والروضة المكان الذي يستنبع عنده الماء ويقال للماء نفسه روضة

قال الشاعر وروضة سقيت منها نضوي

وقال الشاعر فقلت له لا والذي حج حاتم اخونك عهدا انني غير خوان

تقديره في احد الاوجه لا وحج حاتم فاعلم ذلك ويكون الذين واقعا على الرجال فلا يحتاج الى صلة قال الشاعر وان ادعو اللوحي من الناس اضاعوهن لا اضع الذيا فالذين هنا لا صلة له يقول ان ادع ذكر النسا فلا ادع الذين يريد الرجال واما التي فتستعمل على ثلاثة اضرب تكون موصولة وهو الباب وتكون مصدرية كما تقدم في الذي لان القياس فيهما واحد فلا تحتاج الى صلة وتكون اسما من اسما الداهية فلا تحتاج ايضا الى صلة قال الشاعر بعد اللتيا والتي اذا جرت عليك كذا حكى بعضهم وحكى سر ان صلة التي محذوفة قال رحمه الله بعد انشاد البيت وليس حذف المضاف اليه في كلامهم بشاذ من حذف تمام الاسم يعني صلة التي وحكى بعضهم ان صلة التي في البيت الذي بعد وان سر لم يروه فظن ان الصلة محذوفة والبيت اذا عليها انفس تردت وهذه صلة التي

لو كان يرقى احد بجوده ويجد إلى السما لارتقى

يرقى يطلع والجود الكرم والمجد الشرف والسما المظلة للارض وكل ما علاك فاظلك فهو سما ومنه قيل لسقف البيت سما وللسحاب سما وارتقى طلع وهذا ماخوذ من قول ابي جويرية الشاعر

لو كان يبقى فوق الخير من كرم فوق لاظهر او مجدهم فقدوا

وقوله

وقوله لو كان احد يرقى احد اسم كان ويرقى في موضع الخبر قال ابو الفتح ابن يحيى وتقول كان يقوم زيد اي كان قايما زيد لقرب المضارع من اسم الفاعل ولو قلت كان قام زيد لم يحسن ان تجعل زيدا على كان لبعد الماضي من اسم الفاعل بل تجعل زيد على قام ويكون في كان ضمير الحديث والشان ويجوز ان يكون في كان اسم كان مضمرا فيها بمعنى الامر والشان على ما قدمنا لانه موضع تفخيم وتعظيم ويكون احد فاعلا يرقى والجملة في موضع الخبر وعلى هذين الوجهين حمل قوله عز وجل من كان يقول سيفهنا على الله شططا وقد ذهب ابو الحسن في قوله عز وجل من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم الى ان في كاد ضمير الحديث واجراها في احتمالها هذا الضمير مجرى كان فاعلم ذلك وقوله لارتقى اللام جواب لو ويحتمل ان تكون جواب قسم محذوف وقد تقدم الكلام على ذلك

ما ان اتى بحرنداه معتفٍ على أوار عيمة الا ارتوى

الندى الكرم ويكتب بالياء والمعتفي الطالب للمعروف يقال اعتفاه يعتفيه واجتداه يجتديه واعتراه يعتريه واعره يعتره وعراه يعروه وعره يعره اذا طلب معروفه والاوار شدة اللهب والعيمة الشهوة الى اللبن يقال عمت الى اللبن أعيم عيمة اشتهيت وارتوى افتعل من الري وهو ضد العطش وهذا ينظر الى قول البحتري

ومن برجلوى يوسف بن محمد سر البحر يجمع نواحيه ساحل

الألوكة
www.alukah.net

وقال زهير متى تانه تات لج بحر تغادت في غواربه السفين

وقوله ما ان اتى بحرنداه معتف ان زائدة والتقدير ما اتى بحرنداه

ومتى تزاد بعد ما النافية وبعد ما الموصولة كقوله تعالى في ما إن مكناكم

وقال امرؤ القيس حلفت لها بالله حلفة فاجر لناموا فما ان من حديث ولا صال

اى فما من حديث ولا صال وقال دوبل الصبة ما ان رايت ولا سمعت بمثله

كاليوم طالبني بتوأحرب اى ما رايت ولا سمعت قال ابو كثير الهذلي

ما ان يمس الارض الا منكب منه وحر الساق طي المحمل اى ما يمس

الارض الا منكب منه وانشد سر فما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة آخرين

اى فما طبنا جبن فلغت هنا ما ومنعتها العمل كما منع ان المثقيلة بما في قوله

تَعَشَّى الفِدَا لِأَمِيرِيَّ وَمَرَّتْ تَحْتَ السَّمَا لِأَمِيرِيَّ الفِدَا

الفدا الفدية قال الفراء اذا فتحوا الفا قصروا واذا كسروا الفا

مدوا وربما كسروا الفا وقصروا وقال علي بن سليمان الاخفش لا

يقصر الفدا بكسر الفا الا في الضرورة وانما المقصور هو المفتوح

الفا واذا قصروا كتبوا بالياء واميري يعني الشاة واخاه وهذا ما خوذ

من قول النابغة مهلا فداء لك الاقوام كلهم وما اثمر من مال ومن ولد

لان الشكر يتم بها موصلا لفظيا او يعتا في صرف المنى

الشكر الثناء على الرجل بمعروف اوليته وموصلا متصلا اى لا ينقطع

بغير ويعتا في يحبسني وميغني وصرف المنا تقلبه من حال الى حال

والمنا القدر ويكتب بالياء وقيل اراد المنايا فحذف كما قال الشاعر

بريك المنابر وس الاسل اراد المنايا وهذا ماخوذ من قول ابي الاسود

ساشكر عمرا ما تراخت منيتي ايادي لم تمنن وان هي جلت وقال عبد الصمد

بن المعذل وهو اعم من قولهما ساجزيك شكري ما حييت وان امت

فثنا عليك يبقى الى الحشر ولفظي مفعول بموصل وقوله يعتا في نصب

إِنَّ الأُولَى فَارَقَتْ مِنِّي غَيْرَ قَلْيٍ مَا زَاغَ قَلْبِي عَنْهُمُ وَلَا هَفَا

الاولى بمعنى الذين والواحد الذي وليس من لفظه وهو بمنزلة قوم ورهط من رجل وقلي بغض ويكتب بالياء وزاغ مال وهفا زال

واستطير ويكتب بالالف وهذا كقول الشاعر فان يك جثماني بارض سواكم

فان فؤادي عندكم اليوم اجمع وقال اخر والله ما فارقتكم قاليا بكم

ولكن ما يقضى فسوف يكون وقال يحيى بن طالب الحنفي حن حن الى وطنه

فاحرنا ما ذا اجن من الهوى ومن مضمر الشوق الدخيل الى حجر

تغربت عنها كارها فتركتها وكان فراقيها امرا من الصبر

وقوله ان الاولى فارقت فارقت صلة الاولى والعايد عليها من الصلة

الضمير المحذوف والتقدير ان الاولى فارقتهم ولو كان ضمير امر فوعا لم يحذف

حذفه الا اذا طال الكلام بالصلة كنحو قولهم ما انا بالذي انا قائل

www.alukah.net

لك شاء وارادة بالذي هو قليل فحذف هو لطول الكلام وقد يبقى القرائن على الذي احسن اراد الذي هو احسن فحذف ويبقى كالاول وان كان ضميرا مجرورا لم يحذف نحو قولك جاءني الذي مررت به فلا يجوز حذف هذه الهاء لانها لو حذفها بقي حرف الجر معلقا ولو حذفته معها لاخللت بحذف شيئين فاصدع قوله تعالى فاصدع بما تؤمر فان جعلت ما موصولة كان على امرتك الخير وكان الاصل بما تؤمر به فلما بنيت الفعل للمفعول به نقص مفعول من المفعولين وبقي مفعول واحد فعديت الفعل اليه فقلت تؤمر كما تقول امرتك الخير ثم حذفت الراجع الى الموصول كما حذفته من قوله تعالى اهذا الذي بعث الله رسولا والاصل بعثه الله فان جعلت ما في الاية مع الفعل بتاويل المصدر لم يحتج الى راجع كما لا يحتاج معه الى راجع من صلتها وهي عندس حرف والحرف لا يحتاج الى عائد وانما جرى وجوه الاعراب من رفع ونصب وخفض بعد السبك ولولا السبك لوجب ان يعتقد ان ظاهرا موضع مضمر من الاعراب لان الحرف لا يحكم عليه بشيء من الاعراب ومذهب ابي الحسن الاخفش انها اسم بمعنى الذي

كن عاذرا إذ استطيته لهم لخطب ناه وانقا في الغير

في الامر ومن امثالهم قد احزم لو اعزم وامتطيته جعلته مطيتي والمطى الظهر كما مر ومبهم مسدود والخطب الامر وفادح شقه وانقا الشق وفاه جواب اذا والعامل

ولو أشاء فطرته الصبا على قليل تغير وهي

الجانبان يقال فطراه وقتراه والصبا الفتوة واللهو ويجب بالفعل

البصرة

الفاء في الفاء والهمزة في نادة الفاء والهمزة الضرب والشق كالفاء والصدع بمعنى الشق

فطوبه

قوله على في محل نصب

ومئانة

البصرة

الفاء في الفاء والهمزة في نادة الفاء والهمزة الضرب والشق كالفاء والصدع بمعنى الشق

البصرة

البصرة

البصرة

عند القيام ومضنى مشغم ومضبى بالصاد محل على نعل
الصباء والقاف مصل الشفتين والبر والشفاء والضبى
التسقم وكتب بالياء المشني ماخوذ من قولهم اتبع
مشفاك من حر المعوي برد المملحة العذاب

وقال النابغة

زعم الهمام ولم اذقه انه يشفي بريقها العطش الصدي

الاعراب لا عتبي ماض وعلامة تانيث وضمير مفعوله
عائد فاعله ومشفاه صفة مضني مستقبل في موضع رفع على الصفة
لعائد ترسانها جار ومجروره ومضاف مرفوع مبتدا والخبر
في المجرور قبله واذ شئت رفعت بالاستقرار والمضاف والجملة
منطوقه على الجملة التي قبلها وداخلة في حكمها فموضعها رفع على الصفة ايضا
واراد انها تسقم بنظرها وتشفي بريقها

تقري مضيف طرفها ان نظرت فظرة عضبي بك الشبا

الشرح تقري تقطع واللحظ مؤخر العين الذي يلي الصدغ
واستعار السيف للحظ لانه يشتركان بقتل السيف وعضبي

ماضية

ماضية واشباه جمع شبي مقصور وهو
ما انثنى بعضه على بعض والحشا ما ارق من البطن وبكت الياء والالف
المعنى منتزل من قول ابي نواس

ويا ناظرا ما اقلعت لحظاته حتى تحط بينهن قتيله

وهذا البيت ليس في اكثر الروايات وكذلك الذي يليه
الاعراب تقري فعل مستقبل في موضع رفع على الصفة
لعائد بسيفه جار ومجروره لحظها مضاف والها مضاف ايضا
ان نظرت ان شرط ونظرت ماض وعلامة تانيث في موضع جزم
بالشرط ونظرة عضبي مصدر مشاله وان شئت قلت مصدر
مشبه به اراد نظرة مثل نظرة عضبي فاجتمع فيه حذف
الموصوف واقامة الصفة مقامه وحذف المضاف واقامة المضاف
اليه مقامه على مثال قولهم ضربت ضرب الامير اللص وعضبي
مضاف اليه في موضع رفع بالنظرة كانه قال كالنظرة عضبي
وجواب الشرط تقري وبك جار ومجرور متعلق بتقري
والشبا مفعول بتقري والتقدير تقري لسيف لحظها بك الشبا

www.alukah.net

حتى ان نظرت نظرة غضبى والنظر يكون بمعنى الابصار
تقول نظرت زيدا اى ابصرت وزيدا فيتعدى بغير حرف
جر ويكون ايضا بمعنى الانتظار تقول نظرت زيدا بمعنى انتظرت
زيدا قال الله تعالى انظرونا نقتبس من نوركم اى انتظرونا

قال امرؤ القيس

فقلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل

اى فقلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني من جناك المعلل
اى لا تنتظرا بي ساعة من الدهر وتبعدي لغير ام جندب
اى لا تنتظرا بي ساعة فتبعدي ايضا بغير حرف ويكون بمعنى الالتفات
فتتعدى بالى تقول نظرت اليه اى التفت ويكون النظر بمعنى
التفكر فتتعدى بفي قال الله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات
والارض اى اولم يتفكروا فقوله ان نظرت يحتمل وجهين احدهما
ان يكون بمعنى الابصار فيكون التقدير ان ابصرتك فتكون قد
حذفت المفعول فقط والوجه الثاني ان يكون بمعنى الالتفات
فيكون التقدير ان التفتت اليك فحذف اليك لجلالته على مذهب
سيبويه وعلى مذهب ابي عثمان حذف الى فتعدى الفعل الى الكاف
فنصبه ثم حذف الكاف ونظير هذا قوله تعالى فاصدع بما تؤمر

على من حمل ما بمعنى الذي وقد تقدم الكلام عليه

فخدها ورمى من ثنى لورد على التنور بالاحاظ منه يجتني

الفرح الروض والرياض جمع روضة والروضة المكان الذي
يستنقع فيه الماء والتنور ضرب من الرياحين وهو فارسي معرب
والاحاظ جمع لحظ وهو مؤخر العين الذي يلي الصدغ وقد يقع اللحظ
على النظر وهو المراد هاهنا ويجتني يشتمل من الجنى وهو ما يقطف
من الورد وغيره المعنى القسم الاول ماخوذ من قول الشاعر

ذكرتك والخطي يخطر بيننا فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع

والقسم الثاني ماخوذ من قوله ابي الجهم

فلا حبذا الا ما تردد خاطري ولا وصل الا الخيال الذي يسري

فخدها جار ومجرور وروض مبتدا والخبر
في المجرور فيكون المجرور متعلقا بالاستقرار ويكون موضع الجملة
رفعا على الصفة لغدير او على ارتفاع الاسماء الصفات التي تكون صفات
لما قبلها واقعا او لما بعدها في نحو قولك مررت برجل قايم ابوه فيكون
التقدير كائن في خدها روض والفرق بين هذا الوجه والوجه الاول

الا لمحذوف الذى يتعلق به فى الوجه الثانى صفة وان الجملة
فى القول الاول تقدر بتقدير جملة كمين فعل وفاعل ثابت مناب
صفة . ومن النحويين من يرى الاسم فى نحو هذه المسئلة لا يرتفع
بالابتداء وانما يرتفع بالاستقرار لان الاستقرار قد اعتمد
على ما قبله كقولك فى الدار زيد فاذا كان معتمدا على ما قبله جاز رفع
الاسم به وقد تقدم لنا معنى الاعتماد وعلى ما يعتمد فاغنى عن اعادته
قوله من الوارد جار ومجرور فى موضع الصفة لوارد وفى موضعه رفع كما تقول
جاءنى رجل من بنى تميم فالمجرور فى موضع الصفة لرجل وكذلك من النمر جار ومجرور
ايضا وكل بمعنى تام

الشاح

. وبردان من حالك وسنبون ورمان كل واحد معطوف على ما تقدم
اى مع ذلك . والالحاظ جار ومجرور . ومنه جار ومجرور ايضا وبعداد
المجروران متعلقان بيحتشى . وفى الكلام تقديم وتاخير والتقدير
يحتشى بالالحاظ منه .

وناجت الاعصم للحظ لها طوع اليمانى من تمارخ الذرى

الريح ناجت سارت . والاعصم الوعل الذى فى يديه بياض ومنه

فى

وسر اعصم . وقيل سمى بذلك لاعتصامه بالجبال التيس الجبلى والانثى
العقر الجبلية ورماقا لوا للانثى وعلة . والقياد الحبل الذى
تقاد به الدابة . ويقال ان فلانا لسلس القياد اى ينقاد كانقياد
الدابة بالقياد . ومن روى الجنان فهو القلب . والحظ ترك
والتمارخ جمع تمرخ وهو من الجبال . والذرى جمع ذروة ويقال
ذروة وهو اعلى الجبال . وكتب بايا والالف على ما قدمنا المعنى
مداما خوذ من قول قيس بن الملوح

. وانى نيتينى حتى اذا ما استبيتنى تقول احل العصم سهل الاباطح

الاعراب لو قد تكون اعواجه . تاجت ماض وعلامة تانيث
الاعصم تقول لحظها اللام جواب لو ويجوز ان يكون جواب قسم
كما قدمنا . والحظ فعل ماض لها جار ومجرور . طوع ينتصب على احد
وجهين احدهما ان يكون مصدرا محمولا على معنى الفعل الذى قبله
لان اذا الحظ لها فقد طاع فيكون نحو ان قولهم قعد زيد جلوسا
وتبسمت وميض البرق وقوله تعالى كتاب الله عليكم وصنع الله الذى
اتقن كل شئ ويكون العامل فى طوع الحظ على قول ابى عثمان لانه

القياد م

في معنى طاع وكذلك قولهم تعذر جلوسا العامل في جلوس تعذر لانه في معنى جلس وكذلك تبسمت وميض البرق العامل في وميض تبسمت لانه في معنى اومضت ومنه قوله المرء يعجبني حبا واكرمه بغضا لان من احبك فقد احببته ومن كرهته فقد ابغضته فالفعل موافق للمصدر في معناه لكونه نوعا منه قال الراجز

يعجبني السخون والبرود والتمر حبا ما له مزيد

وسيبويه يرى ان طلوع القياد ونظايره منصوب بفعل آخر في معنى هذا يدلك هذا عليه فيكون العامل في طوع القياد طاع وفي تبسمت وميض البرق اومضت وكذلك الحكم في نظايرها قال ابو علي في المذكرة ووجه قول سيبويه ان هذا الظاهر لا يعمل فيه ولا يكون مصدرا له كما لا يكون محمولا على فعل آخر والوجه الثاني ان يكون مصدرا واقعا موقع الحال كانه قال لاحظ لها طايعا فيكون من باب اتيته مشيا ومن شواذ جار ومجرور متعلق بالحظ

واصابتا القانت في مخلوق مستقصب الساك

الشرح صابت وافقت ووجدت والقانت المطيع والمخلوق الاناس ومستقصب صعب والسلك الموضع الذي يسلك فيه وعر صعب والمرتقى المصعد الاعراب اوصابت او حرف عطف وصاب معطوف على لو ناجت وصابت ماض وعلامة تانيث القانت مفعوله في مخلوق جار ومجرور مستقصب صفة لمخلوق السلك مضاف وعر صفة ايضا لمخلوق وانكانا مضافين الى ما فيه الالف واللام لان الاضافة فيهما في نية الانفصال وهما بمنزلة مررت برجل حسن الوجه والاصل مستصعب مسلكه وعر مرتقاه وحسن وجه فلذلك وصف بهما النكرة

الهاه في تسبيحه ودينه تانيسها حتى قراه قد صبا

الشرح الهاه شغله وتسبيحه قوله سبحان الله ودينه طاعته وتانيسها انسها وحديثها وصبا فعل انعال الصبيان ويكتب بالالف المد هذا ماخوذ من قول النابغة

لو انها عرضت لاشمط راهب عبد الاله صرورة متعبد

لرنا لطلعتها وحسن حديثها وكاد يكون رشدا وان لم يرشد

بتكلم لو استطيع كلامه لردت له ما روى لصاحب المتمم ٥

الاعراب الهاء ماض وضمير منصوبه وحذف اللام التي هي جواب لو المحذوفة في البيت الذي قبل هذا وقوله او صابت لانه معطوف على قوله لو اجتلى قدرنا والتقدير او لو صابت القانت لاتها عن تسبيحه فاللام هي جواب لو ويجوز ان يكون جواب قسم محذوف على ما قدمنا وقوله حتى تراه قد صبا تراه منصوب باضمار ان بعد حتى وان والفعل في موضع خفض بحتى وحتى وان والفعل في موضع نصب بالهاء وحتى لها ثلاثة مواضع تكون حرفا من حروف الابتداء يقع بعدها المبتدا كاذا للمفاجاة واما كقول الشاعر وحتى الجياد ما يقدن بارسان الا

ترى انها ليست عاطفة لدخول حرف العطف عليها ولا جارة لارتفاع الاسم بعدها وتكون حرف جر كالى وذلك نحو قوله عز وجل سلام هي حتى مطلع الفجر وينتصب الفعل بعدها باضمار ان كما ينتصب بعد اللام والموضع الثالث انها تكون عاطفة وذلك نحو ضربت القوم حتى زيدا فزيد من القوم وانما تذكر حتى لتعظيم او تحقير او قوة او ضعف

فالتعظيم مات الناس حتى الانبياء والتحقير قدم الحجاج حتى المشاة وقوله قد صبا في موضع نصب على الحال والتقدير حتى تراه صابيا

عشا كانما الصهبا مقطوب بها ماجنا ورد اذا الليل

الصهبا الخمر سميت بذلك لحمرتها والمقطوب الممزوج يقال قطبت الشراب واقطبته وشعشعته وصفقته ورقته كل ذلك اذا مزجته والجنا كل ما جنيته من ثمر وعشا وعشيا الليل بالغين المعجمة اظلم يعشى ويعشو اكثر فيكتب على هذا بالياء والالف يقال اعشى يعشي وهذا ماخوذ من قول بعض بني هاشم في صفة الخمر اهدى الى اخ لي سليب مسك وورد ارق من لفظ صب يشكو حرا وقوله مقطوب بها ما جنا ورد ما مفعول لم يسم فاعله لتقطع وقوله اذا الليل عشا جواب اذا محذوف دل عليه معنى الفعل الذي في كانما والتقدير اذا الليل عشي شبهت ريقها بالصهبا ممزوجة بها

بماء حاشف برد ريقها بين بياض الظلم منها واللمى

بماء يفتعل من المتح وهو الاستقاء اي بريق حاشفه والماتح المستقي وهو الاعلى والمايح الذي يكون اسفل البير فالنقط الاعلى للاعلى

والاسفل للاسفل والراشف المتناول الشراب باطراف شفتيه
والظلم بياض الاسنان واللمى سمرة فى الشفتين واللثاث يكتب بالياء
يقال رجل المى وامراة لمياة وهذا ماخوذ من قول امرى القيس
كان المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر العطر
يعلو برد انيابها اذا طرب الطائر المستحر وقال
كان سبيئة من بيت راس يكون مزاجها عسل وماء
على انيابها وطعم عض من التفاح هصره اجتنى وقال
بمقسى رقيك المعجون بالتفاح والعسل

سقى العقيق فالخزيز فالملا الى النخيب فالقريات الدثى

العقيق موضع بالبصرة والعقيق ايضا موضع حول مكة والعقيق ايضا
قرية بالمدينة والخزيز والملا والنخيب مواضع بالبصرة قال الخليل
الخزيز من الارض موضع لبرت حجارته وغلظت كانها سكاكين والجمع
الخزان وثلث شاخ ويروى فاللوى من الرمل مقصور والقريات جمع
قرية والدثا ما دنا منها ويكتب بالياء والالف وكذلك الملا اسم
موضع والخزيز والملا والقريات معطوف على العقيق بالفا

على المذهبين جميعا والملا المتسع من الارض يكتب بالالف

فالمربد الاعلى الذى تلقى به مصارع الاسد بالحاظ ربه

المربد موضع معروف بالبصرة قال الشاعر خف من المربد العطين وان عجمهم
نوى شطوس ومصارع الاسد مواضع سقوطها عند الموت وشبه
الاسد الرجال الذين هم كالاسد فى الشهامة والنجدة والحراة والا
جمع لحظ واللحظ موخر العين الذى يلى الصدغ واللحظ البصرى
يقال لحظه بعينه اذا نظر اليه والمهاظبا اناث بقر الوحش
والعرب تشبه النساء بها لحسن عيونها ومشيتها وقد تقدم الكلام
على ذلك والواحدة مهاة ويكتب بالالف والياء دعا بالسقيا
لهذه المواضع على عادة العرب فى الاستسقاء لمنازل الاحباب
ومعاهد الشباب ومحاله قال لطرفه فسقى بلادك غير مفسدها
صوب الغمام وديمة تهمى وقال اخر الا تسالان الله ان يسقى الحمى
واسال من لاقيت هل سقى وهل تسئلن عنى الحمى كيف حالنا
وقال البحترى واذا ما السحاب كان ركابا فسقى الربا ديار الربا
وكمثل الاحباب لو يعلم العاذل عندى منازل الاحباب
وقالت اعرابية الم تعلمى يا دار لحانى اذا اجدبت وكان خصبا

لحاظ

الظلم بياض الاسنان

اللمى سمرة فى الشفتين

www.alukah.net

احب بلاد الله ما بين منعج الى وسلمى ان يصوب سحابها
بلاد بها عز الشباب تميمتى واول ارض مس جلدى ترابها
وقوله تلقى به مصارع الاسد بالحاظ المها يظر الى قول ابن المعتز
عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث ادرى ولا ادرى
سلمن فاسلمن القلوب كانما تشك باطراف المثقفة السمر
وقوله بالحاظ المها الباء متعلقة بمصارع وهذا من المصادر التى
عملت وهى مكسورة ويحتمل ان تكون الباء فى موضع نصب على الحال وتتعلق
تلقى به مصارع الاسد والحاظ المها فيه والقول الاول اقوى من جهة المعنى

مَحَلُّ كُلِّ مُقْرِمٍ سَمَتْ بِهِ مَآثِرُ الْأَبِ فِى فَرْعِ الْعُلَى

المحل الموضع الذى يحله القوم والمقرم الفحل الكريم من الابل يوصف
به السيد الكامل فى جوده وشجاعته وسمت ارتفعت والمآثر
جمع مأثرة باللغات الثلث وهى الصنايع الحسنة والفرع
اعلى كل شئ والعلى من العلو وهى الرفعة والمنزلة ويكتب بالياء
على مذهب اهل الكوفة وبالالف على مذهب اهل البصرة وهذا آخر
ما تهمر فى سما المجد من شرف بيت تداعت اليه العرب والعجم

محل اراد محال فوضع الواحد موضع الجمع ضرورة والدليل على
ذلك ما تقدم من ذكر المواضع وقد استعملت ذلك العرب قال علقمة
بها جيف الحسرى فاما عظامها منها فبيض واما جلدها
اراد واما جلودها فوضع الجلد موضع الجلود وقال المسيب
لا تكرهوا القتل وقد سبينا فى حلقكم عظم وقد شجينا
فوضع الحلق موضع الحلوق وقال اخر كلوا فى بعض بطنكم تعفوا
فان زمانكم زمن خصيب فوضع البطن موضع البطون وقال
فى القوم امثالكم ظهر شعر فى الراس لا يشعرون ان قملوا
فوضع الراس موضع الروس وقال الحصن بن الحمام
صبرنا وكان الصبر منا سجية ياسيافنا يقطعن كفا ومعصما
يريد اكفا ومعاصم وقال حسان بن ثابت الانصارى رضى الله عنه
لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير
اراد جسوم البغال فجعل بدل من المواضع التى ذكرنا بدل البعض
من المفصل تقول جانى زيد وعمرو بكر اصحابك فهذا بدل المجمل من
المفصل فان قلت جانى ثلاثة محمد وعبد الله وجعفر كان بدل

اراد ماء اجتمع في غدير وقال ابو عبيدة الروضة
تكون في المكان المطمئن فان كانت في المكان المرتفع
فهي شرعة قال ابو زياد الكلابي اخس ما يكون
الروضة على المكان الذي فيه غلظ وارتفاع كما قال الاعشى
ما روضة من رياض الحزن معشبة

خضراء جاد عليها مسبل هطل

وقيل الروضة ما ينبت حول الغدير من الاعشاب

قال الشاعر

اذا كان من تهوى يعين على الهوى فالحب الا روضة وغدير

وقال الاصمعي لا يقال لها روضة حتى يكون لها ماء يشرب
منه ومن اسماء الروضة الوديقة والدوقري والله ما شغلك
من هوى وطرب وغيرهما وبيسا يا بسا يقال خطب يبس
اذا كان شجره يابسا قبل ان يخطب فكان يبسه خلقة وخطب
يابس اذا قطعته اخضر ثم جف وحكى الفراء ان يبسا
جمع يابس كراكب وركب وصاحب وصحب وتاجر وتجر

الودقة واسما
الروضة

خطب يبس اذا
يبس بخرج بقصبه

ومذا عند سيبويه اسم جمع وليس بجمع وحكى الرياشي
ان يبسا مصدر يقال يبس الشيء يبسا وبيسا ويبسا اتى
المصدر بالثلاث الفتحات الثلاث فيكون التقدير على هذا واخرج
الله ذا يبس كما قال تعالى فاضرب لهم طريقا في البحر يبسا
اي ذا يبس وقيل يبس جمع يابس كواسط ووسط وخادم وخدم
وحارس وحرس وغايب وغيب والذاوي الجاف ومجاج من مج
اذا الغى والثرى التراب الندي ويكتب بالياء وآض من
اخوات كان وهي بمنزلة صار ترفع الاسم وتنصب الخبر

المعنى ضربت روضا للهو مثلا لايام الصبا فيقول ضربت
شيخا ايسا بعد ان كنت غلاما ناعم المغص مقبل الشباب وهذا
ماخوذ من قول الربيع بن ضبع الفزاري

من بعد ما قوة اعيش بها اصبحت شيخا اعالج الكبرا

يعني قوة الشباب وقال حسان بن الغدير

فالتفت امامة يوم برقة واسط يا ابن الغدير لقد جعلت تنكر

اصبحت بعد شبابك الغض الذي ولت شبيبته وعضلا

العزيز
المعزز
خضر

المفصل من المجمل ولا يجوز البدل في هذا حتى تستوفي العدة
فان قلت جاءني ثلث محمد وعبد الله لم يجز البدل وكان محمد
مبتدا او خبر المبتدا ومن ههنا اختير رفع الرماد والنوى
في بيت النابغة على النصب وهو

توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع

رماد كححل العين لا يا انفه ونؤى كجذم الحوض اثلم خاشع

لان الايات جمع والرماد والنوى اثنان قال الله تعالى نعبد
الهك واله ابائك ابرهيم واسمعيل واسحق فابرهيم بدل من
الاباء بدل المفصل من المجمل وما بعده معطوف عليه وقوله
سمت به ماثرا الاباء الجملة بكاملها في موضع خفض على الصفة المقرم
من الاولى جوهرهم اذا اعتزوا من جوهر منه النبي المصطفى
الاولى بمعنى الذين ويكتب باليا وجوهرهم اصلهم واعتزوا انتسبوا
من جوهر من اصل والمصطفى مفتعل من الصفوة وهو الخالص
فابدل من التاء طا لتوافق الصاد في الاطباق والجهر
وهذا كقول حسان بن ثابت

وما زال في الاسلام من آل هاشم حطيم عزالاتام ومخزى
مهاليل جعفر وابن امه علي ومنهم احمد المتخير
قوله من الاولى في موضع خفض على الصفة لمقرم مع صلته
وقوله اذا اعتزوا اعتراض بين المبتدا والخبر وقد
تقدم الكلام على ذلك وقوله صنه النبي المصطفى صلى
الله عليه وسلم هذه الجملة في موضع خفض على الصفة لمقرم
لجوهر وجواب اذا محذوف دل عليه ما تقدم والتقدير
اذا اعتزوا اجتمعوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في
النسب فاجتمعوا جواب اذا والعامل فيها

صلى عليه الله ما جن الدجى وما جرت في فلك شمس الضحى

الصلاة من الله الرحمة وجن ستر والدجى جمع دجية
وهي الظلمة ويكتب باليا والالف على ما تقدم من
المذهبين والفلك مدار النجوم الذي يضمها والضحى
ارتفاع النهار وهي مونثة وتصغر ضحيا ليفرق بينها
وبين ضحوة لان تصغيرها ضحية ويكتب باليا والالف

على ما قدمنا • وهذا كقول مهلهل يرثي اخاه كليبا
لا اصلح الله منا من يصالحكم • ما لاحت الشمس في اعلى مجارتها
وقال بشار عليك سلام الله ما لاح كوكب • وما ناح قمري على غصن بان
وقوله ما جن الدجى مامع الفعل بتاويل المصدر وهي
مصدر بمعنى الزمان • وما الثانية كذلك وهي معطوفة
على الاولى • والتقدير صلى الله عليه وسلم مدة جون
الدجى ومدة جرى الشمس في الفلك ثم حذف المضاف
منه قال الحطيئة اطوف ما اطوف ثم اوى • الى بيت
قعيدته لكاع • اى اطوف مدة تطويفي

جَوْنٌ اعارته الجنوب جانبا منها وواصت صوبه الريح

الجون الاسود هنا ويكون الابيض وهو من الاضداد يعني
سحابا هذه صفته واعارته من العارية والجنوب
الريح القبلية ووَاصَتْ واصلت وصوبه مطره والصبا
الريح الشرقية يكتب بالالف لقولهم صبيت الريح تصبو ه
واخذ هذا من قول امرئ القيس

راح تمر به الصبا ثم انتحافه شؤبوب جنوب منفجر
قوله راح يعني السحاب وتمر به تستدره والصبا الريح
الشرقية والشؤبوب الدفعة من المطر والجنوب القبلية
وقوله جون اعارته الجنوب فاعل بسقى اى سقى العقيق والمواضع
التي ذكر جون والجملة التي بعد في موضع رفع على الصفة له

نَآ يَمَانِيًا فلما انتشرت احضانه وامتد كسراه غطا

نآ طلع من ناحية اليمن بمعنى الجون وانتشرت امتدت
واحضانه نواحيه والواحد حِضْن وكسراه ناحيتاه احضان نواحيه
والكسر بفتح الكاف وكسرها الشقة السفلى من الجبا
ترفع احيانا وترخى احيانا فاستعار ذلك للجون وغطا
بالغين معجمة بسط وانتشر وغطا الليل اذا غشى كل
شيء والبسه ويكتب بالالف وقوله نآ يمانيا فاعل
نآ مضمر عائد على الجون ويمانيا ظرف وغطا جواب لما
والعامل فيها على مذهب ابي علي وهي عندس حرف
يدل على وقوع الشيء لوقوع غيره كما قدمنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

فجلل الأفق فكل جانب منها كأن من فطره المزن حبا

جلل غطى والافق الناحية وهو ما انتهى اليه البصر مع وجه الارض من السما والجمع الافاق وكذلك افاق الارض نواحيها واطرافها من حيث احاطت بك وفطره سقيه والمزن السحاب الابيض وحبا اتصل بعضه ببعض ويكتب بالالف ومن روى المزن كان اسم كان مخففة كما تعمل مثقلة وحبا في موضع الخبر المزن كان اسم كأن محذوفا وارتفع المزن بالابتدا وما بعد خبره والجملة في موضع خبر كأن

قال الشاعر

وبومًا توافينا بوجه مقسم
كأن ظبية تعطو الى وارق السلم

يروى برفع ظبية ونصبها وخفضها

وطبق

حبا اتصل بعضه ببعض

فموضع الجملة رفع من فطره مستأنف حبا ومن رفع المزن

النصب

وطبق الأرض فكل بقعة

منها تقول الغيث فيها تاثوى

طبق الارض غطاها وطبق السحاب الجو غشاه والبقعة قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها والجمع بقع وبقاع وفي بقعة لغتان ضم الباء وفتحها والضم اعلى والغيث المطر وها تا بمعنى هذه وثوى اقام ويكتب بالياء وثوى ايضا في غير هذا الموضع هلك المعنى

بقعة بضم الباء وفتحها

ثوى اقام

هذا ماخوذ من قول امرئ القيس

ديمة هطلا فيها وطف طبق الارض تحرى وتدر

وقال كثيرا ايضا يصف المطر

فالمسكن ومن يمسي يمر به سيان فيه ومن بالسهل والجبل

الألوكة
www.alukah.net

وقال عبيد حان سيف فرق الارض هنده يكاد يدفعه

من قام بالراح قوله تقول الغيث فى ها ثوى تقول هنا

بمعنى ظن والاختيار عند سيبويه ان ينصبه مع الف

الاستفهام كقولك اتقول زيدا قايما اى اتظن زيدا

قايما والغيث مبتدا على مذهبه وثوى فى

موضع الخبر فموضع الجملة رفع وفى ها ثا متعلق

بثوى والجملة فى موضع نصب بالقول

والقول وما بعده فى موضع جر بكل

ويجوز نصب الغيث

بتقول على بعض لغة العرب

كما قدمنا ويكون ثوى فى موضع

المفعول الثانى لتقول

فيكون موضع الجملة نصبا

ممن ينصبه بالقول اذا جعل بمعنى الظن

ممن يجريه كمن يجعله والمسكن كمن يمشى بقرواح

فى العربى يجرى بالقول

اذا حبت

اذا حبت بروقه عنت لمارح الصبا تشب منها ما تشب

الشرح حبت سكن لهبها والقرب تشبه البرق بالنار

وعنت عرضت وبروى أعنت. والصبا الريح الشرقية

وتشب توقد وما حبا ما سكن ويكتب بالالف المعطوف

ينظر اى قولا مرى القيس واللوم الشكوى.

احار ترى برقا اهش وميضه كنار مجوس تستعر استعارا.

ارقت له ونام ابو شريح اذا ما قلت قد هدا استطارا.

الاعراب اذا حبت اذا ظرف لما يأتى من الزمان. وحبت

ماض وعلامة تأنيث بروقه فاعله. عنت ماض وعلامة تأنيث وهو

جواب اذا والعامل فيها ولها جار ومجرور. رح فاعله. الصبا مضاف

تشب فعل مستقبل فى موضع نصب على الحال من رح الصبا وقوله ما حبا

مفعوله تشب ومن بمعنى الذى. وحبا صلتها والضمير الذى فى حبا

عايد عليها ومنها متعلق بتشب. ولا يجوز ان يتعلق بحبا لتقدم الصلة على الموصول

فان وتك رعوده حدا بها جاد الجنوب فدقت كاحدا

الشرح ونك تترك. والرعود جمع رعد وهو صوت الملك وحدا ساق

الصبا

والحادي الساتق . وكتب حدا بالالف . والجنوب الريح المعلنة

المعنى هذا مثل اعني فحدت كاحدا اي كلما سكنت اثارتها

ريح الجنوب فسمعت صوتها وهذا ينظر الى قول ذي الرمة

. وهبت الى الجنوب لتونه . كما يتق موهون الذرى مهيضها .

الاعراب ان شرط . وتت ماض وعلامة تانيث في موضع الجزم

بالشرط . وعوده فاعله . حدا فعل ماض في موضع جزم على جواب الشرط بها

جار ومجرور متعلق بحدا . حادي فاعل الجنوب مضاف . فحدت ماض وعلامة

تانيث كاف الكاف صفة لمصدر محذوف والتقدير حدا كحدا عوده .

كان في احضانه وبركه بواعي بين بجر ووحي

الشرح احضانه نواحيه . وبركه صدره قال ابو طالب

. اعمرك يوم ان يتالك ناره . وينضى كما ينضى من البركه ماجر .

والسجر الحين قال عبد الرحمن بن ارطاة يصف ناقته

. حتى اذا ترقت لها قرى بعض الحنين فان بجركه ساقي .

والوحي الصوت . ويكنى بالياء . **المعنى** يقول كان في احضان

عن .

سدل السحاب البلا ترعى بحنين واصوات من كثرة وعودها

وهذا ماخوذ من قول امرئ القيس وعى العوام

. كان مزين هواء عيب . عشار وله لاقت تشار .

وقال عبيد بن الابرص يصف سحابا

. كان فيه عشارا جلة شرفا . شعثا لها ميم قد مت بارشاح .

. هذا مشافر ماخصا حاجرا . رحى سرابعها في ضحضح صاح .

الاعراب كان في احضانه جار ومجرور . وبركه

معطوف بركا اسم كان والجار في المجرور قبله . وبواعي فعل

مستقبل اراد ستدعي مثل قوله تعالى ما راتلظى فحذف احدى التاءين

واختلف في المحذوفه فقيل الاولى وقيل الثانية والجملة في موضع

نصب على الصفة لبرك والتقدير كان بركا مدا عيه بين بجر

ووحي في احضانه وبركه .

الشرح وبروى لم تد والسرد السحاب التي فيها بياض والسواهر الابل

الراعية قال الله تعالى فيه تسيمون اي فيه ترعون انعامكم والنسل

www.alukah.net

جمع باهل وهي الابل المهملة المطلقة بغير رعاء وقيل هي التي لا صرار عليها ومرعية محفوظة وسدى مهملة لا راعي لها ويكتب بالياء ويقال فيه سدًى بفتح السين ايضا **الاعراب**

لم ارجازم ومخزوم كالموتاجا ومجرور واللام تجعل الكاف اسما فتكون مفعولة لارى ويكون سواما منصوبا على التمييز فيكون بمنزلة قولك ما رايت مثله رجلا ويجوز فيه وجه اخر وهو ان يكون سواما نعتا للمفعول لارى والكاف في موضع نصب على الحال ويكون التقدير لم ار سواما مثلا كالموتاجا فكانت الكاف صفة لسوام فلما قدمت صفتها عليها انتصبت على الحال فصار بمنزلة قولك فيها قائما رجل كما انشد سيبويه

لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل

فهذا اعدوحي المثل بناقدا وفي الارض مبثوثا شجاع وعقرب

وكان الاصل لمية طلل موحش فلما تقدم مستطلا انتصب على الحال لانه كان ايضا صفة قبل التقديم ومرعية مفعولة كان للحسب والمفعول الاول الهاء التي حسبها وهي سدى مبتدا وخبر في موضع نصب على الحال

تقول للاجوار لما استوسقت لنسوقها ثقي بربك واحتسبا

الشرح الجزر الارض التي لم يصبها مطر والجمع اجرار وقيل هي التي لم يبق عليها من النبت شيء الا اكل ويقال فيها جزر وجزر وجزر واستوسقت حملت ما يكفيها بسوقه اي مما ساقه اليها من الخصب وثقي اطمئني وري امتلاء وخيما خصيب ويكتب بالالف **الاعراب** يقول فعل مستقبل للاجوار جار ومجرور لما ظرف عندي على العامل فيها جوابها وجوابها محذوف دل عليه تقول وبي عندس حرف يدل على وقوع الشيء لوقوع غيره استوسقت ماض وعلامة تا بسوقه جار ومضاف اليه مجرور وجيا معطوف وهذه الجملة في موضع نصب بالقول

تراوح الاحداب منا وطفى البطنان منها بالمالة

الشرح اوسع ملاها واكثرها منه يقال اوسعته حمدا واوسعته لذاته علما وامددتها اي اكثرت لها منه والاحداب جمع حدب بكاء مهملة وهو الارتفاع من الارض في غلظ والتيب المعطيه ومحسبا كافيا مقنعا وطفى علا والبطنان المنخفض

الارض والروى الكثير اذا فتحت اوله مددت واذا
كسرت اوله قصرت ويكتب بالبا الاعراب اوسع فعل
ماض الاحداب مفعول اول اوسع سببا مفعول ثان
على اسقاط حرف الجر اي اوسع الاحداب من السبب ويجوز
ان يكون تمييزا كانه قال واوسع الاحداب سببا كما تقول
قطعه سيفه واوجعه سوطه ثم تنقل الفعل فتقول قطعه
سيفا واوجعه سوطا محسنا نعت وطبق فعل ماض البطان
مفعول بالجار والمجرور البروى صفة للماء كاما البيداء
الشرح البيداء القفر وغبت اخرجت غبت الامر اي بعد وصوبه
نزوله وطبا ارتفع ويكتب بالالف وتياره موجه
ماخوذ من قول السدوي
فاصبحت والليل مستحلس واصبحت الارض بحرا طماه
تقوله والليل مستحلس يعني مستحكم الظلمة وقوله واصبحت
الارض بحرا طما اي بالمطر قال امرؤ القيس
بج حتى ضاق عن آذيه عرضه محفاف فيسر بج

سببه كالفعل للسبب
ثم نقل الفعل اليه فعداه
واوسع الاحداب سببا

غبت اخر
الصوب النزول

بج صبب واذيه موجه وعرضه ناحية وحفاف ولبس
وما احسن قول المتنبي يصف سطرا وهو اعم من قوله بزيد
رجل يرياء الجونا زا والملاكا للبحر والتلعاف روضا ممرعا
الاعراب كان تشبيه والبيداء مبتدا غبت ظرف زمان
صوبه مضاف بالظرف نحر خبر المبتدا كما فعل ماض تياره فاعله
ومضاف ثم حرف عطف نجا فعل ماض معطوف على طما والجملة بكمالها
على الصفة للبحر

سعر رين

الجدا المطر العام النافع

والجدا المطر العام النافع الشرح الجدا المطر العام النافع ويكتب بالالف وتقول
كان سطرنا جدا اي عاما واختلف فيه فقال قوم هو مقصور وقال
قوم هو ممدود وتقصره صرورة والجدا ايضا العطية وكذلك الجدة
يقال جدوته اذا اعطيته وجدوته اذا سالته وهو من الاضداد
والجدا ممدود النفع والغنى والقوم رجاله بالباء بهم وغبت سطر
عجزه ماخوذ من قول الشاعر
ابوك كلما غبت لها يمشي بطيء وانت جراء كلت تهوي ولا تدري

الشبكة
الألوكة
www.alukah.net

وقال نمير

وهو غيث لثاني كل عام يلوذ به المحوا والعديم

الاعراب ذا له مبتدا والكاف حرف خطاب لا موضع لها من الاعراب والجدا نعت لذا أو عطف بيان ولا الفعل ماض مبني واسم لا الضمير فيها عايد على الجدا ومخصوصا خبر اسم لا ذا له به جار ومجرور غيث خبر المبتدا وجدا معطوف والجملة في موضع رفع على الصفة لغيث

لست اذا ما بهظتني غمرة ممن يقول بلغ السيل الزبى

الشرح بهظتني غلبتني وشقت علي والغمرة الكربة التي تغمر صاحبها اي تغلبه والزبى جمع زبية وهي حفرة تحفر للاسد في المواضع المرتفعة من الارض كالهضبة والرابية وتغطى بشيء وتجعل عليها لحم فاذا جاء الاسد ليأكله لذ اللحم سقط فيها فاذا بلغ السيل الزبية فقد بلغ الامر منتهاه

الاعراب لست ليس واسمها واذا ظرف لما يأتي من الزمان وما زايدة بهظتني ماض وعلامة تانيث وضمير مفعول عمن فاعله ممن جار ومجرور في موضع خبر ليس وقوله اذا ما بهظتني عمن اعترض بين ليس وخبرها يقول فعل مستقبل بلغ فعل ماض سيل فاعل الزبى مفعول والجملة في موضع نصب بيقول وجواب اذا والعامل فيها محذوف دل عليه لست والتقدير اذا بهظتني غمرة لست ممن يقول بلغ السيل الزبى ممن

وان تؤت بين صلوعي زفرة تملأ ما بين الرجا إلى الوجا

الشرح تؤت اقامت والصلوع جمع صلع والصلع تحية الجن وفي مؤنثة قال صلى الله عليه وسلم المراة خلقت من صلع اعوج عوجاء والزفرة ان يتصاعد الانسان نفسا فيكثر التأوه لذلك والزفير اول نهيق الحمار والشهيق آخره والفرق بين الصدر والشهيق كالفرق بين الزفير والشهيق والرجا الجانب والرجا الجانب

الاعراب وان شرط تؤت ماض وعلامة تانيث في موضع جزم بالشرط بين ظرف صلوعي مضاف ومضاف زفرة فاعلة تملأ فعل مستقبل في موضع رفع على الصفة لزفرة ما مفعوله بين ظرف الرجا مضاف والرجا مضاف اليه الرجا جار ومجرور وجواب الشرط في البيت الذي بعده

شبكة الألوكة www.alukah.net

وهو قوله نهنهتها

نهنهتها مكظومة حتى يرى مخضوضعاً الذي كان طغا

الشرح نهنهتها كففتها وزجرتها ومكظومة مردودة ومخضوضعا شذ له وطغا جاوز القدر ويكتب بالألف والياء لانه يقال طغيت وطغوت

الاعراب نهنهتها ما من وضمير فاعل وضمير مفعوله مكظومة حال والثاني نهنهتها حتى غاية يرى مستقبل منصوبة باضمار ان مع يرى في موضع خفض بحتى وحتى وما بعدها في موضع نصب بنهنهتها ومخضوضعا منصوب على الحال منها جاز وهو الذي لم يسم فاعله يرى وكان فعل ماض صلة الذي واسمها مضمر عائد على الذي وطغا فعل ماض في موضع الجر وفي الكلام تقديم وتاخير والتقدير حتى يرى الذي كان طغا مخضوضعا

الشرح عرقوتي ما تثنى وتكبة مصيبة تكب صاحبها اي تعدل به عن طريق السلامة والتنوط اليأس والنقد انقطع والنقد القطع طولا فان كان عرضا فهو قطع هذا اصله فاما النقد بالقاف فهو الشراء وهو سنة لانه ينقد طوله والتل للماشية لمنزلة المشية التي يلتقط الولد في بطن امه واذا انقطعت قتلت ويكتب بالياء والتل يكون في الماشية خاصة والمشية في الناس خاصة وازا اذا انقطع في البطن التل فلم يخرج له نقال انقد لانه يعني انقطع لان العرب لا تقول في هذا انقد التل وانما تقول انقطع قال الشاعر

مثل المجاح عني رسالة فان شئت فاقطعني كما انقطع التل

وقد مر الكلام في هذا الاعراب ولا اقول لانني اقول مستقبل ان شرط عرقوتي ماض وعلامة تاييث وضميرها مفعول ثان مخفوض بالشرط نكبة فاعل مقول محذوف وشال وقد تقدم الكلام فيه وان عرقوتي نكبة اعتراض بين المبتدا والخبر التنوط مضاف انقطاع ماء في البطن جار ومجرور التل فاعل ومن الجملة في موضع نصبه بالقول وجواب الشرط لا اقول والتقدير ولا اقول قول التنوط انقطع في البطن التل ان عرقوتي نكبة

قد درست من الخطوب سنون ما درسن منزلا كالطلول

الشرح مارست صاعبت والخطوب جمع خطب وهو الامر وهو ما

لشر على الانسان في عمر من الكآبة. والمرس الشديد المراس والمماراة المعاركة. ويساور يقاتل ويطالب. والطول الخوف وعلا ارتفع ويكتب بالابل ومد يمتطر في المعنى الى قول الشاعر

شتى ص

قد عشت في الدنيا طوارا على طرق قاسيت فيها اللين والشوكا

كالموت فلا التعلي تبطرني ولا اختشعت من بلاياها جزعا

لا ملأ الهول صدري قبل موقعه ولا اضيق به ذرعا اذا وقعا

الاعراب قد يضحى الافعال مارست ماض وعلامة تأنيثه متى جار ومجرور. الخطوب فاعله مرسا مفعول بمارست يساور مستقبل موضع نصب على الصفة لمرس والهول مفعوله يساور اذا ظرف لما يأتي من الزمان الهول فاعل بفعل مضمر دل عليه علا والتقدير اذا علا الهول علا هذا مذهب البصريين. واما الكوفيون فيرفعون ما بعده اذا بالابتداء وقد تقدم الكلام على دلالة العامل في اذا فعل دل عليه يساور لا ان الشرط لا ينصب ما بعده ولا يعمل ماض. وموضعه على مذهب الكوفيين رفع على الخبر المبتدأ ولا موضع له من الاعراب على مذهب البصريين لانه خبر

والتقدير اذا الهول علا يساور ولا يجوز ان يكون العامل فيها يساور ص

طالتوا

يا التوآ ان معادي التوى لي استووا ان موالي استوى

الشرح التوآ اعوجاج وسقط ورجوع عن الاستقامة لي استووا اي استقاموا ومعادي من العداوة. والتوى سقط واعوج ورجع عن الاستقامة. والموالي ضد المعادي واستوى استقام قال الله تعالى ذو مرة فاستوى بمعناه فاستقام. فاما قوله تعالى ولما بلغ اشده واستوى فمعناه كمل وتم. المعنى مدا بنظر الى قول

شعر مثل به

الشاعر

ومن شا تعوجي فالي متقوم

ومن شا تقوجي فالي معوج ص

وليس بمحلم بالحلم ملجم ... وليس بمجناء بالجهل مسرج

الاعراب لي جار ومجرور. التوآ مبتدا والخبر في المجرور والمتقدم والتقدير بدا ان التوى معادي التوى قال الله تعالى ان امرؤ هلك. وكذلك قوله تعالى وان امرأة خافت من بعلها نشوزا واعراضا وعند مذهب البصريين وسدت الجملة المتقدمة في البيت وهي لي التوا مسد الجزاء كما تقول ان ظلم ان فعلت فانت ظالم سد مسد الجزاء وتقدير الجزاء ان معادي التوى التوى ودل التوى على التوى كدل ظالم على ظالم واعراب مجرا البيت كاعراب صدره

دل عليه التوى ص

فاعرف ذا على ما فصلت لك في المضمر والمظهر من امر الملك ص

فكذلك هذا ص

شبكة الألوكة www.alukah.net

شجاعا دعامتك العضا وشيعا ... لا تبتغي خبرا ولا تستخبر
فاجبتها ان لم يخبر يعترف ... ما ترغبين ويثبت عند المنظر

وقال المخيل

فازيك غضبى اليوم اصبح باليا ... وعصمك من ماء الشباب كما هيا
فاني حناطهري خطوب تتابعت ... علي ضعيف في الرجال دبيب

وقال منصور النمري

ما كنت اوفي شبابي كنه غرته ... حتى تقضى فاذا الدنيا الاعراب اض فعل ماض وروض اسم اض اللهو مضاف يبسا خبر اض والتقدير واض روض اللهو ذا يبس على ما حكاه الزجاج ولا يحتاج الى هذا التقدير على من جعله بمعنى يابس او جمع يابس او اسم جمع وذا وياخبر بعد خبر من لقد جار ومجرور ما على مذهب سيبويه مصدرية وعلى مذهب ابي العباس مهيئة وقد حرف يصحب الافعال وكان فعل ماض واسمها مضمر فيها عايد على المروض بحاج خبر كان الثري مضاف

وضرم

وضرم النابي المشيت جذوة ما تاتلي تشفع انسا الحتى

الشرح ضرم اشعل والنابي البعد والمشيت المغرق والجذوة الجمرة التي يشعل بعضها بعضا وفيه ثلاث لغات جذوة بضم الجيم وجذوة بفتحها وجذوة بكسرها وتاتلي تضيء وتشفع تحرق والانثاء جمع ثني متصور وهو ما انثنى ودخل بعضه في بعض والحشا ما رق من البطن وهو الحضر وبكت باليا والالف وحكى الخليل ايضا ان الحشا ما دون الحجاب مما في البطن كله من الكبد والطحال والكرش وما تبع ذلك كله حشا المعنى هو ما خوذ من قول الحسين بن مطير الاسدي

لقد كنت جلدا قبل ان يوقد النوى ... على كبدي نارا بطيئا خمودها

وقال غيره

كان على كبدي قزعة ... جذارا من البين ما تبرد

يعني قزع الميسم الاعراب وضرم فعل ماض والنابي فاعل المشيت صفته وجذوة مفعول ما تاتلي ما تاتي وتاتلي فعل مضارع وهذه الجملة في موضع الصفة لجذوة فوضعها

وجذوة ثلاث لغات

تشفع تحرق

الميسم الكواة

مكتبة الألوكة www.alukah.net

لَحَى شَرْيٌ لَمْعَةٌ سَارَةٌ وَالْأَرِيُّ بِالرَّاحِ لَذٌّ وَوَدِيٌّ يَبْقَى

الشَّرْيُ الْحَنْظَلُ
السَّارَةُ الْوَقْتُ وَالْمُدَّةُ

الشَّرْيُ الطَّعْمُ مَا يُودَى بِهِ الذَّوْقُ بِفَتْحِ الطَّاءِ وَالطَّعْمُ أَيْضًا بِالْفَتْحِ الشَّهْوَةُ وَالطُّعْمُ بِضَمِّ لَطَاءِ الطَّعَامُ وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ وَالسَّارَةُ الْوَقْتُ وَالْمُدَّةُ وَالْأَرِيُّ الْعَسَلُ وَالرَّاحُ الْخَمْرُ وَوَدِيٌّ مُحَبَّتِي وَانْتَصَبَ طَلَبَ الْمَعْنَى مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فِي طَعَامَانِ أَرِيٌّ وَشَرِيٌّ وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ كُلُّ

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ الْخَطِيمِ

أَسْتَرِيلُ الْبَاغِي وَيَغْلَطُ جَانِبِي وَذُو الْوُدِّ أُحْلُولِي لَهُ وَأَلِينُ

وَقَالَ الْأَرْبَدُ سَعِيدٌ

فَإِنِّي إِذَا حُوِّلْتُ حُلْوًا مَذَاقَتِي وَمُرًّا إِذَا مَا رَامَ ذُو الْخُبْثِ هَضْمِي

الْإِعْرَابُ طَعْمِي مُبْتَدَأٌ شَرِيٌّ خَبَرُهُ لِلْعُدْوَةِ جَارٌّ وَمَجْرُورٌ خَارَّةٌ ظَرْفٌ وَالْأَرِيُّ خَبَرٌ مُبْتَدَأٌ مَحْذُوفٌ وَالتَّقْدِيرُ وَطَعْمِي الْأَرِيُّ مَشُوبًا بِالرَّاحِ وَإِنْ شِئْتَ قَدَّرْتَهُ وَطَعْمِي الْأَرِيُّ وَالرَّاحُ فِيهِ كَمَا تَقُولُ جَاءَنِي زَيْدٌ ثِيَابُهُ ابْنُ وَثِيَابُهُ عَلَيْهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَمُسْتَنَّةٍ كَأَنْسِنَانِ الْحُرُوفِ قَدْ قَطَّعَ الْحَبْلَ بِالْمِرْدِ

أَيْ قَطَعَ

طَعْمِي الْأَوَّلُ عَلَيْهِ وَالرَّاحُ فِي مَوْضِعِ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ

أَيْ قَطَعَ الْحَبْلَ وَالْمِرْدُ فِيهِ وَعَلَى هَذَا حَمَلَ بَعْضُهُمْ قَوْلَهُ عَرَوْتُهَا تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَإِنْ شِئْتَ مَا تَنْبُتُهُ وَالدُّهْنُ فِيهِ فَيَكُونُ الْبَاءُ لِلْحَالِ وَوَدِيٌّ مَفْعُولٌ مَعَهُ مُقَدَّمٌ بِمَا شِئْتَ وَالتَّقْدِيرُ لِأَيِّ شَيْءٍ هُوَ وَدِيٌّ

أَيْ بِنَبْتِ الدُّهْنِ فِيهَا

لَيِّنٌ إِذَا لُوِيَتْ سَهْلٌ مُطَاعٌ أَلْوِي إِذَا خُوشِنَتْ مَرْهُوبُ الشَّذَا

الشَّرْحُ لَيِّنٌ سَهْلٌ وَلُوِيَتْ سُوِّلَتْ وَالسُّهُولَةُ ضِدُّ الصُّعُوبَةِ وَمُطَاعٌ سَيِّلٌ وَأَلْوِي شَدِيدُ الْخُصُومَةِ وَخُوشِنَتْ قُوبِلَتْ بِالْخُشُونَةِ وَهِيَ ضِدُّ اللِّينِ وَمَرْهُوبُ الشَّذَى الْأَذَى وَيُكْتَبُ بِالْأَلِفِ

أَيْ بَقِيَّةُ الرَّعْيَةِ

وَالشَّذَى أَيْضًا الْمَاءُ وَالشَّذَى أَيْضًا حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ سَيْفٍ وَغَيْرِهِ وَعَيْنٌ ذَاتُ الشَّذَا الدَّالَّةُ عَلَى الْحَيَّةِ هَذَا مَا خُوذٌ مِنْ قَوْلِ جَرِيرٍ

بَشَّرَ أُمَّ عَمْرٍو كَأَنْ أَزْعَرَهُ عُمْرٌ وَعِنْدَ يَسَارِهِ مَيْنُورُ

وَقَالَ الْحَسَنُ

وَإِذَا يَأْسِرْهُ صَادَفَتْهُ سَلِسَ الْخُلُقِ سَلِيمَ النَّاحِيَهْ
وَإِذَا عَاسَرْتَهُ صَادَفْتَهُ شَرِسَ الرَّأْيِ أَبِيَّ الدَّامِيَهْ

قَالَ ذُو الْإِصْبَعِ الْعَدْوَانِيُّ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يخرج العنزي عن ما بينه ولا الين من لا يشتفي لينه

وليّنا اصله لين ووزنه فيعل يا بن لانك من لان يلين نقلت الفعل ياء وقبلها الياء الزائدة فادغمت الاولى في الثانية فوقع التشديد لذلك ثم خففت ويقال لين لين وفي بيت بيت كما قال الشاعر

هيّنون ليّنون ايسارة وايسر سواس مكرمة ابناء ايسار

الاعراب لين خبر مبتدأ مضمر كانه قال انا لين اذا ظرف لما يأتي من الزمان ان وثبت فعل ماض مركب لم يسم فاعله والتاء مفعول لم يسم فاعله وسهل خبر لمبتدأ محذوف ايضا والشدا مضاف وهو في موضع رفع لانه مفعول لم يسم فاعله لبراوح والتقدير مزبوح شداي والعامل في اذا الفعل المحذوف دل عليه ما تقدم والتقدير اذا لويت لنت وكذلك اذا الثانية وتقديرها اذا ثنيت اشتدت خصومتي وحيف مني وهذا كما تقول انا شاكرك اذا اعطيتني وانا زائرك اذا زرتني اذا اكرمتني اي اذا اعطيتني شكرتك واذا زرتني زرتك

يعتصم حلم حبيبي حبوتي اذا رياح الطيش طارت بالحبا

والقراءة بهما جميعا وفي عين هين هـ

انظر قوله مركب ظاهر كم فاعله

الشرح يعتصم يستمسك والحلم ضد الجهل والحبوة من الاحتباء وهو ان يجتبي بثوب يديره على ظهره ويشده على ظهره وركبتيه او يجتبي بيديه وليس الاحتباء الا في العرب خاصة والطيش الخفة والحبا جمع حبوة ويقال حبوة بكسر الحاء قال ابو العباس المبرد بكسر الحا وبضمها اذا اردت الاسم وبفتحها اذا اردت المصدر ويقال في الجمع حبا وحبا بضم الحاء وكسرها ويكتب بالياء والالف على ما قدمنا المعنى مذ ينظر الى قوله الا قوه الاودي وقوله اذا خلتا حبا اي طاش اصل الحلم والوقار

ضرارة عمرو

اصل الحلوم اذا الحلوم عقلت والعرف في الاقوام والنكر

الاعراب يعتصم مستقبل الحلم فاعل بحبيبي جار ومجرور متعلق بيعتصم حبوتي مضاف اذا ظرف لما يأتي من الزمان رياح فاعل بفعل مضمر والتقدير اذا رياح الطيش طارت بالحبا يعتصم الحلم حبيبي حبوتي ولا يجوز ان يكون العامل فيها الفعل المتقدم وهو يعتصم لان الشرط لا ينصبه ما قبله ومنهم من يرى ان العامل

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

فيها الفعل الذي بعدها وذلك خطاء لانها في تقدير الاضافة
الى ما بعدها ولا يجوز ان يعمل المضاف اليه في المضاف ولا
يجوز ان يجازى بها عند البصريين الا في الشعر وقد اجاز قوم
المجازاة بإذا اذا زيدت عليها ما وانما امتنعت المجازاة بها عند
البصريين لان المجازاة سببها ان تكون بالممكن الذي يجوز ان
يتبع ويجوز ان لا يتبع والمشروط بعد اذا مضمون الوقوع فلما خالفت
حروف الشرط في المعنى خالفتها في العمل فاما الاسماء التي يشترط بها
فالعامل فيها شروطها ولا يصح ان يعمل فيها جوابها ومن اجرى اذا مجرى الاسماء
التي يجازى بها لم يجز ان تكون مضافة الى الجملة التي بعدها كما لا تضاف
الاسماء المجازى بها فلم يتسع حينئذ من ان يعمل فيها الفعل الذي
هو شرطها واما اذا الفجائية للمفاجاة فليست مضافة حينئذ الى
ما يقع بعدها من الفعل فالعامل فيها الفعل الذي بعدها مثال ذلك
قول الشاعر فبينما الناس على عليائها اذ هو في هوة منها يغار
والعامل في اذ هو واو منصوبة الموضع به وكذلك قوله عز

وجل

وهل ان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون العامل
في اذا يقنطون وبما منا لمكان لا للزمان فاعلم ذلك

لا يطيبني طلع مدلس اذا استمال الطمع او اطيبي

الشرح يطيبني يستميلني والطمع الحرص والرجاء ومدلس موسخ
واطيبي استمالا المعنى مذاكقوله ثابت قطنة العتكي

لا خير في طلع يدين الطبع وعفة من قوام العيش تكفيني

اي لا خير في طلع يدلسني والعفة التي التمر القليل الاعراب
لا يطيبني كاني يطيبني مستقبل وضميره مفعوله طلع فاعل مدلس
نعت اذا ظرف لما يأتي من الزمان استمال فعل ماض طلع فاعله او
حرف عطف اطيبي معطوف جواب اذا فعل مضمر دل عليه لا يطيبني
على ما للتأخير في ذلك من المذاهب والتقدير اذا استمال الطمع او اطيبي لا
يطيبني طلع مدلس ولا يجوز ان تكون العامل فيها لا يطيبني لما قدمنا

وقد يجيء وبما جاء منه في شعر في سبل الذي

الشرح علك اي لعنت والرتب جمع رتبة وهي الدرجة عند الملوك
والرفعة واشفين اشرفن والسبل الطرق يذكر ويؤنث

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنهي جمع نهية وهي العقل وكتبه بالياء الاعراب وقد حرف
يضحب الافعال علت ماض وعلامة تانيث بي جار ومجرور
تجاوزي فاعل بعلت ومضاف ونبا مفعوله بعلت على اسقاط
حرف الجر والتقدير علت بي الى نبا اشفين ماض وضمير ملاقى
في موضع نصب على الصفة لنبا وتجاوزي عراض بين الصفة والموصوف
والتقدير وقد علت بي تجاوزي شرفات على طرق العقل والمعافي منها
عايدة على التجارب اذا امرؤ خيف لافراط الاذى له
الشح امرؤ رجل والافراط المجاوزة والمجاوزة القدر والرفق
الخفة والاذى كل ما تاذيت به والنعل اذى يادى ويكتب
بالالف هذا قول الشاعر
ولست بمحتفل عليه وان بي وما شكل من اوذي ندامى من شكلي
وقال حسان بن ثابت
لا احدث الحدث بالجليس ولا يخشى يدي اذا انتشيت يدي
الاعراب اذا ظرف لما ياتي من الزمان وامرؤ مفعول لم يسم
فاعله بفعل مضمر دل عليه هذا الظاهر والتقدير اذا خيف امرؤ

وجواب

وجواب اذا لم يجئ وهو العامل فيها
من غيرما ولا ولكني امرؤ اصون عرضا لم يدنسه القطا
الشح الوهن الضعف واصون من الصيانة وعرضا نصب
لم يدنسه لم يوسخه والطحا العيب تقصره ضرورة وهذا جائز
في الشعر ان تلتزم ان تقصر الممدود لانه خلاف الاصل والاخفش
والكوفيون يجيزون ذلك وقد زعم ابو العباس احمد بن ولاد ان
ذلك جايز على مذهب سيبويه وانما يخرج من قوله وربما مدوا فقالوا
ساجيد وساميراً قال الضرورة
تنفي يداها الحصا في كل هاجرة نفي الدنانير تنقاد الصياريف
لان هذه زيادة كما ان تلك زيادة فاما قصر الممدود في السجع فانه يجوز
ايضا لانه كالضرورة والشاهد كقولك ما روى من عائشة
انه قيل لها بم سدت قومك فقالت بيدا لغوي وتركي المراء
وقصرة المولى فالمراء ممدود ولكن قصره للسجع ومن منعه في الشعر
منعه في السجع المعنى ما خوذ من قول حسان بن ثابت رضي الله عنه
اصون عرضي بمالي لا ادنسه لا بارك الله بعد العرض في المال

الطحا العيب

لانه يرد الى اصله ويجوز
لانه المقصور على مذهب
الفراء والبصريين هم

لوا فاعلم
في قصر الممدود وعكسه

شعر عطيه

كما يفعل في الشعر اذ
مراعاة السجع كما
الشعر فاعلم
المقصور فلهم سجع
في السجع و
محمول على
الجاز في الشعر

www.alukah.net

والبيت الذي بعده يدل على انه صيانة العرض بالبذل

الاعراب — من غير جار ومجرور وما زائدة ووهن مضاف والكشي تأكيد واستدراك والكناية في موضع نصب اسم لا كن واصون مضارع في موضع رفع على الصفة لا مرءٍ عرضًا مفعوله لم حرف جزم يدلس مستقبل مجزوم بلم والضمير مفعوله الخ فاعل وهذه الجملة في موضع نصب على الصفة لعرض

صون — مفعول عرض المرء الذي يبذله ما هن جمع ما حواه واتقى الشرح صون صيانة والعرض النفس والمرء الرجل ويبذل يعطي وصن به كتابه وجهه ما حواه جار وملكه واتقى اختار والشي ونصيحة القوم بضاد في معجمة جبارهم المعنى هذا ايضا كقوله

ومن يجعل المعروف من دون عرضه — يفره ومن لا يتق الشتم يشتم

الاعراب — صون مبتدأ عرض مضاف المرء مضاف ايضا ان حرف يبذل نصبه بان في موضع رفع على خبر المبتدأ وما مفعوله يبذل وهي بمعنى الذي ضمن فعل ماض مرفوع لما لم يسم فاعله في صلة ما به جار ومجرور الباء رفع لانه في موضع مفعول لم يسم فاعله لفضن

والها

نصب

وموضع

شعر جيد

اصل التقي وفي

والها في جهه هي الهاء العايد على ما من صلتها. وما جار ومجرور. حواه ماض. ومفعول صلة ما في ما لانها بمعنى الذي والها هو العايد والمتقي فعل ماض

والجد خير ما اتخذت جنة والبر خير الاذخار من لعد المتقي

الشرح الجد والبر شاملي الرجل بما فيه من حسن تقول جد الرجل اذا اثنيت عليه بكرم او حسب او نجاعة واشباه ذلك وجنة ستره وعدة والبر ضد الاثم واذخار جمع ذخر بالذال معجمة وهو ما يذخر من الانسان ويرفعه والتقي اصله وقي والتاء بدل من الواو لانه من وقى ووزنه فعل فاصل تقاه وقية ووزن افعله فتحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفا ثم ابدلت من الواو وقاء فقيل تقاه

المعنى ماخوذ من قول الخنساء

لنعف ولنعرف خؤلة القربى ونذخر الحمد ذخرا وكنزا

وقال ايضا

ترى الحمد يهوي الى بيته ترى افضل الكسب ان يحمدا

وقال اخر

فالحمد خير ما من يشابه عفيفي ومجد البيت ماخوذ من قول الاخطل

وَإِذَا تَعْتَرِفْ إِلَى التُّخَا بِرِ لَمْ تَجِدْ ... ذُخْرًا يَكُونُ كَصَالِحِ الْأَعْمَالِ

وقال لبيد

رَأَيْتُ الْمَنَايَا وَالْبِرَّ خَيْرَ تِجَارَةٍ ... وَذُخْرًا إِذَا مَا الْمَرْءُ أَصْبَحَ ثَاقِلًا

وقال عبد الصمد بن المعذل

وَمَنْ تَكُنِ الْأَوْرَاقُ وَالْبِرُّ ذُخْرَهُ ... فَمَا كَانَهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ يُرَغِّبُ فِي ذُخْرٍ

وقال الخطيئة

وَتَقْوَى اللَّهِ خَيْرُ الزَّادِ ذُخْرًا ... وَعِنْدَ اللَّهِ لِلْأَتْقَى مَزِيدُ

وَمَعْنَى التَّقْوَى أَنْ يَجْعَلَ الْإِنْسَانُ لِنَفْسِهِ وِقَايَةً تَكُونُ حَرْزًا لَهُ مِنَ الْعَذَابِ فِعَالُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ وَالتَّقْوَى تَكُونُ بِالْبَاءِ وَالْمِيمِ

وَالْحَمْدُ مُبْتَدَأٌ خَبَرُهُ لِلَّهِ ... وَمَا بَعْدَهُ مَوْصُولَةٌ فِي مَوْضِعِ خَفْضٍ بِالْإِضَافَةِ وَالْعَائِدُ عَلَيْهَا مَحْذُوفٌ مَفْعُولُ أَنْعَمَ وَالْأَصْلُ أَنْعَمَهُ فَحُذِفَ الْهَاءُ وَصَارَ أَنْعَمَ فِعْلًا لِفَاعِلِهِ وَالنُّعْمَى مَعْطُوفٌ عَلَى خَبَرِ الِابْتِدَاءِ وَهُوَ مُضَافٌ مِنْ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَحَنَانَيْكَ وَهُوَ مُضَافٌ وَمِنْ مَعَانِيهِ بِالْإِذْخَارِ وَهُوَ مَصْدَرٌ مِنْ أَذْخَرَ يُذْخِرُ إِذْخَارًا مِثْلُ أَكْرَمَ يُكْرِمُ إِكْرَامًا وَجَارٌ أَنْ يَتَعَلَّقَ بِهِ مِنْ وَإِنْ كَانَ مَصْدَرًا مُنَكَّرًا وَالْمَصْدَرُ إِذَا كُنِّيَ عَنْهُ بَعْدَ تَنْكِيرِهِ عَنْ مَعْنَى الْفِعْلِ لَا خْتِلَافِ نَظْمِ الْوَاحِدِ وَمِنْ حَيْثُ كَانَ التَّكْبِيرُ صَرْبًا مِنَ التَّكْثِيرِ أَلَا تَرَى أَنَّكَ لَمَّا كَنَّيْتَ عَنْهُ قَدَّرْتَ فِيهِ نَفْسَ الْفِعْلِ فَوَقَعَ وَقَعَ الْأَوَّلَ

وَفَتْحُهَا

انظر قوله من متعلقه بالاذخار الخ فيه نظر فليتامل

ثم انها الى اخر سهم البيت فوايد جليلة

وَمُسْتَحْسَنٌ كَوْنُ إِذَا جَارٍّ لِمُتَعَلَّقِ الْمَفْعُولِ بِهِ بِالْمَصْدَرِ مُنَكَّرًا فِي نَحْوِ قَوْلِهِمْ

سُوَاهِمُ عُرُوقُ وَاضِحَاهُ بِبِئْرِ ... كَأَنَّ تَعَلُّقَ حَرْفِ الْجَرِّ أَجْوَزُهُ

وَمِنْ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ مُنَكَّرًا قَوْلُ الْأَعْشَى

كَمْ بِجَرْبُوعَ فَلَاةٍ دُونَهُ ... أَبَا قُدَامَةَ غَيْرِ الْجِرْمِ وَالْمَنَا

فَأَبُو قُدَامَةَ مَنْصُوبٌ بِجَارِّهِ وَمِنْ مَدَّ قَوْلَهُمْ تَرْكُهُ بِلَا حِسِّ الْبَقَرِ

وَمِثْلُهُ فِي حَذْفِ الْمُضَافِ وَبَقَاءِ عَمَلِهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ

مَعَاذَ ابْنِ عَمَّامٍ عَلَى حَيِّ خَثْعَمَا ... أَيْ وَقَتَ مَعَاذِ ابْنِ عَمَّامٍ

وقال آخر

كَأَنَّ جَنَى أَلْسَافِهِ ذَوْبُ لَهَا ... أَيْ مَوْضِعَ جَنَى أَلْسَافِهِ ذَوْبُ لَهَا

وَمِنْ إِعْمَالِ الْمَصْدَرِ مُنَكَّرًا قَوْلُ بَطِيخِ بْنِ لَبَّاسٍ

وَمَا كُنْتُ أَدْرِي مَا فَوَاضِلُ كَفِّهِ ... عَلَى النَّاسِ حَتَّى غَيَّبَتْهُ الصَّفَائِحُ

أَعْمَلَ الْفَوَاضِلَ وَهُوَ مَصْدَرٌ مُنَكَّرٌ عَلَى النَّاسِ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الْآخَرِ

فَمَا أَكْثَرَ الْأَخْبَارَ أَنْ قَدْ تَرَوَّجَتْ ... فَهَلَّا بِتَبْشِيرِ الطَّلَاقِ تُبَشِّرُ

أَعْمَلَ الْأَخْبَارَ وَهُوَ جَمْعٌ خَبَرٌ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ وَمَوْضِعُ أَنْ نَصْبٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعِ جَرٍّ وَيَكُونَ مَحْمُولًا عَلَى الْخِلَافِ فِي ذَلِكَ

انظر المصدر المكسر واعماله

بالطلاق

ان يحتمل هو

اولا وما يجوز ان يكون بلا حس فيه نظر لان مكسر الاخ قد يعمل كالاخ وهو عمل ذي الاخ وهو مضاف حذف مضافه وبقيه تركته كان وبقيه تركته بلا حس البقر اه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكل قرن ناجم في زمن فهو شبيه زمن فيه بدا

الشرح القرن الامة من الناس والقرن ايضا للاثنين سنة وقيل ثمانون سنة وقيل مائة سنة ويقال على قرنه اي على سنه هذا كله بفتح القاف فاما القرن بكسر القاف فهو المقارن في القتال يقال هو قرن زيد في القتال اي مثله وناجم مرتفع وبدا ظهر وكتب بالالف لمعنى ما تقدم قوله عمر الخطاب رضي الله عنه الناس بزمانهم اشبه منهم بآبائهم وقال الشاعر في هذا المعنى

يا ايها السائل عنا متى وعلم هذا الزمن العايب

ان كنت تبغي العلم او اهله او شاهدا يخبر عن غايب

فاعتبر الارض لسكانها واعتبر الصاحب بالصاحب

وقال بعضهم عجبت الناس على قدر زمانهم

وكل مبتدا قرن يضاف ناجم نعت لقرن في زمن جار ومجرور متعلق بناجم فهو مبتدا شبيه خبر ومن مضاف فيه جار ومجرور متعلق ببدا وبدا فعل ماض ورد تاء تانيث ساكنة وفاعله في موضع خفض

صفة لزمن والمبتدا الثاني وخبره في قوله فهو شبيه خبر عن كل

والناس كالنبت فيه وآي عفى بضمير عوده من بينها

الشرح الناس جمع لا واحد له من لفظه قال سيبويه الناس وزنه النعال والاصل الاناس فحذفوا الهمزة اختصارا واداموا اللام في النون والرائق الحسن والغض الطري والمضمحل الناس والجنى ما اجتني من الثمر ويكتب بالياء الاعرابي الناس يتبع كالنبت الكاف في موضع رفع على الخبر للناس والعامل فيها هذا استقرار محذوف وان شئت جعلت الكاف اسما وكانت الخبر والتقدير والناس مثل النبت فمثله جار ومجرور رائق مبتدا على حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه اي نبت رائق وغض فصفتان للمبتدا المحذوف ولا يجوز ان يكونا صفتين لرائق وهو باق على ما كان عليه من الصفة لان الصفة لا توصف الا ان يكون في الثاني معنى زايد على الاول نحو مررت برجل اصم اعور فاعور واسود حالك وهذه الصفات متغايرة لا تكاد تفترق الا يكون غضا فهو ناعم فليس فيه زيادة وهوه فاعل بضمير وشر الجنى

شبكة الألوكة www.alukah.net

صفة ايضا والجنى مضاف

ومنه ما يتفجم العين فان دقت جاءه الساغ عذبا في اللبي

الشرح يفتجم العين تردريه وجاء ما يجني منه من الثمر والساغ سهل لينه وعذبا طيبا واللبي جمع لحاة وهي النحلة المشرفة على الخلق ويكتب بالالف واما اللبى بضم اللام فهي المطايا والواحدة لبوة واصلها الجنة من الطعام يقذف بها في فم الوحي فضربت مثلا في الدفعة من العطاء والمعنى ينظر الى قوله عليه السلام ايتاكم وخضراء الدمن قيل وما خضراء الدمن قال المراة الحسناء في المنبت السوء فضرب النبي صلى الله عليه وسلم الدمنة مثلا لخبث المنبت وجودة النبات مثلا لحسن المراة وكذلك فعل ابن زيد جعل الناس كالنبات فجعل منه رايقا غضا من الحي كخضراء الدمن وهي رايقة ولكنها خبيثة الاصل

قال الشاعر في هذا المعنى

لا عذر للنجل اذ كانت له اعراقه الا طيب جناه

قال ابن رضوان وهذا الذي

وما الذي الا الاصفران لسانه ومعقوله والجسم خلق مصور

فان طرزه راقتك فاخبر فربما اهر مذاق العود والعود اخضر

وما الذين في ثيابه تراه وانما يزين الغني محبوره حين يخبره

قال ابو

نحل ترى للنيان كالمحل وما يدريك ما الدخل

وكل في الهوى ليث وفي ما نابه هصر

واستنط ابن دريد من الشمة قسما ثالثا وهو ما زاق عوده وطاب ثمره قال النبي صلى الله عليه وسلم الموسر كالاترجة ريحها وطعمها طيب

الاعراب ومنه جار ومجرور ما في موضع رفع بالابتدا والجملة من المجرور ويفتجم فعل مضارع في صلة ما والعائد الضمير المحذوف من يفتجمه والعين فاعله فان شرط اذ قت ماض وضمير فاعل جاءه مفعول مضاف الساغ فعل ماض في موضع جزم على جواب الشرط وعذبا منصوب على الحال من الضمير الذي في الساغ في اللبي جار ومجرور متعلق بالساغ

كانكم شجر الاترج طاب مغارسا وثمرا وطاب العود والورق

واستعط ايضا قسما رابعا كما قالت بعض الشعراء

فمثل الحياة كمثل النبات لا للثمار ولا للحطب

يقوم الشارح من زيقانه فيسقوى ما انعاج منه واعنى

الشرح الشارح الحديث السن المقبل الشباب وزيقانه ميله

وانعاج انعطف. واعنى انعطف ايضا الاعراب

يقوم مستقبل مركب لما لم يسم فاعله الشارح مفعول لم يسم

فاعله من زيقانه جار ومجرور فيسقوى فعل مستقبل ما

عقد ربه انعاج فعل ماض والمقدر فيسقوى انعياجه

ويحتمل ان يكون بمعنى الذى منه متعلق

بانعاج. واعنى فعل ماض معطوف على انعاج

والشيخ ان تحته من زيقه ثم التقيطر شيبا

الشرح ان تحته من زيقه والتقيف القوم والثوى تحته

الاعراب والشيخ مبتدا. ان شرط. تحته ما من فاعل

ومفعول من زيقه جار ومجرور. لم تقم لم حرف جزم يقم

جزم بلم التقيف فاعل منه جار ومجرور وما الثوى ما

مصدرية

مصدرية وهى حرف عند سيبويه رحمه الله تعالى عليه وجواب

الشرط لم يقم والتقدير لم يقم التقيف الثواء. ومنه جار ومجرور

متعلق بيقم ويحتمل ان يكون ما بمعنى الذى ويكون منه متعلقه بيقم

ايضا ولا يجوز ان يتعلق بالثوى لتقدم الصلة على الموصول جعلت

ما مصدرية او جعلتها بمعنى الذى ويكون التقدير لم يقم التقيف

منه الثواء او الذى الثوى

عسا

كذلك الغصن فيه عطفه لدن شديد غمز إذا

الشرح عطفه ميله. واليسير السهل. واللدن اللين والغمز العصر

باليد وعاصلب واشتد. وكتب بالالف الاعراب كذلك

جار ومجرور الغصن فاعل بالاستقرار المحذوف على مذهب الاخفش ويكون

التقدير استقر الغصن كذلك ويكون المقدر على المذهب الاول الغصن

مستقر كذلك او الغصن مثل ذلك والاشارة فى الراجحة الى قوله يقوم الشارح م

من زيقانه الى قوله والشيخ ان تومته من زيقه ايضا ويسير

خبر مقدم وعطفه مبتدا. ولدن نصب على الحال من الغصن وكذلك

شديد فاعل من نصب. ويحتمل ان يكون ما حالين من الضمير فى عطفه ويكون

خبر مبتدا محذوف والتقدير عطفه يسير وهو لدن شديد فى موضع

فى موضع الخبر والغصن مبتدا

وان شئت جعلتم

تمثيل

العامل في الحال المصدر وهو العطف ولا يجوز ان يكون العامل
فيها الابتداء وقد تقدم الكلام على ذلك واختلف في الحال
من المضاف اليه فنعه ابو الحسن وانما يعني اذا لم يكن المضاف اليه
فاعلا او مفعولا فانما اذا كان في المعنى فاعلا او مفعولا جاز في الحال
منه تقول في المفعول به يعجبني الخبز نضيجا فالخبز مفعول به
لانه المأكول ونضيجا حال منه وتقول في الفاعل يعجبني
ركوب عبد الله الدابة حسنا وجهه فعبد الله فاعل بركوب به
وحسنا وجهه حال منه وانما حسن في هذين البابين لان الحال
من الفاعل والمفعول به كثير واسع واجاز ابو بكر الحال
من المضاف اليه وان لم يكن فاعلا ولا مفعولا وذلك قولك اعجبني
كان حواليه مدبرا ه خصبين وانت تحسب
مدبرا حال من الهاء في حواليه وقال الاخر
مهر وبهنة حاشدون عليهم ه حلق الحديد مضاعفا بتلابب
مضاعفا حال من حديد وقد يجوز ان يكون حالا من الحلق فلا
يكون فيه دليل فاذا قال قائل فلو كان حالا من الحلق لكان يجب

ان يكون مضاعفة قيل له لا يجب ذلك لان قولك حلقه وكلق من باب
تمر وتمر فلك ان تؤنثه وتذكره وعمر مبتدأ لم وشديد خبر
مقدم ايضا وجواب اذا محذوف ودل عليه ما تقدم والتقدير
اذا عما اشتد جزء فاشتد جواب اذا والعامل فيها المعنى
اخذ هذه الابيات من قول سابق البربري قد ينفع الادب
الاحداث في مهل وليس ينفع بعد الكبر الادب لان الغصون اذا
قومتها اعتدلت ولن يلين اذا قومتها الخشب وقال الاخر
اخروض عرسك بعد ما هرمت ه ومن العناء رياضة الهرم
وهذه الابيات كلها راجعة الى معنى واحد منها اخذ وعليها اعتمد

من ظلم الناس تحاموا ظلمه وعز عنهم جانباه وتمم

الشيخ ظلم الناس تقسم حقهم والاصل الظلم وضع الشيء في غير موضعه
وتحاموا امتنعوا منه وتباعدوا عنه وعز امتنع واختلف في منع ايضا
المعنى ما خوذ من قول زهير

ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه ه يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم

الاعراب من شرطية وهي في موضع رفع بالابتداء وظلم فعل

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

نصب . ولتبع فعل مضارع . انثا مفعول والفاعل مضمرا
على الحدق . والحشى مضاف وهذه الجملة في موضع نصب على الحال
من الضمير في قاتلي ويجوز ان يكون في موضع نصب على الصفة لحدق

واخذ الشهيد عنى ما لفا جفا أجفانا طيف الكرى

الشرح الشهيد ذهاب النوم . والمألف الموضع الذي
ألفته لانكاد تخالفه ولا تفارقه . وجفا هجر والأجفان
اغطية العين من تحت ومن فوق والواحد جفن والاشفار حروف
العين التي تلتقي عند التغميض واحدتها شفر والهدب الشعر
النابت عليها والحدقة سواد العين والشحمة التي فيها السواد
والبياض يقال لها المقلة وإنسان العين المثال الذي في
السواد وغار العين المستدير حولها يقال له الحجر بكسر الحاء
فاما الحجر بفتحها فهو الحرام والمعظمان المشرفان ولعين
يقال لها الحجاجان بفتح الحاء . وكلها وطف العين الذي
يلي الانف يقال له المأق وطرفها الذي يلي الصدغ يقال له
اللحظ والحماليتن بواطن الاجفان والواحد حملاق والسكلة

فارسي الياقوس
والحاظ بالفتح
موخر العين وكحله
خطا نظره

حسن تخالط بياض العين فاذا خالطت السواد فهي شهلة وغرباً
العين مقدمها وموخرها . والطيف ما تراه في نومك في صور
من تحب او تكره وهو من طاف يطيف . والكرى النوم ويكتب
بالياء . والكرى ايضا طائر وهو الكروان . ومنه قولهم في
المثل اطرق كرى ان النعام في الثرى . والجمع الكروان بكسر
الكاف . وحكى الرياشي العسكري عن الفراء انه يقال للواحد
كروان . وكروان . وكذلك ورشان . وورشان . وظربان وظربان
والكرى ايضا رقة النائمين . ومنه البيت في المعنى ضد قول
بشار بن برد

لم يطل ليلي ولكن لم أنم . ونفى عني الكرى طيف ألم

فاخبر ان الطيف الذي تراه يجفو الكرى عن عينيه وابن دريد
ذكر انه لما جفا الطيف جفنه اتخذ التشهيد ما ألفا
عهده لانه انما كان ينام مع خياله . كما قال المجنون

وإني لأستغني وما بي غنية . لعل خيالا منك يلقى خياليا

فاخبر انه يستعمل النوم لاجل الخيال . وقال الطائي

فارسي الفاموس
استغنى نيازيدن
وبها يتغطى

الألوكة
www.alukah.net

ماض الناس مفعول تحاموا ماض وضميرنا عليين في موضع جزم على
جواب الشرط ومنه الجملة من الجواب والشرط في موضع رفع خبر عن
من وعن فعل ماض فيهم جار ومجرور جانباه فاعلان واختمى

وهم لمن لان لهم جانبه اظلم من حيات أنباط السقا

الشرح لان سهل والأنباط التراب المستخرج من البئر والواحد نبيط
والسقي ايضا تراب البئر والقبو والواحدة سقاة وكتب بالياء

المعنى نظم قولهم في المثل اظلم من حية وانما قيل لها ذلك لانها تجيء إلى
جحر غيرها فتدخله وتغلب عليه وكذلك قولهم اظلم من انمي وذلك لان الانمي
لا يحتفر جحرا وانما تاتي الى جحر قد احتفره غيرها فتدخل فيه قال الشاعر

• وانت كالانمي التي لا تحتفر ثم تجيء جاءرا فتحتجر •

فكل بيت قصدت اليه فهو لك اهله وحاق لها الاعراب

وهم مبتدا الى جار ومجرور لان لهم لان فعل الناس في لهم جار ومجرور
جانبه فاعل ومضاف اظلم خبر المبتدا والجار والمجرور في اول البيت متعلق به
وهو قوله لمن لان والتقدير وهم اظلم من حيات انباط السقي لمن لان
لهم جانبه وقد مر الكلام على ذلك وهم في اول البيت ايضا يجوز ان

يكون كناية عن الناس

والناس كلا ان خصت فيهم جميع أقطار البلاد والقرى

الشرح خصت كثرت • واقطار نواحي • والقرى جمع قرية وكتب
بالياء وهو من جمع الكثرة ومثله برد وبرى ودول ودولة • ودول ونوبة
ونوب وهذا البيت ليس في اكثر الروايات للاعراب الناس
مبتدا • وخبره في البيتين الذي بعده وهو قوله عبيد ذي المال • وكلا
نصب على الحال من الهاء والميم في عنهم وقدم الحال لكونه عن المجرور قال
ابو الفتح زيني ورايت اباعلي يستهل لتقديم حال المجرور قوله تعالى وما ارسلناك
الا كافة فكافة حال من الناس وقد تقدم • وما التي محمد من مزيد المبرد •
• ليت كان برد الماء حين صاديا • اليك حبيبا انها لحبيب •
اي ان كان برد الماء حبيبا الي حين صاديا فحين حال من الضمير المجرور في اليك

وقال أخ

• اذا المرء اعيته المساءة ناشئا فطالبها كهلا عليه شديد •

فكهلا حال من الهاء في عليه فقدم الحال على ما بينا فان قال قائل
فهلا كان حالا من الناس قيل لا يجوز لان العامل في الحال هو العامل

ي صاحب الحال والعامل في الناس هو الابتدا ولا يعمل الابتدا على ما
لضعفه وقد تقدم الكلام على ذلك وحكى ابو علي في التذكرة عن
ابي الحسن الاخفش انهم يقولون مررت بهم كلا فينصبونه على الحال
قال ابو علي كل لا يجوز ان يقع حالا لانه معرفة ولكنه واقع
موقع المصدر لا يمتنع ان يكون معرفة قال التاج وحكاه هذا الذكر
حكاه ابو علي واجرى الاضافة المعنوية مجرى اللفظية ومنهم من جعله
نكرة وهو القياس لان كلا وبعضا بمنزلة نصف وخمس وسدس وثمن فلو
كانت هذه الاسماء معرفة بالاضافة المعنوية لم يجز دخول الالف واللام
عليها لان الالف واللام لا يجتمع مع الاضافة فلو قالوا النصف والربع والسدس
والثمن علمنا انهم لم يراعوا الاضافة المعنوية فانهم لم يراعوها
في تنكيرها فجاز فيها الحال فاعلم ذلك وعلى مذهب ابي علي يكون كلا منها
واقعا موقع المصدر ويكون التقدير والناس جميعا لوقوع لفظ في الآيات
جواز استعمالها حالا وقوى ذلك نصره وان بعضه وبعضا ما جر
وصيرها عاقبة موضع جزم واستغنى بالجملة المتقدمة وهي الناس عبيد
ذي المال عن الجزاء قال ابو اسحق تقول ان ظلمت ظلمت ان فعلت استغنى

والمصدر هو

الناس فيه مختلفون فمنهم من جعله نكرة كما ذكر ابو علي وهو

حتى تضاف او تعرف بالالف واللام واذا بقيت على تنكيرها هو

بالشرط هو

بالجملة

بالجملة المتقدمة عن الجزاء قال ابو الفتح بن جني اي ان فعلت
ظلمت وذلك انك ظالم على كل حال وكذلك قدر البيت ان محضت
عنهم جميع اقطار البلاد والقرى استعبدهم ذو المال وذلك
عبيد ذي المال على استعباد

عَبِيدُ ذِي الْمَالِ وَإِنْ لَمْ يَطَّعِمُوا مِنْ غَرْوِهِ فِي جَرْعَةٍ لَشَجٍ مُصَدِّي

الشرح ذو هنا بمعنى صاحب والمال والتي بمعنى الذي على لغة طي في الاحوال
الثلاث على صورة واحدة تقول هذا ذوا راتب ورأيت ذوا وجدت ذوا طلبت وبمررت
وسررت بذو تعرف اي الذي يقرف قال الشاعر

لعمر لم تغير بعدما قد صنعتم لا ستحنا المعظم ذوا نا مارث

وقال حبيب

اثار واعرنت فان غرته جراله فانا المقيم قيامة المذا له

وتكون الواو في تلك الحال بعد الى لا صبيحة لا تصالها بما بعدها مثل
لبعض كلية ولبعض كلمة سبق قال الشاعر

فان المنية اما بي وجدي وغيري ذو عشرة وطوبة

يريد التي عشرت والتي طوبت لا ما يبشر شوشه وحكى ابن جني ان بعضهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في المؤنث هذه ذات رأيته وكلمت ذات تعرف، وشرت ذات الفرف فالتزم الضمة في الشائع في المؤنث في الأحوال الثلاث كما لزمت الواو في المذكر وحكى بعض النحويين ان ذو بمعنى صاحب وصلة الى الوصف بالاجناس وهو الكثير والحجة عليهم من الكلام وتثنى تبرد والصدى المثلثة ويكتب بالياء المعنى هو ما خوذ من قوله ادن من محبره

بنى ام ذي المال الكثير تروثه ... وان كان عبدا سيد الناس محفلا

الاعراب عبيد ذي المال خبر المبتدا الذي هو الناس في البيت الذي قبله هذا وان شرط لم جزم يحلفوا استغنى وضعه ماضيين مجزوما بلم عنه جار ومجرور في جزمه جار ومجروره ايضا تعلق بيحلفوا تقديم ستغنيه في موضع خفض على الصفة لمجرته الصدى مفعول وجواب ان محذوف دل عليه جواب ان التي في البيت قبل هذا والتقدير والناس كلا ان لحفت عنهم حيا قطارا البلاد والقرى استغنيهم ايضا ودل عبيد على استغنيه وقد تقدم ذكر ذلك

ويهم لمن اعلق اعدا وان شاركهم فيها الاولى هوى

الشرح اعلق التقرر افاده كثير وهو كما ترى يعلقه المعنى ما تقدم قوله

يقال ذو والذي بمعنى الذي للمؤنث ذات بضم التاء في الاحوال الثلاث

الذي منقولة من موضعها الذي كانت فيه بمعنى صاحب نقلت الى معنى الذي لما بينهما من الاشتراك في انهما صلتان فقد بمعنى

ذو المال وان لم يطعموا من عجز جرعة تشفي الصدى استغنيهم

بعض الذي وصف بالجمع

الغني عن صاحبي ليحتبي الا التغير الى الغني يتبقى وقال عروة بن الورد

ذريني للغنى اسعى فاني رايت الناس شرهم الفقير

وابعدهم وامونهم عليه وان امسى له كرم وخير

فقوله وان شاركهم فيما افاد وحوى والاولى بكيه هذا قول الشاعر

وان امسى له كرم وخير لانه لا يشتهي كرما حتى يواسيهم ويشاركهم فيما افاد وحوى والاولى بكريم ولا يستحق كما قال الشاعر

الناس كالسيل تأتيه فحوا رجلا ... حتى يروا عنده اثارا خسان

الاعراب وهم مبتدا لم جار ومجرور الملق فعل ماض في صلة ما هما خبر المبتدا والمجرور قبله تعلق به والتقدير وهم عدا الذي الملق وان شاركهم ماض وضميرهم فاعل في موضع جزم بالشرط فيما جار ومجرور افاد فعل ماض في صلة ما لانها بمعنى الذي والعايد على الضمير المحذوف من افاد والتقدير فيما افاده وحواه واستغنى بالجملة المتقدمة وهم لم الملق عدا منها لجزاء كما تقول انت ظالم ان فعلت اي ان فعلت ظلمت وذلك ان ظلم مثل ظلمت وكذلك الشرط تقدم الجزاء وان شاركهم فيما افاد وحوى عادوه فعدا اعدا مثل عادوه وقد تقدم الكلام عليه

www.alukah.net الألوكة

عاجت أيامي وما المركن تازر الدهر عليه وارتدى

الشرح عاجت مامضت وبلوت • وايامي بعض زمانه ودهته

والمرء الذي لم يجرب الامور • وتازر الدهر عليه وارتدى مثل المتلمس

اي تآزر هو وارتدى على الدهر عليه وارتدى كتولهم في المثل اكلا الدهر

عليه وشربا اي اكل هو وشرب على الدهر • وقولهم ليلك قايم ونهارك

صايم اي تمام فيه وتصوم فيه وكذلك تازر هو الدهر عليه وارتدى

اي تازر هو وارتدى على الدهر ولبسه وسوت عليه صروفه من الجيد والرث

كما قال الاخر •

• اذا ما لبسته الدهر ستمتعا به • تخرقت والملبوس لم يتخرق •

وبيت ابي كبير ذؤيب شطر اي قول الشاعر •

• لقد نجحت منها لحوادث ماجدا • عرو قالوبيا الدهر حين يريب •

الاعراب عاجت ماض وضمير فاعله ايامي مفعوله وما نافية

مبتدا وكن جار ومجرور في موضع خبر المبتدا • وتازر فعل ماض في صلة

ما والدهر فاعل عليه جار ومجرور والهاء في عليه عايد على من وارتدى فعل

ماض معطوف على تازر •

لا ينفع اللبيب الجد ولا يحطك الخنا اذا الجد عاله

الشرح النفع ضد الضر وكينة الحمار ابو نافع • والحمار ام نافع واللبيب

العاقل والجد البخت • ويحطك يشرك • والخنا مناصدة الجد وهو العقل

وعاله ارتفع ويكتب بالالف المعنى ماخوذ من قول الشاعر •

• عش مجدا يضرك القول ما اعيت جداه • فالقول خير في خارب العيش

من عاش كدا • وقال الاخر

• عش مجدا ولا يضرك قول انما عيش من ترى بالجدود •

وقال الاخر

• اذا رزقا كان اسعد اهله • ولا كسبا يشقى به كل عاقل •

• متى فوقه رجلاه والراس تحته • فكيف الاعالي بارتفاع الاسافل

وقال الاخر

• انا لقاديون اذا عدت الحمس الحاجزا الحازم •

الاعراب لا نافية للجنس ينفع فعل مستقبل والله فاعله لا

جار ومجرور وجد مضاف • ولا يحطك لا نافية ايضا يحطك مستقبل والهاء

وضمير مفعوله الجد فاعله اذا ظرف لما يأتي من الزمان والجد فاعل

بفعل مضمر على مذهب البصريين ، ومبتدأ على مذهب الكوفيين وقد تقدم هذا

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما راح به الواعظ يوما أو غدا

الشرح يقظه : الدهر يذكره بصروفه ، والرواح الرجوع بالعشي ، والواعظ المذكر ، وغدا اسم الغد وهو البكور العشي ما خود من قولهم كفانا واعظا للمرء ايام دهره ، يروح له بالواعظات ويغتدي ،

عن المرء لا تنيله سلعة ، فكلا قرين بالمقارن يقتدي

الاعراب من شرطية انضا في موضع رفع بالابتداء ، ولم حرف يجزم ينفيه جزم سلبه والهاء مفعول به ، والدهر فاعل لم حرف يجزم ايضا يتبع جزم سلبه والهاء مفعولا ايضا وما فاعله ونهى بمعنى الذي ، وراح فعل ماض به جار ومجرور ، والواعظ اسم راح والجملة في المجرور قبله ، يوما ظرف متعلق بخبر راح أو غدا معطوف على راح وغدا ظرف زمان خواتكانه ، وقد مر الكلام عليها واسم غدا مضمر فيه عايد على الواعظ والجملة محذوف لدلالة ما تقدم عليه التقدير واذا لم يعظه الدهر عيا ايامه كائنا العشي أو غدا من الخ

الشرح تقدم تفسيره والعبر جمع عبرة وهو التذكر فيما مضى ، والعشي الحمل

يتبع

ويكتب بالياء والهدى ضد الضلالة ويكتب بالياء العشي ما خوذ من قولهم عشيته ،

ما راح يوما على حي ولا اشكرا ، الا رأى عبرة فيه لمعتبر ،

ولا مضت ساعة في الدهر فانصرمت ، حتى تؤوب في قوم لهم أثر ،

ان الليالي والايام ان نسها ، من عيب انسها لم يكتم الخبر ،

الاعراب من شرطية ايضا لم تفد جازم ومجزوم وضميره مفعولان لتفقد ايامه فاعله ومضاف كان فعل ماض في موضع جزم على جواب الشرط ، والعشي اسم كان اول خبر كان به جار ومجرور من الهدى جار ومجرور ايضا ومن الجملة من الجواب في موضع خبر من نهى في موضع رفع

يقول من لم يبره مسعاي اراه ما يدنو اليه مساعي

الشرح قاس من القياس وهو حمل فرع على اصل في بعض احكامه لمعنى يجمعهما وهو لم يقترب وناى بعد ويكتب بالياء بعد الالف لان مرجع العشي

فمن يك بالتجارب ما خبرنا الزمان كذا ، تبين ما لا بعد حين

فتى

ويعرف وجه الجزم حتى كأنما ... تخاطبه من كل امر عوانه

وقال آخر

يرى فلتات الراي والراي متئد كان له في اليوم عينا على غد

الاعراب من شرطية ايضا في موضع رفع بالابتدا وما بعدها من جواب الجزاء لها كما تقدم فاعل فعلها ما من ما تسئول اسم فعله جازم ومجزوم وضمير تسئول في صلة ما والعايد محذوف تقديره راه واراه ماض ومفعوله الاول الراه وما فاعله بمعنى الذي يدلوا مستتر في صلة ما اليه جار ومجرور بالاضافة اي مضاف اليه وهي بمعنى الذي ايضا وتأى والضمير في صلتها

من ملك الحزم التيا ولم يزل يكرع في ماء من الذل صرى

الشرح الحزم الاجتهاد في طلب كل مرغوب وكرع في الماء اذا تناوله بفيه ويتناول ايضا كرع في الماء اذا خاضه والصرى والصرى بفتح الصاد وكسرها الماء الدايم الذي تمطا لمكثه ويكتب باليا المعنى ما خوذ من قول ابي المتنبيه

اذل الحزم عاتق كل رجل

الاعراب من شرطية في موضع رفع بالابتدا ملك فعل ماض في موضع الجر بالاضافة والحزم مفعوله الاول والتيا مفعوله الثاني لم حرف جازم ويزل

في موضع جزم على جواب الشرط واسم يزل المضمر فيه يكرع فعل مضارع في موضع خبر اسم زال والتقدير كارعا في ماء جار ومجرور من الذل جار ومجرور ايضا في موضع نصب على الصفة للماء وهو متعلق بمحذوف وقد تقدم الكلام عليه وصرى لغة في الماء على حذف مضاف والتقدير في ماء ذي صرى اي ذي تغير ودوام وتصريف الفعل منه صرى

من مارس الاطماع باليأس رنت اليه عين الحرمان حيث رنا

الشرح عارض قابله والاطماع جمع طمع وهو الحرص والرجاء واليأس نقيض الرجاء ورنت ادامت النظر في سكون ورنا يكتب بالالف المعنى مد اكقول الشاعر

لا تطمحن الى ما لست تدركه ... واذا يئست فاقلل ايها اليأس

ليس المروة ثوبا ما شرطع ... ولا محل بمثل الصبر واليأس

وقال ابو حازم

الدهر اما ذي والد مر ثمانيا ... والموت اقنعني واليأس اغناني

وقال غالبة الاسدي

فما حدثتك النفس انك قادر على شيء الا وجدتك اقدر

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقال صلى الله عليه وسلم الغنى اليأس مما في أيدي الناس .

الاعراب من شرطية في موضع رفع بالابتدا وما بعدها من الجواب الجزم وما من فعل ماض الاطماع منصوب باليأس جار ومجرور ورئت ماض وعلامة تأنيث في موضع جزم بالشرط اليه جار ومجرور عين فاعله المرفوع من حيث جار ومجرور ومن منا لابتدا الغاية ومن تكون لابتدا الغاية في الكائن من الفاعل وتكون لانتهاء الغاية في الكائن من المفعول ثم تكون من ذوات الوجهين ومن ذوات الطرق وثمت من ذوات البرق من تحلل السحاب فالاول للابتدا والثاني للانتهاء

من عطف النفس على مكروهها كان الغنى قرينه حيث تنوى

الشرح عطفا للنفس على مكروهها تنساها على مكروهها اي على ما تكرهه وتنساه به والغنى ضد الفقر ويكتب بالياء وقرينه صاحبه والنوى انتقال من البنية وهي القصد المعنى بهذا كقوله ما يلام الفتى ما لا يستطيعه وقال الشاعر

والنفس راغبة اذا رغبتها واذا تُرد الى قليل تقنع

الاعراب من شرطية في موضع رفع بالابتدا

النفس مفعول على مكروهها جار ومجرور كان في موضع جزم على جواب الشرط والجملة خبر المبتدا والغنى اسم كان وقرينه خبر اسم كان حيث ظرف انتوى فعل ماض وقال الشاعر

اذا قصرت أسيافنا كان وصلها خطانا الى اعدائنا فنضارب

فنضارب معطوف على موضع كان .

مؤلم بتت عند انتهاء قدره تناصرت عنه فسيحات الخطا

الشرح انتهاء بلوغ وتناصرت تعاونت وفسيحات واسعات والخطا جمع خطوة بضم الخاء والخطوة بالاسم وهي مسافة ما بين القدمين والخطوة بفتح الخا المصدر ويكتب بالالف واليا على المذهبين المذكورين قبل المعنى بهذا نظرا لقول صالح بن عبد القدوس

اذا لم تستطع امرا فدعه وجاوزه الى ما تستطيع

وقال المتنبي

ومن جهلت نفسه قدرها اراد غير منه ما لا يرى

الاعراب من شرطية بتت جازم ومجزوم عند ظرف انتهاء مضاف الفاعل وقدر مضاف تناصرت ماض وعلامة تانيث

في موضع جزم على جواب الشرط والجملة خبره .

من ضيع الحزم جنا لنفسه ندامة المنع من سنح الذكا

الترك ترك والحزم الاحتراس يقال رجل له حزم اذا كان متأنيا يجتمع الامر وهو له كالحرام للفرس . وجنا ابى جنى جرّ جريرة على نفسه . والندامة الاسف . والمنع الوبح . والذكا متصور الشباب بالنار ويكتب بالالف . والذكا ممدود حدة القلب **العيني** هذا ماخوذ من بيتي عمرو بن العاص يخاطب معاوية .

ضيع صح
معنى الحزم

الذكا متصور الشباب بالنار

الذكا ممدود حدة القلب

. امرتك امرا جازما فعصيتني . وكان من التوفيق قتل ابن هاشم . ثم قال .

. وهذا ابنه والرأي يشبه عيصه . وتوشك ان يلقى به حتفا دم .

تقول انا امرتك بالحزم فضيعته بان عصيتني فيوشك ان تندم على ترك الحزم وتضييعه وهذا مثل قول ابي دريد الآتي قوله ابو دريد اخضرم لانه اتى بمعنى البيتين في بيت واحد **وقال الكا**

. وربما فات قوما جل امرهم . من التأني وكان الحزم لو عجلوا .

وهذا ضد قوله الآخر .

. قد يدرك المتأني بعض حاجته . وقد يكون الشؤبوب الذي عجلا .

الاعراب

سنح

الاعراب من شرطية في موضع رفع بالابتداء وما بعدها من الجواب خبرها . وجنى في موضع جزم على جواب الشرط وهو الجنى لنفسه جار ومجرور . وندامة مفعول بجنى المنع لغة لندامة من سنح جار ومجرور

الذكا مضاف

من ذاك بالعين عدوى خلة نبطت عمرا لمقت الى تلك العرا

الترح ناطا علق وقرن . والمقت ابغاضه . ومعجب اي مزهو بما يكون منه حسنا او قبيحا ظانا هو في عين غيره . وعروة الدلو والكوز ونحوهما مقبضه وعروة القميص مدخل زره ونحوها استعارة . ويكتب بالياء . والالف على المذهبين . والمقت اشد البغض **العيني** هذا ماخوذ من قول بعض الاعراب . قال الاصمعي سمعت رجلا من العرب يقول الحمد ماحق للحسنات . والزهو طالب لغتاله . ومقت الصالحين . والعجب صارف عن الازدياد من العلم داع الى التخبط في الجهل والخذلان ذم الاخلاق واجلبها لشر الاحدوثة

الزهو الكبر والتيه والنخوة وقد زهي كعني وكدعا قليلة وازهاه الكبر فاعوكس

الاعراب من شرطية في موضع رفع بالابتداء وما بعدها من الجواب خبرها . ونبطت ما بين مركبة على جواب الشرط . وناطا فعلا ماض بالعين جار ومجرور . وعمرا مفعول اول لقوله نبطت . والمضاف محذوف ايضا ونبطت ما بين مركب لم يسم فاعله وعلامة تأنيثه تاء التأنيث . ومقت مفعول لم يسم فاعله

ضبط صح

الألوكة
www.alukah.net

المفت مضاف الى الله جار ومجرور العربي نعت

من طال فوق شتى بسطته بجزه بله لا له نابله القصا

الشرح المشتهى الغايته والبسطة القدرة والعجزه فاته من العجز
والداجح ديبا وهي ما داناه وكتب بالياء والالف كما تقدم وبله
بمعنى دع والقصا جح قصوى وقيل قصيا وهو قياسه كما قيل الدنيا
وهو من دنوت والعليا وهو من علوت والحديا وهو من حدوت واما
القصوى فجي به على الاصل كما جاء التود والتحوذ وحيوة وصيود
فلو كان مفتوح الاول تبعي على اصله ولم تقلبه بما نحو حدوا وقضوا وجاوا
في دوبت اجاءي الا العليا فانها بالياء لوقوعها رابعة فاكثر على غير
قياس ويعني بالقصا ما بعد عنه ويكتب بالالف رايا المعنى
كما ينظر الى قول الحكما وقيل كما سوا الناس كالا نفا لـ
بن اشعث معرفته وضاقت مقدرته وقعدت همته الاعرابيت
من شرطيه طال فعل ماض فوق ظرف مشتهي في موضع خفض بالطرف
بسطته مضاف والضمير مضاف اليه القصا العجزه مبتدا وخبره
في موضع جزم على جواب الشرط وهو من قبيل ما يجوز الدفا

مضاف

مضاف بله بمعنى دع اسم من اسماء الفعل وحركتها حركة بنا كالتي
في رويد زيدا وفيها ضمير كما في رويد وا القصا منصوب بها كما تقول
بله زيدا بمعنى دع زيدا قال الشاعر

تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله الاكف كانها لم تخلق

ويجوز ان يجعل بله مصدرا منزلة قوله تعالى فضرب الرقاب وبهذا
سيبويه قال ابو علي الفارسي في التذكرة وذهب سيبويه في بله
زيدا الى انها مصدر مضاف الى المفعول وحذف الفاعل مثل قوله تعالى لا يسأم
الانسان ولو اظهر الفاعل لكان بله زيدا انت وحركته في قول سيبويه حركة
اعراب وليس فيه ضمير على قوله فالقصى على هذا المنصب في موضع خفض بالاضافة
وكذلك روي في البيت ايضا بله الاكف على ما ذكرنا وجا في الحديث اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله
ما اطلعتهم عليه وفي المثل خرتكلا ان ترا ما بله ان تضلا ما تقول
خرتكلا الناس ان ترا امرا يعيبه ندع ان تتعللا وزاد الكوفيون ولبعض
البصريين وبله بمعنى الترك وزعم انها تكون بمعنى كيف ويرفعون
ما بعدها ويشدون بله لا كف فكان القصى على هذا

الألوكة
www.alukah.net

القول في موضع رفع.

من رام ما يعجز عنه طوقه ... ملعب يوما أض مجزول له المطا

الشرح رام طلب. والعجز ضد القدرة. والطوق الطاقة. والعب الثقل. وأض رجع. ومجزول منقطع. والمطا الظهر. ويكتب بالألف. وملعب اضافه من لعب. والمعنى هذا البيت يطرأ لقولهم يعد كرب اذا لم تستطع امرا فدعه. وجوازه اذا لم تستطع.

ومنه اخذانه اذا لم يدع ما لم يستطع حمله الجوزه مطاه او ملكه دونه

اعراب من شرطية في موضع رفع بالابتداء. رام فعل ماض ما مفعوله بمعنى الذي يعجز مستقبل في صلة ما عنه جار ومجرور والعايد الهاء في عنه وطوقه فاعل مضاف ليعجز ملعب جار ومجرور. واراد من العب يوما ظرف والعامل فيه رام واض فعل ماض ومن اخوات كان واسمها مضمر فيها وهو ضمير من. ومجزول خبر انه اضه والمطا مضاف واض في موضع جزم على جواب الشرط.

والناس الف منهم كواحد وواحد كالالف ان امرا سما

الشرح ويروى عراعنا تعمر سفا. ويكتب بالالف وعرا نشي

وكتب ايضا بالالف المعنى هذا كقوله صلى الله عليه وسلم ليس شي خيرا من الف مثله الا المومن وقال البحتري

ولم ار أشال الرجال تفاوتوا ... الى المجد حتى قيس الف بواحد

وقوله وواحد كالالف محالة الاعراب الناس مبتدا والف ثان مبتدا منهم جار ومجرور في موضع الصفة لالف كواحد الكاف خبر عن الالف والالف خبره خبر عن الناس واذا ثنيت جعلت الكاف حرفا فتكون في موضع الجر وتكون فيها ضمير واحد مبتدا ايضا كالالف خبره على ما قدمنا من جواز استعمال الكاف اسما وحرفا وان شرط امرا فعل بفعل مضمر دل عليه عنا والتقدير ان عنا امرنا كقوله تعالى ان امرؤ هلك والتقدير ان هلك امرؤ هلك. وقوله وواحد كالالف جملة سدت مسد الجزاء والتقدير ان فعلت ظلمت وكذلك تقدير البيت ان امرؤ عنا عجز حملت صرنا كان واحد كالالف.

وللفتى من ماله ما اقتنت ... يدا فعل موته لا ما افتنى

الشرح الفتى الشاب افتنى افتعل من القنية وهو ان يتخذ المال لنفسه لا للبيع المعنى هذا ماخوذ من قول النبي صلى الله عليه وسلم

طبي تنتضته لما نصبته له • فأحرا بيلا أشاكا من الحلم

الاعراب اتخذ فعل ماض التشهيد فاعل عيني ما اسم عيني مفعول أول • وما لها مفعول ثان لاتخذ • واتخذ تستعمل على ضربين أحدهما أن يتعدى إلى مفعول واحد بنفسها نحو قوله تعالى واتخذوا من مقام مصلى • وقوله اتخذ الله ولدا • وقوله ام اتخذ مما يخلق بنات فاتخذ في هذه الاشيا تعديته إلى مفعول واحد • وقد تدخل من على هذا المفعول كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد • والتقدير ما اتخذ الله ولدا • وقوله ما كان ينبغي لنا ان نتخذ من دونك من اولياء والتقدير من دونك اولياء • واما تعديها إلى مفعولين ففي قوله تعالى اتخذتم عجلا • وقوله اتخذها مثوى • وقوله واتخذ الله ابراهيم خليلا • ولما ظرف عند بني على اذا وليها الماضي تقول لما جاء زيد جاء عمرو والعامل فيها جوابها فالعامل في البيت على مذهب فنزدك على ما اتخذوه مذهب سيبويه انه حرف بدل

وقال ابو الفتح الشنتمري الكلام معلولان وهذا متعذر

على وقوع الشئ لوقوع غيره • وهي مركبة من لم وما وهذا مذهب الشيخ بن الاخضر ان اصلها لم ثم زيدت عليها الالف وجعلا فعلا ماضيا اجتمعا مفعول طيف فاعل الكرى

مفاد

فكم ما لاقيته مغتفر في جنب ما اسأره شحط النوى

السور البقيه والشحط البعد

الشرح مغتفر مستتر متجاوز • واسأره ابقاه • والسور البقية • والشحط البعد • والنوى ما ينويه الانسان من المرام والمطلب • والجواب إما في قوله إما ترى رأيي والنوى يكتب بالياء لان عينه واو كما قدمناه •

فانا التي ضج

المعنى هذا البيت يشبه قول المهلبي الوزير

• رق الزمان لحالتي ورثا لطول تحرقي • ما ارتجى واجار ما

• تلقى • فلأغفرن له الكثير من الذنوب لشوق الاحبة الى لقاه

المشيب يغفر ما

الا انا المهلبي استثنى • وابن دريد لم يستثن وقال

صدق قوله نسيبه زيد بن محمد المهلبي

• ساء عفر الزمان مشيب راسي اذا ما دام لي عيش رطيب •

ويحتمل ان يكون ما الذي اتاه شحط النوى تذكر احبابه

www.alukah.net الألوكة

ليس لك الا ما اكلت فافنيت . او لبست فابليت . او تصدقت
فامضيت وقال الشاعر في هذا المعنى

. تسايلني هوازن اين مالي وهل لي غير ما انفقت مالي .

الاعراب وللفتى جار ومجرور من بها في محل رفع مبتدا
متعلق بالاستقرار المحذوف . وما مبتدا وهي بمعنى الذي والخبر
في المجرور المتقدم . ويجوز ان يكون فاعلا بالاستقرار على مذهب
الاخفش . وقدمت ماض وعلامة تانيث في صلة ما والعايد عليها
الها المحذوفة من قدمت اي قدمته يداه فاعل تبلظرف . موته . خفض
لانها اضيفت الى حرف عطف . وما معطوفة على ما الاولى قبلها .

وانما الرجل حديث بعده فكن حديثا حسنا لمن وعى

الشرح المرء الرجل وهي لغة رديئة وجمع . ويكتب باليا النسبي هذا قول
عبد الصمد ومنه اخذ .

اري الناس احدوثة فكن حديثا حسنا الاعراب

وانما اداة تاكيد ما كافة . المرء مبتدا وحديث خبره والجملة بعده طرفه
والها في موضع خفض بالاضافة لكن امر من كان يكون حسنا كنت

الشرح

للحديث لمن كان وجرور . وعي فعل ماض .

اذا حلبت الدهر شطريه تقدا مريرا حينا واحيانا حلا

الشرح حلبت الدهر شطريه اي اختبرت الدهر شطريه من خير وشر
واصله من حلب الناقة يقال حلب شطره اي نصفها وذلك اذا حلب حلبتين
من اخلافها ثم يحلبها الثانية خلافها ايضا يقال حلبها شطرين ثم جمع يقال
اشطره . ومنه قولهم في المثل حلب لذا الدهر اشطره اي مرت عليه صروفه
من خير وشر قال الشاعر

. نمارا يحلب هذا الدهر اشطره يكون سقما طورا وسقما .

المعنى قوله فقد اسقى حينا واحيانا كلاما خوذ من

قول الخاص

اصبر لدهرك ايما شاكلا مهما اتاك فانما صبت الدهور .

فرح وحزن مرة لا الحزن دام ولا السرور .

وقال اخر

. فيوم علينا ويوم لنا . ويوم نساء ويوم نسر . وقال غيره .

. سطايب رياك مروحة . فهل يوكلا المنهد الايسم .

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاعراب ـــ اني ان تأكيد والكناية في موضع نصب بان طلبت ماض وضميره فاعله والهاء مفعوله. شطره بدل شيئا المضمر بدل المظهر كله. وان شئت كانت تأكيدا بمنزله ضرب زيدا الظهر والبطن كانك قلت ـــ طلبتها لها مركله ولا يجوز ان تنصب شطره على اضمار ضرب زيدا الظهر والبطن على ان تكون منصوبا على اسقاط حرف الجر اي ضرب على ظهره وبطنه فلما اسقط الحرف تعدى الفعل فنصب الاول قال سيبويه رحمه الله ولم يجيزوا يعني حذف حرف الجر في غير المنهل الحبل والظهر والبطن رحمه الله انهم يقولون مطرنا الزرع والضرع قال سيبويه رحمه الله تعالى وتقول مطرتهم الليل والنهار على الظرف وعلى الوجه الاخر قال وان شئت رفعته على سعة الكلام. فاما به لما لا يكال ولا يوزن تقوله تعالى وهز اليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا. وقوله تعالى واذا احذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. ومنه قول الشاعر

ولو اني استودعته الشمس لارتقت اليه المنايا عينها ورسولها

فاكتفى بالعين والرسول من الكل لان العين الرقيب. وتقول العرب

كيف طلبت الناقة احفا ام بعيرا ام قطرا. فالحفا طلب باربع اصابع وتشديرها بالابهام. والبعير بثلاث اصابع. والقطر باصبعين وطرف الابهام. والصب بالكف كلها.

وقد عن تجربة باب فعل في بازل ـــ **ماض الخطوب** ـــ **واستبقى** الشيخ فتراي كشف عن امري وفتش وهو ماخوذ من قولهم قرعت الدابة اذا فتشت فوقا ليعرف سنها. ومنه قولهم في المثل عيشه قرارة. **والناب** ـــ الذي بعد الرباعية. **والبازل** المسن. **وماض** اذكر **والخطوب** الامور. **والواحد** خطب. **واستبقى** ذكر. **والطا** الظهر.

المعنى منذ ابتدا اي قوله الحجا. ولقد قررت عن ذكاء. وفتشت عن تجربة. والذكا تمام السن. وقوله فتقل في بازله يشير الى قوله جرير. وابن اللبون اذا ما الز في قرنه. لم يستطع صولة البزل القناعيس. **الاعراب** ـــ وقد ماض مركب لما لم يسم فاعله. عن تجربة جار ومجرور نائب مفعول لم يسم فاعله. فتقل امره في بازله جار ومجرور. كما من فعل ياض في موضع خفض على الصفة. بازله الخطوب مفعوله. واستبقى خطوب

والنار للموت حتى يلتهمهم وقلما على اللبس الخيل

الخلي الرطب من النبات واحدة خلاة ويكتب بالياء ويلتهمهم
يرعاهم وللتي للماشية . الخيل اذا اخذته بتقدم افواهها . ه
المسني ماخوذ من قولهم ان ماء
وزرعا كالذرع يحصده الدهر فمن بين ناثم وحصيد

وقال آخر

انا محن مثل خامة زرع فستي يا ان يأت محتصده

الاعراب النار مبتدا للموت جار ومجرور حل خبر المبتدا
يلتهم مستقبل وضمير منصوب فيه في موضع رفع على الصفة للخيل وقلما
قلما فعل لا نائل له مطرا ولا مضمرا لان الكلام محمول على التي
ليسوغ ان لا يحتاج اليه الكلام وكان ما دخلت عوضا من الفاعل بها وتقديره
كونه ما هنا عوضا من الفاعل بما التي في قوله .

اباخراش أما انت وانتبر هذا كله قول ابي على الفارسي رحمه الله
ومن رأى ان ما حملت هنا عوضا من الفاعل اذا كان الفعل لا يلي الفاعل
مضمرا او لا ظاهرا . ولما وطئت ما بعدها فعل وقع ليس اذا لم يكن قبله وخطا

فصارت

فصارت موضوعة للفعل خاصة بمنزلة وما فلا يليها الا اسم البتة
فاما قوله الشاعر وقلما وصاله على طول الحياة يدوم .
فهو على التقديم والتاخير والتقدير وقلما يدوم وصاله فقدم
الفاعل ضرورة لاقامة الوزن وكذلك قول الزباء .
ما للجمال مشيها وئيدا اراد ما مشيها فقدمت
ضرورة وقال ابو الفتح يعني يعني ان يكن وطا موصولة بما
بعدها صلة لها . وليتما قد وطا لوقوع الفعل بعدهما فلما
اتصلت بهما سقتي وجب ان تتصل بهما خطا كما ان الشيئين اذا
اتصلا سقتي اتصالا لفظا والخط للعين بمنزلة الصوت للاذن وقد
تتمم الكلام على ذلك واما عدناه هنا ليكون كل بيت مستقلا بنفسه
وكذا فعلنا في اكثر الابيات احتياطا للقارئ لتصح له الفائدة بتكرير
القول فيها والله الموفق . وحتى تعمل مستقبل على اللبس جار ومجرور

من مستيقن أن الري اذا ناه ينادي يا ري

الخ الري الملاء ويكتب بالياء والري رجع الرقة ويكتب بالياء ايضا
الحتي ما خوذ من قولهم اية رب . واراد اليعفور اثبت اظفاره

الألوكة
www.alukah.net

البيت كل شيئة لا تنفع. **الاعراب** عجبت ماض وضميرها على من مشتقين جار ومجرور اتاكيد الرؤي في موضع نصب بان وان منصوبة باسقاط حرف الجر والعامل مشتقين. واذا ظرف لما يأتي من الزمان. اتاه فعل ماض وضمير مفعول لابداوي مستقبل بالرفي جار ومجرور. ولابداوي جواب اذا وهو العامل فيها.

وهو من الغفلة في امويه كخابط بين ظلام وعشا الشرح الامويه الحفرة التي يضيق اعلاها ويتسع اسفلها. الخابط الذي يخبط ورقا للجراي يضربها بالعصا ليتناثر ويعلفه الابل والعشا ضعف البصر ويكتب بالالف لقولهم امراة عشواء فظهور الواو في المؤنث يدل على ان الاصل في العشا من الواو **والعشي** ينظر الى قوله اكتم بن صيفي المكار كخاطب الليل وذلك ان خاطب الحطب بالليل يجمع بين شحب الحطب وجزله ويابسه ورطبه لاختيار ظلام الليل وكذلك هذا المكار يجمع بين تحبب الكلام وسمينه وجيده ورديه لاسيما ان كان اعشى والاعشى الذي يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل والاجهر الذي يبصر بالليل ولا يبصر بالنهار

انظر قوله الاعشى والاجهر

قال ابو عبيد وانما شبه المكار بخاطب الليل لانه ربما اصابه في اكتاره بعض ما يكره. ويحتمل ان يضيف الخابط ليلا ما اصاب المحتطب من رمث الحبلة وكسع العقرب لا سيما مع ضعف البصر

الاعراب وهو مبتدا. ومن الغفلة جار ومجرور في امويه جار ومجرور ايضا في موضع خبر المبتدا. ومن الغفلة متعلق به اعني بالاستقرار الذي في امويه والتقدير وهو مستقر في امويه من الغفلة كخابط خفض بكاف التشبيه وهو في موضع رفع خبر بعد خبر وان شئت جعلتا الكاف اسما وان شئت جعلتها حرفا وان شئت جعلتها اسما وجعلت الكاف في موضع الكاف بدلا من الجبا الذي ناب في امويه مناب وهو الاستقرار فتكون موضع الكاف رفعا ان جعلت الكاف اسما ويكون التقدير وهو مستقر في امويه من الغفلة مثل خابط وان شئت جعلت الكاف حرفا فيكون الجار والمجرور بدلا من امويه حتى كانه قال وهو كخابط بين ظلام وعشا وشاهد الوجه الاول قول الشاعر

واخرجت كفها من تحت درعها ... فبدا من الكف معصم

فادخله بعلى المجرور فكانه قال فبدا معصم من الكف وتقدير الاعراب مستقر في البيت

www.alukah.net

فقد دخله كما أعربه ابن جني وهو بين ..

عن ولا كفران له كما قد قيل للشارب اخلي فارتعي

الشرح ويروى كما قد قيل في الشارب الكفران للمحمود والشارب للطاهر
بما له من الماشية من الابل وكل ما يتصرف بالنهار في حوائجه شارب واخلي
دخل في الخلى وهو الرطيب من النبات . وارتعي انتعلي من الرعي اي صادف خيرا
كثيرا فارعي ماشيته . فاما الرعي بكسر الراء فهو الكلا كما تقول
الطحن والطحن والرزق والرزق بالفتح المصدر وبالكسر اسم الاعراب

عن مبتدا ولا كفران لاتي وتبرئة كفران نصب بالتبرئة له جار
ومجرور ومنه الجملة اعتراض بين المبتدا وخبره وهو قوله كما قيل
وما في كما بمعنى الذي وما بعدها صلتها والعايد المضمر الذي في قيل والكاف
بمعنى على قال الله تعالى فاستقم كما امرت اي على الذي امرت . وقال
تعالى وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا اي على ما ربياني صغيرا وما ربيا
ومنه قولهم كن كما انت اي كن على ما انت عليه قال ابو علي الفارسي رحمه
فاما قولهم دعني كما هو للذاهب فما بعد كما جملة مبتدا وما بعدها ودخلت هذا
المعنى كما قالوا في الحاضر

واذا الحمول من الظباء كما الخيطات شرقي تيم وقال اخر

قلة اصحاب الكهف وجدتهم كالناس الا انهم اولوا

فكما في البيتين حرف جيء للابتداء . وفي كلام الله تعالى اجعلنا الها كما لهم
الهة . وقد يجوز في البيتين المتقدمين الجر على ان يجعل ما زايدة . وكما غلكو
من حروف النصب ينصبون بها الافعال المستقبلة وقيل ما ضمن معنى لما لم
يتم فاعله للشارب جار ومجرور اخلي فعل ماض فارتعي معطوف

اذا احش شاة وان تطاست عنه تعالجي لها

الشرح احش علم ووجده . والشاة الصوت وربما فرع . وتطاست سكنت
لها من اللهو وهو ما شغله من هوى وطرب . ويكنى بالاكل . الاعراب
اذا ظرف لما يأتي من الزمان احش فعل ماض من بنات الواو وفاعله مستتر
تقديره انا والجملة في موضع نصب مفعول به لفعل ماض مركب
لما لم يسم فاعله وان شرط . تطاست ماض دخلت عليه تاء التأنيث في موضع جزم
بالشرط . عنه جار ومجرور وتعالجي فعل ماض في موضع جزم على جواب الشرط ولها

حملت اتت للبيت ما تروث حتى اذا غاب اطمأنت أن مضى

الشرح حملت للشاة بفتح الحاء من الغنم . وما وصلة الحاقة من الناس كما قال تعالى مثلا من
الاولين وقوله من الاخرين وربيت وعت . والبيت الاهل . والشاة هاهنا ضرب

www.alukah.net

من العناكب يصيد من الذباب . وشبا واتروت الكمت والطامث سكت
ارتعش ذهب المسيّ ومذهب الابيات المتقدمة والمتأخرة ماخوذه
من قول صالح بن عبد القدوس .

. قُراع اذا الجاني ترقا بلبّنا . وتسكن حين تختني ذا مبات .

. كروعة ثكلى للمغار ربيبُ فلما غاب عادت راتعات .

الاعراب كثله خفض بكاف التشبيه والكاف في موضع رفع على
خبر مبتدا مضمر والتقدير نحن كثلة . ربيت ماض مركب لما لم يسم
فاعله والتاء علامة التانيث في موضع خفض على اضافه لثله
محه تاتروقا للغاطفه . واتروت ماض وعلامة تانيث حتى غايه
اذا ظرف لما ياتي من الزمان غاب فعل ماض اطامت فعل ماض وعلامة
تانيث جواب اذا وان تمضي منصوب من اجله وسقط هذا البيت في اكثر
نهاله للشيء الذي يروعها ويرتبي في غفله اذا انتضى
الشرح نهاله تفزع ماخوذ من الهوله وقوله للشيء اي من اجل الشيء .
ويروعها يفزعها . وترتعي تشتغل من الرعي في غفله اي في شرته
لما كانت فيه من الفزع . وانتضى ذهب المعنى هو كقوله محمد بن وهيب

قُراع

. قُراع لذكر الموت ساعة ذكره . ولتعرض الدنيا فتلهو وتلعب .

الاعراب نهاله مستقبل مركب لما لم يسم فاعله للشيء
جار ومجرور ومفعول من اجله . الذي نعت للشيء يروعها مستقبل
وضمير منصوب في صلة الذي والهاء يدل الضمير الذي في يروعها .
وترتعي مستقبل ايضا . في غفله جار ومجرور في موضع الحال . اذا
ظرف لما ياتي من الزمان . انتضى فعل ماض وجواب اذا والالف
فيها فعل يدل عليه ترتعي والتقدير اذا انتضى .

ان لقاء بالشيء مولع لا يملك الرد له اذا أتى

الشرح اللقاء ضد المعاده . والشتى ضد السعيد . ومولع ملازم
لا يملك ويقوى . ولا يستطيع . والرد الرجوع المعنى هو ماخوذ من قول القائل
. صبت عليه ولم تنصب من امم . ان لقاء على الاشقين مصبوب .

ونحو منه قول النبي

. وشبه الشيء منجذب اليه . واشبه ما بدينا الينا .

اشبهنا

. واما ناظري فصار اليها . وشبه الشيء منجذب اليه .

شبكة الألوكة www.alukah.net

الاعراب ان الشقاء بالشقي مولع اي بايجاد الشقاء فنصب بان بالشقي مجروره مولع خبر اسم ان وبالشقي متعلق به لايملك لايتي يملك مستقبله الرد منعوله لجار ومجروره اذا خاف لما يأتي من الزمان اتى فعل ماض وجواب اذا محذوف دل عليه قوله لايملك وسد مسده

والموم للحر مقيم رادع والعبد لا يردعه الا العصا

الشرح اللوم الملامة والعذل والحر الخالص النسب ورادع كاف ولا يكفه والعصا تكنى بالالف المعنى ماخوذ من قولهم ابن مقنع العبد يقنع بالعصا والحر يكفيه الملامة وقال بشار

الحر يلحى والعصا للعبد

الاعراب اللوم مبتدأ للحر جار ومجروره مقيم خبر المبتدأ والمجرور المقدم قبله متعلق به ورادع خبر لبعد خبر كتولهم هذا حلو حامض قال ابو الفتح بن جني وليس من شرط الخبرين ان يكونا ضدين الا ترى انك تقول زيد فقير عاقل فلا بد ان يكون خبرين وان لم يكونا ضدين وقد اجاز سيبويه هذا عاقلة لبيبة بالرفع لبعد الخبر والمراد بهو العقل ولذلك قال في قوله تعالى كلا انها لظى نزاعة

نزاعة للشوى وقد علمت انها اذا كانت لظى

نزاعة للشوى وقد تكونا ضدين كقولهم هذا حلو حامض وقال الشاعر

من ذا اصابك ذات لهذا حبتي ... سقيط مصيف مشتي

فاذا انت قد جعلت مصيفا ومشتا خبرين وان لم تكونا ضدين وقد اجازه سيبويه في كل واحد منهما ضميمة الى الاشتقاق قال قلت فما العايد الى المخبر عنه منهما ام لا عايد عليه قيل بل هما عايد الا انه من مجموع الخبرين كما ان قولهم هذا حلو حامض كذلك

وآفة العقل الهوى فمن ملا بطنه هواه عقله فقد جاعا

الشرح الآفة الداء والهوى ما تهواه اي ما تشتهيه وملا ان تمنع وهواه شهوته ويجاخص ويكتب بالالف المعنى ينظر الى قوله زياد الاعجمي

وفي الحلم والاسلام للمرء رادع ... وفي شرك طاعات الفواد المتيم

بصاير ترشد للهوى مستبينة ... واخلاص صدق علمها بالتعلم

وقال اخ

اذا طالبتك النفس يوما بشهوة ... وكان عليها بالخلاص طريق

فخالف هواها ما استطعت فانما ... هواك عدو والخلاف صديق

وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخافون الهوى وقال عليه السلام

الألوكة
www.alukah.net

حتبل للنبي يومي وصم وقال الشاعر

• اذا انت لم تنصف الهوى قادك الهوى إلى بعض ما فيه عليك مقال

وقال اخ

• المرء يعني مناصبت فان اقصر شبانا به ابصر الاعراب

افة مبتداء العقل مضاف. الهوى خبر المبتدا فن شرط. ملا فعل ماض على هواه جار ومجرور معقله فاعله فقد الفا جواب الشرط. قد حرف يصحب الافعاله بجا فعل ماض.

كم مراح مخوطة اخلاقه اصفيته الود لخلق مرتضى

المرح مخوطة غير مرضية. واصفيته اخصصته. ومرتضى مفتعل من رضي يرضى والرضى ضد السخط المعنى مأخوذ من قول البارد.

• اذا كنت في كل الامور معاتبا • صديقك لم تلق الذي لا تعاتبه

• تعش واحدا او صل اخاك فانه • مقارف ذنب مرة ومجانبه

• اذا انت لم تشرب مرارا على القذى ظمئت وابي الناس تصفو مشاربه

وقال اخ

• اذا بلوت الصديق لم تر فيه • ذكرت المقدم من فعله • فلم تنسه الاخر الاولا •

الاعراب كم مما خبرية وهي في موضع رفع بالابتداء من اخ جار ومجرور مخوطة صفة للاخ. اخلاقه منصوب لم يسم فاعله. اصفيته ماض وضمير فاعل وهي منصوب في موضع خبرها وان شئت كانت في موضع نصب بفعل مضمر دل عليه اصفيته والتقدير كم اصفيت مراح مخوطة اخلاقه اصفيته. الود كما تقول كم من رجل ضربته فتكون كم منصوبة بفعل مضمر دل عليه الا ان الرفع اقوى ويجوز رفع مخوطة ونصبها فالرفع على ان تكون اخلاقه مبتدا ومخوطة خبرا مقدما وتكون الجملة في موضع خفض على الصفة لاخ ونصبها على الحال من اخ وهو ضعيف لكونه من النكرة والود مبتدا اصفيته خلق جار ومجرور في موضع المفعول الثاني ومرتضى صفة لخلق

اذا بلوت الصديق محمودا فلا تنه عنه بلوى ان تراه قد نبا

الشرح بلوت اختبرت. ومحمودا غير مذموم ونبا ارتفع عن المضروب ولم يعلق فيه شبا ويكتب بالالف المعنى نظم في هذا البيت قول لكل اصناف البشر وكل جواد كبوة وهو ايضا كقول قيس بن المعيرة الحي الملك ترى في صفحتي يخاطب عمه الملك الا انه تخلص باستتابة بعد ان شبهه نفسه بالسيف في مضايه فقال

ذكرت

www.alukah.net

أما السيف الا ان السيف بتر . ومثل لا تتبع عليه مضاربه .

وقال اخ

قد يحمل السيف المجرب ربه . على تقلع في متنه وهو قاطع .

تقول قد تكون في الاحداد عيب وهو مع ذلك قوي حازم يدرك بغيته ولا ينبغي ان يطرح من اجل العيب كما ان السيف القلع وهو المعوج يمضي في الضرب ولا يضره ذلك . وقال ابو تمام

وقد يكتم السيف المسمى مثبة . وقد يرجع المرء المظفر خائبا .

الاعراب اذا ظرف لما يأتي من الزمان . يلوث فعل ماض وضمير فاعل السيف مفعوله ومحمودا مفعول بفعل مضمر والتقدير فوجدته محمودا ويبعد ان يكون حالا لانه ليس في حين الاختبار والتجربة يكون محمودا . لا تمدحن امرأ حتى تجربه . ولا تذمنه من غير تجريب .

وكقولهم في المثل لا تمدح الحرة عام بنائها . ولا الامة عام شرائها . يعني ان ذلك العام هو عام الاختبار فلا يتم تجربته مدح ولا ذم وانما ينفع المدح والذم بعده الا ان يكون حالا مقدرة كقوله تعالى وخروا له سجدا اي مقدرين السجود وقوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي مقدرا خلودهم ما دامت السموات

تأمل هذا الشاهد فان معنى ضمن يتم المقصود وكان حقه ان يقول وهو يعين ضمنا لكن فتامل

انظر قوله ويبعد ان يكون حالا

انظر الحال المقدرة

والارض وقوله سبحانه فتبارك الله احسن الخالقين فاحسن خالق نعوتها وتقديره مريدا الضحك او مقدرا الضحك وكذلك قوله عز وجل لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤسكم ومقصرين لا تخافون . فمحلقين حال مقدرة لان الحلق لا يكون في وقت الدخول وتقديره تقدير الحلق . وقال سيبويه وتقول مررت برجل معه صقر صائدا به غدا اي مقدرا الصيد به غدا فيكون التقدير في البيت اذا بلوت السيف مقدرا حمده ويكون ايضا منصوبا على القطع على مذهب الكوفيين والتقدير اذا بلوته السيف المحمود فلما قطعته عن الالف واللام انتصب وقطيره عندهم قوله تعالى والهدي معكوفا وكان الاصل والهدي المعكوف فلما قطع عن الالف واللام انتصب . ويجوز ان يكون محمودا مفعولا ثانيا لبلوت ويجري مجرى علمت في الهدى اي متعولين لانه اذا بلي الشيء فقد علمه والعرب كثيرا ما تحمل الافعال بعضها على بعض اذا اشتركن في المعنى فيكون التقدير اذا علمت السيف محمودا لا سيما ان يقترب حكي في الاضداد انه يقال من اين جئت هذا اي من اين علمته فلا تذمه لانه لم تذمه مجزوم بالنهي وهذا مفعول به ظاهر ان شراه مفعول من اجله وقد يأتي موضع نصب على الحال من الهاء في شراه

انظر قوله منصوبا على القطع

شبكة الألوكة www.alukah.net

والطرف يجتاز المدى وبنا عن المعنى عثار فكبا

الشرح والطرف الفرس الكريم او هو لغت للذكر خاصة ، ويجتاز بالجيم يفتعل من جاز يجوز ، ويجتاز ايضا بالحاء من حاز يحوز اي يحوز المدى ويلكه بسيفه ، والمدى الغاية ، وعن عوض ، ومعنى عثار عدوه ، وهو ضرب من الجري ويعثار مسقوط ، وكبا استطال وجهه ، ويكب بالا لف لغة نظم في هذا البيت المثل الذي قدمنا ذكره وهو كالجواب لكبوة هنا

الاعراب والطرف مبتدا ، يجتاز مستقبل في موضع الجر لانه صفة المدى منصوب وبنا جار ومجرور متعلق بعثار ، وعثار فاعل بكبا مسقوط على عن

من لك بالمذهب الذي لا يجد العيب اليه مختطى

الشرح المهذب الخالص من العيوب ، والمذب الخفيف في الحاجة ، ومختطى مفتعل من خطا يخطو اي لا يجد العيب اليه طريقا

المعنى ماخوذ من قول القائل

ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب

الاعراب من هنا لمعظم لفظ الاستفهام ومعناها التنبيه والتفخيم وهي في موضع رفع بالابتداء ولك جار ومجرور وبالمذب جار

ومجرور في موضع خبر المبتدا المذب صفة المهذب الذي صفة ايضا لا يجد مضارع فعل مستقبل في صلة الذي العيب فاعل اليه جار ومجرور مختطى منصوب والعايد من الصلة الى الذي الهاء التي

اذا تصفحت امور الناس لم تلف امرأ حاز الكمال فاكتفى

الشرح تصفحت تفتشت وبحثت ، وتلف تجد ، وامرء رجلا ، وحاز ملك اي صار في حوزه وملكه ، الكمال التمام ، واكتفى استغنى

المعنى هو ماخوذ من قول الشاعر ، من ذا الذي ينطوي الكمال فيكمل

قال محمود الوراق

ما كدت افحص عن اخي ثقة ... الا رميت عواقب المحصن

قال اخ

ومن ذا الذي ترضى سجاياه كلها ... كفى المرء فضلا ان تعد معايبه

الاعراب اذا ظرف لما يأتي من الزمان تصفحت ماض وتاء فاعل امور منصوب الناس مضاف لم تلف جازم ومجزوم ، امرأ مفعول حاز فعل ماض في موضع نصب نعت لامرء الكمال منصوب فاكتفى منصوب

شبكة الألوكة www.alukah.net

ثم لم يبعد عنه الذكر كما بعد الشخص فكان ملتبسا
بالذكر كما قال ابن المعتز لمودعة تعلب :
وانما على البعاد والتفرق لنلتقي بالذكر ان لم نلتقي
ويقوى هذا قوله في البيت بعد هذا : البيت

لولا بس الصخر الاصم بعضم ما بلقاه قلبي فقض اصلاد الصفا

يعني من التغرب في البلاد وفراق الاحباب والاوطان
ويحتمل ان يريد وهو الاصح ما ابقاه من جسمه يعني ان التغرب
والبعد عن الاحباب قد اذهى جسمه وشيب راسه ولكنه لم يثلمه فيهلك
بالجملة فيقول كل ما لا يثلمه من الشقا والتعب مغتفر في جنب
هذه البغية ويدل على هذا انه قال قوله اذا ذوي المعتفن الطيب
فاخبر انه ذوي اي ذبل ولم يجئ بالجملة وانما يعني نفسه :

الاعراب الماجواب اما في قوله اما ترى راي وكل مبتدا
وما الاولى في موضع خفض باضافة كل اليها وهي
نكرة موصوفة والجملة التي بعدها صفتها ولا نافية ما مبتدا
وفاعل ومفعول ومغتفر خبر المبتدا في جنب جار ومجرور
متعلق بمغتفر وما الثانية بمعنى الذي في موضع خفض بالاضافة
وانشاءه فعل ماض ومفعوله وتحط فاعل والنوى مضاف والجملة
في صلتها والهاء في اسلوه عايدة عليها :

لولا بس الصخر الاصم بعضم ما بلقاه قلبي فقض اصلاد الصفا

الشرح لا بس خالط والصخر جمع صخرة والاصم الذي لا صدع
فيه وفقض كسر والاصلاد جمع صلد وهو الصلب الشديد والصفا
جمع صفاة وهو الحجر الصلب من الصخر ويكتب بالالف المعنى اخذه
هذا من قول الشاعر :

صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال شروري او سلكة تنصدع

الاعراب لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره لا بس
فعل ماض والصخر مفعول الاصم صفة للصخر بعضم فاعل بلا بس

ومغتفر خبر المبتدا في جنب جار ومجرور متعلق بمغتفر
وما الثانية بمعنى الذي في موضع خفض باضافة كل اليها وهي
نكرة موصوفة والجملة التي بعدها صفتها ولا نافية ما مبتدا وفاعل
ومفعول ومغتفر خبر المبتدا في جنب جار ومجرور متعلق بمغتفر
وما الثانية بمعنى الذي في موضع خفض بالاضافة
وانشاءه فعل ماض ومفعوله وتحط فاعل والنوى مضاف والجملة
في صلتها والهاء في اسلوه عايدة عليها :

لولا بس الصخر الاصم بعضم ما بلقاه قلبي فقض اصلاد الصفا

الشرح لا بس خالط والصخر جمع صخرة والاصم الذي لا صدع
فيه وفقض كسر والاصلاد جمع صلد وهو الصلب الشديد والصفا
جمع صفاة وهو الحجر الصلب من الصخر ويكتب بالالف المعنى اخذه
هذا من قول الشاعر :

صبرت على ما لو تحمل بعضه جبال شروري او سلكة تنصدع

الاعراب لو حرف يدل على امتناع الشيء لامتناع غيره لا بس
فعل ماض والصخر مفعول الاصم صفة للصخر بعضم فاعل بلا بس

الألوكة
www.alukah.net

الشرح عول اعتمده والصبا الخبز النئ. والجميل الحسن وامنع
ابى ولا داب بقى ولنه واولوا واحدها ذو. والحجى العقل وكتب
بالياء على مذهب الكوفيين لانكسار ما قبله. وبالالف على مذهب البصريين
لان اصله الواو والمعنى ماخوذ من قول الشاعر.

• صبرت فكان الصبر خير معوّل • وكم جرع يجدى على فاجزع •

وقال اعرابى

• تعزّ فان الصبر بالحر اجمل • وليس على ريب الزمان معوّل •

وقال اخو محمد بن بشير

• ان الامور اذا انسدت مسالكها • فالصبر يفتح منها كل ما ارتجا •
• لا تيأسن وان طالت مطالبة • اذا استعنت بصبر ان ترى فرجا •
• اخلق بذى الصبر ان يحظى بحاجته • ومدمن القرع للابواب ان يلجا •

وهذا البيت ليس فى اكثر الروايات وكذلك الذى بعده الاعراب
عول امره على الصبر جار ومجرور والجميل نعته انه تأكيد والمعنى
نصب بان اسم خبرا اسم ان ما فى موضع خفض بالاضافة ومن نكرة
موصوفة لاذ فعل ماض به جار ومجرور اولوا فاعل الجمى مضاف

والجملة

عول اعتمد
الصبر حبس النفس

والجملة فى موضع الصفة لما.

وعطف النفس على سبل الاسى ان استعزا القلب تبريح الاسى

التبريح عطف تن. وسبل طرق والاسى التاسى وهو جمع اسوة
بالضم ويقال اسوة بالكسر واستعزا استخف. وتبريح
شده والاسى الحزن ويكتب بالياء المعنى ماخوذ من
قول الخنساء.

التبريح شدة

• فلولا كثرة الباكين حولى • على اخوانهم لقتلت نفسى •
• وما يبكون مثل اخى ولكن • اعزى النفس عنه بالتاسى •

وقال اخو

• ولولا الاسى ما عشت فى الناس ساعة • ولكن اذا ما شيت جاوبنى نفسى •

الاعراب وعطف اسر النفس مفعول على سبل
جار ومجرور والاسى مضاف ان شرط ما استعز فعل ماض
فى موضع جزم بالشرط القلب مفعول تبريح فاعل الاسى
مضاف وجواب ان محذوف دل عليه ما تقدم والمعنى ان استعز النفس تبريح الاسى فعطف النفس

فالصبر يكبو الفتى وقاره

الترح الدهر الابد الممدود . ويكبو يسقط ويترك . والفتى
الشاب . ويكتب بالياء . ويقال في المؤنث الفتاة وهي
الشابة والفعل في القياس فتي فتاة . وتقول فعلن ذلك في
فتاتين ممدود ومهموز . وجمع الفتى فتية . وفتيان . وجمع الفتاة
فتيات . وبنهضه يرفعه . وعثرة سقوط . وكاستطاع وجهه
ويكتب بالالف المعنى ينظر إلى قول الشاعر

ان الليالي لم تحسن إلى احد ... الا أساءت اليه بعد احسان

وقال اخر

زمنا تحيض الضبع ليا اليه ولكن تكدر الاحسانا .

وقال محمود

والدهر لا يبقى على حالة . لكنه يتلو ويدبر .
فاذا لقيت بكريهة فاصبر فان الدهر لا يصبر .

وهذا البيت ليس في اكثر الروايات ولا الذي بعده الاعراب
الدهر مبتدأ . ويكبو مستقبل موضع رفع على خبر المبتدأ . والفتى
جار ومجرور . وعثرة طرف تعلق بينهضه وبنهضه مستقبل وضميره
مفعول

جمع الفتى وفتيان وفتية

عثرة طرف

ا

مفعول من عثرة جار ومجرور . إذا كبا . اذا اطرف . وكبا فعل ماض .
وجواب اذا محذوف دل عليه بنهضه . والتقدير يكبوا بالفتى
فتاه . وبنهضه ثاره من عثرة اذا كبا .

لا تعجبن من ملك كيف هوى بل فاعجبن من سالم كيف نجا

الترح التعجب انكار ما يرد عليك لقلة اعتياده . وهوى سقط يقال
هوى . وأهوى اذا سقط من علو الى سفله . وكتب بالالف . ونجا
خلص . ويكتب بالالف ايضا المعنى هذا مأخوذ من كلام الحسن
ابن ابي الحسن البصري ليس العجب من عطب كيف عطب . وانما العجب من نجا
كيف نجا من شيطان رجيم . وسنته السموات والارض الاعراب
لانه تعجب من فعل مستقبل وكتبا بالنون الخفيفة مبنيا على الفتح
في موضع جزم بالنهي . وتواضع النون الخفيفة والثقيلة تاء الامر
والنهي . والطلب . والاستفهام . والجزاء اذا الحقت ما زائدة في حرف
الجزاء لانها تكون كالام التي تلحق للقسم في قولك لافعلن وذلك
قولك إما تاتيني آتك قال الله تعالى فاما ترين من البشر احدا وقال
تعالى وإما ننزغنك من الشيطان نزغ فاذا كان الجزاء بغير ما فتح

مواضع النون الثقيلة والخفيفة

الألوكة
www.alukah.net

دخولها في الجزاء بغير ما في الشعر للضرورة كما يجوز في الجزاء فيما للقوله

من يقعنعن منهم فليس بآيب ابدا وقتلى بني قتيبة شاف

فهذا يجوز كما قال في الخبر

ربما اوفيت في علم ترفعن ثوبي شمالات

والقسم والحال الذي ليس فيه قسم اذا كان نفيه ما والتخليص فاما دخولها على الامر والنهي فانت مخير في ذلك لانها انما يدخلان للتخليص الفعل للاستقبال والامر والنهي لا يكونان الا بالمستقبل فاذا قال قائل لم دخلت ما على الجواب انما دخلت ما كما تدخلان مع اللام وذلك ان بين ما واللام مناسبة في توكيدك اياه والمناسبة ان اللام تدخل على فعل الحال وما التي الحال فدخلتا لتوكيد ما تدخل اللام وهذا المعلوم من كلام سيبويه والموضع الذي دخلت فيه ما في الجزاء حكى سيبويه وغيره من قولهم ما لم ما يحتنه وليبين ما أريتك وعلى هذا النون الخفيفة اذا وقعت بعد ما وكانت ما قبلها مفتوحا ابدلتها الفاء الخفيفة الالف نحو اضربن زيدا تقول اذا وقعت عليها اضربا وكذلك اذا وقعت على قوله عز وجل لتنفقا بالتاء قلت له نفقا وكذلك الكتبة بالالف خلا

على الوقف فان كان ما قبلها مكسورا او مضموما حذفتها تقول مه لا تضربن يا قوم فان وقفت قلت مه لا تضربو فرددت نون الرفع التي كنت حذفتها للبناء لزوال ما كنت حذفت النون من اجله وهذا من غريب الاعراب لانه بنى في حال الوصل واعرب في حال الوقف مثل ذلك جار ومجرور وكيف سؤال عن حال وهي منا ظرف والعامل فيها ما بعدها ولا يجوز ان يعمل فيها ما قبلها من الفعل لان الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله لانه لو عمل فيه ما قبله وكان متاخرا لم يكن صدرا وقولك كلما ضرب فاعجب انما توكد بالنون الخفيفة ايضا من سالم جار ومجرور وكيف ظرف ايضا والعامل فيها وهي سؤال عن حال ونشاه منا لا تعجبا من ذلك على اي حال كنا فاعجبا من سالم على اي حال نحن

النجوم المجد امست افلا وظله الفاضل اضحى قد اري

النجم جمع النجوم واحدها نجم وسمي نجما لطلوعه ونجم النبت والقرن اذا طلعا واراد بالنجوم هنا السادة واهل الشرف كما قال ابو الطمحان القيني

نجوم سماء كلما غار كوكب بدا كوكب تاوي اليه كواكبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمجد الشرف. وأفلا غايبة يعني انهم ماتوا وانقرضوا والقائل
المنضم. وأزى انضم وتتلمس المعنى هذا بنظر الى قول الببد
ذهب الذين يعاش في اكنافهم. وبقيت في خلف كجلد الاجرب.

وقال ابو نعيم

ذهب الناس واستقلوا وصرنا خلفا في اراذل الناس.
من اناس لعدهم من عديد واذا كثروا فليسوا باناس.
كلما جيت ابتغي الينا منهم. بدويي قبل السوالي ياس.
وبكوا لي حتى سئمت اقولت عندذاك راسا بلاس.

الاعراب ان نجوم اذ تاكيده نجوم نصب بانه المجد مضاف
استحصاص وعلامة تانيث واسمها مضمر فيها عايد على نجوم. أفلا خبر اسم
اسي والجملة في موضع رفع على خبر ان. وظلم مبتدا. القابض نعته اضحى فعل
ماض واسم اضحى مضمر فيها عايد على الظلم والتوت. اذ فعل ماض في موضع خفض
الا بقايا اناس هم الى بيت المكرمات ينتدى.
الشح بقايا جمع بقية والناس الالف واللام في الناس
عوض من الهمزة التي في اناس كما كانت في الله عوضت من الاله.

وسبيل طريق. والمكرمات جمع مكرمة وهي الافعال الحسنة وحكى
الفراء ان مكرمة تجمع على مكارم. ومعونة تجمع على معاون. وقال
الكسائي يقال حرفان نادران جاء على مفعل. والرشد.
ليوم روع او فعال مكرم. وليتندى يفتعل من الندى وهي السخاء
المعنى هو ماخوذ من قول الخنساء.
واصخرا لسامع الهداة به كانه علم في راسه نار.

الاعراب الا استثناء وبقايا نصب بالاستثناء. ومن اناس
يتندى بهم. والى سبيل جار ومجرور متعلق بيتندى ايضا ويتندى مع ما
بعده في موضع خفض على الصفة لاناس.

اذا الاحاديث انتقت اتاوها كانت كثير الروس عاداها الندى
النحو انتقت اثبت. ويروى انتقت اي طلبت الاحاديث اتاهم
ويروى اقتصت بصاد غير معجمة اي اختارت. وقصة القوم نشرهم اي منتشرين
والروس الرياض جمع روضة وهو المكان الذي يستنقع فيه الماء وغيرها
باكره. والندى ما سقط نهارا. وكبت باليا. والليل كما سقط ليلا وكبت
باليا ايضا. المعنى هو ماخوذ من قول الخنساء واذا كان الموصوف من الحمد

الألوكة
www.alukah.net

A
154

بيت

ذهب الخيار من المكارم كلهم ٠ واستب بعدك يا كليب المجلس
وتعاولوا في أمر كل عظيمة ٠ لو كنت حاضر أمرهم لم يبرموا

وقال أبو المجلس مذا الناس، وانشد هذا البيت.

وقال أخ

٠ أصم عن ذكر الحسنى سمعه وما من الخير به من صممه

وقال المرار بن سلامة العجلي.

٠ ولا ينطق الخشاء من كان منهم ٠ اذا جلسوا منا ولا من سوانا

وهذا البيت ليس في اكثر الروايات. الاعراب لا نفي فيما يستقبل السامع فاعل في مجلسهم جار ومجرور متعلق بمحذوف حال لهم ماض وضمير منفعول. ولا خشاء معطوف على مجرور وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله والتقدير اذا خالطهم لم يسمع مجوا. ولا خشاء لم يسمع جواب اذا والعامل فيها

قال الهم الميتة لو ان الفتى يقبل منه الموت انسأ له

اي انعم الطيب والبهجة الحياة. وانسأ له اي دفع والساجم الدمعة وتبكي تسقي بالدمع. وكب بالالف والعامل المذبوب فيه

وجوزي يقبل منه مونه انسأ له اي اخر له الاضرورة ذا المعنى

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شرح خطيب

٠ وهما نكسيم كالرياض تنفست في اوجه الارواح والانداء

الاعراب اذا ظرف لما يأتي من الزمان. الاحاديث فاعلة على مذهب البصريين وبشماء على مذهب الكوفيين. انقضت ماض وعلامة تانيث. انا وما فاعل كانت ماض وعلامة تانيث واسمها مضمر فيها عائد على الاحاديث وهو جواب اذا والعامل فيها. وكثر جار ومجرور في موضع خبر كانت وقد تقدم الكلام على ذلك. وغاداه ماض وضمير منفعول. الندى فاعل والجملة في موضع نصب على الحال من الروض على اضمار قد لان الماضي لا يكون حالا الا ومعه قد اما ملفوظ او مقدرة وقد تقدم الكلام عليها.

٠ يسمع الساع في مجالسهم هجرا اذا خالطهم ولا خنا

الهجر الكلام القبيح في المنطق والخنا الفحش ايضا ويكتب بالالف لانه من خنى يخنو وحكى الفراء انه يكتب بالياء. وخالطهم صاحبتهم وخالسهم المعنى ماخوذ من قول كعب بن سعد الغنوي

اذا ما ثراه ام خالد خافطوا فلم تنطق العورا ولم تتوقب

قال مسلم

ذهب

فوز قوله لانها في حيز المجحود اي حيث يكون الفعل لام الجحود وهو ان يكون قبله كون منفي او ما في معناه نحو ما كان الله ليظلمهم ولم يكن ليغفر لهم وما كنت لاذهب معك ولم اكن لاضرب زيدا ومعلول جحد النفي لام الجحود حتى يكون الفعل بعدها منصوبا بان مضمرة وجوبا لان لام الجحود لا تكون الا بعد كون منفي بصيغة الاستقبال فيكتسي بما يكتسي ما قبله من النفي والاستقبال فان قلت تعليله لا يفيد المنع والاصل في الاشياء الجواز فلت لا نسلم ان الاصل في الاشياء الجواز حتى يحتاج الى تعليل لانه يفيد المنع بخلاف ما اصله المنع فانه يحتاج الى تعليل المجيزين من نصر وحسن فهو قاصر وعنه صفوه تنفي ان يكون وجاء بواو الحال وان اللام في المضارع العامل فيه النصب فعل وتوفي واوي اللام في المضارع النهائي في الكوفي لان الالف لا تلوق اصليه المنقلبة عن واو

هذا كحسن قول الشاعر

اسكان حبطن الارض لو تبتلا الغدى • فديتم واعطيتكم ما كنا الظما

اي لو تبتلا الموت لفدا لفديتم • وقال الاسود بن يعفر • ومنه اخذ

ادا المنية والحتوف كلاهما توفى المخارم يرتقبان سوادى •

• لن يتبلا منى وفاء ربيته • من دود نفسى طارقى وتلادى •

الاعراب ما تعجب • انعم فعل ماض • والفاعل مضمر فيه العيشة

نصب بالتعجب • وما فى موضع رفع بالابتدا وهى عند سيبويه غير موصولة كما

كانت غير موصولة فى قولهم اينما تكن افعل والجملة خبر عنها والعايد ما

من الجملة الضمير الذى فى انعم وابو الحسن جعلها موصولة وجعل انعم صلتها

وضمير الجنة قال ابو على الفارسى وهذا القول ليس بشى لانه ليس يخلو الجنس فى

من ان يكون معرفة او نكرة فان كان معرفة فهو شى مخصوص والتعجب انما يكون فى

شى غير مخصوص لانه اذا خصص عرف واذا كان نكرة فالاخبار المحدودة

لا تكون نكرة فاذا قبل فاعل لا شى يقع التعجب منه اذا لم يتبين فالجواب

فى ذلك ما حكاه ابو العباس المبرد قال ابو العباس المبرد انما وقع التعجب مما لم

يقع شى لان ما ابهم يعنى للتعظيم والتفخيم الا ترى انك تقول لعظيم هذا الامر

ما وقدا

ولا ابيض ثوبك

سا وهذا بنى ما فاتنى بما تعظيما لما ذكرته فكانت ما اذا قلت ما احسن

زيدا فى تقدير شى عظيم حسن زيدا • ولا تعجب لعطاء ربما افعله وافعل

به ويجرى مجراهما ما افعل من كذا لان المراد المبالغة والتفضيل ولذلك

شاركه مثال التعجب فيما يجب له وكذلك الحكم اذا كان الصيغة فتقول ثوبك

احسن الثياب • ولا يجوز ابيض الثياب كما لا يجوز ما ابيض ثوبك ولكن تقول

ثوبك اشد بياضا كما تقول اشد بياض ثوبك واشد ببياض ثوبك وقد جى

عن العرب الفاظ مختلفة مضمنة معنى التعجب لبنت مما ندخل تحت صيغة تلزمها

احكاما من ذلك قولهم ما انت من رجل وسبحان الله ولا اله الا الله وحسبك بزيد

رجلا ومنها ما جا باللام فى باب القسم وبالباء فاذا ورد عليك منها شى فاحمله

على ما مثلت لك تصب ان شا الله • ولو حرف استاع لاستاع ان تاكيد المعنى نصب

بان تقبل مستقبل به جار ومجرور • الموت فاعل اتى ما مفعوله • اتى

مضاف وجوابه لو محذوف دل عليه ما قبله والتقدير لو ان الفتى يقبل انه

الموت اتاه الذى يتمنى عيشه وبقيته وتحو من هذا وقيل ان الموت

الجملة فى موضع رفع على خبر اسم ان •

اولئك اشباه عمرو لم يشله الشيب ايك الحبل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الشرح تحلى تتعدى الى واحد والشباب اول العمر ولم يستلبه
لم يأخذه منه، وفاتيك بمعنى هذه، والحلى ما يتحلى به من الشباب
والصحة، ويكنى بالبيا العشى بوكقول محمود الوراق
ونسلبها الشيب شرخ الشباب فليس يعزبه خلق عليه

الاعراب او حرف عطف، ولو امتناع لامتناع تحلى فعل
ماض والشباب فاعل ومجرور وغرر منصوب على الظرف، لم تستلبه
جازم ومجزوم وضمير منصوب، الشيب فاعل فاتيك منصوبان لتستلبه
والمفعول الاول الهاء والحلى نعت لفاتيك او عطف بيان

مهيهات مهما يستعمر مستمرح وفي خطوب الدهر للناس أسا

الشرح مهيهات بمعنى بعد، ويستعمر مستفعل من العار به، هاء
ومستمرح مسرور، والخطوب الامور الواحد خطب والدهر الابد
الممدود، وأساجمع اسوة وهي القدوة ويكتب بالياء والالف على المذهبين حسن
اما تبدو العشى القسم الاول مما خود من قول الشاعر

وما المال والاهلون الا ودائع، ولابد يوما ان ترد الودائع

وقال الاول

انما نحن قوم متعة، وحياة المرء ثوب مستعار

وقال سلم

دلت على عبثا الدنيا وصدقها، ما استمرح الدهر مما كان اعطاني

والقسم الثاني ماخوذ من قول الشاعر

ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة، ولكن اذا ما شئت جاد بنى نكبي

وقال اكثما

وما يكون مثل اخي ولكن، اعزي النفس عنه بالتأسي

الاعراب مهيهات اسم من اسماء الافعال وهي مستعملة في الخبر
فمن ذلك شتان وسرعان وللعرب فيها لغات فمنهم من يقول هيهات منون
غير منون، ومنهم من يقول هيهات مكسورة غير منونة ايضا، ومنهم من يقول هيهات مكسورة
منونة قال الكسائي رحمه الله وناس من العرب كثير يقولون
هيهات فيبدلون من الهاء همزة قال ثعلب وحجة الكسر في هيهات
كما فتحوا حيث ان الحركة في الوجهين لالتقاء الساكنين، ومنها اصلها ما ما جاءت
من الالف الاولى فتحة فاء وقبلها ركنة من ومن وما وايا مثل
الجزاء ثم حرفا المد يكتبون عنه وكل فعل ثريان نحاري

www.alukah.net

وكل اسم تريد ان تخبر عنه يذكر بعدها وهي لا تذكر ابدا الا
للجزاء
وليس كذلك سائر ما يجازى به لان من لمن يعقل وما لما
لا يعقل ولصفات من يعقل. واين للمكان وكذلك
اني وحيثما. ومتى للزمان وكذلك اذما. واذا ما. ومهما
لمن لا يعقل وما لا يعقل قال ابو العباس واي ايهم يجازى
بكم وكيف لان جوابها نكرة وجواب الجزاء مضمون فهو
بمنزلة المعرفة فكل ما كان من هذه الحروف جوابه معرفة جوز
به. وما كان جوابه نكرة لم يجازى به. مما شرطه ولستعمر
جزم به وهو مرتبط لما لم يتم فاعله. ومستقرح خبر مبتدا
محذوف تقديره فهو مستقرح قال الشاعر. جوابه مهما والجملة من المبتدا
والخبر في موضع رفع على خبر مهما لانها اسم في موضع رفع وفي بعض
جار ومجرور. الدهر مضاف. الناس جار ومجرور اي مبتدا والخبر
في الجرور المتقدم وقوله وفي خطوب.

وفتية حامرتهم طيبا كمي قصا مرد النوم وهم فيه بالسيل
[illegible] الشباب. واصلهم حتى وساموهم حادثهم
والسمر

والسمر الحديث بالليل. ويروى سارهم يزال السرى وهو
سير الليل والطيف ما يراه الانسان في النوم. والكرى
النوم. وعيد ما يلة. الطلى جمع طلية وقالوا طلوة وهي عروق
العنق المعنى ما خوذ من قول الشاعر
لم يطر ليلى ولكن لم انم. ونفى عني الكرى طيف ألم.
الاعراب وفتية الواو عند سيبويه واو العطف والخفض
بمرب مضمرة بعد الواو ولا يجوز ان يكون الخفض بالواو لان الواو
حرف عطف كما لا يجوز ان يرفع بها فانما الرفع والنصب بما يعبرها
كذلك الخفض وهي عند ابي العباس المبرد عوض من ربّ والدليل
على صحة قول سيبويه انك تجد الاسم مخفوضا على ارادة ربّ
بغير واو. والشاهد المذكور في ذلك.
رجل كان مقبلا فاستقبلته عاجلا كان قد رأى.
خفض رجلا على اضمار ربّ ولم يات بالواو عوضا كما زعم المبرد.
ولو كان عوضا من ربّ لم يكن بدّ من ثبات الواو هنا فان قال
قايل انا نجد هذه الواو مستعملة في اول القصايد فما اي شيء

عطفت فالجواب في القصيدة تجري مجرى الرسالة وانما يوتى
بالشعر بعد خطب جرى او خطاب يتصل فتاتي بالقصيدة
مخطوفة بالواو وعلى ما تقدم من الكلام وبيانا ايضا على ذلك قوم
في الرسايل اما بعد فقد كان كذا فاستعملهم بسنا لتط بعد بدل
على ما ذكرناه غيرهم من انهم يقطعون القصيدة عما قبلها من
الحال والكلام وهي عندي بالفتح بر جنى بدلا من رب وحرف عطف

قال ابو الفتح برحمه الله وكان ابن هرمة يقول الشاعر

بل هور منها شاطها المحف في انها وان كانت بدلا من رب
فهي حرف عطف بالا محالة فكذلك الواو في قوله الشاعر

وقاتم الاعماق خاوي المخترق هذا هو كلامه وقال ابو جعفر النحاس رحمه
تبدل من رب الواو وتبدل من الواو الفا لاشتراكهما في العطف

قال ابو الفتح

فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمايم معضل

على من روى بخفض مثل وقال الشارح رحمه الله معنى قوله من جعلها بدلا
افسد من قول من جعلها عوضا لان البدل قد يجتمع مع المبدل منه والعوض

لا يجتمع

لا يجتمع مع المعوض منه الا في الضرورة واما في سعة الكلام
فلا والعرب تقول ورب رجل لقيته ولو كانت عوضا لما جاز الجمع
بينهما وسائرهم ماض وضمير ينفعلين طيئ فاعل ابكرن
مضاف والجملة في موضع خفض على الصفة للغنية وقوله فساروا
ماض وضميره فاعلين اليوم منعول ومم مبتدا والواو واو الحال
بعده خبر المبتدا الجملة في موضع نصب على الحال من الضمير

وساروا

والليل يلتف بالمواهي بركه والعيس جمع ناجية الناقة
النجاء الهواجر جمع هوجرة وهي الظهيرة وبركه صدره والليل البعير
من الابل التي تخالط بياضها حمرة وينب جمع يستخرج النبيثة
وهي تراب اليثر والاحابيص جمع احبوص وهو للبقطا بمنزلة العشر للطاير
والبقاطير جمع قطار وهو جمع قطاة ويكتب بالالف المعنى قوله والليل
يلتف المواهي بركه هذه الاستعارة ماخوذة من قول امرء القيس

فقلت له لما تمطى بصلبه وازدف اعجازا وناء بكلكل

والكلكل الصدر وقد ذكروا القيس انه ينهض بكلكله وهو صدره وبانه وابه
ذكر انه التي بركه وهو الصدر واسرء القيس ايضا اول من استعار لليل

بلغ صاح

نظروا وآوان
القصايد

الفاصل في واورب

• فما من النساء فهن كأنها خامة ورق من عشى لحلب •

فقوله فما من لك استحجنت واظهرت بنان اخفيت التي اذا ستره وخفيته اذا اظهرته • وقال عبيد اخيته بمعنى خبيته اذا اظهرته الا ان اسر الكسر وصف الفاء وذكر ان القوس استخرجت من جوف شجرة لشدة ونع حوافرها بالارض فاذه وبعد ذكر خطأ زعم ان العيس تستخرج مجوفها والمعنى المعنى الاعراب والليل ليلق الليل مبتدأ وملق خبره بالموامي جار ومجرور متعلق بملق يزكه مفعوله ومضاف اليه مبتدأ • بجيث مستقبل وجيء فاعلت • افاحيص مفعول اينبت • الظاء مضاف بجيث لا يهدى لسبع بناة الا يثيم البوم أو صوت الصدى

السبع تهدى ترسل والسبع حس الاذن • وبناة ايضا الاذن سبع الباء الصوت • ينيم صوت • فالبوم طائر قبيح الصوت • والصدى الصوت الذي يرد عليك الجبال ويكتب بالياء • العشى ما خوذ من قولهم لاعشى لاسبع الناس فيها ما يوقد • الا يثيم البوم والصوت الصوت طائر اسود يشبه الهرة • وقال الاعرابي • ويستنبح يأتيها صدى ينبحه فتاه ويقال الليل مضطربا لكسر

بحيث انه كان ليستنبح فلا يجيبه الا صدى الجبل فيتجيبه لانه كان بفلاة لا يسمع فيها الا صداه • وقال الاعشى •

• وكم دون بيتك من صفصف مودكداله رمال وآعقادها •

• وبهماء بالليل عيساءها فلاه يوانسني صوت قبادها •

• اليهماء الارض التي لا يهتدى فيها الطريق •

الاعراب بحيث جار ومجرور والباء فيها متعلقة بينبت والواقع في البيت قبله اي ينبت اذا حيص البطا بموضع لا يهتدى لمع بناة لا يهتدى لاي شيء يهتدى مستقبل ركب لم يسم فاعله لمع جار ومجرور بناة نعت مجرور لم يسم فاعله • الا يثيم بدل من الباء بدل الشيء من الشيء وهما لمعنى واحد فاعله البوم مضاف او حرف عطف صوت مجرور بالاضافة الى يثيم الصدى مضاف •

ما يهتدي بها لمرسى حتى لما لك اذا ترمل الجبل الدوى

المرسى ثابتهم لا يبرحون • والدوى شدة الليل وكتب بالياء والاداة الجلس البرزة وقطع الاكمة وكاهن ويكتب بالياء الباء فوطى وكل انطى السبع عنا لحلمه النسع الجلد يركب به النعيب والرحالة نحو كالة

الألوكة
www.alukah.net

وما بمعنى الذي في موضع خفض بالاضافة يلقاه مستقبل وينعوله
في صلة ما تلبي نابل فحذف فعل ما من وحذف جواب لو والتقدير
لفضه وجوز ان يكون من هذه اللام جوابا لقسم محذوف
كانه قال والله لو لا بأس الصخر الا صم لبعض ما يلقاه قلبي
لفضه وهذه اللام قد تحذف من جواب القسم اذا لم يكن
القسم ظاهرا قال الشاعر

فلوان قومي انطقتني رماحهم ٭ نطقت ولكن الرماح اجرت

اي لنطقت وتدخل اللام في جواب لو على الماضي دون المستقبل
واصلاد منعول بنفض والمراد هنا الظاهر مكان المضمر كما في اذا
تكرر في جملة واحدة لا يستغني بعضها عن بعض وفي جملتين لا يتم الكلام
ولا تنفع الفائدة الا بجمعهما كباب القسم وباب الشرط والجزاء وهذا لا يجوز
الا في الضرورة ولو اتى به على وجهه لقال نفضه لان اصلاد الصفا
هو الصخر ولكن المراد للوزن كبيت سيبويه

اذا الوحش ضم الوحش في ٭ ظلالاتها سواقط من حمير وقد كان اظهرا

اذا الوحش ضم الوحش في ظلالاتها سواقط من حمير وقد كان اظهرا

وقد كان اظهرا ولو اتى على وجهه لقال اذا الوحش ضمها والاي الاعياء والجهد

ومن بعد الكلام لا يليق بهذا الشرح ويحتمل ان يكون من المظهر والمضمر
جميعا الى الاخر فقال قض اصلاد الصفا ومثله قوله العربي
اذا المرء لم يغش الكريهة اوشكت ٭ حبال الهوينا بالفتى ان يكعكعا
ولم يقل به ولا بالمرء قال ابو الفتح بن جني وسبب ذلك عندي
ان هذا المظهر المخالف للفظ المظهر قبله قد اشبه عندهم
المضمر من حيث كان مخالفا للفظ المظهر قبله مخالفا للمضمر له
ولو استعمل على اربعة اقسام وتكون حرف امتناع لامتناع
كما تقدم وتكون شرطا كقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا ولو كنا
صادقين اي وان كنا صادقين وتكون للتمني كقوله تعالى
فلو ان لنا كرة فنكون من المؤمنين اي ليت لنا كرة وقال الشاعر
وقد طوفت في الآفاق حتى ٭ بليت وقد اتى لي لو ابيد
اي ليتني اهلك ما استرخ مما اجد وتكون للتقليل كقوله عليه
السلام ردوا السائل ولو بظلف محرق وقولهم اصلوا
ارحامكم ولو بالسلام وقوله عز وجل يا ايها الذين امنوا كونوا
قوامين بالقسط شهداء ولو على انفسكم

لو تستعمل على اربعة اقسام

مواكب الشاء والراحلة في شعارها للغرم السرج وكذلك التشب
والكور والراحلة المركب من الابل ذكرا كان او انثى والجلس
الرجل الضعيف الجبان والمدوى الأحمق ويكتب بالياء المعنى
يعني نعام كلا فاتت به اداة الرجل الاعراب
شائقتهم سامن وضميرها فاعل ومفعوله على الرى جار ومجرور حتى غايته اداة
لما يأتي من لزامه مالك ماض وملامتنا بيت اداة فاعل الرجل مضاف
الجبس جار ومجرور المدوى نعت الجبس وجواب انا في البيت الذي بعده
وموقلت وهو العامل فيها.

قلت لهم ان الهوينا عنها وبن فجدوا نعم الرى
الرح الهوينا الرفق في السير وغيره وعنها ما يجيء بعدها ومن ضعيف
والغبا بيضا ما بعده والرى قد تقدم المعنى تظم قولهم في المثل عنه
الصاح يحمد القوم الرى وقال النابغة
يقدمن حاجرى يدع الهوينا ويعدلن آناد الكبار
الاعراب قلت ماض وفاعله لهم جار ومجرور انا كيد الهوينا
نصب بان عنها متسط ومن جبره فجدوا امر وضميرها على

تحمدوا

تحمدوا مستقبله وضميرها عليين ايضا مجزوم بشرط محذوف
لا تجزم الفعل لا يكون الا بعامل والعامل الجازم على ضربين
حرف لفعل الشرط تحول ولما ولا التي للنهي ولام الامر فهذه
لا تحذف في الكلام وحالة السعة واما حروف الشرط والجوازم
فتستعمل على ضربين احدهما ان يذكر الشرط والجزاء جميعا نحو قولك ان تكرمني
اكرمك والاخر ان تحذف والحذف على ضربين حذف الجواب لدلالة الشرط
عليه كقولك استظلم ان فعلت وكقوله

عاود هواه وان معمورها خربا فهنا تقديره ان فعلت ظلمت
وان خرب معمورا فعاود ما فحذف الجواب لدلالة الشرط عليه وقد تقدم تفسير
هذا نظائر في هذه المنصوبة واما حذف الشرط لدلالة الجزاء عليه
فكقولك اتنني اكرمك وما اشبهه مما يقع الشرط فيه ما هو كلام غير
موجب فالفعل في نحو هذا يجزم بكون جواب الشرط محذوف وتقديره
اتنني وان تأتني اكرمك فاستغنيت عن ان تأتني لدلالة الجزاء
عليه ولان اتنني قام مقامه وسد مسده حيث كان كلاما غير موجب
كما كان الشرط غير موجب فتقدير البيت فجدوا ان تجدوا فجدوا

www.alukah.net
الألوكة

وموحش الاقطار طام مأن مدعثة الاعضاء مهدوم الجبى

الترح بوحش الاقطار يعني حوضًا أو بيرًا لا أنيس به يستأنس
بتلك الكاد الذي ذهب عنه الأنس فهو وحش ويقال دار موحشة
وطلل موحش والوحش كل شيء من دواب البر لا يستأنس ويقال
انا أقبل الليل استأنس كل وحشي. واستوحش كل انسي.
والاقطار النواحي الواحد قطر. وطام مرتفع. ومدعثة مهدوم والاعضاد
صفاح من حجارة ينصبن حول شفير الحوض. والواحد عضد. والجبى
ما حول البير والحوض ويكتب بالياء لأنه من تولب

اذرعت في حوضها ماء لتشربه في ناشر خلق الأعضاد امدام.

الاعراب وموحش نعت برك مقدر. والاقطار مضاف
طام نعت. ماؤه فاعل طام. ويجوز أن يكون ماؤه مبتدأ
وطام الخبر. وتكون الجملة في موضع نعت على الصفة لموحش قال الشنتمري
هذا علام حسن وجهه. مستقبل الجزء سريع التمام.
مدعثة صفة أيضًا. الاعضاد مضاف. مهدوم الجبا كذلك
كأنما الريش كل أوطئة زرق

الترح ارجاء نواحيه وزرق فصالها ارهفت لتنتهي
النصال جمع نصل ونصل السهم حديدته. وكذلك نصال
السيف والرمح. وارهفت صقلت. وحددت وتنتهي
تفتعل من أفهيت للكلين اذا استقيته بالماء. لتجد المعنى
يعني انا لطير العنده حتى ينسل ليشها عندما فشبهه
بالنصال ومأخذه من قول الاعشى

وقليب أجن كأن من الريش بارجائه سقوط نصال

فقال اخر

تفض الحمام بها فوادمه ذكا نما نصلت به البلد

وقال غيره

ترى ريش الحمام بجانبيه كما تلقى الى النبع النصال

وقال الهذلي

وماء قد وردت امس طام على ارجائه زجل القطاط

الاعراب كأنما كالشبيه وكأنت الريش مبتدأ على ارجائه خبر
ومجرور زرق خبر المبتدأ نصال مضاف ارهفت ماض وعلامة

ار بعد لام كي

فعلامة تابيث في موضع رفع على الصفة ازرق لمنتهى نصب باضمار
وردندوا الذئب يعوي حوله مستك سم السمع من طول العوي
الشرح وردته يعني الماء اي اتيته ويعوي يصيح ومستك
ضيق وسم كل شئ ثقبه والسمع الاذن والسمع ايضا حس
الاذن يعني انه صغر ثقب اذنه وضاق صماخه والعوي الجوع
وكتب بالياء المعنى ماخوذ من قول الحارثي وذكر ما عوردة من رحلة
ما ذكره وما كان الطحلب الجون فوقه طروق على ارجائه تايرا يعله
وجدت عليه الذئب يعوي كانه جايع خلاس كما له ومراحله
فقلت له يا ذيب ما لك مخلخ بجاري بلا غرم عليك ولا جدله
فقال ما ذاك الله انك انما دعوت لما لم ياته سبع قبلي فاسكت
بانيه ولا استطيعه ولا اني اغنى ان كان ما ولذا فضل
الاعراب وردته ماض وضميره مفعوله والذيب الواو واو
الحال وهي نادرة يا ذا والذيب مبتدا يعوي مستبله حوله ظرف
ومضاف والجملة في موضع رفع على خبر المبتدا والجملة من المبتدا والخبر
في موضع نصب على الحال من التاء في وردته ومستك صفة من الضمير

والعدير وردته
اذ الذيب يعوي حو

في يعوي

في لعوي وسم مضاف السمع مضاف ايضا من طوله الجار والمجرور متعلق
بمستك ويجوز ان يتعلق بيعوي والطوا مضاف
وشيح ام ابيه امه لم يستحوذ جنبه مش الضوي
الشرح المشيح يعني النار وهو مشتعل من اشيح ومن يروي وشيحي
مقصورا فهو المختار يقال اشحيتا الشئ اي احرقته ويشحوك
يتنقص والضوى الهزال ويكتب بالياء المعنى تقول رجل عضين
مولود او مختار ام ابيه امه يعني الارض فالارض ام العضين وام الاصل
الذي بنيت فيه فقد صارت ام ابيه امه ويحتمل ان يريد غصنا قطع من فروع من
شجر فالفرع العضين وتلك الشجرة ام الفرع وام العضين لانهما انفصلا
ام ابيه امه وانما يعني المشيح الزند الاعلى وذلك ان العرب اذا اراد
استخراج النار اخذ عودين من المرخ وهو الذي يقال له الكلخ او العفار
وهو الاسفل او غيرهما فقرض في احدهما قرضا فحز فيه الاخر في ذلك
القرض وحكه حتى تخرج النار فالعود الاعلى يقال له الزند والاسفل صاحب
القرض يقال له الزندة وقوله لم يستحوذ جنبه مش الضوي تقول
العرب استحوذ فلان على فلان اذا غلبه فيقول لم يغلب العودين على بعضهما لانهما مستعاد

ابوه

نارًا لأولدًا قال ابو عمرو بنات الصوت المرأة والغانة والمابة اذا
ولدت ضعيفًا صغيرًا، وجاء في الحديث اعقروا لا تقضوا وقال الشاعر
اعقروا

إلا فتى قالت لعلل بهمة ... ليس ابوه بابن عم امه

يتركها الرجال تهوى بأمه ... اي امه عربية فذلك

اجب له واقوى وذلك ان الرجل اذا تزوج ابنة عمه او قريبته جاء الولد صاويًا
اذا تزوج الرجل امرأة
او قريبته جاء الولد صاويًا

وانما اخذ هذا من قول ابي ربيعة

ابن دريد

وسفط كيمن الذي كان ورث صحتي ... اتانا وهيانا لموضعها ذكرا

مازعم

ابوها اخوها والضنوك يسوءها ... وساقا بها انها اعقرت عقرا

وقد تتحت من جانب من حيوتها ... عوانا ومن جنبا اجب بكرا

فلما بدت كفتاها وهي طفلة ... بطلسام كحل ذرا ولاشبرا

الاعراب وتشبع خفض برب مضمرة ... أم مبتدأ اليه مضاف انه خبر
المبتدأ والجملة في موضع خفض على الصفة لمتبع لم يتجود جازم ومجزوم جملة
منعوله من فاعله الضنوك مضاف والجملة في موضع خفض على الصفة لمتبع فقط

أو شته بنت اجبها فاشتت عن ولية ... وليشتر

الشرح اوشته يعني ابسطت له ... وابنتا جبه فاشتت يعني فضا من موضع

اخر

من دم

اخر من هذه النجن وهي الزنة ولذلك قال بنت اجبه فانث
والايل الذكر يعني ان ذلك الزنة من غضن هو اجود ذلك الغضن الذي
اخذ منه الزند لان الارض مما فيها هذه الزنة بنت اي حي هذا الفهد
وقوله عز ولد يعني نارًا وجعل النار ولدًا لما لانها نتجت بينهما
وتشوري يستضاء وليشتوي يشتمل من الشواء الاعراب
اوشته ماض وفاعل ومفعوله بنت مفعول ثان لاوشت واجبه خفض
بالاضافة فاشتت ماض وعلامة تانيثه عز وله جار ومجرور وتشوري مستقبل
في موضع خفض على الصفة للولد به جار ومجرور وليشتوي معطوف

وترتب خولتي رجساؤه مستصعب المسلكين وعسر المرتقى

الشرح المرتب المجاد وخولتي اسم وارجاوه نواحيه ومستصعب
صعب والمسلكان المدخل ويروى الاقداف جمع قذف وهي الناحية وعسر
صعب سوا المرتقى المصعد الاعراب وترتب خفض برب مضمرة
كما تقدم خولتي لغة ارجاوه فاعل بخولتي تمال امرؤ القيس

بماء تحلب زل من عيثر صخرة ... الى بطن اخرى طيبها وما خضر

نزع سآء ما يطيب وقال الزمخشري بجدله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وماءٍ بوماةٍ قليلٍ أنيسُه ... أتاني على أطلالِ لؤدٍ يابسِ

فرفع أنيسه بقليل وقال عمر بن أبي ربيعة

قليلٌ إلى ظلِّ المكيثةِ ظلُّه ... سوى ما بقي عنه الرداءُ المجسَّدُ

فرفع ظله بقليل. ومستصعب صفة للركب والمسالك مضاف وهو في رفع لتقدير مستصعب مسالكه بدل اشتمال أو فاعل بإضافته إليه محضة وغير محضة أيضا والمرئي مضاف وموصوفه رفع أيضا لتقديره وغير مرتفاه. وله أن يجاز أن يكون الصفة للركب وهو كما تقول مررت برجل حسن الوجه وهذا الأصل حسن وجه

أو قبتا الشرج تم رسمها ... والظلتين تحت الحذا يحتذي

الشرج أوقية وصلت وسعدت. وتم شلفى. وريتا الشمس تيمن تراه كأنه يتحدر من السماء إذا جبت الشمس وقام قائم الظهيرة ولبست ذلك الوقت في الشمس شبه المكتوت حتى يتاك له لعاب الشمس يعني أنها في غاية ارتفاعها وشدة حرها وأنه لا ظل لشيء في ذلك الوقت والظلال تستتر ويكون من أول النهار إلى آخره. وأما الذي عاد كون الأبعد الرواله مدبرة أو ولى النهار إلى الجانب الشرقي أي رجع والحذا النعل يعني أن ظل الإنسان وقصاره تحتا نعل الشدة تتبعه كأنه يحتذي منها أي قطع مثل مثالها ويحتذي

يقطع. ويروى يحتذي أي يقطع على مثالها المعنى مأخوذ من قوله

واستقبل الظل فصار قصاره ... تنوف لن يتفصلا عنه كنول

فالظل عن أخفافها لم ينفصل ... وقال جرير يصف ناقة

وإذا تشاصرت الظلال تتبعته وحذا النعام وفي الشيوع فضوله

وتشاصر الظلال وقت الهاجرة إذا صار ظل كل شيء تحته الإعراب

أوقبت ماض وضميرنا اسمه والشمس مبتدأ. وتم مستقبله ريتها منصوب والجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في أوقبت والتقدير حال الشمس كذا وحال الظل كذا.

وطارق يولهه الذئب إذا تنور الذئب عشا وعوى

الشرح وطارق يعني ضيفا أتى ليلا وكل من أتاك ليلا فقد طرقك وسمي النجم طارقا لأنه يطلع بالليل وتنور صاح من شدة الجوع وعوى صاح أيضا

المعنى يقول هذا الطارق يولهه الذئب وعواؤه لأنه قد يئس من استماع الأصوات والأضواء الوحوش حتى أنس بها لكثرة صياحها في هذا الوقت لكلب النهار

المعنى

عوى الذئب فاستأنست بالذئب إذ عوى ... وصوت إنسان فكدت أطير

الألوكة
www.alukah.net

الاعراب وطارق خفض برب مضمرة ايضا. ويؤيده مستقبل وضميمه مفعول في موضع خفض على الصفة لطارق. والذيب فاعله اذا ظرف على ما تقدم. تصور بقلبك ايها الذيب تأكل عشاءك ظرف. وعوى معطوف على تصور

أوى الى مأربي وهي مالف يدعو العشاة سوقا الى القرى

الترجمة اوى اي يقال اويت اليك كذا بالقصر واويت كذا بالمد وهو الاشهر قال الله تعالى اذ اوى الفتية الى الكهف وقال في الممدود واذ تأويهم بنصره والقصر فيه للتعدي بنفسه الى لغة والاشهر ما قدمناه وهو المد ومأرب مجتمع للزوار والعشاة القاصدون الطالبون للمعروف وضموها نور وشعاعها والقرى الضيافة. ويكتب بالياء. ومن فتح الفاف مده يقول لما نظر اليها علم انها معدة للقرى تقصد قصدها فكلفها وعنه الى نفسها وهو ماخوذ من قول بعض المتقدمين

حضأت له ناري فاصطلوا. وما كان لولا حضأة النار يصطلي

وعنه بقبلهم سلم الى القرى. فاسرى بيوع الارض فالنار تسفع

وقال اخر

ومستنبح ما قال الصدى تنبيه. فناداه وحر النار ظاهر لكنه

رفعت له نارا ستونا وناداه. تنبح الى النار التي علم الى قدره

تنبح معناه ظاهر واحسن ما قيل هذا قول المطيئة

متى تأته تعشو الى ضوء ناره. تجد خير نار عندها خير موقد

واقبح ما قيل في صفة هذا المعنى قول الاخطل يهجو جريرا

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم. قالوا لامهم بولي على النار

الاعراب وهي فعل ماض الى نار جار ومجرور وهي مبتدا مالف خبره يدعو فعل مستقبل العشاة مفعوله سوقا ما فاعله الى القرى جار ومجرور والجملتين في موضع نصب على الحال من النار والواو واو الحال.

لله ما طيب خيال زار يعرفه للقين احلام القرى

الترجمة الطيف ما يراه الانسان في نومه من صورة تعجبه او تكرهه وهو من طاف يطيف. والخيال ما يشتبه لك في اليقظة. وفي الحلم من صورة. وتعرفه توصله والاحلام جمع حلم وهو ما يراه الانسان في نومه. والقرى جمع قرية

اللغة ما خوذ من قول الطائي

زار الخيال لما لا لم يزرك. فكر اذا قام فكر الخلق لم ينم

فلي لتنقضه لما قضيت له. فاجر الليالي سرها من الهلم

بقوله ابن دريد ترفه للعين احلام العروى لاذا بد عليها * الاعراب
لله جار ومجرور والام فى هذا لمعنى التعجب ما زايدة طيف مبتدا وخبره
الجار والمجرور قبله وخيال مضاف زايرتنا صفة للخيال ترفه مستقبل وضميره مفعوله
للعين جار ومجرور احلام فاعله العروى مضاف والهاء فى موضع خفض على
الصفة للخيال تقديره زارتنا للعين احلام العروى *

بجوب يقطعوا جواز الفلا تحتثه راهوله دجا الليل اذا الليل برى

الرح يجوب يقطع والجواز جمع جوز وهو الوسط والهول الخوف والفلا
جمع فلاة وهى التى لا نبات بها وتحتثه راهوله دجا الليل اذا الليل برى

الا بشين واحد تحذى فعلا البلا وتقول ام حرف عطف ايلى استفهام
على ما تقدم امتدرى فعل ماض وجواب الشرط محذوف دل عليه ما تقدم
تقديره ان فقع عن ابيانه سائله

او كان يدرى قبلها ما فارس وما مواليها القفار والقرى

الشرح يدرى بمعنى الجيال وقبلها بمعنى قبل عنه الزورة والفارس صاحب
الفرس فاما فارس بنانا الجلد المعروف وصرفه ضرورة والمواسى القفار واحدها
مومأة وزنها فعلله وهى من ضاعف الميم والواو فان قيل ما انكر ان يكون
فعلاء كازطاه قيل شئ من ذلك شيئان احدهما ان فعللة اكثر من فعلاء والاخر
انا حملناها على فعلاء اخرجناها عن بعدها الباب الى ضيقه وكنا نعدها عن باب
صوصو الباب سلس وقلق فان قلت ما انكرت ان يكون مثله كدعاة
ومولاة قيل لو فعلت ذلك عدلت بها عن باب فعلت الصاعف الى باب ما اعتلت
فاء ولا ملموعة ليست مهموزة شيئا وهذا اقل من باب صلصلت وكسرها على ما
بالياء والقرى جمع قرية **الاعراب** او حرف عطف كان فعل ماض ها
وامرا مضمر فيها عايد على الجمال يدرى مستقبل موضع نصب على خبر انه
كان قبلا ظرف والضمير فى موضع خفض به ما فارس استفهام فى موضع رفع
بالابتدا

بالابتدا وفارس الخبر والجملة فى موضع المفعولين للمدرى فوضعها نصب
وما مواليها كذلك القفار بدل من المواسى والقرى معطوف عليه

وسايل بمروعى عن وطن ما ضاق بى جنابه ولا بنا

الشرح مروعى مخرص والوطن والوطن الموضع الذى تقيم فيه والجناب
الفنا وبنا بجانى فلم تستقر فيه المعنى مذا كقول الشاعر

ووالله ما فارقتكم عن قلى لكم ولكن ما يقضى فسوف يكون

الاعراب وسايل منادى وسايل بى فاضاف ومرو يريد الانفصال
لانا لواو بدل من ربة وهى انما تدخل على النكرات وما اضيف اليه به
الانفصال قوله تعالى كل نفس ذايقة الموت وبالغ الكعبة لان اسم الفاعل
اذا كان بمعنى الحال والاستقبال واضيف كان اضافته على نية الانفصال
ولم يتعرف بما اضيف اليه بمروعى جار ومجرور والباء بمعنى عن قال الله
تعالى فسيلوا به خبيرا وقال علقمة

فان تسئلونى بالنساء فانني بصير بادواء النساء طبيب

اى عن النساء عن وطن جار ومجرور متعلق بمرو ما ضاق به ما نافية وضاق
فعل ماض وجار ومجرور متعلق بضاق جنابه فاعل والواو والف ولا

لتأكيد النفي وسادّ مسدّ ما وإن والجملة في موضع نصب على الصفة للوطن.

قلت القضاء ما لك أمر الفتى من حيث لا يدري ومن حيث يدري

الشرح القضاء أصله في اللغة إحكام الشيء وقطعه والفراغ منه والفتى الشاب لا يدري لا يعلم ويدري يعلم. ودري علم المعنى مأخوذ من قول الشاعر وهو واحد يحاسبه.

ما للرجال مع القضاء محالة. وفي سبيل القضاء حيلة الأقوام.

وقال آخر

وقراني محمد فكبرت لم يك فيه يوم حسن حياؤه

وقال آخر

قضاء الله يغلب كل شيء. ويذهب بالجزوع وبالصبور.

الاعراب قلت ماض وضمير فاعله القضاء مبتدأ ما لك خبره وأمر الفتى منصوب بمالك. والجملة في موضع نصب بالقول من حيث جار ومجرور متعلق بمالك. لا يدري يدري مستقبل. ومن حيث يدري معطوف جملة على جملة

لا يدري وانتصب الفعلان بعد من وزاد مدة

الشرح المدة والمدد واحد. ويوم يدري والوزن الوزن الحصن الذي يلجأ إليه. ومدري مشتعل من الذرى وهي رؤس الجبال ثم استعير لكل شيء والأصل توافق الدال في الجهر وادغامها في التاء التي يفتعل الثاني في الأول كما تقول مدكر والأصل مذتكر ثم وقع البدل والادغام كما قدمنا

الاعراب لا نهي يليني مستقبل مؤكد بالنون الخفيفة في موضع جزم بالنهي والكاف مفعوله به. وسلا أمره المقدار مفعول ما استفهام عن حقيقة خبر يقبضهم مستقبل منه جار ومجرور وزر فاعل أو حرف عطف مدري معطوف على وزر.

لا بد أن يلقى أمرؤ ما خط ذو العرش ما هو لاقي ووحي

الشرح أمرؤ رطه وخطه عمله. وقيل كتبه الله في اللوح المحفوظ وذو العرش هو الله تبارك وتعالى. ووحي كتب أيضا. ويكتب أيضا.

المعنى مأخوذ من قول الشاعر

ولا تقولن لشيء سوف أفعله قد قدر الله ما كل امرئ لاقي

ولابن الرومي

وإذا خشيت من الأمور مقدارا فررت منه فنحو تتوجه

الاعراب لا نفي وتبرئة يذهب بالتنوين ونصب

حرف ينصب الافعال المستقبلة وان مع الفعل في
تاويل المصدر وهو مفعول باسقاط حرف الجر التقدير
لابد من لقاء المرء وامرء فاعل. وما مفعوله بمعنى
الذي خطه ماض وضمير مفعول عايد على ما الذي الصلة. وخطه
صلتها. وذو العرش فاعل يخط ما جار ومجرور هو مبتداء
لاق وخبره في صلة ما في قوله ما لانها بمعنى الذي وقوله ووحي
معطوف على خطه.

لاعزوان يخ رما دجاير فاعرق المظم المخ واشتى

النرخ لاعزو لا عجب. ويخ لزوم ودام. والجاير المايل واعرق
اخذ منه اللحم واشتى استخرج النقي وهو المخ. والمخ الكثير
المخ الاعراب ما بتي وتبر تيذا يضا غر ونصب بالتبر
وخبر التبر تيذ محذوف والتقدير لا عجب لك او نحو ذلك وانخ
في موضع نصب على اسقاط حرف الجر اي لا عجب لك في انك يخ فلما
سقط الخافض تعدى الفعل فنصب. ويحتمل ان يكون في موضع
نصب على اضمار في على الخلاف في ذلك. ويحتمل ان يكون مفعولا من

اجله اي لا عجب للناس من اجل ان يخ زمان جايره ويخ فعل
ماض زمان فاعله جايره صفة للزمان فاعترق معطوف على يخ
العظم مفعول المخ نعت. واشتى معطوف على اعترق

فقد ترى القاحل محضرا وقد تلقى اخا الافتار يوما قد يمي

الشرح القاحل اليابس واخا صاحب. والافتار الفقر وتما كثر
ما عنده. ويكتب بالالف واليا تتولى يمي نمو وينمي المعنى
ينظر الى قول الشاعر وهو ابو محجن.

قد بيتتني لين يوما بعد ثروته. ويكتسي العود لعدا ليبس بالورق

وقال اخ

استقدر الله خيرا وارضين به. فبينما العسر اذ دارت مياسير

وقال الاضبط بن قريع.

ولا تعادي الفقير علك ان تركع يوما والدهر قد رفعه.

الاعراب فقد حرف يصحب الافعال. ترى مستقبل القاحل
مفعول محضرا نصب على الحال من القاحل. وقد معطوف. تلقى
مستقبل ايضا اخا مفعول الافتار مضاف. ويوما ظرف قد يقع

ذوي ذبل

إذا ذوي الغصن الرطب فاعلم أن قصاراه نفاد ونوى

الشرح ذوي ذبل ويقال ذأى ويقال ذوي وهي أقلها ويقال ذوي الغصن إذا ذبل مثل ذوي والرطب الرطب الناعم وقصاراه نهايته ونفاد ذهاب وفراغ ونوى هلاك ويكتب بالياء المعنى هذا البيت مأخوذ من قول الأسود بن يعفر

وقاري النعيم وكل ما يلهى به يوما يصير إلى بلى ونفاد

قصاراه نهايته

نوى هلاك

وقال أخ

والناس يبلون كما تبلى الشجر وقال أخ

كم غصن أخضر عاد جرا وقال لبلى الأخيلية

وكل شباب أو جديد إلى بلى وكل امرئ يوما إلى الله صائر

وبلى كلها راجعة إلى معنى واحد وما أحسن قول المتنبي

ألا العيش صحة وشباب فإذا ولى عن المرء ولى

الإعراب إذا ظرف لما يأتي من الزمان ذوي فعل الماض الغصن فاعل الرطب نعت فاعلم الفاء جواب إذا واعلم أمر مؤكد بالنون الخفيفة أن تأكيد

قصاراه

قصاراه اسم أن نفاد خبرها ونوى معطوف وسددت أن مع اسمها وخبرها مسد المفعولين لا علمن ولا يجوز أن يقدر مفعولا آخر لأن لو سقطت لكان ما بقي مفعولين لقوله فاعلمن فكذلك ما دخل عليه يسد ذلك المسد وقد كان بعض الناس يعتقد حذف مفعول ثان من حيث كانت مع اسمها وخبرها تتقدر بتقدير الاسم المفرد وهذا يلزم لأن أن حرف موكد لم يغير المعنى لما له في المعنى بعد دخوله كما له في المعنى قبل دخوله الا بمقدار التأكيد ومعلوم أنها إذا لم تدخل فإن كان اسمها هو المفعول الأول وما كان خبرها هو المفعول الثاني

أن ح

ن

لا ح

له

شجيت لا بل أخرضتني غصة عنودا أقل لي من الشجي

الشرح الشجي الغصص العظيم أو بالعود وهو الاختناق يقال منه شجي يشجى غصص ويكتب بالياء والجرض بالجيم الغصص بالريق عند الموت أو الغم والفعل منه جرض وكذلك الجريض ومنه قولهم في المثل ما الجريض دون

الشجي الغصص بالعظيم

الجرض الغصص بالريق

الألوكة www.alukah.net

تما فعل ماض، والجملة في موضع نصب على الحال من الهاء في قتار

يا ماويا ما رشدتن لنا ناقة البرقع عن عينتي طلا

الشرح ماويا تصغير ماء ولا المقصور، وماء ممدود كما قال الله تعالى في الممدود كما يلي: اصلونا وقال الشاعر في المقصور

اذ نسأل السائل هل ماء لا، اغنت من المسؤول والسائل

فان صغرت على لفظه من قصرته قلت ماويا كما قال الهذلي درید وان صغرت على لفظه من قصرته قلت ماويا قال الشاعر

يا ماما اميلح غزلانا شدن لنا من هاؤلياء كن العقال والتمر

ورشدتن طلبتن، والبرقع خرقة يجعل على الوجه، قال ابن عبد

يواري الملاح ويخفي القناع فهذا يضر ولم يمنع

يريك عيونا لهن غرة ويكشف عن منظر أشنع

ويقال فيه برقع بضم الباء والقاف، وبرقع بضم الباء وفتح القاف، وبرقع بواو بعد القاف، ويقال ايضا النقبة والجمع نقب قال الشاعر

باعين منها ملح النقب كل النجار وجلد المكتب

والطلا ولد البقرة، والطبية، ويكتب بالياء والالف

انظر تفسير هذا البيت

لغات في البرقع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المعنى هذا كقولهم التقب العبدي

إذا عجن الموالف خفيات، وتنقين الوصاوص للعيون

أين محاسنا وكنن بأخرى، من الاجساد والبشر المصون

وقال الطرماح

تنقين وصاوصا حذر العيادي إلى من الهوادج للعيون

والوصاوص واحدها وصواص وتوخرق في الستر ونحوه على مقدار عين تنظر فيه ويقال لثقب البرقع ايضا الوصواص والوصواص ايضا البرقع الصغير، ويقال لخيطه الذي يشد به الشمام وجمعه شمم الاعراب يا ماويا مناداى منهم ولا يجوز حذف حرف النداء منه كما جاز ذلك في العلم يا زيد قال الله تعالى يوسف اعرض عن هذا الآية لو حذف حرف النداء مع الاسم ابهم في نفسه وابهامه يحذف حرف تنبيهه فكان يقع الاخلال وكذلك حكم الاسم في النكرة على استبهام من حقيقة خبره، شدن ماض وضميره فاعلات، لنا جار ومجرور، ناقة مفعول، شدن، البرقع مضاف عن عيني جار ومجرور، طلا مضاف، وغزلانا كان من اجل الكثرة قال الشيد

في قوله ح

للاخوان فرق في الذوام النكره

في نعتي في اصل

لو رد تنفلس الشيطان عنه . اي من اجله . ويجوز ان يكون عن على
بابها غير موضوعة مكان غيرها . وتكون متعلقة بفعل مضمر دل
عليه سياق الكلام . والتقدير يبدي وتكشف عن عيني طلاء .

ما انصفت ام الصبيين التي اصبت اخا الحلم ولما

الشرح نفي عنها التصنع وبي العدل . وام الصبيين كلمة تقولها العرب
تمدح بها المرأة الكاملة العقل

قال الشاعر

لقد علمت ام الصبيين مثني الى الضيف قوام الساق خروج .
وقيل ان الصبيين بالفتح ناظر العين . وبالضم الخرصان . ه .
واصبت عملت على الصبا واخا صاحب . والحلم العقل . ويصطبي
يتضعر من الصبا **المعنى** هذا ينظر الى قول امرء القيس .
الى مثلها يرنو الحليم صبابة . اذا ما اسبكرت بين درع ومجول

الاعراب ما نفي انصفت ماض وعلامة تانيث . ام فاعله
الصبيين من مضاف . التي نعت . اصبت ماض وعلامة تانيث
والتي صلة التي اخا مفعول . الحلم مضاف . ولما حرف يجزم يصطبي
جزم بلما وكان حقه ان يحذف الالف للجزم . ولكنه اثبتها

ضرورة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التَّرِيض فاما الحَرَض بالحاء المهملة فالمرض الذي يُشفى صاحبه
على الهلاك والتخصص بالطعام ويُستعمل في الماء ٥
والشوق بالماء خاصة والجاز بالكذب والبكاء يقال
جُبِّرَ بُجَازًا وجازًا وعَنُودها ما عارض منها ومنع المعنى
يقول شجيت لامر عظيم اصابني ثم اضرب عن الشجى
بقوله لا بل اجرضتني غصة يعني انه اصابه ما هو اعظم
من الشجى واطم ومذا ينظر الى المثل السائر اتى الوادي فطمّ
على القرى وقد نظمه حبيب فقال

وإن لم يكن لا حسانا ولكن جرى كاطمّ على القرى وبين
المتنبي بنظم هذا المعنى ايضا وهو

وكنت قبيل الوت استعظم القرى فقد صارت الصغرى التي
ويحتمل ان يكون شجاه وحرضه لما قال حبيب وما بعده
البيت من الابيات يدل على ذلك وداه السؤال شجى في
الحلق معترض من دونه شرق من خلفه حرض يقول
اني شجيت لما حرضت من اجابة سؤالي الناس ويؤكد ذلك

قوله

الوادي صح

قوله لبنه مذا

شجيم شجاب خلت فارقه وموقف بين ارتجاء ومنى اي
لا يحتمل في يدي من ينتجاع الناس وسوالهم الا البرق الخلب
وهو الذي لا ما معه وموقوف بين الرجاء واليأس وذلك
غير رافع الاعراب شجيت فعل ماض وفاعل لا بل حرف
عطف وما بعدها لا تفيد الايجاب وبل يتصف بما بعد
النفي والايجاب اجرضتني ماض وعلامة تانيث ونفسه
معطوف على شجيت غصة فاعل عنوده مبتدا اقتل خبره
المبتدا الى جار ومجرور من الشجاج جار ومجرور ايضا والجملة
في موضع رفع على الصفة لغصة

ان لحم من عنى البكا بجلدي فالتلب موقوف على سبيل البكى
الشرح لحم لمنع والبكا بمد وقصر قال الشاعر
بكت عيني وحق لها بكاها وما يغني البكاء ولا العويل
والتجلد التصبر وسبيل فعول وسكن الباء استخفافا
قال ابو علي واعلم انه اذا كان ثالث الاسم حرف لين فجمعه

اجماع ع

ان لحم

معنى هذا البيت ان تكون
عنده المتصورة من الكامل كما هو
ظاهر وبادر ناظر
الحرم

www.alukah.net

التثقيل في الجمع نحو رغيف ورغف وقضيب وقضب ويجوز
التخفيف لانهم اراد وا ان يأتوا في الجمع بما كان في الواحد
فلم يمكنهم فاتوا بما هو اشبه به في الحركة واذا كانت الزيادة
في اول الاسم كان الجمع ساكنا. ويجوز التثقيل في الضرورة ودليله
نحو احمر وحمر وما اشبهه. وانما كان التثقيل في رغف وقضب
لان ضمة العين عوض من حرف لان الحركة بعضه ولم تجب
ان يعوض في احمر لان الزيد عليه حذف الالف فليست الحمزة
من اللبن في شيء وتثقيله على الشبه بباب قضب ورغف والبكا
اذا قصر كتب بالياء المعنى هذا ما خوذ من قول العباس بن الاحنف
واكثر فيهم ضحكي لاحتى. فظن في ضاحك والقلب باك.
وقال ـــــ درید بن الصمة الجشمي.
تنوء الابكي اخاك وقداري. وكان البكا لكن بنيت على الضبا
وقال ـــــ خلف بن خليفة.
اعاتب تغني أن تبسمت خاليا. وقد يضحك المؤتور وهو حزين
الاعراب ـــــ ان شرط جزم الشرط من عيني جاره

ومجرور البكي مفعول تجادي فاعل يجزم الفاء جواب الشرط
والقلب مبتدا. موثوق خبر المبتدا. على سبل جار ومجرور
البكا مضاف اليه. كذا الداء في تجادي ليست بحركة اعراب ولا
بحركة بناء. وكذلك حكم كل كسرة قبل ياء المتكلم نحو عادي وصاحبي
اما كونها غير اعراب فلان الاسم يكون مرفوعا ومنصوبا ومجرورا نحو
هذا غلامي ورايت غلامي وليست بين الكسرة وبين الرفع والنصب في هذا
ونحوه نسبة ولا مقاربة. واما كونها غير بناء فلان الكلمة معربة متمكنة
فليست الحركة في آخرها اذا بناء.

وكانت الاحلام ناجتني بانها. بقطان لاصمان الذري

الشرح الاحلام جمع حلم بضم الحاء واللام وهو ما يرى الانسان
في نومه يقال منه حلم يحلم بفتح العين في الماضي وضمها في المستقبل
ويقال من الحلم والاحتلام حلم يحلم بضم العين في الماضي وفتحها
في المستقبل وحلم الاديم يحلم حلما بكسر العين في الماضي وفتحها
في المستقبل اذا فسد. وناجتني ساورتني والبقطان المنتبه
واصماء قتاه مكانه وكذلك رماه فاتبعه. واقعصه واقصده

www.alukah.net

كل ذلك اذا قتله مكانه ورماه فانماه اذا اصابه فتحمل الصيد
بالسهم فيجده بعد ما غاب عنه بيتا ورماه فاشواه اذا اخطأ
مقتله واصاب شواه وهي الاطراف. والشواة ايضا جلدة الراس
والجمع شوى. والردي الهلاك. ويكتب بالياء. العيني هذا كقول
بعض المحدثين

• نحن والله في زمان عشوم • لو رأينا فيه المنام رؤيا •
• اصبح الناس فيه من سوء حال • حتى مرّيات منهم أن يهنا •

وقال الشاعر

• ويلي على عدولي يا ابن عم محمد • وصدار ان ضوء الصبح والاحلام •
• فاذا تنبه رعته واذا غفا • سلت عليه سيوفها الاحلام •

الاعراب الواو اشباع لاشباع كانت ماض وعلامة تانيث
الاحلام اسم كان تاجتني ماض وعلامة تانيث ومفعوله
بما جار ومجرور متعلق بتاجتني وما بمعنى الذي والقاه
ومفعوله في صلة وينتظان حال من الضمير الفاعل في القاه ولم يصرف
لمشابهته الالف والنون لالف التانيث ولاضافي اللام جوا

انظر قوله لاصرف لمشابهته الالف والنون لالف التانيث

لو

الكلام م

فاعل

والارب م

الارب العقل

الحجر العقل ايضا

والنهى العقل ايضا

مضجعه م المهد ص حالتي منزلة م

لو ... قسم محذوف كانه قال والله لو
... الاحلام وقد تقدم ... ما ... ماض ومفعول الرؤ

المنزلة المكان والمرتبة والارب والارب الحاجة
وقيل الارب منها العقد تقول العرب ارب عقدتك اي
شدها والارب ايضا بكسر الهمزة العقل والدهاء والحجى
العقل ويكتب بالباء لانه مكسور الاول على مذهب
اهل الكوفة وبالالف على مذهب أهل البصرة لان اصله
الواو وهو من حجى يحجو اذا ثبت والحجر ايضا العقل لانه يحجر
صاحبه اي يمنعه والعقل لانه يمنع صاحبه اي يحبسه
والنهى العقل ايضا والواحة نهية لانه ينهى صاحبه عن سوء
ما لا ينبغي ركوبه ... منزلة خبر مبتدا وقد تقدم ذكره
وما في خلتها ماض وما عاملة مفعولا اول لخلت وتنى بمعنى تمكث
ويمضي فعل مضارع في موضع المفعول الثاني لخلت فوضع الحملة
نصب والشد سيبويه لا يذوب في ذلك

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال ترعيني كنت اجهل فكم ... فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
فكنت اجهل في موضع المفعول الثاني لترعيني ومذ الافعال
الداخلة على المبتدأ والخبر كثيرة واذكر منها جملة تغني الناظر
في هذا الكتاب عن مطالبتها في كثير من الكتب فمنها علم من علم القلب
وحسب وخال وظن وزعم ورأى بمعنى العلم ويعني الظن
ورأى على القلب وارى بمعنى علم قال الشاعر
وجدتك اسن خير بني لؤي ... وانت اليوم خير منك امس
وعد بمعنى حسب وشبه وانشد لبعضهم يعني اتظن وقلت في بعض
اللغات وسمع اذا كان المفعول الاول ما لا يسع بما مذهب ابي علي
وشعر ودري وصير وضرب بمعنى صير وجعل في احد اقسامها
واتخذ في احد قسميها ووجد وحكى ابن درستويه انه يجري
مجرى هذه الافعال اصاب والفى وصادف وتراءى وما ورده
والافعال التي تتعدى الى ثلاثة مفعولين اذا اردت الى باب
ما لم يسم فاعله تعدت الى مفعولين منصوبين وكانت من هذا الباب
وهي اعلم وانبأ وارى واخبر واشعر وادرى ونبأ وحدث
وخبر وعرف وكاد في بعض اللغات تنصب ايضا مفعولين
والاول هو الثاني واحتج من راى ذلك بقول الراجز العماني
كان ذا دنيه اذا تشوفا ... قاد مدقا وقلما محرفا
وحمل بعضهم البيت على هذا القول
ونبئتها اخرمت قومها ... لتسكن في معشر اخرينا
كان توالي اياجبه ... وبين ثناياه علا لجينا
فنصب توالي ومثلا على ما قدمناه ومنها تعلم بمعنى اعلم قال الشاعر
تعلم ان لا طير الا على شطير وهو التبور
فتعلم ها هنا بمعنى اعلم وقال زهير
وقلت تعلم ارسلنه غرة والا تضمها فانك قاتله
اي اعلم وقال يعقوب تعلم منا بمعنى علمت ومنها تمنى وتيقن
وليت في مذهب بعض النحويين واحتج على ذلك بقول الشاعر
يا ليت ايام الصبا رواجعا ... تشبهها بودد وتمنيت والا
على ان رواجعا نصب على الحال والخبر محذوف والتقدير يا ليت لنا
ايام الصبا رواجعا وزعم الاخفش ان ظننت واخواتها اذا اردت

كان خصب نعم بعير

كثر

بعث نفيس في علة افعال القلوب

وجد

عليها المتن أو رددتها إلى فعل تعدت إلى ثلاثة مفعولين فتجيء نحو
زيدا عمرا واسطلقا واحببت عبد الله أخاك خارجا وخيلت
محمدا بكرا أباك قيما ساعي الاقعا إلى تعدت وهي أعلم وأبنا
وأرى وأما سيبويه رحمه الله فلا يتعدى في هذا الباب السماع
فان رددتها على مذهبه الأخفش إلى بابه ما لم يسم فاعله كانت من هذا
الباب وبها جار ومجرور وله وللنبيه جار ومجرور أيضا وذو وفاعله
أرب مضاف ولا جر منطوق على أرب

أرتاء ومنى

شيم سحاب حلب بارقه وموضع بين أرحاء ومرى

البرق

الشيم النظر إلى البرق والخلب الذي لا ماء معه وهو الذي
يطمع في المطر ثم يكذب قال الشاعر

لا يكن وعدك برقا خلبا انما البرق ما لمعه

وقال ابن الرقاع

كالبرق منه وابل متتابع جودا وآخر منه ما يتضرما

وارتجا افتعال من الرجاء وهو الأمل والمنى جمع منية وهو ما
يتمناه الانسان وكتب بالياء وتقول العرب لما يجيء من
الابل

الابل المنى ومن الغنى ومن العز العنى والتثنية المعنى
هذا ينظر إلى قول كثير

وإني وتهيامي بعزة بعدما تخليت مما بيننا وتخلت
لكالمرتجي ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلت
كلانا وإياها كلانا متيم رجا ما فلما جاوزته اشمألت

وقال عبد الأعلى الأموي وبينه أحد صدر بيته

وقد شمت من مرعى بسرو فاطفت مخايلها والوابلات المواطر

وقول بين أو نجاء ومني يعني انهما لا ينقعان بل يعبيان
وهذا كقول الشاعر

أخادع نفسي بالأماني تعللا على العلم مني انها ليس تنفع

وقال أبو زبيد الطائي

ليت شعري وأين مني ليت ان ليتا وإن لوا عناء

حبيب بن أوس الطائي

من كان مرعى عزمه وهمومه روض الأماني لم يزل مهزولا

وقال عبد الأعلى أيضا وان كان خالد ما قصد له ولكنه

شعر عظيم

شبكة الألوكة www.alukah.net

تولد بمعنى من بعض

فاصبحت بين الحزن واليأس واقفا . اموت وأحيا والهموم عواكف

الاعراب شيم يدل من متنزله بدل الشيء من الشيء وما بعده لعلة كحاجب مضاف خلب لغت بارقة فاعله بخلب وموقف منطوق بين ظرف . ارتجا خفض بالظرف وهي منطوق .

في كل يوم غير مستوبل يشتف ما بحشي او بجتوي

الشرح يقال منزل ومنزلة . ومكان ومكانة . وحال وحالة ودار ودارة . وخيال وخيالة وباب وبابة ودم ودمة وروح وروحة . ونعل ونعلة وبياض وبياضه وكوكب وكوكبة وملوكية ومستوبل غير موافق ويشتف يستشفي والاشتفاء في الطعام مثل الاستشفاء في الشراب . والمبجة النفس وقيل دم القلب . ومجتوي مكروه تقول استوبلت المكان او الشيء اذا لم يكن موافقا لك في بدنك وان كنت تحب المقام فيه واجتويته اذا كرهته وان كان موافقا لك . المخبي نعاينظر الى قوله طرقته ما اشبه الليلة بالبارحة وقوله في المثل

ايهما اتوجه القى سعدا . اي أفترس الاذى الى مثله

مثل

الاعراب في كل جار ومجرور يوم مضاف منزلا مبتدا والجر في المجرور المتقدم وهو متعلق بمحذوف وكل جار ومجرور من ظرف او ظرف اذا وقع خبرا او صفة او حالا فان يتعلق بمحذوف وما عدا ذلك فانه يتعلق بموجود او ما هو في حكم الموجود فالموجود حيث من عند زيد وجلست امام خالد فمن عنده متعلق بجيت وامام متعلق بجلست والذي في حكم الموجود رب رجل لقيته لان لقيته من صفة النكرة وهو الصفة كما تعمل في الموصوف وهو فيما يتصل به ولكن الصفة سدت مسد ذلك المحذوف فلذلك كان في حكم الموجود وما كان العامل فيه محذوفا فانه يقدر بالاستقرار الذي هو اسم او فعل قال الله عز وجل فلما راه مستقرا عنده الا الصلة وخبرها فان استقرارها المقدر فعل وعليه ابو الحسن يكون منزلا فاعلا باستقر كانه قال استقرني كل يوم منزله ومستوبل لغة في المنزلة وتشتف فعل يتصايح في موضع الصفة لمنزل ايضا فوضع الجار والمجرور او مجتوي معطوف على مستو

بل

ما خلت ان الدهر يثنيني على ضد آ لا يرتضي بعاضب الكدى

الشرح خلت بمعنى حسبت وظننت ويثنيني يعطفني وصرفني
من الضد وهو بضاد غير معجمة في الصحاح ومن
الرواية التي بالبيت والضب دويبة شبه الجرد دون وليس به
والضب ايضا اسم من اسماء الذكر والضب الحلب بالكف والبض الشح
البطيء مثل العرق والكدى جمع كدية وهي الارض الصلبة والضباب
مولعة بها ويكنى بالبا. قال الشاعر في مصداق ذلك

شربت الماء ايضا يعلم الضب انها بعيد من الارض فات طيبة البقاء

بني بيته فيها على راس كدية وكل اشري في حرفة العيش زعقاء

وقال يحيى منصور

شعر فيه حكمة

وقال خالد بن علقمة ترى الشر قد افنى وابر وجهه كضب الكدى افنى انامله الحفر

ويحفر في الكدى خوف انهيار ويجعل بكره راس الوجين

الاعراب ما نافية خلت فعل ماض وفاعله ان تاكيد بني تسند
النعولين وقد تقدم الكلام على ذلك وما له ونصب يا. ن ويثنيني
مستقبل وكناية منصوب لانه مفعول اول خبر ويجور ولا ينصرف للتانيث
ولزوم الياء ولا نافية ترتضي مستقبل والجملة في موضع الصفة

الضب من اسماء الذكر وهو ايضا الحلب بالكف

البض الرشح اليسير مثل العرق

والعدو ما خلت ان الدهر يثنيني على ضد آ لا يرتضي بعاضب الكدى

لضرآء متعلق بيرتضي ضب فاعل الكدى مضاف

أرقى العيش عارض ان رمت ارتشافا رمت صعب المنتشى

الشرح ارقى اعطى منه ما يصلك رمتي والرق بقية النشوة
والعيش المطعم والمشرب والبرض الماء القليل

البرض الماء القليل

بنفسي حاليا ذي اللذان تبرضا دموعي حتى اشرع الحزن في غلي

البارض اول ما ينبت من البهمى

تبرضا اي استخرجا ما قليلا قليلا والبارض اول ما ينبت من البهمى
قبل ان يكمل الماشية رعيه ورمت طلبت والارتشاف مص الشي
والصعوبة ضد السهولة والمنتشي بالسين غير معجمة المستفيد يقال
انتاص عليه اي تاهدت وسهل الهم من انتقاصا لا يكاد لا تاصله
الهم ومن روى المنتشي بالشين معجمة فهو ما خوذ من النشا وهو نسيم الريح

المنتشي نسيم الريح الطيبة

الطيبة تقول انتشيت نشا ريح طيبة اي نسيمها المعنى ماخوذ
من قول ابن عبد القدوس

صالح

وارض من العيش في الدنيا بما يمسر ولا ترم منه ما ان رمته صعبا

ارض من مضارع العيش مجزوم على برض جار ومجرور وفاعله
الفاء رابطة ورمت ماض وفاعل في موضع الجزم بالشرط ارتشافا منصوب

www.alukah.net

صب بمفعول المقتضى مضاف.

اراجع الى الدهر مرجوعا كاملا الى الذي عوّد ام لا يرتجي

الشرح قال ابو محمد بن السيد. الدهر مدة الاشياء الساكنة والزمن مدة الاشياء المتحركة. وقال صاحب المحكم الدهر الممدود وقال ابو علي الفارسي في شرح كتاب سيبويه ازمنة الدهر التي هي الليل والنهار وليس بين الزمان والدهر الا ان في الدهر ازمنة كثيرة. وتقول جاء عام. وسنة. وحقبة. وحقب بمعنى واحد. المعنى يقول اراجع الى ما عوّدني من الخير والموافقة ام لا يرتجى اي لا يؤمل رجوعه. وهذا كله كقول العبد الشيباني.

عسى الايام ان يرجعن قوما كالذي كانوا.

الاعراب اراجع الهمزة للاستفهام ومعناه التقرير. وراجع مبتدأ. والجار والمجرور متعلق براجع وسد مسد الخبر واسم الفاعل لا يعمل عند سيبويه حتى يعتمد على احد خمسة اشياء اما ان يكون صفة فيعتمد على موصوفه كقولك مررت برجل قائم ابوه. وكونه حالا فيعتمد على صاحب الحال كقولك رأيت عبد الله قائما ابوه او يكون خبرا فيعتمد على المبتدا

كقولك

الدهر مدة الاشياء الساكنة والزمان مدة الاشياء المتحركة

الاديم

والدهر

والدهر فاعل براجع

اسم الفاعل لا يعمل حتى يعتمد على احد خمسة اشياء

كقولك زيد قائم ابوه او يعتمد على الف الاستفهام كقوله عز وجل اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم. فراغب مبتدا وانت فاعله. براغب ومسد مسد الخبر. وكذلك البيت اعتمد فيه اسم الفاعل على الف الاستفهام كما كان ذلك في الآية او يعتمد على ما النافية كقولك ما زيد قائما ابوه قال الله عز وجل وما هو بمخرجه من العذاب ان يعمر فان يعمر فاعل بمخرجه. واسم الفاعل فيه في ذلك يجري على ذلك مجرى اسم الفاعل

المفعول

وحولا ظرف وكاملا نعت له الى الذي جار ومجرور متعلق براجع وتعدى الى الذي راجع بحرف الجر وهو الى لان الرجوع ممتنع به وليس بمعنى الرد فيتعدى بنفسه لانه انما استفهم عن رجوع الدهر الى موافقته كالذي كان ام لا وهذا ممكن ولم يرد اليه الدهر حولا كاملا مما مضى لانه محال وحمل البيت على الممكن اولى من حمله على المحال على المحال والبيت الذي بعده

يرد ان م

لما ذكرناه وهو قوله. يا دهر ان لم تأتني عتبى فما تيئد.

لان العتبى هي الرجوع الى الموافقة والرضا. وقوله بعد هذا

رقبة على اي وسع مني في يمينتي وارجع الى ما عودتني من الخير.

وهذا واضح بيّن. وعود فعل ماض في صلة الذي ام جرى

لا يرتجي

لأنتي يرتجى فعل مستقبل معطوف على ما قبله.

يا هندُ إن لم تك عتبى فاتئدْ فإن إرواءك والعتبى سواء

الشرح العتبى الرجوع إلى الموافقة والرضى تقول عاتبت فلانًا فأعتبني إذا استرضيته فأرضاني. واتئد ارفق. والإرواء الري وسواء ممدود. فتقصره ضرورة فيكتب على هذا بالألف لتماثل المعنى كما قالوا العظمى للعظيم.

• على الدهر ما ضيعته غير معتب • وفي غيرها قد وارت الأرض عاقل •

طلب منه الرفق بدلًا من العتبى وجعلهما سواء. ومنه أخذ وعمل مثاله احتذى. وقال أيضًا.

• • • • • •

أخلق لو غير الحمام أصابكم عتبت ولكن ما على الدهر معتب •

الإعراب يا هند منادى مفرد. إن شرطية. لم حرف الجزم تك فعل جزم بلم وعلامة الجزم سكون النون المحذوفة تخفيفًا لكثرة الاستعمال

• • • • • أنشد سيبويه •

• وكنت إذا كنت إلهي وحدك • لم يك شيء يا إلهي قبلكا

وقال تعالى ولقد خلقناك من قبل ولم تك شيئًا. وهذا على مذهب الخليل

سيبويه

حذف النون

حذف النون وإبقاء الحركة للجازم

وسيبويه وعلامة الجزم على مذهب أبي علي قال أبو علي قولهم لم يك ولم أبل حذفوا ولا ما حذفوا للجزم ولم يعتدوا به وجعلوا الجزم كأنه لحق يكن ولم يحذف منه شيء. ولذلك ما بال فحذفوا النون الساكنة من يكن كما حذفوا الياء من يخشى والواو من يغزو والألف من يخشى في قولهم لم يقض ولم يغز ولم يخش لشبه النون بحذف المد واللين إذا لم يجدوا حركة يحذفونها. وكذلك سكنوا اللام من يا له للجزم فالتقى ساكناه فحذفوا الألف لالتقاء الساكنين فبقي لم أبل وجاز أن يقع لم بعد أن لأن لم والمضارع بمنزلة فعل ماض فصار قولك أن لم تأتني أتك بمنزلة قولك أن تركت إتياني إياك وكذلك يكون التقدير في البيت يا هند أن تركت العتبى فاتئد ولا يجوز أن تأتيني أتك لأن جواب سوف فلما لم يجز أن سوف تأتيني. أتك لم يجز أن تأتيني أتك فاشدد الفاء جواب الشرط. واتئد أمر فاء الفاء رابطة. وإن تأكيد أرواءك نصب بإن والكاف مضاف. والعتبى معطوف على إرواءك. وسواء خبر أن وهو يجيء على ما لا ينصرف

وامتنع بعض ما لخص منتهى

الألوكة
www.alukah.net

الشرح رفه من اقامته وسعة العيش • وانضيتني اذهبت
لحمي ومن الماء انضبتني بالضاد غير معجمة فعناه اتعبتني وملتحي
مشور يقال لحوت العود الحوه لحوا وليسته الحاة ليا اذا قشرته
المعنى هذا ماخوذ من قولهم طرقته بالعصا • وان كان المخاطبان
• اما تنذر افتيت فاستبق بعض اناتك بعض الشر انك ان
الاعراب رفع امر مبني على حذف حرف وجزم شرط لفعل ماض وعلامة بنيه
لانه فعل امر مظهرا ولا مضمرا وكان ما جعلت منا عوضا من الفاعل وان
شئت جعلت ما مصدرية وكانت فاعلة مع ما بعدها ويكون التقدير
طالا انضاوك اي والاول اعرب واستبق منطوق بل رفع وبعض
منصوبا ما اضافه فحسن مضاف ملتحي نعت للنضو قال
ابو علي الفارسي طالما وقلما وكثرما افعال لا فاعل لها مظهرا
ولا مضمرا لان الكلام لما كان محمولا على معنى الذي سوغ الاحتياج
اليه وكانه ما دخلت عوضا من الفاعل هاهنا • وتفسير كونها هنا
عوضا من الفاعل ما الذي في قوله
• اما خراشة اما انت ذا نفر • فان قومي لم تاكلهم الضبع

نفر

التي هي عوض منه كانه قال اما خراشة ان كنت ذا
قال ابو علي واري ما انما جعلت هنا عوضا من الفاعل
اذ كان الفعل لا يخلو من فاعل مظهر او مضمر • ولما دخلت ما على طالما
وقع بعدها ما لم يكن يقع قبله نحو قولهم قصارى موضوعة للمصدر خاصة بمنزلة
ربما فلا يليها الا اسم البتة • وكذلك حكم اخواتها • فاما قولك
• وقلما وصال على طول الصدود يدوم • فهو على التقديم والتاخير
والتقدير وقل يدوم وصال على طول الصدود • وقد يجيء تقدم الفاعل ضرورة لاقامة
الوزن وان شئت جعلت ما مصدرية وكانت فاعلة مع ما بعدها
ويكون التقدير طالا انضاوك والاول اعرب • وقال
ابو الفتح بن جني حيثي اذ يكتب طالما وقلما موصولة بما غير مفصولة وذلك
انها قد دخلت عليها • وجعلت جزءا واحدا منها وبنيت طالما وقل لوقوع
الفعل بعدها • البتة فلما اتصلت بها معنى وجب ان تتصل بها خطا
وكذلك كان يجب في كثرما الا ان الالف لا تتصل بما بعدها • وحكى
ابو محمد عبد الله بن جعفر بن درستويه النحوي انها تكتب منفصلة وانك
لا تكتب من الا ما متصلا بها الا فيهما وبيسما •

نكتب طالما وقلما موصولة بما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا تحسبن يا هذا أني صارخ لنكبة تعرقني عرق المدي

الشرح النصارخ الخاضع الذليل والنكبة المصيبة
التي تعدل بصاحبها من طريق السلامة والاستقامة
وتعرقني تقشرني وعرق قشر والمدي السكاكين
والواحد مدية وينال لها مدية بكسر الميم وينال لها
مدجة لانها بها تكون انتضاء المدي وكتب بالياء
المعنى هذا ماخوذ من قوله ابي صفار

أمثلي يخوف بالمنايا وتحتشى بوادق صرف الزمن

وقال اخ

امثلي تتاخذ النكبات منه ويجزع من ملاقاة الحمام

الاعراب لا تحسبن لا نهي تحسبن فعل مستقبل مؤكد
بالنون الخفيفة في موضع جزم بالنهي يا هذا منادى مفرد
أبي أن تاكيد والكناية اسم أن صارخ خبر أن وأن مع
اسمها وخبرها سدت مسد المفعولين لتحسبن ويقال
في المستقبل من حسب يحسب بفتح العين وبكسرها ولكنه

نسخة الألوكة
www.alukah.net

خار ومجرور متعلق بصارخ ولعرقني مستقبل ومفعوله
في موضع الصفة لنكبة فوضعها خفض وعرق مصدر مثال
والتقدير تعرقني عرقا مثل عرق المدي ولا يجوز انتضاء
على حد ضربته ضربا الا ترى لا تفعل بفعل غيري ولكن قد افعل
مثل فعله وقال تعالى فشاربون شرب الهيم والمدي
مارست من لوهوت الاملاء من جوانب الجوعليه ما
الشرح مارست صاغبت وعاندت وخالطت وهوت تهوت
وهو مستعمل في البعيد والهوي يستعمل في القرب والاملاك
جمع ملك وهو مدار النجوم الذي يضمها والجو ما بين السماء والارض
وتكاكبت بالاملاك المعنى هذا ينظر الى قوله المخبل
وانت من خطوب الدهر كثرتها فليس ترتاع من خطب اذا طلعا
الاعراب مارست ماض وفاعله من ضمير المخاطب لو حرف امتناع
لامتناع هوت ماض وعلامة تانيث الاملاك كفاعله من
جوانب جار ومجرور متعلق بهوت الجو مضاف اليه جار
ومجرور ما اسكاكية ما نافي وكاكية فعل ماض وجوابه لو محذوف والتقدير

انظر قوله مصدر مثال

انظر قوله والكناية اسم ان

يقال في مستقبل حسب يحسب بفتح العين وكسرها

لما شكا فاللام هي الجواب وقد يحتمل أن يكون جواب
قسم محذوف وتدبر الكلام على ذلك

وعدا لو كانت له الدنيا بما فيها قرالت عنه دنياه سواء

الشيخ عدا حسب والدنيا هي الأرض والسماء التي عليها وما
بينهما على الاختلاف في ذلك وجمع الدنيا الدنا وكتب بالألف
لأجل الياء ويستعمل نكرة ومعرفة قال العجاج في النكرة

في سعي دنيا طالما قد مدت وروى ابن الأعرابي دنيا بالضم
قال أبو الفتح جنى هذا ما ذهب وما علمت شيئا مما في آخره
ألف التأنيث منونة مصروفا عنه هذا الحرف ولو قال قائل
أن دنيا من الصرونة تكون ملحقة بقولهم الحسن الخدب لم أر به بأسا
وسواء ممدود تقصر ضرورة المعنى هذا المعنى مأخوذ من
قولهم أي نواحي لو كانت له الدنيا لأعطاها وما بالا

وهذا البيت ليس من المرواة عدا فعل ماض وهو بمعنى
حسبت وهي تتعدى إلى مفعولين والثاني هو الأول وإن لم تجر
تعدون عقد الكتيبة أحصل عديكم نهى ضبوطوى لولا الكي لتعدا

فنقول

٩

فتقصر هو المفعول الأول وأفضل هو المفعول الثاني وسواء
منا هو المفعول الأول فتقصر ضرورة ولو كانت هذه الجملة
في موضع المفعول الثاني لوضعها نصب والتقدير وعدا سواء
لو كانت له الدنيا بما فيها قرالت عنه وجواب لو محذوف دل
عليه ما تقدم والتقدير لو كانت له الدنيا بما فيها قرالت عنه
لعدها سواء ويجوز أن يكون الدنيا هي المفعول الأول لعدا على
إعمال الأول وسواء هو المفعول الثاني وتقدير على هذا الوجه
وعدا الدنيا لو كانت له بما فيها قرالت عنه سواء وهذا الوجه أقوى من الأول
فأما عد من العدد ونحوها التي فيتعدى إلى مفعولين أحدهما
بحرف الجر وقد يحذف حرف الجر فينصب فتقول
عددت له المال وعددت ذلك المال على إسقاط حرف الجر ولو كانت لو
امتناع لامتناع كانت ماض وعلامة ثابت له جار ومجرور في موضع خبر
كانت وهذا على إعمال الثاني في الدنيا اسم كانت بما جر ومجرور وفيها
جار ومجرور أيضا وهذه الجملة كلها في موضع المفعول الثاني لعد كما ذكرنا
أولا قرالت وهو مبني على الفتح لأنه ماض جار ومجرور دنياه فاعل قرالت

وتقولان لقد عملا عملا الاول الدنيا هو المفعول الاول
لقد واسم كانت مضمرة فيها عايد على الدنيا وسوآ المفعول الثاني
لكنها نفثة مصدور اذا جاش لقام من نواحيها عمى

الشرح النفثة بالفا الباصاق اليسير من الفم والمصدور
الذي يشتكي صدره والمصدر الشديد الصدر وجاش الوادي
والقدر ارتفع والقام الزبد الذي يخرج من فم البعير ويرمي يقال عمى
البعير يعمى اذا رمى به بفين غير سمجه وكتب بالياء لانه
من عمى يعمي عميا وكذلك عمى الموج اذا رمى بالقذي المعنى

نظم قول عبدالله بن عتبة بن مسعود وقيل له اتقول الشعر على شرفك
فقال انما يجيد الشعر رجل ان بنفث كما قال الاول

ولا بد للمصدور يوما بنفثة ولا بد من شكوى اذا لم يكن حبر

الاعراب لكن تاكيد واستدراك والكاف في موضع نصب
ونفثة الخ ومصدور رفعان اذا ظرف لما يأتي من الزمان جاش
فعل ماض لقام فاعل من نواحيها جار ومجرور متعلق بجاش وجملة
قام وهو جواب اذا والجملة فيها

رضيت قسرا وعلى التعس رضي من كان ذا سخط على القضا

الشرح رضيت قنعت والقسر بالكسر القهر وبالفتح
المنع ويكون المنتصر قال الله تعالى ليس عليكم
جناح ان تقصروا من الصلاة اي تقصوها ورضي مقصور
يكتب بالياء عند صاحبي الكوفيين وبالالف على مذهب البصريين
ويقال رضيته رضاء ممدود والسخط ضد الرضى ويقال
فيه سخط بضم السين واسكان الخاء وسخط بفتح السين والخاء وضم
القضاء تقلبه من حال الى حال والقضاء اصله في اللغة احكام الشيء
وقطعه والفراغ منه قال الله تعالى اذا قضى امرا فانما يقول له
كن فيكون وقاله فاقض ما انت قاض اي انفذه واقطعه وقصره
ضرورة وهو ممدود والمعنى هو ما اخوذ من قول الشاعر

وان كان قصد غيرها قصد ولكنه توليد معنى من معنى

تصيرت مغلوبا وانى لموجع كما ضم المعتاق في الليلة النفر

وتم حسب

رضيت وهل رضي اذا كان مخطئ من الناس مرماه رضى من له الامر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقال المتنبي

رضوا بأنك كالرضا بالشيب والـ ... ـحمى وقد وخط النواصي والقرى

الاعراب رضيت مصدر وفاعله ضمير مستتر في موضع الحال والتقدير رضيت مشبوها والمصدر الذي يقع موقع الحال يكون على ضربين نكرة ومعرفة والنكرة يقاس عليها في قولهم ولا يستعمل الا بشرط ان يكون مما يتنوع به الفعل كقولك قتلته صبرا لان الصبر ضربان قتل الحبل والبغاة وكذا القتل غيلة والارادة وكلمة مشافهة لانه خلاف كلام المراسلة والمكاتبة ولا يجوز ان يقول قتلته ذبحا لان هذا المصدر لا يتنوع به الفعل اذ قتل الذبح وقتله الموت سواء واما المعرفة فقتلني سماعا ولا يقاس عليها خوارزميا الا مع كثرة وطلبته جهدك قال ابو علي والحال في الحقيقة الاحوال التي وقعت هذه المصادر موقعها والتقدير ارسلها تقرأ او طلبته تجتهد وعلى التقديم والمجرور رضي مبتدأ والخبر في المجرور ومن في موضع خفض بالاضافة وكان فعل ماض واسمها مضمر فيها عائد على من وذا نحطا خبر كان على صرف جار ومجرور التقى ساكنان

الجديدين

شرط المصدر الذي يقع موقع الحال

الجديدان اذا اما استويا على جديد او بناء للبلى

الشرح الجديدان الليل والنهار وسما الاجدان والعصران والملوان واستويا ملكا وعلى جديد يعني جنسه وبناء قرناه والبلى من بلي الشيء اذا خلق واذا كسر قصره واذا فتح مده ويكتب بالياء

المعنى

هذا ماخوذ من قول ابي الاسود الدؤلي

اقفر الشباب الذي ابليت جدته ... كر الجديدين من ارض ومنطلق

وقال الآخر

والدهر يبليه بالانسان ... تناسخ الاهلال بعد الاهلال

وقال ... المتمرن تولب

اشاب الصغير وافنى الكبير ... كر الغداة ومر العشي

وقال ... جميل بن ثوب

ولا كهذا ليلنا المتراديوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما

جديدان تناسبا بيد الابناء وقال ... المتمرن تولب

كانت قناتي لا تلين لغامز ... فالآن اصلح والاماسا

ودعوت ربي في السلامة طامرا ... ليصحبني فاذا السلامة داؤها

الألوكة
www.alukah.net

الإعراب ان الجديدين ان تأكيد الجديدين نصب بان . واذا ظرف لما يأتي من الزمان وما زائدة . واستولياً ماض وضمير عائد على جار ومجرور وادناه ماض وضمير فاعل . ومنصوب ونحو جواب اذا والعامل فيها ولا يجوز ان يكون العامل فيها الفعل الذي بعدها لانها مضافة اليه ولا يعمل المضاف اليه في المضاف . وللبلى جار ومجرور متعلق بادناه .

ما كنت ادري والزمان مولع بشتّ ملموم وشكت قوا

الشرح ادري اعلم وأُدري غيره اعلمه . ومولع ملح مغرى به والشتّ التفرق وملموم مجتمع . وشكيت نقصته والقوى جمع قوة وهي احدى قوى الحبل اذا فتلته ثم استعير لكل جزء من الشيء والاصل ما قدمناه . ويكتب بالالف على مذهب اهل البصرة لان الفعل منقلب عن واو . ويكتب بالياء على مذهب الكوفيين لانضمام اوله . ويقال ايضاً قوى يكسر القاف وقد قوى بها جميعاً الهذلي . وهو مأخوذ من قول جرير

لا يأمن قوى نقض مرّتهِ ... اني اذا امهرت افقض اوتاره

وقال صفية الباهلية

اخيني على واحد ريب الزمان ... وما يتقي الزمان على شيء ولا يذر

وقال البحتري

كان دهري يعتقيم ليس يثنيه ... الا تنوق شمليل مجنبة

وقال اخ

صلة الدهر والايام الكما ترى ... دنية مال او فراق حبيب

وقال يحيى بن زياد الحارثي

عذيري من دهر كاني ومنته ... وبين يحبل او ذان تنيطها

وقال جرير في ذلك ايضاً وان كان ابن درید وصف الزياد وجريراً وصف غراباً فان المعنى كالمعنى

ان الغراب بانك قد مثّ لولع ... بنوى الاحبة دايم النجاح

الإعراب ما تنفي كنت كان واسمها ادري فعل مضارع في موضع خبر كنت . والزمان مبتدأ . مولع خبر المبتدأ بشتّ جار ومجرور متعلق بمولع . وملموم مضاف . وشكيت معطوف على شتّ . وقوى مضاف فعوله والزمان مولع هذه الجملة وقعت اعتراضاً بين ادري وبين ما سدّ مسدّ مفعولها . وهذا دليل لذي يجيز مثل هذا وكذا الاعتراض بجمل بين الفعل والفاعل كقول القائل

وقد ادركتني والحوادث جمّة ... أسنّة قوم لا ضعاف ولا عزل

والمفعول كالفعل وبين الفعل

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقوله والحوادث جملة اعتراض بين الفعل والفاعل وقد يجيء بين القسم والمقسم عليه والمتقدير فلا اقسم بمواقع النجوم انه لقرآن كريم وكذلك قوله ايذا لتعلمون اعتراض بين الصفة والموصوف ويجيء بين المبتدا والخبر

قال الشاعر

تجرّ من دم القتيل وتوبه ... وقد علمت دم القتيل إزارها

فثوبه مبتداه وازارها الخبر وقد علمت دم القتيل اعتراض وقد يجيء بين الصلة والموصول الا ترى قوله عز وجل والذين كسبوا السيئات جزاء سيئة بمثلها وترهقهم ذلة ما لهم من الله من عاصم فقوله جزاء سيئة بمثلها اعتراض بين الصلة والموصول الا ترى ان قوله وترهقهم ذلة معطوف على كسبوا الذي هو صلة الذين والجملة الاعتراضية وهي ما لهم من الله من عاصم ويجيء في غير ما ذكرنا

أن القضاء قاذفي في هوة لا تستبل نفس من ذا يحوي

الشرح القاذف الرامي يحذفني اي يرميني وما اشبهها والهاوية هنا الهوة العميقة تقول قد قذفه بالحجر والهوة حفرة يضيق اعلاها ويتسع اسفلها والجمع هوى ولا تستبل لا تبرأ وكان حقه ان يقول لا تشبع او ما يشاكل هذا وهو يسقط ويكتفي بالمعنى مما اخوذ من قول الاعشى الاوري

فصروف

لقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه لقرآن كريم فقوله وانه لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض بين القسم والمقسم عليه

من المبتدا والخبر

القضاء قدر الله واحكامه في جميع خلقه

فصروف الدهر في الطباق خلقنا ارتفاع وانحدار

بينما الناس بل ملوك اذا هم هووا في هوة فغاروا

الإعراب أن تاكيد سدت سد المفعولين لا درّ درّه وقد تقدم ودريت يتعدى الى مفعولين وهو بمنزلة علمت وحسبت في التعدي فاذا دخلت عليه همزة تعدّيه الى ثلاث مفعولين قال الله تعالى وما ادراكما الطارقة فالكاف هو المفعول الاول وسدّ الاستفهام مسدّ المفعولين الباقيين وقد يتعدى بغير همزة درّيت بحرف جر تقول ما درّيت به كما تقول ما شعرت به ثم تدخل عليه الهمزة فتعديه الى مفعولين احدهما بحرف الجر قال الله تعالى ولا ادراكم به ولا الوجهين تدخل عليهما ويجوز في كتابه وذكر انه درّيت البعض بجعله ويعض لا يعدّيه والقضاء مضاف بان قاذفي خبر ان اسمها وحركة القاف فتحة لانه فعل ماض حرك لالتقاء الساكنين حركة اعراب ولا حركة بناء وقد تقدم ذكر ذلك في هوة جار ومجرور ويتعلق بقاذفي لا تستبل لا تبرأ تستبل مستقبل نشر فاعل يرجع خفض بالاضافة وفيها جار ومجرور وهو في محل رفع والكامل مضمر عائد على من لان الصلة جملة لا تستبل كما ذكرنا موضعها خفض على الصفة لهوة

الألوكة
www.alukah.net

الشرح عشرت سقطت ووألت بحت وخلصت وما تابعني هذه

تقال عند العثرة وقال ابن سيده كلمة

وقوله وألعاك الخليل لعا كلمة يدعى بها للعاثر معناها الارتفاع قال ابو زيد يقال لعا اسم من اسماء الفعلة مبني على السكون والتنوين فيه علامة التنكير كالتنوين في صه ومه وهي كلمة يراد بها الانجبار والارتفاع وقد بين ابو عثمان سعيد بن عثمان بن العرزاز النحوي الذي يقال انه بقال يقال لعا لك الله اي لنشكر ونفعك فلما لم ينشكر كان دعاء عليه اسما للبعد وصه وصه اسم لاسكت ولا في قوله لا لعا تعني للدعاء ولعا يكتب بالالف لان لامها منقلبة عن واو ولذلك ادخلها الخليل وغيره من اللغويين في باب العين والالف والواو وحكى ابو عبيد في الامثال ومن دعا عليهم لعا فالمعنى اي لا اقامه الله فجعل لعا اسما لاقامة الله وهو قريب من القول المتقدم لانه اذا اقامه الله فقد رفعه فاذا رفعه فقد لعشه وقد رد ذلك عليه ابو عبيد البكري وقال هذا ما قاله احد وانما قال المقولون لعا كلمة تقال للعاثر في معنى احلم وكذلك دعدع وليعقل اللهم ارفع وانع انفع

قال

وقد روى في حديث العاثر وعنع به

قال الاعشى وهو ميمون بن قيس

بذات لوث عفرناة اذا عثرت فالتف رجلي لها من اخر قولة لعا

المعنى هذا بشطر بيت قوله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين وتأويله انه ينبغي اذا نكب من وجه الا يعود الى مثله فابن دريد يقول ان عثرت بعد ان نجت نفسي من هذه فحقي ان تقال لي لعا لما لا ني خالفت قول النبي صلى الله عليه وسلم

قال الاخطل ايضا

فلا مدى الله قيسا من ضلالتها ولا لعا لبني كوان ان عثروا

الاعراب فان عثرت ان شرط عثرت ماضيه وفاعل فوسع جوابا لشرط جواب هذا الشرط الغشاء في قوله فقولا وبعدها ظرفه ومخصوص به متعلق بعثرت وان شرط والتاء ضمير وعلامة تأنيث في وسع جزم بالشرط جوابا هذا الشرط ان الاول وما بعده وتفسير هذا قوله تعالى فاما ان كان من المقربين فروح قال ابو علي قد اجتمع هنا شرطان وجواب واحد فليس خلوا من ان يكون جوابا لهما او جوابا لاحدهما او لاحدهما فلا يجوز ان يكون جوابا لهما لانا لم نجد شرطين لهما جواب واحد ولو جاز هذا لجاز شرط واحد له جوابان وهذا لا يكون ولا يكون ايضا جوابا لاحدهما دون الاخر لان ما لا تتم الا به جواب فعل هذا يجب

الفاء جوابا لأما وجعلا أما وما بعدها جوابا لإن وكذلك حكم البيت
الأول على ما تقدم. وقولا اسم وضمير فاعلين لاثنين. لما اسم فعل وقد
تقدم الكلام عليه في الشرح. وأما أما الحرف تنبيه وما اسم إشارة وهي
تستعمل على أربعة أضرب ما أن تستعمل مفردة ليس لها تثنية
ولا جمع خطاب كقولك هذا وهذا أحصر ما يكون. وأما أن تستعمل مع حرف
التنبيه مثل هاهنا. وأما أن تكون مع الإشارة خطاب وتنبيه مثل أنا له
أو خطاب بغير تنبيه مثل ذاك وهذا الحكم في أما الإشارة الا في ذلك
وذلك فانه لا يجوز أن يجتمع فيهما هذه الثلاثة لان اللام موضوعة للبعيد
وهذا موضوعة للقريب فلم يجمع بينهما.

وان تكن منها موصولة بالحتف سلطت الأسى على الأسى

الشرح الهاء في منها عائدة على الكلمة وموصولة متصلة. والحتف
الموت يقال فلان مات حتف أنفه. وحتف أنفه إذا مات
على فراشه من غير قتل. والأسى جمع إسوة. وقالوا أسوة أيضا. والإسوة
القدوة. والأسى بالياء والالف بالياء على مذهب أهل الكوفة
وبالالف على مذهب أهل البصرة لان الفعل منقلبة عن واو

وقد ظهرت في الواحد. والأسي متصور. مفتوح الصدر الحزن
ويكتب بالياء والالف. ويقال في التثنية أسيان
وأسوان والإسا بكسر الهمزة ممدودا لدواء والأسي على وزن
فاعل الطبيب والجمع الأساكرام ورعاء. ويجمع ايضا على أساة
كرام ورماة المعنى ماخوذ من قولهم الحسنا.

وما يكون مثل اخي ولكن. اعزي النفس عنه بالتأسي.

وقال الشمردل بن شريك وقيل غيره

ولولا الأسى ما عشت في الناس ساعة. ولكن اذا ما شيت جاء ونى

الاعراب ان شرطية جزم بالشرط. منها اسم مبتدا
خبر مقدم بالحتف جار ومجرور متعلق بموصولة. سلطت ماض
وفاعل في موضع جزم على جواب الشرط الأسى مفعول على الأسى جار ومجرور
الشرح المدى الغاية وهي طلب الملك. ويدل على ذلك قوله لصاحبه
لا تبلغ بي مدى الا ما تحاول ملكا او تموت فتعذرا. واعناقه
حبسه. وجامه موته. والمدى يكتب بالياء. ودون المدى اي دون

الألوكة
www.alukah.net

خبر امرئ القيس

تلا الغاية وهي طلب الملك واسر والقيس هو ابن حجر بن الحرث
ابن عمرو المقصور ومعنى المقصور انه اقتصر به على ملك ابيه
اي اقتصر فيه كذا بن حجر الاكبر وهو اكل المرار عمرو بن معاوية بن الحرث
ابن معاوية بن كندة بن ثور بن هزيع بن عفير بن الحرث بن مرة بن اُدد
ابن زيد بن مصبح بن عمرو بن غريب بن لبجب بن زيد بن كهلان بن سبا
ابن لبجب بن يعرب بن قحطان. واسم ام امرئ القيس فاطمة بنت
ربيعة بن الحرث بن زهير اخت كليب ومهلهل. وقيل اسم امه
تملك. واسم امرئ القيس حُندج. وحُندج في اللغة رملة طيبة تُنبت
الوانا. وكنيته ابو وهب وابو الحرث ويلقب ذا القروح لقوله

وقد لقيت قرحا ذا هبيا بعد صحة. ويلقب ايضا الذائد بقوله

اذود القوافي عني ذيادا. ويقال له الملك الضليل والقيس
اللغة الشدة فمعنى امرئ القيس رجل الشدة. وقيل القيس اسم صنم
ولهذا كان بكره الاصمعي ويروي قوله يا امرأ القيس فانزل. وكان يروي
امرأ القيس. خبر امرئ القيس كان من حديثه ان ابا طرده لما
قال الشعر. وقيل انما طرده من اجل زوجته وهي ام الحويرث

الى

المرار بالضم شجر مر
افضل العسل واصفاه
اذا اكلته الابل قلصت
مشافرها فعدت استارها
ولذلك قيل لجد امرئ
القيس آكل المرار
لكثرة كان به ص ق

اسم امرئ القيس
حندج

لعل منايانا تحولن
أبؤسا

القيس والقيس
الصنم

شرح مثل

التي كانت تشبب بها امرؤ القيس في اشعاره. فكان يبتغل في اجياء
العرب ويتتبع صعاليكهم وذؤبانهم وكان يغيرهم وكان ابو
ملكان اشد نفوسهم عشقا شديدا فشكوا الى ابيه فلما بلغ امرؤ
القيس قتل ابيه وهو يشرب قال صيفني صبيرا. وحملتني
ثقلا ثارا كبيرا اليوم خمر. وغدا امر فارسلها مثلا وقيل انه قال
اليوم فخاف وغدا تقاف والتحاف من التحف وهو شدة الشرب وتقاف
من تقف الهمام اذا قطعها. قال رجل من بني اسد

ايت الطريق واجتنب ارآما. ان بها الكلا وزرابا.
خوريّ بين يتيقان الهاما. لم يتركا لمسلم طعاما.

اي يقطعان الهام ويستخرجان دماغها ثم جمع جماعة من بني بكر وابلغهم
بن صعاليك العرب وخرج يريد بني اسد فخبرهم كالذي فهم خروجه اليهم فارتحلوا
وبيتهم امرؤ القيس فوقع في سبي كثير فقتلهم قتلا ذريعا واقبل اصحابه
يقولون يا لثارات الهام فقالت عجوز منهم والله ايها الكلاب ما نحن تاركه
وانما تاركك بنو اسد وقد ارتحلوا فوقع منهم القتل وقال

لا
ايا لهف منيدا ثر قومه هم كانوا الشفاء فلم يصابوا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وقاسم جدهم بني عِلّ ... وبالاشقين ما كانت العقابه

وافلت من بلياء جرجنا ... ولو ادركته صفرا لوطاب

قوله بني عِلّ يعني بني كانه لسموا الى عِلّ بن معود الشيباني وكان تزوج بالتم بعد ابيهم ودربوا في حجره وروي ان امرء القيس ترا ابني بكر ولغلبه فسالهم النصر على اسد فاجابوه الى ذلك فاتصل الخبر بني اسد فلجوا الى كانه وهم بنو عمهم ثم لم يثنوا جانبهم فنذروا فتصدهم امرء القيس وقد فرت بنو اسد فوضع السلاح في كانه ونادى بالشارات الكلا فقالت له نجوز لسما اشارك فاطلب ثارك فتبع بني اسد فقاتلهم وقيل ادركهم وقيل تقطعت خيله وكثرت الجرحى والقتلى وحجز بينهم وهزمت بنو اسد وابت بكر وتغلب ان يتبعوهم وقالوا قد اصبت ثارك فقالها اصبت بكا هيل ولا اسهاحدا وقيل انما صاحب امرء القيس اقتتلوا عليه حين اوقع ببني كانه وقالوا اوقعت بقوم برآء وظلمتهم فتح الى اليمن الى بعض ملوكها وله حميد واحد القاوله تقول وهو القيل والملوك ايضا اللسان وكان اسمه زمل فاستجاشه فبعث معه قيل ذلك حيث يقول

وكانا ناشقبل غزو قيل ... ورثنا المجد اكبرا عن اكبرا

ثم خرج الى قيصر فذلك حيث يقول

بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه ... وايقن انا لاحقان بقيصرا

يعني صاحبه عمرو بن قميئة الشاعر لما رأى الدرب من وراء ظهره وموضع الخافة بها السلة الدرب والفج والمعقد وهو الحد الذي بين الحيزين ايقن انه لاحق بقيصر وهو ملك الروم فذلك لكي خوفا من الروم وبعد المشقة والشقة وكان امرء القيس طوى هذا الخبر عنه فلما وصل الى قيصر استشاط به فوعد ان يرفده بجيش اي يعينه وكان امرء القيس جميل الوجه وكانت لقيصر ابنة جميلة حسناء فاشرفت يوما من قصرها فرأت امرء القيس في دخوله الى ابيها فسألت عنه فعلقت حبها بقلبه وارسلت فاجابته الى ما سألت فذلك حيث يقول لما وصل اليها

فقلت يمين الله ابرح قاعدا ... ولو قطعوا رأسي لديك واوصالي

وذلك ان اباها قيصر زوجه اياها والله اعلم وقد كان سبق الى قيصر رجل من بني اسد ليغتاله عنده فقال له الطباخ فوجئ به الى قيصر فقدم ان يبتاعه فوجأه جيشا ثم اتبعه رجلا معه حلة مسمومة وقال له اقرأه عليه السلام وقل له ان الملك قد لبس حلة قد لبسها ليكون له

صارة القاموس التعقد مالي وادار الكرب فيه موضع الخافة من قولهم التقدان

شبكة الألوكة www.alukah.net

بها وادخله الحمام فاذا خرج نالبه اياها فتعارفا لبسها تسقط عنه
وكان يحمل في محفة لذلك حيث يقول

لقد طمح الطماح من بعد أرضه ليلبسني من دائه ما تلبسا

ثم ترك في جنب جبل والى جانبه قبر لابنة لبعض ملوك الروم فسأل
عن القبر فاخبر به فقال

أجارتنا انا لخلوم نثوب وان قتيلا ما اقام عسيب

اجارتنا انا غريبان ههنا وكل غريب للغريب نسيب

فان تصلينى تسعدي لمودتي وان تقطعيني فالمغيب غريب

ثم مات فهناك قبره وقيل انه قال وهو يجود بنفسه

يا جنة مسحورة وطعنة مشعورة قد غودرت بالنقرة والمسحورة
التي قد تخبر الرواة فيها والمشعورة المتعايلة وروى كم جنة مشعورة
وهي المملوءة ترد الغايضة بالواو والمتعجرة بالتاء المثلثة قال
البكري لم يكن في امرئ القيس بعيب صحيحا فانما عنى بقوله قد غودرت بالنقرة
النقرة الحيرة لا نقرة الروم قال الاسود يعفر

حلوا بانقرة يسيل عليهم ماء الفرات يجيء من اطواد

وروى ابن شيبة وغيره ان امرأ القيس دفن بانقرة الروم وان
الروم اتخذت صورته بالنقرة فرأيت صورته امرئ القيس فاذا رجل
مكللها الوجه سريد مستدير الوجه وحكى ابو العباس المبرد ان
امرأ القيس لما قتل اتاه بنو اسد فجعل لهم ان يأتوا القداح صنمهم فضرب
فخرج القدح الذي يكرهه ثم ضرب فخرج القدح الذي يكرهه ثم كان كذلك
في الثالثة فكسر القداح وضرب بها راس الصنم وقال اعضض بظر امك يا بؤ
ابيك اطلب لتعدت ثم غزا فظفر فتركت كنده الايسار يأتمرون القداح

وَخامرت أبا الجبر الجوى حتى حواه الحتف فيمن قد حوى

الشرح خامرت خالطت وابو الجبر رجل من كنده اسمه كنيته والجوى فساد
في الجوف ويكتب بالياء لان عينه واو ويجب ان يكون من ذوات الياء هذا هو الاكثر
لان باب قضى وقضوا وشقى وشقوا وسروا وسروا قليل ولم تات فاء ولامه
واو كلمة الا في هذا وفساده واو ولامه واو وحواه اشتمل عليه والحتف الموت
فيمن حوى اي فيمن قد اشتمل عليه الاعراب خامرت ماض وعلامة
تانيث تقسم فاعله ابا الجبر مفعول خامرت حتى غاية
حواه ماض في صلة من ابن عمرو الكندي وكان من الملوك

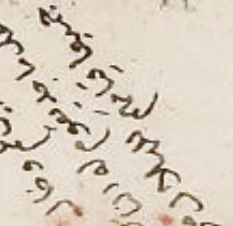
نقس ح

اذا كان العين واوا
وجب ان يكون لامه يا
حوة وحوى ح

كما يفعلون بمن ينظرونه
قال الشورى قال لي
الاصمعي سررت بانقره
صح

اندخرج الى كندي يستنجده على قومه فاعطاه جيشا من الاساورة
فلما صاروا بكاظمة نظروا الى وحشة بلاد العرب فقالوا ان نمضي
مع هذا العدو الى بلادهم تدفعوا الى طباخه ووعدوه مرة المتهم
بالاحسان اليه والمؤثر ان يلقيه في احب الاودية اليه واكرمها عليه
ففعل فلما استقر في جوفه اشتد وجعه فعلموا بذلك فدخلوا عليه
فقالوا قد علمت الى هذه الحال فاكتب لنا الى الملك كما قد دنت لنا
نكتب لهم وخرجوا فخف ماله فخرج الى الطايف الى الحرث بن كلدة
الثقفي وكان طبيبا للعرب فداواه فبرأ فاهدى اليه سرية وعبدا
وهما ابو زياد وهو الذي ادعاه معاوية وزعم انه اخوه ثم ارتحل يريد
اليمن فانتضت عليه فاتته بالطريق فقالت عنه كلمة ترثيه

يا ليت شعري وتشعرت اما الحمامة قد لقيت في الرمال
اتمحلت لبيد الركاب ابيت اللعن حتى هلك بالاثال
اشجاع فانتاجح من ليث مخدر السري الى الشبال
اجواد فانت اجود من سيل تداعى من سيل هطال
اكريم فانت اكرم من ضمت حصان ومن مشى في النعال



انت خير من ركب المطي وامشاها وابعدها من كل سوء ومحذور
انت خير من ألف القوم اذا كلحت وجوه الاطايب
الأثال الاعداد واحدها ثمل والركاب الابل وتمطى اشتد والمهون
الخفي الوطي والسري سير الليل والمحال المكر والعقوبة

وابن الاثيل يبكي نفسه الى الري حنارا بثمانية اعبد

الشرح ابن الاثيل هو عبد الرحمن بن محرز الاشعث بن قيس الكندي والاثيل
اسم معدي كرب يلقب الاثيل وهو الذي يقول فيه الاعشى همدان

بين الاثيل وبين قيس باذخ بخ بخ لوالديه وبالمولود

والثيل الملك وقيل بن دون الملك واصل الثيل الثيول مثل ميت
اصله ميوت فاجتمعت الياء والواو وسبق احدهما بالسكون فوجب ادغام
فصار الثيل ثم خفف فقيل الثيل كالعلم ميت وميت كما قال الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء

فكان قد قال الاعشى اذا اجتمعت الواو والياء والاول منهما ساكن قلبت
الياء والواو صارتا بمنزلة المثلين للذين اللذين فيهما فلما اشتركا مثلين
المثلين وجب الادغام فان قيل لاي شيء قلبت الواو الى الياء دون ان تقلب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ليا إلى الواو فالجواب انما قلبت الواو ياء لعلتين
احداهما ان الياء اخف من الواو والثانية انا لواو من بين الشفتين
والياء من حروف اللسم وحروف اللسم اقوى في حروف الشفة فلذلك
قلبت الواو ياء والجمع اقيال واقوال وقيول واختلف
النحاة في قيول وميوت فمذهب البصريين انه فيعل بكسر العين ثم
قلبت الواو ياء لسكونها بعد كسرة وجرت الياء في فيعل مجرى الف فاعل
العين كما همزوا ما بعد الف فاعل نحو قائم ودائع لان ثانيه ياء ساكنة
وقبلها فتحة كما ان الالف كذلك ثم انهم لما اعلوا العين بالقلب علوها
ايضا بالحذف لضرب من الاستخفاف كما قدمنا ومذهب البغداديين انه
فيعل بفتح العين ثم نقل الى فيعل بكسرها قالوا لانا لم نر في الصحيح شيئا فيعل
انما هو بفتح العين نحو ضيغم وخيتن وصيرف والصحيح ما ذهب اليه البصريون
لان المعتل قد يأتي فيه من الابنية ما لم يأت في الصحيح لانه نوع على حياله
فتنفرد له في المعتل احكام ليست في الصحيح كما ان فعلة من المعتل في جمع فاعل
نحو قاض وقضاة وكاتب وكتبة وبدليل انهم لو اردوا بناء ميت
فيعلا لقالوا ميتت بالفتح ولما كسروا قولهم في بناء فيعلان صيحان وصيحان

وخوفهما من
فاعل من
بعدها من

انهم من

ولم تزمهم

ولم تزمهم قالوا صيبان بالكسر قال الشاعر

مستقبلي الوجه الاضياف مقتبلا لا صيبان ولا في رأسه زعر

وقالت سيبويه ما بال عينك كالشيب المعين

فجاء على فعيل وفيعلان بفتح العين بدليل انهم لو اردوا
بناء ميت وميت ونحوهما بناء فيعل لقالوا ميت وميدا وجاء البنا
وعليه الخل وجمعوا فيعلا على افعال فقالوا أتيال وأنوات كما قالوا
شاهد واشهاد واصحاب وصحاب وناصر وانصار وطاير وأطيار
وتاد واوتاد وجان واجنان ومنه قولهم اتأدوا اجنأوا فاعلم ذلك
والوديق للمطر وجمعه وديق وأشهر سرور والجمع الاسرة ويقال
العدي بضم العين ويكتب بالياء على مذهب اصل الكوفة لان اوله مكسور
وبالالف على مذهب اصل البصرة لانه اصله الواو وقال الله تعالى ولا
تشمت بي الاعداء وقال عبد الله بن محرز ابن عيينة

كل المصايب قد تمر على الفتى فتهون غير شماتة الاعداء

وقال اخر

وما تركوا اوطانهم من ملالة ولكن حذارا من شماتة الاعاديا

الألوكة
www.alukah.net

الاعراب ابن الماخ مبتدأ والخبر لفت له وساق فعل ماض
ونفسه مفعوله ومفعول الجملة وقع على خبر المبتدأ الذي الورى جار ومجرور
حذار منصوب مزاجله اي ساق نفسه للحذر فلما حذف الحرف وصل
الفعل الى المصدر فنصبه واضافه مضاف والورى مضاف اليه

وكان من حديث ابن الاشعث وهو عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث استعمله
على سجستان وما اتصل بها فحارب من يليه من ملوك البلاد من بلاد الهند مثل رتبيل
وغيره فخلع طاعة الحجاج وسار الى بلاده كرمان فشخص بجنود عبد الملك واضافه
الى طاعته اهل الري والجبال ثم اهل الكوفة والبصرة وغيرهما واتبعه قراء
اهل العراق وعلماؤهم منهم سعيد بن جبير والشعبي وابو الحسن يسار البصري
البصري وغيرهم وسار الحجاج الى البصرة وسار ابن الاشعث فكانت لهم حروب
عظيمة وفي عبد الرحمن بن الاشعث يقول الشاعر

• خلع الملوك وسارعت اوباشه • نحو العراق وعز اهل الشام •

وكتب الحجاج الى عبد الملك كتبي لعمري لقد طمع طامعا ان يسبقيه وسلطانه كما
يشاء وخرج ابن الاشعث وفي لا رجو ان يكون هلاكه وهلاك ما اشتمل عليه
واستنصر الله في ذلك على عبد الملك بن مروان وسأجوابه عندي في خلع الطاعة الا
قول

قول الشاعر • اناة وحلما وانتظارا بهم غدا •

• فما انا بالواني ولا الضرع الغمر اظن خطوبا لا مرئ بي وبهم •

• سنحملهم مني على مركب وعر • ودخلا بها الاشعث وكثرتها

وليستنجده وبالله الامداد ويقول في كتابه واغوثاه واغوثاه واغوثاه
فامده بالجيوش وكتب باليك اليك اليك والتقى الحجاج وعبد الرحمن
ابن الاشعث بالموضع المعروف بدير الجماجم فكانت بينهم سيف وثمانون
وقعة تتنابى فيها الخلق وذلك في سنة اثنتين وثمانين فكانت على ابن الاشعث
فمضى حتى انتهى الى ملوك الهند ولم يزل الحجاج يحتال في امره حتى قتل واتى
برأسه وقتل ان رتبيل وجه به الى الحجاج مع رسله بعد ان بذل له الحجاج ما لا
كثيرا فلما سارت رسله الحجاج به اتوا على سلح سرتبع وكان قد قرن الى رجله
مرتبي تميم بسلسلة في يديهما وكان يؤنسه واسيره فلما كان في بعض الليل
قال التميمي قم بنا نتوضأ فلما قام معه اشرف على السلح وشمر ثيابه فقال
له التميمي ما تصنع ايها الاسير قال انا اعلم ثم ركض بنفسه هو والتميمي
فاتا جميعا وحمل راسه الى الحجاج فلذلك قال ابن دريد ساق نفسه الى الردى
فتناوله نفسه توجه الحجاج برأسه الى عبد الملك مع عمرو بن حماد بن الاشعث

الكوفة وكتب
الحجاج الى عبد الملك
كما يذكر فيه حروب
ابن الاشعث ح

من هنا الى ترجمة
الترك وحاربهم

يخبر بالخوف
فكتب اليه عبد
الملك ح

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وكان اسود دميما فلما ورد به عليه جعل عبد الملك يا له من بين
من امر الوصيفة الا انباه به عواري فاخ لفظ واشبع قوله واجمله احتفا
فشفى نفسه من الخبر وملاه اذنه صوابا وعبد الملك لا يعرفه وقد
اقشعته عينه حين راه فقاله متغابيا

• اراد ت عرار بالهوان ومن يرد عوار العمى بالهوان تقدظم

• وان عوارا ان يكن عند ابيه • فاني احب الجون والمنكب الاعم •

فقال له عوار انعرفني يا امير المومنين فقاله لا والله ما عوار قراك
في سروره واضعفت له الجائزة ومما كان من خبره على الاختصار والايجاز
وذكر بعض الرواة ان ابن الاشعث ستعاش السطح بضعة اليوم وانه لم يسود
نفسه والله اعلم

واختزم الوضاح ذو التي اسلها سيف الحمام المنتضى

اختزم اقتطع • والوضاح هو جذيمة الابرش اصابه
حرق نار على ما يروي الخليل في شيء فقط سوده وحمر وهابت العرب
الابرش فقالوا الابرش والوضاح والحمام الموته والمنتضى المسلول
الباعرب اختزم بقطع ماضيه والوضاح مفعول من ون جار

ومجرور

ومجرور التي في موضع خفض بالاضافة • اسلها ماض ومفعول
صلة التي • سيف فاعل باختزم الحمام مضاف المنتضى • نعت للسيف

خبر جذيمة مع الزبا هو جذيمة بن مالك بن فهم بن الازد بن الغوث
ابن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقال
ابن الكلبي بينا ان جذيمة من العرب الاول من بني اياد بن اميم وكان في ايام
الطوايف وقال ابو عبيدة كان جذيمة بعد عيسى بثلاثين سنة وكان
قد ملك شاطي الفرات الى الانبار وما وراء ذلك الى السواد ستين سنة
وحبى السعودي انه ملك مايته وثمان عشرة وكان يكنى ابا مالك وكان
كان الملك قبل جذيمة اباه • وكان اول من ملك من ملوك الحيرة والله اعلم

وفعل جذيمة اما الزبا وغلب على ملكها والجا العرب الى اطراف مملكتها
وكان يغير على ملوك الطوايف حتى غلبهم على كثير مما في ايديهم وتوا ول من اوقد
بالشمع ونصب المشاجب للجزر • واول من جمع له الملك بارض العراق وكانت
الزبا عاقلة اديبة فبعثت اليه تخطبه على نفسها لتتصل ملكه بملكها فدعته
نفسه الى ذلك فشاور وزراءه في ذلك فكلهم اشار عليه بذلك الا قصير بن
سعيد اللخمي فانه قال له ايها الملك لا تفعل فان هذه خدعة ومكر فعصاه

الألوكة
www.alukah.net

مثل

واجابها الملك تقال قصير عند ذلك لا يطاع لقصير اي وقيل
امر فصارت مثلا ولم يكن قصيرا ولكنه كان اسمه ثم كتبت البلد سرا
الى فجع اصحابه ليلة وهي قرية على الفرات فشاورهم وزراءه فاشاروا
عليه بمثل المشورة الاولى فقال لقصير ايها الملك اما اذ عصيتني فاذا رايت
جندها قد اقبلوا اليك فاذا ترجلوا وحيتوك طافوا بك فاني معرض بك
العصا وهي فرس كانت لجذيمة لا تدرك فاركبها واذا فلما اقبل جيشها حيوه
ثم طافوا به تقرب اليه قصير العصا فشغل عنها فركبها قصير فجاء فنظر
جذيمة الى قصير على العصا قد حال دونه الماء فقال ما حمل قصيرا
به العصا فارسلها مثلا وادخل جذيمة على الماء وكانت قد ربت شعر
عانتها حولا فلما دخل مكشت له فقال استاع عروس باجذيمة فقال
جذيمة بل متاع امة بظرا فقال اما انه ليس من عدم المواسي ولكن من قلة
الاواسي ولكنها شيمة اتاني فاعرف به فاجلس على نطع ثم امرت برواحله
فقطعت وقد كان قيل لها احتفظي بجذيمة فانه ان اصاب الارض قطرة
من دمه طلب بثاره فقطرت قطرة من دمه في الارض فقال لا تضيعوا دم
الملك فقال جذيمة دعوا ما ضيعه اهله ومات وروي من طريق اخرى انه

بعد

تم ركبوا وتقدموا فقد كذب ظني وان رايتهم اذا حيوك فهم

ستل

ترى هم

والاواسي الاطيا هم

بعث اليها يخطبها فكتبت اليه اني فاعلة ومثلك يرغب فيه فاذا
جئت فاشخص الي بجمع عند ذلك وزراءه واستشارهم كما ذكر
تقدم. وروي انه دخل بجذيمة في قصر ليس فيه الا الجواري وهن على
سريرها فقالت للاماء خذن بيد سيدكن فتفعلن ثم دعت بمنبلغ
فاجلسته عليه فقصر فالتزوكشفت عن عورتها فاذا بي قد عقدت اشفارها
من دبرها فقالت اشوار عروس ترى فقال بل شوارة بظرا ثم
تمام الحديث على ما قدمنا فهذا ما كان من حديثه.

وقد تقدم قبل يزيد طالبا شأ والعلي فما وبي ولا وفي

الشج تمام الاوارشح. ويزيد هو يزيد بن المكشوح بن ابي صفرة وابو صفرة
له صحبة واسمه سالم بن ظالم والشأ والطلق والعلي الانعم ويكتب
بالالف على مذهب الخليل لانه معلوم الكوفيين لانه واو معلوم وهي
ضعف. ويكتب بالياء وفي قشره ويكتب باليا ايضا الاعراب

قد حرف منصوب الافعال تما فعل ماض قبل حرف. والكاف في موضع
خفض بالحرف. يزيد فاعل بتما طالبا حال من يزيد شأ منصوب بطالب
العلا مضاف الى الفاء اطه وما بقي من فصل ما مر والاوفى معطوف عليه

وبالياء على مذهب

الألوكة
www.alukah.net

وكانه من حديث يزيد بن المهلب بن ابي صفره اشه هرب بن يحيى
عمرو بن عبد العزيز وذلك الذي شتم احدى وماية وسار الى البصرة وعلى
عدي بن ارطاة الفزاري فاخذه يزيد بن المهلب فاوثقه ثم خرج يزيد
الكوفه فخالف على يزيد بن عبد الملك وانضافت اليه الازد
واحلافها وانحازا ليه اهله وخاصته وعظم امره واشتدت
شوكته فبعث اليه يزيد اخاه مسلمة بن عبد الملك وابن اخيه العباس
ابن الوليد بن عبد الملك فلما اشرفا عليه راى يزيد بن المهلب في عسكره
اضطرابا فقال لهما هذا الاضطراب فوالله يا مسلمة الاجادة به

وما العباس الا شطوس بن شطوس وما اهل الشام الا طعام قد
حشدوا ما بين فلاح ورعاع وسفلة فاعجروني اكفكم ساعة فاما
الا غدوة او روحة حتى يحكم الله بيننا وبين القوم الظالمين على بغوس
فاتي بفرس ابلق فركبه غير متسلح والتقى الجيشان فاقتتلوا قتالا شديدا
وولى اصحاب يزيد عنه فقتل في المعركة وصبر اخوته فقتلوا جميعا فقال
يقول الشاعر وهو ثابت قلبه يبكيه

كل الفصايل يا بكيل على الذي ندعوا اليه طايعين وسارعوا

حتى

ما الت

ودله شطوس بن شطوس الصواب

كما ذكره عبد الله بن مسلم
شطوس بن شطوس
بضم الشين وبالسين
العواد كذا ذكره ابن
وفي القاموس الشطوشية
بالضم ويفتح امة من النصارى
تخالف بقيتهم ومعهم كتاب
شطورا الحكيم الذي يحرفون
دين المامون وتصرف في
الاخبار بحكم رايه وقال ابن الله واحد
ذو اقانيم ثلاثة وهو بالروحية شطورس

حتى اذا حضروا الوغى وجعلتهم مضب الاسنة اسلموك وطاروا
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن عارا عليك وربّ قتل عار

وروي وبعض قتل عار وهو الاصح فلما بلغ الخبر يزيد بن عبد الملك
استبشر وبعث هلال بن احور المازني في طلب آل المهلب وامره
ان لا يلتقي منهم من بلغ الحلم الا ضرب عنقه فاتبعهم هلالا واتحن
فيهم القتل حتى كاد ان يفنيهم فذكر ان آل المهلب مكثوا بعد
ايقاع هلال عشرين سنة يولد فيهم الذكور ولا يموت منهم احد

وروي ان يزيد بن المهلب سلمت عليه جارية من جواريه يا خلافة
والعباس بن الوليد بن عبد الملك بازائه فقال لها

كانك حتى تستطري عمم تجلي عماية هذا العار المتالق

وبروي غياية والبيت له وقيل لغيره فما كان
من خبره وبروي انه قال في اليوم الذي قتل فيه وهو يوم
العقر قاتلا الله بزا لاشعث ما كان عليه لو غمض ساعة للموت
ولم يكن قتل نفسه

فاعرضت عما التي رام كتمه جنبه الدهر الاغر

الملك بن

عينيه

www.alukah.net

الشرح اعترضت بدا فشورام طلب وحاول وجد من قولهم جئته
فلان في امره اذا كان داحيته ونضاه والجد ضد الهزل
واللهيم والأربى اسمان بنى اسما الداهية ولم يات على فعل
منصور الأربى وأربا حب يتلطخ في اللبن فيستخنه
ويجبنه وادوى موضع وجنى اسم موضع والجعى عظام الفخذ
اللاتي يعضضن والمن افواه واسعة وشعبى موضع قال
ابو على البغدادي ولا تقلم اقدم من هذا الباب فهذه الستة
الاحرف الاعراب اعترضت ماض وعلامة تانيث دون ظرف
الذى مضاف رام فعل ماض في صلة الذى والعايد على الذى من الصلة
الها المحذوفة وهى رام فعل ماض وقد جذا الواو واو الحال
وتحرف يضحيا لانها حد تعلما ماض به جار ومجرور والجد
فاعل يجد والجملة في موضع نصب على الحال واللهيم فاعلة باعترضت
والاربى بدل منها وفي الكلام تقديم وتاخير والتقدير فاعترضت
اللهيم الاربى دون التي رامها وقد جد به الجد والتي راهما
الخلافة فلذلك قال التي فاتت

من عرانين

مثل أنا بدع من عرانين بي جار وعلهم صرف دهر واعتدى

الشرح مثل ههنا بمعنى ما وبدع اول اى ما انا باول وقد جاء
في القرآن على هذا المعنى قال الله تعالى هل ينظرون الساعة
اى ما ينظرون الا الساعة قال الشاعر

لا بارك الله في الغواني هل يصبحن الا لهن مطلب

اى ما يصبحن والعرانين الانوف جمع عرنين واراد بالعرانين
ههنا السادة واهل الشرف قال الشاعر

ان العرانين ملنا احصادة ولن ترى للئام الناس حسادا

والعلى الرفعة وجار ماله وصرف الدهر نوائبه وتقلبه من حال الى
واعتدى ايضا جار وظلم وعلى يكتب بالالف والياء على ما تقدم المعنى
ماخوذ من قول قيس بن الخطيم الانصاري

فلا انا بدع من حوادث تعتري رجالا غدت من بعدنا وسعيد

اى لست اول من اصابته الحوادث والمعنى المعنى وقال بعض
جار الزمان علينا في تصرفه واى دهر على الاحرار لم يجر

وقال صفية الباهلية

واحدي ... وما يبقى الزمان

• احني علي واحلي ريب الزمان علي ثني ولا يذر •

الاعراب — مل بمعنى ما كما تقدم • انا مبتدأ • بدع خبر المبتدا • من عرا يعتري جار ومجرور • والاضافة جار فعل ماض عليهم جار ومجرور صرف فاعل بجاره وكسر مضاف • واعتدى معطوف على جار •

فما انا للشيء المقادير اتقي اكيدا ولا من رأب الشأي

الشرح أنا للشيء اعطيني وبقاك تولت فادنا اذا قبلته • والمولة المقبلة • وتوليني قبلتي قال الشاعر

• فلا تخذلا المولى اذا كان ظالما • فانه شأيي الامور وترأبه •

وقال سلمى بن ربيعة • ومنه اخذه

• ولقد رأت ثأي العشيرة بينها وكفيت جانبها الذي واليا •

• وقال صالح بن عبد القدوس •

• ان الاولى منهم لفصاحتهم • مع الملوك وابن من رأب الشأي •

الاعراب — فان الفاء رابطة وانا للشيء ماض وتا بيت وضمير منصوبة في موضع جزم بالشرط المفاد بلو فاعله والتي مفعول تقاس انا للشيء اكيدها مستتر وضمير منصوبة في صلة التي الم

لم حرف يجزم الجزم بلم في باب • الشأي جار ومجرور ومضاف متعلق بالمه والجملة باسرها في موضع جزم بما جواب الشرط والجملتان بمنزلة جملة واحدة • وقيد هذا الباب باب القسم فان الجملة الاولى لا تستقل بنفسها حتى تتبع بما ينقسم عليه كالشرط والجزاء في وقوع الغائبة مجموعا والشأي يكتب بالياء بعد الهمزة •

وقد سما عمرو الى وتاره فاحتط منها كل عالي المستشي

الشرح سما ارتفع • وعمرو هو عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن عبدنا ابن معاوية بن مالك بن تميم بن نمارة من لخم وكان ملك لخم بالحيرة خمس مائة سنة ملك منها عمرو بعد ما له جذيمة مائة وثمان عشرة سنة وهو اول من ملك من ملوك لخم والاوتار جمع وتر وهو الذحل والذحل طلب الانسان بجناية يحتط اثره • وعالي مرتفع • ومستشي مستفعل من شما يشمو الاعراب — وقد حرف يصحب الافعال كما فعل ماض عمرو فاعل الى اوتاره جار ومجرور ومضاف فاحتط فعل ماض معطوف على ما قبلها جار ومجرور وكل مفعوله عالي مخفوض بكل المستشي مخفوض بالاضافة وكان من حاله

عمرو ان جذيمة قال ذات يوم لندمائه انه قد ذكر عن غلام

شبكة الألوكة www.alukah.net

من لحم في اخوالها من بني مازن فطرد وادب فلو بعثتها اليه فولت كاسي
والتبام على راسي لكان الراي فقالوا الراي ما راه الملك
فليبعثها اليه فتفعل فلما قدم عليه قال له مرحبا بك قال انا عدي بن نصر
ابن ربيعة فولاه مجلسه وعشقته رقاش بنت مالك اخت الملك
فقالت له يا عدي اذا ستيتنا القوم فاهيج لهم وعرق للملك اني
امشط له قليلا فاذا اخذت المشط منه فاخطبني اليه فاذا فعلت فاشهد
القوم ان يفعل فتفعل الملك وخطبها فزوجه واشهد عليه وانصرف
اليها فعرفها فقالت عرس يا ملك فتفعل فلما اصبح غدا مضحكا بالخلوق
فقال له جديمة ما هذه الاشارة يا عدي فقال اشار العرس
فقال واي عرس قال العرس فاش فخر وانكب على الارض ورفع عدي جوانبه
فاسرع جديمة في طلبه فلم يلحقه وقال لبعضهم الحقه وبلغ اليه
حذيني وانت لا تكذبني ... الحر زنيت ام بحصنه
ام للعبد فانت اهل العبد ... ام بدون فانت اهل الدون

فاجابته رقاش

انت زوجتني وملكت امري ... واتاني النساء للتزويج ذاك

ذاك من شربك المدامة صرفا ... وتمايلك في الصبا والمجون
فتناولها جديمة اليه وخصها في قصره فاشتملت على حمل وولدت
غلاما فسماه عمرا ودوشحته حتى اذا شب عمرو حلته وعطرته
والبسته كسوة فاخرة ثم ازارته خاله فاعجب به والتبث عليه محبة
منه وخرج جديمة في سنة قد اخصبت فنعط له في روضة وخرج عمرو في
علة يجنون الكمأة فكانوا اذا اصابوا اكمأة طيبة اكلوها واذا اصابها عمرو
خبأها ثم اقبلوا يسعون وعمرو يقدمهم ويقول

هذا جناي وخياره فيه ... اذ كل جان يده الى فيه

فالتزمه جديمة وحياه وروي من طريق ابي عبيد ان جديمة نزل منزلا وامر
الفاس ان يجتنوا له الكمأة وكان لبعضهم اذا وجد شيئا منها يجبه وربما
آثره به على جديمة وكان عمرو ياتيه بخير ما يجد عندها فقال عمرو

هذا جناي وخياره فيه ... اذ كل جان يده الى فيه يقول

ابى وثراه به على نسبي اذ كان غيري يا كله ثم ان الجوع استهوته
فطلبه جديمة في الافاق والارض فلم يسمع له خبرا فاقبل رجلان من بلقين
يتعاسران لاحدهما مال وللاخر عتيد ابا فاياب ويروى من الشام وهما

www.alukah.net

وما يريد ان الملك بعد ثنتين فتر لا علي ما وصفها قينة يقال لها
ام عمرو فنصبت لهما قدرا وهيأت لهما طعاما فبينما هما يأكلان
اذ قبل رجل شعث الراس قد طالت اظفاره وشاربه فجلس عمرو
الكلبي ومد يده فتناولته القينة طعاما فاكل فلم يعن عنه شيئا فمد يده
فقالت القينة اعطي العبد كراعا فطلبه فراعا فارسلتها مثلا ثم ناولت
صاحبيها من شرابها واولت سقاها فقال عمرو بن هند

• صددت قبل الكاس عنا ام عمرو • وكان الكاس مجراها اليمينا •
• وما يوم الثلاثاء ام عمرو • بصاحبك الذي لا تصحبينا •

وقال ابو محمد اليماني راد قوم

• فان تستنكري عرفاني انا ابن عدي حقا فاعلينا •
• وخالي لا ابا لك ذو القلال جذيمة كيف وحك تنكرينا •

وحدي قصة الكاس ويروى ايضا هذا البيت لعمرو بن كلثوم التغلبي
ويقال ان عمرو بن كلثوم ادخله في شعره وجعلها بدل الكاس واليمين خبر كان وان
طرفا كان مبتدا لها جيئة اليمين وموجبه مجرى والجملة في موضع خبر كان
وكان الوجه ان يقول وكانت الكاس الا انه حذف التاء لانه تانيث
مجراها مستعار واليمين هم

عنه حتى قال له الرجل انا منذ ثلاث قال انك لتنكر انني اخا عمرو بن هند
فقام اليه فلما وقف الخبار وقصر من لثته والبسه من ثيابه
ثيابها وقال لا ما كنا نهدي الى الملك مدينة بي انتصر عنده ولا نوطيها احسن
صنعا من ابنة تدرد الله بيك فخرجا به حتى اذا وقفا بباب الملك بكاء
فسمع به وصرفه الى امه وقال لها حكما فقالا حكمنا ما ثديك ما ثبيت
وثبينا فقال ذلك كما نهديا جذيمة المعرو فانا ابنا عني منكم
انى نوسن البرو عي متوله في سرتيته لا يجيه حين قتله خالد بنا الوليد رضي الله عنه

• وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا •
• فلما تفرقنا كاني ومالكا • لطول اجتماع لم نبت ليلة معا •

وقال ابو خراش الهذلي يرثي اخاه عروة

• ان تسلمي ان قد تنوزع بعدنا • ندمان صنا مالك وعقيل •

وما احسن قول ابن المعتز في هذا المعنى

• حسن فاني التعاشي مثل نعمان جيئة •
• فاتي السرور يوم دوفع يوم جيله •
• يقدح الايام حتى في المرادات الثقيل •

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ويروي انه جزيمة كان لا يشاد م احدا كبر او زمنوا وكان يقول
انا اعظم من ان اشادم الا العمردين فكان يشاد كاسا ويضرب كل
واحد منهما كاسا فلما اتاه مالك وعقيل ابن اخته قال لهما
اختكما قالا مشادستك قتادمها اربعين سنة يحمد ثانية فما اعاد عليه
حديثا وانما قيل للشارب ندمان لمنادمته لان من عادة الحر اذا سكر
تكلم بما يندم عليه كما يقال لجالسته هو جليس وقد يكون القديم المصاحب
المجالس على غير الشراب ثم ان عمرو عدت اليه فبعثت معه حفنة يتسوقون
عليه في الحمام حتى اذا خرج البسته موشحا بالملك وجعلت في عنقه طوقا من ذهب
لتذكر عليها فسم امرته بزيارة خاله فلما راى خاله الحلية والطوق في عنقه
قال لشب عمرو عن الطوق ويروي ابو عبيدة ان رقاش ام عمرو اراد
ان تعيد الطوق عليه فقال لها جدي محمد كبر عمرو عن الطوق فذهبت
مثلا واقام عمرو مع خاله فدخل عنه عامة امره

فاستخرج الزباء رقاش وفي من كتاب لوح الجواهر للمغربي
الشرح استخرج لها نزل والزباء الملكة واسمها فايلة وكانت ورقاء
ومن النساء الموصوفات بالزرقة اليمامة الزرقاء وكانت البسوس

ايضا زرقاء والزباء تمد وتقصر فمن مد جعل مذكرها ازرق
مثل احمر وحمراء ومن قصر جعل مذكرها زبا كما يقال نهاك
وغضبى واختلف في نسبها فقيل كانت رومية وكانت تتكلم
بالعربية ومدائنها على شاطئ الفرات من الجانب الشرقي والغربي
وقيل انها بنت عمرو بن ظرب بن حسان من العاليق عاملة من العمالق
ملكت الشام والجزيرة وفيها جرى المثل فيقال اعز من الزباء وهي التي
قرنت مارد والابلق وكان مارد مبنيا من حجارة سود وبيض فما
عليها فقالت تمرد مارد وعز الابلق فذهبت كلمتها مثلا وقسرها
والعقاب طاير والنوح بضم اللام الهواء وهو السكاك والسماكة
والنوح بالفتح العطش والنوح الذي يكتب فيه والجو ما بين السماء والارض
وايل سوتغم ويروي مسنها ايا على ساينتهي اليه المغربي نظم من زيد
قول عمرو بن عدي لنصير كيف اقدر على الزباء وهي امنع من عقاب لوح الجو
وسيأتي بيان ذلك في خبر عمرو بن قصير للاعرابي استخرا فعل
ماض من الزباء تستعمل تعجبا مصدر في موضع الحال والتقدير استخرا

شبكة الألوكة www.alukah.net

الربا كارمة وهي مبتدأ من عقاب جار ومجرور متعلق بمأوى وفي الكلام تقديم وتأخير والتقدير وهي أي مستمي أو مستبهي من عقاب لوح الجو وانما قدمه ضرورة لان الفعل لا يتعدى قوة الفعل فيما عمله لضعفه عن ان يعمل فيما قبله الا انه جاز تقديمه منا للضرورة كما قال الفرزدق

وما قبله فلا يجوز ان تقول من زيدا انت افضل فتقدم الجار عليه هو افعل الاعراف قبل

وقالت لنا اهلا وسهلا ورحبت ... وحي النحل اهلا وما زودت منه اطيبي

اراد اطيب منه فقدم ضرورة كما ذكرنا ولوح مضاف والجو مضاف ايضا الى خبر المبتدأ وهو مستمي ينصرف على التنوين وقد غلط فيه من لا يعرف العربية فيقف عليه بالسكون والوقف فيه عند سيبويه على الالف المبدلة من التنوين خبر

تصبح ثمرودا الربا وكان قصير بن سعد لما قتل جذيمة وبجا هو على الصفا قال لعمرو الا تطلب بثارك فقال وكيف اقدر على الربا وهي اشمخ من عقاب لوح الجو فارسلها مثلا فقال له قصير اطلب الامر وخلا له ثم قعدت مثلا اضا ثم قال له قصير اجمع انفي واقطع اذني واضرب ظهري حتى توهم انه ودعني وانا ما نفعل به ذلك وتنطرق اخرك ان عمرا اباليه فتفعل بنفسه ذلك فتلحق في المثل لا يدرك ما جمع قصير انفه وقال المتلمس يقصد قوله ثم طلب الاوتار

انظر هذا المثل

مثل قصير

فمن طلب الاوتار ما جر انفه ... قصير وخاض الموت بالسيف نهشل

ثم لحق بالزباء فقال لها اصبت بهذا من اجلك قالت وكيف ذاك ان عمرا زعم اني شرت على خاله بالخروج اليك حتى فعلت به ما فعلت ثم احسن حدستها واظهر لها النصيحة حتى حسنت منزلته عندها وزين التجارة فبعثت معه بعير الى العراق فصار قصير الى عمرو مستخفيا فاخذ منه مالا وزاده على ما لها واشترى لها طرائف من طرائف العراق ثم رجع اليها فاراها مسالك الارباح فسرتها ثم كرر كرة اخرى فاضعف لها المال فلما كان في المرة الثالثة اتخذ جوالق كجوالق المال وجعل في بطن كل جوالق في اسفلها واذكافيها الرجال بالاسلحة واقبل اليها واخذ غير الطريق فكان يسير الليل ويكمن النهار واخذ عمرا معه وكانت الزباء قد صورت لها عمرو قائما وقاعدا وراكبا واتخذت تمثالا اجرت عليه الماء من الفرات من قصرها الى قصر اختها رئيسة وعلى عنها خبر قصير فسالت عنه فقيل لها ذاك العوير فقالت لتسق العوير ابوسا فارسلتها مثلا قال ابن الكلبي العوير اسم كلب معروف وقال ابو الحسن بن الاخفش الاسناني العوير الاسنان يعني صار والله اعلم بخبرها اي بخبر الفعل وحكى سيبويه ان يعني في المثل بمنزلة كان وذكر

وهو تصغير زينب مرخما هو

مثل

الجواليق الصناديق

شبكة الألوكة www.alukah.net

فَصِيرِ إِلَى النِّبَاءِ. وَقَدْ تَقَدَّمَ الْعِيرُ فَقَالَ فِيمَا تَرَى إِلَى الْعِيرِ قَدْ رَجَعَتْ
سُحَيْمًا بَعْدَمَا تَنْظُرُ إِلَى الْعِيرِ مُقْبِلَةً تَحْمِلُ الرِّجَالَ فَقَالَ يَا قَصِيرُ

• مَا لِلْجِمَالِ مَشْيُهَا وَئِيدًا • أَجَنْدَلًا يَحْمِلْنَ أَمْ حَدِيدًا •
• أَمْ صَرْخَدًا كَأَنَّ بِهَا صُدُودًا • أَمِ الرِّحَالُ أُجْشِمَتْ قُعُودًا •

الصَّرْخَدُ مَا اخْتُلِفَ فِيهِ فَيُقَالُ هُوَ الصَّاعُ وَقَالَ الْخَلِيلُ
الْمُرَادُ بِهِ هُنَا الْمَوْتُ وَقِيلَ هُوَ نَوْعٌ مِنَ التَّمْرِ وَذَكَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ رَحِمَهُ اللهُ
وَرُوِيَ أَبُو حَنِيفَةَ وَرُوِيَ الْكُوفِيُّونَ مَشْيُهَا بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ وَالْخَفْضِ فَمَنْ
رَفَعَ أَرَادَ مَا لِلْجِمَالِ وَئِيدًا مَشْيُهَا فَقَدَّمَ الْفَاعِلَ ضَرُورَةً كَمَا قَالَ الْآخَرُ

• وَقَدْ صَالَ لِي طَوْلَا الصُّدُودِ يَدُومُ • أَرَاهُ وَقَدْ يَدْنُو الصُّدُومُ

وَصَالَ تَقَدَّمَ ضَرُورَةً وَمَنْ نَصَبَ أَبْدَلَ مَنِ الضَّمِيرِ
الَّذِي فِي قَوْلِهِ لِلْجِمَالِ الرَّفْعَ قَالَهُ وَإِنْ ثَبَتَ رَفْعُهُ بِالِابْتِدَاءِ وَجَعَلَتْ وَئِيدًا
حَالًا سَدَّتْ مَسَدَّ الْخَبَرِ وَمَنْ خَفَضَ فَعَلَى الْمَصْدَرِ بِفِعْلٍ مُضْمَرٍ أَرَادَ تَمْشِي مَشْيَهَا
وَمَنْ خَفَضَ فَعَلَى الْبَدَلِ مِنَ الْجِمَالِ بَدَلَ الِاشْتِمَالِ فَقَدْ كَمَّلَهُ تَصِيرُ وَصَفَ لِعَمْرٍو وَقَالَ
الْمُتَّقِي وَوَصَفَ لَهُ الرِّحَالَ فَلَمَّا دَخَلَا الْعِيرَ الْمَدِينَةَ [illegible] لِأَنَّ الرَّجُلَ يَوْمَئِذٍ
وَمِنْهُمْ رَجُلٌ بِهِ بَخَرٌ فَاعْتَزَلَ جُلَسَاءَهُ فَأَصَابَتِ الْخَفِيرَةُ رَجُلًا مِنْهُمْ فَضَرَبَهُ
فَقَالَ

مشيها الرفع والنصب والخفض

بِنَقَالِ الْبَوَّابِ بِالنَّبْطَةِ بَعْضَهَا أَيِ الشَّرَرَ وَاسْتَقْصِرَ
فَضَرَبَ بِهِ الْبَوَّابَ فَقَتَلَهُ. وَجَاءَ عَمْرٌو بِأَهْلِهِ فَدَخَلَ الْحِصْنَ لِيَكْتُبَ الْإِبِلَ وَتَرَكَ
الْإِبِلَ وَقَالَ لِلرِّجَالِ الْجَوَالِقَاتِ وَسَأَلُوا فِي الْمَدِينَةِ وَوَقَفَ عَمْرٌو عَلَى بَابِ السِّرْدَابِ
فَصَيَّرَتْ الْأَرْضَ فَلَمَّا رَأَتْ عَمْرًا عَرَفَتْهُ بِالصِّفَةِ فَمَضَتْ خَاتَمًا فِي يَدِهَا مَسْمُومًا
وَقَالَتْ بِيَدِي لَا بِيَدِ عَمْرٍو وَيُقَالُ إِنَّ عَمْرًا جَلَّلَهَا بِالسَّيْفِ وَاسْتَبَاحَ بِلَادَهَا
وَالْجَوَالِقُ بِضَمِّ الْجِيمِ وَاحِدٌ وَهُوَ الْعِدْلُ وَالْجَمْعُ جَوَالِقُ بِضَمِّهِمَا وَمِثْلُهُ الْقِنْوُ
وَالْقِنْوُ يُقَالُ لَهُ عَرَاقِيُّ بِضَمِّ الْعَيْنِ وَفِي الْجَمْعِ عَرَاقِيُّ بِضَمِّهِمَا وَكَذَلِكَ قُرَاقِرُ وَإِدٌ

قَالَ الشَّاعِرُ

• وَقَدْ أَسْرَحُ إِلَى اللَّذَّاتِ قَبْلِي • وَأَجْمَعُ قَاقِرٍ وَمَعَاهِدَ اسْمِ الطَّائِرِ
وَالْجَمْعُ مَعَاهِدُ وَقَنَاقِنُ فَلَا يُعْرَفُ فَكَأَنَّ الْمَاءَ يَبْرَاهُ فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ
قَنَاقِنُ وَرَجُلٌ عَرَاعِرُ شَدِيدٌ وَالْجَمْعُ عَرَاعِرَةٌ وَكَانَ قَصِيٌّ أَوَّلَ مَنِ اتَّخَذَ الْجَوَالِقَ
وَلَمْ تَكُنْ مَسْمُوعَةً قَبْلَ ذَلِكَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ مَذْكُورٌ الْآخَارِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ثَلَاثَةٌ
سَيْفُ بْنُ ذِي يَزَنَ الْحِمْيَرِيُّ وَقَصِيٌّ بَعْدَهُ وَبَيْهَسُ أَحَدُ بَنِي عُرَافِ بْنِ قُرَارَةَ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ بِهِشَامٍ [illegible] بَيْهَسٍ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ أَخَوَيْهِ لِبَعْضِ غَيْرَةٍ
عَلَى ضَبِيعَةٍ فَلَقِيَهُمْ قَوْمٌ فِي نَوْعٍ يُقَالُ لَهُ الْأَلَدُّ وَهُوَ الْإِبِلُ تَتَسَلَّمُ

حاشية: حاد في القاموس القناقن بالضم البعير بالفتح في حرف القنى الجمع بالفتح

حاشية: ج ٦

مكتبة الألوكة www.alukah.net

الا يهيسا احتقروا يهيسه وانسبقوا ثم احتملوهم حتى اذا قام قا
القليبة نزلوا وخروا ناقة منه وسقتهم فاشتووا منها واصابوا حتى
انهوا فقال زعيمهم ظللوا الا نقتل فقال يهيس لكن بالالات
لحم لا يظلل يعني لحوم اخوته نصار مثلا فقال احدهم ايا مع منه هذا الاحياء
امرا يوشك ان يكون وراءه شر فاقتلوه فقال زعيم القوم ايقد علينا
هذا بتبيل خلق لصعر فهو احقر من ذلك فاحتملوه خبيا اذا سار وادلوه
به سمتا الحي قيل له اين اخوتك امورق انت ام مخلق اي مصيب انت ام
مخيب فقال لها بل مخلق قالت فاين اخوتك قال قتلوا قالت فما الذي اتى
بك دونهم قال لوخيرا القوم اخترت نصار مثلا وكانت بغضه
لكثرة شره وحب اخوته فلما فقدتهم احبته ورثيته فقالت بكل اراها
ولدا فصارت مثلا ثم جمعت تراث اخوته واعطته فجعل يديرها في فيه
ويقول يا حبذا التراث لولا الذله فصار مثلا ووضع بعض اهل الحي عند
وحضره بعض صبيان الحي فراهم يهيس يلعبون بحجر ويثابه وبعد
يرقص بهم فاخبرت امه بذلك فاتته وهو عريان يلعب فقالت ما هذا
يا يهيس فقال البس لكل حالة لبوسها اما تشتهيها وامه سكار

نصار

لحومكم

ايت اهلك والغ
اخوتك وانظر
فلقي امه فقالت له

على

مثل

فتحدوه

مثل عظيم

نصارت مثلا بينما هو ذات يوم يرعى غنما له سابلا في اكمة اذا الجاه
الحرامي غار يستطلع فيه فراى قتلة اخوته وهم عشرة قد عقلوا الابل على
طرف الغار وحلبوها وشربوا منها حتى حشروا وهم رويى نيام فحلاهم وحل
عنهم وبادر نحو الحي فاستلحمهم سلاحه واتى في الحي خالا لابيقال له
ابو حشر وكان من اخبث العرب قلبا اي اضيقهم فقال لها يا حشر
هل لك في طباء تصطادها من الجاسر النيط الى غار قال نعم قالت
فشمر ثوبك وتقلد سيفك وخذ معك سلاحا ورايا فاتي بحتى هجم به على
الغار وخاف يهيس ان يهرب ابو حشر فصاح على القوم حتى يهجم
وتقدم يهيس وتبعه ابو حشر على انه غير ناج ان هرب وقتل
القوم ورجعا باسلابهم الى الحي وقد صار يهيس باخوته فكان يقا
ما انجعك ابا حشر يقول مكره اخاك لابطل فصار مثلا هذا ما كان
من خبره والله اعلم

يهيس يلقب نعامة وكان طويل الرجلين
فراته امه يليل فقالت نعامة والله فقالت نعامة عرفتني بسأمها الله
اي اخزاه الله في اجلها وقيل لقب نعامة لصممه وانه كان اصم
اضلع والنعام صم لا تسمع شيئا يذكر

ثار واصر

الاخر اضعف

انظر مثل مكم ٥ اخاك اخاك

الفعاد صمما

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسيف استعلت به منته حتى رماني أبعد شاو المرثي

الشرح سيف يعني سيف بن ذي يزن . واسم ذي يزن عامر ابن اسلم بن زيد بن غوث الحميري . وكان يكنى سيف بابي مرة ويزن فيه قولان . احدهما ان اصله من وزن فحذفت الواو كما حذفت من يعد لوقوعها بين ياء وكسرة ثم ابدلت الكسرة فتحة فلا ينصرف على هذا القول للتعريف ووزن الفعل والقول الاخر ان اصله ازن . واصل ازن وزن فابدلت الواو همزة كما قالوا وحد واحد ووضاه واناه فابدلت من الهمزة ياء ثم سمي الفعل الماضي فهو مصروف على هذا القول واستعلت علت . والهمة والمة بكسر الهاء وفتحها ما عمرت به في نفسك والشأو الطلق من الجري وابعد شأو اي ابعد طلق والمرثي مفتعل وهو موضع الرمي مثل المعرض والغرض وما اشبهه

المعنى

هذا ينظر الى قول الحجاج بن يوسف لامير المؤمنين شكاكته فجعل عبدانها فوجد في امره ما عودا . واصلبها مكسا فرماكم بي وثاك الحسن بن هاني في هذا المعنى يمدح الخصيب

رماكم امير المؤمنين بحيلة اكول لحيات القلوب شروب

ويروى لحيات القلوب بالياء المعجمة باثنتين من تحت وقال حبيب للمعتصم بالله

رمى بك الله يرجيها فهدمها ولو رمى بك غير الله لم يصب

الاعراب وسيف مبتدا استعلت ماض وعلامة تانيث في موضع خبر المبتدا به جار ومجرور ومنه فاعله حتى غاية . ورمى فعل ماض وهو يتعدى الى مفعولين احدهما بحرف الجر تقول رميت زيدا بالقناب وسهام القوس بالسهم فالبعد مفعول اول لرماني والمفعول الثاني محذوف والتقدير رماني سيفه ببعد شاو المرثي وقوله البعد شاو كناية عن الجيش اي رماني سيفه الجيش لجمعهم شتاتا تفانا

فجمع الاحوش شتاتا فما واحتل بن غمدان محرابا لذمي

الشرح جمع شتى . والاحوش الجبيشة ومن معه . واحتل نزل . وغمدان بالمسوق بصنعاء عظيم هدمه عثمان بن عفان رضي الله عنه في الاسلام . ويقال ان بقية منه باقية الى اليوم . وقيل هو قصر سيف . والمحراب الغرفة سميت بذلك لعلوها

الشاهد

وقد تحراب اذا جئتها لم اجد حتى اذا حتى هنا

شبكة الألوكة www.alukah.net

وقيل المحراب المجلس من البيت وهو اكرم موضع فيه. ومن هذا قيل
لمحراب المسجد والذي مع دسمة وهي الصورة، وتكتب بالياء. ومحراب
الدير غرفة بصفتها بها صور حسان، وصفها باليمن وتذكر بالشام هناك.
واضطخ بفارس والاضلة بالعراق ولا يدرى من سماها. **الاعراب**
جمع فعل ماضيه الاجوف منقولا وان يجمع وسما منقولا ثانيا يجمع
هو وهو وحده العامل فيهما جميعا على اصح الاقوال. ويجمع من الافعال
المتعدية الى مفعولين واذا شئت اقتصرت على احدهما دون الآخر
واذكر منها هاهنا جملة تعني الناظر في هذا الكتاب عن مطالعة في غيره من
الكتب وهي اعطى ووكا واختار واستغفر واطعم وسقى واشبع وجمع
ومنح وسرق وكال ووزن وباع وذكى واشترى وسمى ودعا ووهب ووعد
ومن هذا الباب عند سيبويه نبئته زيدا وانبئت عن زيد قال الشاعر
ونبئت قومي احدث الدهر فيهم . وعهدهم بالطاعات قريب .
يريد عن قومي ومثله قال النابغة . نبئت زرعة والسفاهة كاسمها
يريد عن زرعة قال الله تعالى ونبئهم عن ضيف ابراهيم . وقال
تعالى فلما نبأن به وقال من انبأك هذا والشاهد اذا كان بعض

الجواب اكرم موضع في البيت

اصطبل

الافعال المتعدية لمفعولين

وسلب هو

من هذا الباب كما قدمنا واذا كان بمعنى العلم تعدى الى ثلاثة مفعولين
ولم يكن من هذا الباب كقولك اضربت زيدا بكرا واريتك محمدا خالدا من رويته
البعير وكذلك ما اشبهه. وجرى مجرى ذلك اتصال الله تعالى وجراهم
بما صبروا جنة وحريرا المعطوف عليها. وكذلك قوله ودانية في احد الاقوال
الاول والثاني وانذرهم من هذا الباب يتعدى الى الله تعالى انذرتكم صاعقة وقال على عند
انا انذرناكم عذابا قريبا فاما قوله انما انذركم بالوحي فانما عداه بالباء لانه
دال على التعريف اجراه مجرى تقول انذرته بكذا كما تقول خوفته بكذا ولذلك
نظائر فاما قوله تعالى انما انت منذر من يخشاها الساعة ومن هذا الباب زاد قال
الله تعالى وزدناهم مددي وقال تعالى زدناهم عذابا فوق العذاب وقال
تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وما اشبه ذلك. ومن هذا الباب خنت فلانا او
خانتك نيته ما علمك كاخان الاخا خليله لبيد .

وقال اخر .

تقاربجبيا والذي جمع حاتم . اخونك عهدا اني غير خوان .
وقال الله تعالى فلا تخشوهم واخشوني لا تخونوا الله والرسول
وتخونوا اماناتكم وانتم تعلمون لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم

وكل ما تعدى الى مفعول واحد ثم عديته بالهمزة او التضعيف الى مفعولين فهو من هذا الباب ص

فالمفعول الثاني محذوف والتعدية بها اسد مسد الخبر فافهم

ويحتمل ان يكون اماناتكم منصوبا لانه مضاف للمفعول الاول المحذوف ويكون التقدير ولا تخونوا اماناتكم ص

ومن هذا الباب آتي وعلم قال الله تعالى واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين
وقال وعلمكم ما لم تكونوا تعلمون ومن هذا الباب نبؤا قال الله
تعالى لنبوئنهم من الجنة غرفا ومن هذا الباب خلافا قال الشاعر

• فمن رجل احلوى رجلا وناقة • ومن هذا الباب اسلفه وقوله
وبلغ وابلغ وحدر واهشه واقاله وقبره واقتبس واشبع والجم
ونازع وطارح وعاطى وبي كثيره وفيما ذكرنا دليل وكفانا ان شاء الله
تعالى وعثمان لا ينصرف للتعريف والتانيث وان شئت للتعريف
والزيادة ان جعلته اعجميا كابان ولم تجعله اسما لنبعه خبر
سيف بن ذي يزن ولما طال البلاء على اهل اليمن خرج سيف
ابن ذي يزن الحميري وهو من قضاعة والاد آكلهم من قضاعة وكذلك التباعة
حتى قدم على قيصر ملك الروم وذلك في وقت مسرور فشكا اليه ما هم فيه وسأله ان
يخرجه عنهم ويليهم هو ويبعث اليهم من شاء من الروم فيكون له ملك اليمن فلم يشكر
فخرج حتى اتى النعمان بالمنذر وهو عامئذ كسرى على الحيرة وما يليها من ارض العراق
فشكا اليه امر الحبشة فقال له النعمان اذل ملك كسرى وقاده في كل عام فاتجه
حتى يكون ذلك فتعلم ثم خرج فاتاه فاذا النعمان كسرى وكان كسرى يجلس في ايوان مجلسه

الذي

الذي فيه تاجه وتاجه مثل القنطر العظيم والعنقل يكال
والقنطار يعنا اب المستطيل مثل البهو وكان معلقا بسلسلة من ذهب
في راس طاقة في مجلسه ذلك وكانت عنقه لا تحمل تاجه انما يشتمر بالثياب
حتى يجلس في مجلسه ثم يدخل راس في تاجه فاذا استوى في مجلسه كشف الثياب عنه
فلا يجراه رجل لم ير قبل ذلك الا بركه هيبة له فلما دخل عليه سيف بن ذي
يزن بركه ويروى انه لما دخل عليه طار تاجه فقال الملك ان
هذا الاحمق يدخل على من هذا الباب الطويل ثم يطاطي راسه فقيل ذلك
لسيف فقال انما فعلت ذلك لان لا خر يفيق عنه كل شيء ثم قال
ايها الملك علينا عامي بلادنا الا غربة فقال كسرى اي الاغربة الحبشة ام
السند فقال بل الحبشة فيسكت لتستمري ويكون ملكه لادى لك
فقال بعدت بلادك مع قلة خيرها فلم اكن لاوجه جيشا من فارس او من
رطه بارض العرب لا حاجة لي بذلك ثم اجازه بعشرة الاف درهم وكساه
كسوة حسنة فلما انصرف ذلك سيف خرج فجعل ينثر تلك الورق للناس
فبلغ ذلك الملك فقال ان لهذا لشانا ثم بعث اليه فقال عد
الى بلادك فبشره للناس فقال وما اصنع بهذا ما جاء ارضي التي

فارسي العاموس
والعقنقل الوادي
العظيم المنبع والكثيب
المتراكم وفاضية
الضب كالعنقل
والقدح والسبع

حبيت منها الا ذهب وفضه برغبه فيها فجمع كسرى مرازبته فقال
ما ترون في امر هذا الرجل وما جاء له فقال قايل ايها الملك ان في سجونك
رجالا حبستهم لتقتل فلو انك بعثتهم معه فان يهلكوا كان الذي اردت
وان ظفروا كان ملكا استزدته فبعث معه كسرى من كان في سجونه وكانوا
ثمانيه رجله وقيل اكثر من ذلك واستعمل عليهم وهرز وكان ذا
شرف فيهم وافضلهم حسبا وبيتا فخرجوا في ثماني سفاين فغرقت سفينان
ووصل الى ساحل عدن ست سفاين فجمع سيف الى وهرز من استطاع من
قومه وقال له رحلي مع رحلك حتى نموت جميعا او نظفر جميعا قال
وهرز انصفت وخرج اليه مسروق بن ابرهه ملك اليمن وجمع اليه
جنده فارسل اليهم وهرز ابنا له ليناجزهم فيختبر قتالهم فقتل ابنه
وهرز فرآه ذلك حنقا عليهم فلما تواقف الناس يمانيهم قال
وهرز لاراين ملكهم قال له اترى رجلا على بغل فاندا حمل براسه
بين عينيه ياقوتة حمراء قال نعم قالوا ذلك ملكهم فقالا اتركوه فوقف
طويلا ثم قال بل هاتوا لي بغلة فاتوه بها فحمل عليها ومر بنا حتى رد ذلك
وذلك انه اتى صاحبه فان رايتم اصحابه لم يحركوا فاطلبتوا التي

اوذكم

اوذكم فاني قد اخطات الرجل وان رايتم اصحابه قد اسدا رووا
ولا ثوابه فقد اصبت الرجل واحملوا عليهم ثم اوتروسه ففعل
وكانت فيما يزعمون لا يوتروها غيره من شدتها واشر حاجبيه
فقصيا له ثم وثاه فصكا ليافوخه التي بين عينيه فتفلقت الثانيه
في راسه حتى خرجت من قفاه ونكس عن دابته واستدارت الحبشة
ولاثت به وحملت عليهم الفرس فانهزموا فقتلوا وهربوا في كل وجه
واقبل وهرز ليدخل صنعا حتى اذا اتى بابها قال لا تدخل رايتي
منكسة ابدا افتحوا الباب فقدم ثم دخلها ناصبا رايته وفي سيف
يقول اميه بن ابي الصلت

ليطلب الوتر امثال ابن ذي يزن ٭ اقام في البحر للاعداء اهوالا
بنى قيصر لما جاز خلته ٭ فلم يجد عنده بعض الذي سالا
حتى اتى حمير الاحرار يحملهم ٭ انا عمري لقد اسرعت تلتالا
يقدمهم من عصبة خرجوا ٭ ما ان ارى لهم في الناس امثالا
يرمون من بلد كانا عيطه ٭ ثم يحلون منها المربي اجمالا
ازلت اسد على سود الكلاب فقد اضحت بهم في الارض والالا

www.alukah.net

فاشرب هنيئا عليك التاج مرتفقا ... في رأس غمدان دارا منك محلالا

واشرب هنيئا فقد نالت لفاتهم ... واسبل اليوم في برديك اسبالا

تلك المكارم لا قعبان من لبن ... شيبا بماء فعادا بعد ابوالا

وهذا البيت الاخير للنابغة الجعدي في قصيدة له وكان ملك الحبشة باليمن فيما بين ارطاط الى ان وطئت الفرس مسروق بن ارعة واخرجت الحبشة اثنتي عشرة سنة واقام سيف لكما من ملوك اليمن من قبله كسرى وكان كاتبه ويصدر في الامور من رأيه الى ان قتلته خدم من الحبشة خلوا به يوما وهو في قصيده له قرقوى بالحرب وسوطاني ... رؤس الجبال وطلبهم اصحابه فقتلوهم جميعا بعد ما كان من خبر

ثم ان هند باشرت نيرانه يوم أوارات شبها بالفعلي

عم النعمان بن المنذر الملك الذي يقال له نصر طاب المجازة لشدة ملكه وهو عمرو بن المنذر بن ماء السماء وماء السماء امه سميت بذلك لجمالها وهو ابن المنذر بن الاسود بن النعمان بن المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن مذحج بن نصر بن ربيعة ابن الحرث بن مالك بن اسلم بن الهمار بن لخم وعند امه اسمه الحرث

ابن عمرو والمقصور من حجر اكل المرار وباشرت خالطت نيرانها البشة ويوم اوارات يوم مشهور من ايام العرب وتميما هو تميم بن مر وابوه تنسب القبيلة والفعل اسم للوقود ويكتب بالياء واذا كثرت اوله مددت فقلت الفعلاء

الاعراب — ثم حرف عطف بن هند معطوف باشرت ما ض وعلامة تانيث نيرانه فاعله يوم ظرف اوارات خفض بالظرف تميما مفعول باشرت وبالفعلي جار ومجرور متعلق باشرت

وكان سبب تحريق عمرو بن هند لبني تميم ان اخاه اسعد ابن عمرو والمقصور من حجر اكل المرار وباشرت خالطت نيرانها البشة ويوم اوارات يوم مشهور من ايام العرب وتميما هو تميم بن مر وابوه تنسب القبيلة والفعل اسم للوقود ويكتب بالياء واذا كثرت اوله مددت فقلت الفعلاء

الاعراب — ثم حرف عطف بن هند معطوف باشرت ما ض وعلامة تانيث نيرانه فاعله يوم ظرف اوارات خفض بالظرف تميما مفعول باشرت وبالفعلي جار ومجرور متعلق باشرت

وكان سبب تحريق عمرو بن هند لبني تميم ان اخاه اسعد حاجب عمرو بن هند المنذر كان مسترضعا في بني دارم في حجر زرارة فانصرف ذات يوم من صيده وبه عبيد فمكا بابا سودين ربيعة بن زيد ابن عبد الله بن دارم فتحرمنها بكرة فرماه سودبن بهم فقتله فمن ذلك يقول عمرو بن ساطي الطائي لعمرو بن هند

فما قتل زرارة لا ارى في القوم اوفى من زرارة

فنشوا هم عمرو بن هند فتنادم يوم المصيفة ويوم اوارات فمن ذلك يقول الاعشى

وتكون في اثر الموالي مشعلا وبني زرارة

عبد الله بن دارم وهو في حجر زرارة ع

www.alukah.net

٥٧

• انا قوم قتلوا يوم المصيبة والاوارة •

ثم اقسم عمرو ليحرقن منهم مائة فبذلك سمي محرقا • وقيل انما سمي محرقا لانه نحر ملهم وقيل سمي محرقا لانه نحر ملهم لتحريقه نحار ملهم

فاعل بناجي مستقبل مرمي صفة والجملة في موضع الصفة لناس فموضعها رفع الايجاب تحذاه مقابلا ماض وحاذا ماض فاكتفى بمعطوف على تحذاه ..

أيّة بالبعلات يفري بها النجاء اجواز الفصل

الشرح أيّة بمعنى واحد البعلات بغلة وهي الناقة الصلبة الشديدة وتعملة معروف ولم يشبه الفعل بالزيادة لدخول تا التانيث عليه ولما لم يشبه الفعل بالزيادة لما ذكرته بقيت علة واحدة وهي الصفة وعلة واحدة تمنع من الصرف الا ان تقوم مقام علتين وليست هذه كذلك حكم ارنبة وارملة في الصرف من حيث انه لم يشبه الفعل بالزيادة لدخول تا التانيث عليه فاعلم ذلك ويفري يفتعل من الفري وهو القطع يقال فريت الاديم اذا قطعته للخرز والنجاء السرعة يقال نجوت وانجيت اذا ارتفعت عن الارض ومنه قول الله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض اي موضع مرتفع والبدن الدرع في هذا الموضع والله اعلم واجواز جمع جوز والجوز الوسط والنلاجم ثلاثة وهي الفقر وكتب بالالف لقولهم في جمع قلوت قلوات

اقسم بالبعلات سالقا
الى مكة تالية حول الثناس

النجاء السرعة

الجوز الدرع

يعني اوساط

الجوز الوسط

اما والراقصات بذات عرق . ومن صلى بنعمان الاراك .

لقد ضمرت حبك في فؤادي . وما اضمرت حبا مثل حبك .

ولولا سكانه والراقصات لاقبلت خيله الطالم وقال ايضا وهو نهيكة الفزاري يخاطب عامر بن الطفيل قاله يرثي

يا عام لو قدرت عليك رماحنا . والراقصات لهبي فالعنقب .

للبيت بالحاء وقعة مرهفة . حران او لبوئت غير محنب .

الاعراب اية منصوب على المصدر بالبعلات والباء التي في قوله بها اية يرثي يفتعل في موضع خفض على الصفة للبعلات لان الالف واللام في اللجنى وليت للعتبة بها جار ومجرور والنجاء فاعل بمن ظرف واجواز خفض بالظرف الذي اضاف والمجرور الذي تعلق به يفري خوص كاشباح النخايا ضمر . خوص عن الاشباح من حذر البرد

الشرح خوص غارات العيون من الكرى والواحدة خوصاء والاشباح الاشخاص واحدها شبح باسكان الباء ويقال للشخص الانسان الطلل والاله والسامة ويقال لاهل الشخص السامة والشبح ايضا الشخص وجمعه شبوح والخايا التعب

الشحم

قول غير محنب اي غير مكتن والمحنبة مساعدة من ادبار الفرس ويجوز ان تكون في موضع النصب على الحال

الا

وتعار شبح

تخايا التعب

www.alukah.net

عفن

صامر

واحدتها حيية . وضمر جمع وهو المهزول للأحق الطن وبعير ضامر

الامشاج ما يسيل من الانف

من الرعاف وهو انبعاث الدم من الانف . والامشاج ما يسيل من انوف الماشي من المخاط المتغير اللون بحمرة او صفرة او الواحة مشج

والبري جمع برة والاصل برية وهي حلقة تكون في انف البعير من صفر او حديد او فضة ان كانت من شعر فهي خزامة وان كانت

خشاش

من عود فهي الخشاش يقال منه خزمته وخششته فهو مخزوم ومخشوش

ومن البرة تعاريت هذا بالف بعير سري . وناقة مبراة وحكى

برونه بغير الف والبرى ايضا الخلاخيل وكتب بالالف على لغة

اهل البصرة . وبالياء على لغة من كانت في لوسه وهي ما بين

المنخرين نهى عراد وقد عرسه يعرسه تعريسا المعنى ماخوذ

قول الشاعر

يكنيك اذ سرحت الهموم فلص لواحج كالفتي وحول

وقال آخر

كانها وقد براها الاحاش ودبج الليد وناد قياش شراج الضبع

الاعراب من روى خوص بالرفع فعلى خبر ابتدا مضمر ومن

نصب

ومن نصب فعلى الحال من الجملات وكذلك ضمر ويكون للجملات

حالان كما يكون للمبتدا خبران في قولهم هذا حلو حامض . وجازت الحال

هنا وان كانت الالف فيهن للجنس لان لفظهن لفظ المعرفة

ويحتمل ان يكون حالا من الهاء في قوله يرتمي بها . ويجوز نصبها

باضمار اعني وضمر كذلك ايضا ويجوز نصبها على القطع عن الالف

واللام على مذهب الكوفيين وعلى حد قوله والمدى سكونا . ومن خفض

فعلى الصفة للجمادات لان الالف واللام فيهن للجنس وقد تقدم

الكلام على ذلك او على البدل من الجمادات وهو اقوى وضمر كذلك ايضا

كاشباح الكاف في موضع الصفة او في موضع نصب على الحال او في موضع

رفع على كونها خبر المبتدا مضمر ويجوز ان يكون الكاف اسما ويجوز ان يكون

حرفا كما تقدم . ويرتفع حكم الجملة بكلما حكم خصوص . وضمر صبين رفع

او نصبا ومنفض عكم على موضعها من ذلك كله .

وسنز وهن الجاو بالضبي يطفو في الآل ولا لاطفا

سنز برشن بمضغن ويتبخترن . والدجاج جمع دجاجة وهي

الظلمة ويكتب بالياء للتوهم في الواحد دجية . والالف

الألوكة
www.alukah.net

للتولم في الفعل في ڪايدجو، والضحى ارتفاع النهار، ويكتب بالالف على مذهب البصريين، وبالياء على مذهب الكوفيين لان اوله مضموم واذا انثنت او ثنيت او جمعت تقلب الضحاء، والضحا بعد الضحى الى قريب نصف النهار، ويطفون يقولون، والالا لما يراه الانسان كانه ماء سارب، وقيل الالا السراب تعالى انه القبس

. فشبههم في الا لا لما اخفوا حذاقهم ادسينا متعبرا

وظفا ارتفع وعلا. ويكتب بالالف الحسى يقول تغيب في ظلمة الليل وتظهر في ضوء النهار وهذا يخطر الى قول ابن الرومي

. وان كان الموصوفان مختلفين كالبحر يرسب فيه اللولو سفلا

وتطفو فوقه جيفه وقال الكميت

. او زلفى في لجة تغيب برا ارا وتطفو برارا وقال الطرماح

. تبدو وتضمره البلاد كانه سبنى بمل شرف يسل ويغمره

ومنه العافي كلما ستارته منها احد ويلها اغتمد الاعراب

يرسبن فعل مضارع. وضمنها علامات في موضع نصب على الحال من الضمائر او يكون صفة للسمانات على ما تقدم ويكون في موضع رفع على الخبر للمبتدا المحذوف

اول النهار واخره فاما السراب فهو الذي يرى في انتصاف النهار ره

انظر معنى الالا

في جو جار ومجرور متعلق بيطفون وفي الكلام تقديم وتاخير والتقدير ويطفون بالضحى. ويطفون مستقبل وضميرنا علامات مطوقه على رسمين جاريه على اعرابها في الاوجه الثلاثه. وذي الى جار ومجرور. اذا ظرف لما يأتي من الزمان. الالا فاعل بفعل مضمر دل عليه طفا كانه قال اذا طفا الالا طفا عند البصريين ه والكوفيون يجيزون فيه الابتداء كما تقدم. وقول البصريين هو المعول عليه لان اذا فيها معنى الشرط والشرط يطلب الفعل ظاهرا او مضمرا فمحل المرفوع بعدها على الفعلية اول. والعامل في اذا فعل دل عليه يطفون. ولا يجوز ان يعمل فيه يطفون لان الشرط لا يعمل فيما قبله. وهذا كقولك اشكرك اذا اعطيتني وازورك اذا اكرمتني اي اذا اعطيتني شكرتك واذا اكرمتني زرتك.

اغنا بن من حفي ومن وجي مرقومة تخضب مبيض الحمى

الشرح الحف للبعير منزلة الحافر للفرس والحمى اذا سرق والحاء يكتب بالياء. والوجي وجع في الرجل. وقيل الوجي الحبي وقيل هو وجع يجد الفرس في الحافر من غير ان يكون به وبي من صدع ولا

الألوكة
www.alukah.net

وهو مذهب الحسن البصري ه

غيره ويكتب بالياء لأن فاءه واو كما قدمنا ومرثومة مشتقة وتخفف تصغير مبيض الحصى بدمائها والحصائر الحجارة واحدتها حصاة والحصاة ايضا القطعة من المسك والحصاة المثل يقال ما لفلان حصاة ولا طرفة

والأثر للسان الرسم ما لم يكن له جسم أو عين وقد تقدم ذلك ويكتب بالياء المعنى ما خوذ من قولهم امرء القيس يجري على الصلات سام راسها روعا مفسمها وشيم دامي منسمها طرف خفها ورثيم مجروح وراهم ليس بها دما الاعراب اخذا من بنات من حي جلد او بحروه ومن وحي جاد وبحروه ايضا متعلق بمرثومة ومرثومه خبر المبتدا وقوله تخفف مبيض الحصى هذه الجملة يجوز ان يكون في موضع رفع على انها خبر بعد خبر كما قالوا هذا حلو حامض ويجوز ان تكون في موضع نصب على الحال من الضمير في مرثومة

يحملن كل شاحب متحوقف من طول ثنا ب الغدو والرواح الشاحب المتغير اللون والمحوقف المنحني وتراب دوام والغدو البكور والسرى سير الليل ويكتب بالياء

المعنى ما خوذ من قول عمرو بن ابي ربيعة

قفي فانظري يا اسم هل تعرفينه ... اهذا الذي اطربت نفسا فلم اكن
اهذا الذي قالت عشية امس ... ايوم اقبر ام يوم اتجر
فقالت نعم لا شك غيرا ونه ... سرى الليل حتى نصه المتنور
لئن كان ذا يا اسم قد طال بعدنا ... على العهد والانسان قد يتغير
رآني رجلا اما اذا الشمس عارضت ... فيضحى واما بالعشي فيخصر
اذا ما سقوني جوابا ارضنا دفت به ... فلوات نهوا شغفا غيره
قليلا على ظهر الطيبة ظله ... سوى ما نفى عنه الرداء المحبر

وقال أخ

عشية بتنا الجيش لوى طوال ... واختلاف الجون وسعركان

الاعراب يحملن منتصب وضميرها علامات كل مفعول شاحب مضاف محقوقف نعت من طوال جار ومجرور ومضاف محقوقف نعت ثنا ب الغدو مضاف والسرى مضاف اليه

طول الصبا المطيع وبرى الجسد والقطوى خلو البطن من الطعام

وجثمانه شخصه • والجسمان بالسين جماعة الجسم وهو التجاليد والقِحُّ هنا اراد به العود الذي تعمل منه القسي لان القِحَّ هو الهم بلا فعيل ولا قدده • والقِحُّ ايضا الواحد من قِحاح الميسر والنبع ضرب من الشجر يعمل منه القسي • ومحنيّ ك مثقوف • والقوس انثى وتكتب بالالف وقد اجاز قوم ان يكتب بالياء • والطوى يكتب بالياء المعنى ما التي المحذوفة في هذا المعنى •

الجلد بالكسر وبالتحريك المسك من كل حيوان الجمع اجلاد وجلود والجلاد الانسان وتجاليده جماعة شخصه ج جماد او جسمه ج قاموس

عقب القوس لوى حنيها شيئا قاموس

كان قامته قوس معقفة • ما انحنى وعصا تحتها وكأ

وقال النابغة

المحنية القوس الجمع حنى وحنايا قاموس

• عليهن شعث عامدون لجمهم • فهن كاطراف الحنى خواضع •

الاعراب ترفع لشاجب • وبرى نعت ماضية طوى فاعل الطوى مضاف جثمانه مفعوله • ومضافه والجملة في موضع الرفع نعت على الصفة لشاجب ايضا فهو مبتدأ الفتح الكاف في موضع رفع على الخبر من • ويجوز ان يكون اسما • ويجوز ان يكون حرفا ومحنى خبر بعد خبر • ويجوز ان يكون محنى بدلا من الكاف

على ان جعلها انثى •

يبوي التي نفساها رب اعلى لما وحى ترتيبها على البنى

الشرح يبوي يتضمه • والنية القصد والارادة • ورب العلى يعني به السموات العلى • والعاجم العليا تقول انها العليا والسموات العلى مثل الكبرى • والكبير والصغرى والصغير • والعليا المرتفعة • ودحا بسطه • والتربة واحدة الترب • والبنى جمع بنية بضم الباء • والبنى جمع بنية بكسر الباء فيهما • وبنى كظلمة وظلم وبنية وبنى كعكرة وعكر • وتكتب بالياء • والتي يبوي مكة وفضلها الله تعالى بما شاء ام القرى لانها جعلت في وسطها • ودحا الارض من تحتها • وقيل من تحت الكعبة فسطح ابو بكر ماجا فيها من الاشد • ومن اسمائها بكة بالباء • وصلاح غير مجرى وام رحم • والناسة والحاطمة وكرمان • والراس لانه محنى اسماء • وقد تقدم ذكر مكة وام القرى ويهذل الاسمين تكمل العدة

الاعراب يبوي مستقبل في موضع نعت على الصفة لشاجب المتقدم ذكره • ويحتمل ان يكون في موضع رفع على خبر ابتداء مضمر اي هو يبوي والتي مفعول يبوي فضلها ماض و

الألوكة www.alukah.net

صح التي رب تأنيث العين مضاف . لما حرف بدل على نوع الشيء أو وقوع غيره عند سيبويه . وعند ابن علي ظرف . والعامل فيه هاعنا فعل دل عليه فعلها وقد تقدم الكلام على ذلك . وجاء فعل ماض ترتيبها مفعول ومضاف إلى النبي جار ومجرور .

تأملها حتى إذا قابلتها استعبر لا يمكن دمع العين من حيث جرى الشرح قابلها نظر إليها يعني بكى . واستعبر ملأ الخ عينه حتى فاض جوانبها خشية منعه هيبة لها ولا يمكن لا يحبس ها . وجرى سال المعنى عند أكثر أهل المجنون .

سوكير للرحمن حث رانى واجرب دمع العين لما رانيه ه

واجهشت للتويبا حين رأيته فنادى بأعلى صوته فدعاني . للزنار فقصد البيت مأخوذ من قول المجنون المتقدم الذكر ومجزوه مأخوذ من قصد البيت جرير .

سوانح اقوله ولم أملك سوانح عبرتي . متى كان حكم الدمع الخ

تملكت ولم أملك سوانح عبرة على حين مني ما تدوح بنون

حتى يأتيه الواظرف ما يأتي من الزمان وجوابه

استعبر

استعبر وهو العامل فيها تأمل فعلا ماض وها مفعول بها استعبر فعلا ماض لا يملك آتي يملك مستقبل ودمع مفعول العين مضاف من حيث جار ومجرور جرى فعل ماض والجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في استعبر والتقدير حتى إذا قابلها مستعبرا عيشها لله دمع العين

ثم طاف واثنى مسلما ثم جاء المروتين فسعى

الشرح طاف مر على البيت من جميع جوانبه سبعا وسلم ثلاثة أشواط سها والمال الحركة خاصة للقادم الحاج والمعتمر وابتدأ الطواف من الحجر الأسود واثنى انعطف . ومسلما ما شا بحجر الأسود بيده واضعا طها على فيه إن لم يستطع أن يقبله ما خوذ من السلة وهي الصخرة واستلم افتعل منها فتأمل . وأما الركن اليماني فليس بملثم ها تقبيله ولكن يستلم والمروتين يعني الصفا والمروة غلب أحدهما على سبيل كما قالوا القمران والعمران وسعى مشى والسعي فوق المشي وأحاطه ويكون المشي بمعنى السعي كما في قوله صلى الله عليه وسلم لا يسعى أحدكم شواط ويأتي في سعيه بالصفا وختم بالمروة وسعي حتم

والزيادة في السعي وسعي اربعة اشواط وهذا في اشواط دخول مكة ه

السلة كفرحة الجارة الجمع كالكتاب والمراد الناحية الاطراف

سبع في الشي وفي الشي

الألوكة www.alukah.net

في بطن المسيل. وجاء عنه صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قضى
طوافه بالبيت وركع الركعتين وأراد ان يخرج الى الصفا
والمروة استلم الركن الاسود قبل ان يخرج فتطم بن درريد
هذا الحديث **الاعراب** ثمت ثم اذا دخلت عليها التا
كان فيها لغتان فتح الثا وسكونها تقول ثمت بفتح التا وثمت
باسكانها وثم فيكون فيها اربع لغات. طاف فعل ماض وانثى
فعلت ماض ايضا. مستلما منصوب على الحال والضمير في انثى ويعود للبيت واضح
واوجب الحج وثنى عمرة من بعد ما عج ولبى ودعا
الشرح اوجب الزم فعله الحج والحج المقصد. وثنى الزم فعله مع الحج
العمرة وقرنها بها وجمعهما. والعمرة الزيارة. وعج رفع صوته بالتلبية
ولبى من التلبية وهو ان يقول لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد
والنعمة لك والملك لا شريك لك **العيني** يظهر ان قوله عليه السلام اشهدكم
اني قد اوجبت الحج والعمرة وقوله عليه الصلاة والسلام وقد سئل اي الحج
افضل فقال العج والثج يعني سئل اي الحج فاجاب العج فحذف المبتدأ
اوجب فعل ماض الحج مفعوله وثنى معطوف
على اوجب عمر مفعوله من بعد جار ومجرور ما فاعل عج ما عند ابي العباس المبرد

ميات لبعد الذي على المسيل وهو مذ سيبويه بمعنى ريد. وع فعل
ماض. ولبى ماض ود فاعله.

ثمت راح في المليبين الى حيث تجلى الازمان وهي

الشرح الثا في ثمت للتانيث كما تقدم ذكره. وتا التانيث لم تتصل الا
الا في ثمت وربت ولات وراح. صار من بعد الغدوات الى الليل والرواح
الرجوع بالعشي. وقد يكون الرواح الرجوع في كل وقت غدوة وعشية والمليون
واحدهم مليب وهو اسم الفاعل من لبى يلبي وتجلى بالكاف وجلى به اذا اقام
به. والمازمان جبلان بين المزدلفة وعرفة وهي موضع رمي الجمار وبيت
منى ما بني فيه لان الدم اي يصب. وكتب بالياء. ويقال لبى ايضا المازمان
وقد نزل اليوم اذا اتوا لبى. **مالك** الشاعر

انا ان قدما امة لم يرشدا له. ابني لما يا اسم ما انت فاعله.

الاعراب ثمت راح متعلق في المليبين جار ومجرور. تجلى فعل ماض
المازمان فاعل. وهي معطوف عليها. والى متعلق بتجلى.
ثم الى المتعرف فقد وحنا. والمتعلقين الليل فالنفي
المتعرف وعرفات واحد ويقال لها العرفة

يقصد ويدخل ويجمع مواضع ومواقف وهذه المواقف
بعرفة والمزدلفة ال النبي صلى الله عليه وسلم عرفة كلها موقف وارتفعوا
عن بطن محسر والآل جبل معروف بعرفات يقوم فيه الامام والتلي الرمل
بالياء والألف كما تقدم الاعراب ثم حرف عطف أي تعلما من
التعريف منصوبه ويقع وفعل مضارع في موضع نصب على الحال من الضمير
الذي في أتى ونخبتا حال أيضا ومواقفا مفعوله يقدر وظرف
إلا له خفض بالظرف في موضع نصب على الصفة لمواقف ومواقف
لا ينصرف لأنها إلى أصلها ومواصرف قال بعضهم
الا فعل منه لأجل ان منك قايم
شام المضاف إليه قال الفاكهي
فلنا ينبك تصايد ولترفعن حيثما اليك قوائم الأكوار الأوكار
وقال أبو كبير الهذلي
ممن حملن به وهن عواقد حبك النطاق فشب غير مهبل
أو حمل كل لغة من يضرب حيث ثانية معروف قال أبو الحسن
سمعناه لبني من العرب. ويلي منه اللغة حلوانة من قرى حوران السترة

عواقد

انظر قوله على الغرض
صرف مع أنها لا تنصرف

يجمع ولزوم الجمع وانما
صرفها ضرورة للوزن
لان الشاعر رد ما
ما لا ينصرف

سبب الاستيناف في الابتدا

واستأنف السبع وسبعا بعدها والسعي ما بين العقاب والصفا

الشرح استأنف يريد ابتدأ. والسبع سبع طوفات. طواف
الزيارة وله للذي قال استأنف لأنه تقدم له قبل طواف الورود
فلذلك جعل طواف الزيارة استيناف. وقوله وسبعا بعدها يريد
الجبلين الصفا والمروة من العقاب. والصوى يريد الجبلين الصفا
والمروة وجمع أتى أتاء. وقيل معنى قوله واستأنف السبع ابتدأ
رمي الجمار في اليوم الأول من أيام التشريق. وأيام التشريق ثلاثة أيام بعد
يوم النحر وهي الأيام المعدودات هي أيام منى ورمي الجمار فيها بعد الزوال
وقبل الصلاة والنبي يعني سبع حصيات رمى بها الجمرة التي عند العقبة
والعقاب جمع عقبة. والصوى ما ارتفع من الأرض وعلط والواحد صوة.
بتشديد الواو وبكسرها بالإكفاء إياها على الذهبين يفعل منها كما كل يوم من أيام
التشريق والتي يذكرها اليوم الأول من اليومين الباقيين إذا العمل
على ذهب فيهما واحد فأما الجمرتان الأوليان فيوقف عندهما بعد الرمي ويدعى
الموقفين ولا يرمي بعد. وأما الجمرة الثالثة فلا يوقف عندها وعدد الحصيات
التي يرمي بها في أيام التشريق ثلاث وسبعون حصاة يرمي أحد وعشرين حصاة

السعي بين الصفا والمروة سبع
قوله السبع رفعه
بالابتدا اي وذلك
السبع السعي بين

الاول والثاني مثل سعد
منى وكبر مع كل حصاة
وقوله سبعا بعدها
يعني انه رمى الجمرة
الوسطى بسبع
حصيات
ايضا وقوله
السعي ما بين العقاب
والصوى يعني
السبع الباقي
الى
المروة

الألوكة www.alukah.net

في كل يوم ويرمي يوم النحر بعد طلوع الشمس فيكون عن الحصيات التي يرمي بها يوم النحر وأيام التشريق سبعين حصاة والأيام المعلومات التي ذكرها الله تعالى هي أيام النحر فيوم النحر معلوم عند محمد وأبي يوسف والليلتان اللتان بعدها معلومتان والمعدودات الثالث معدود عند هم وعند أبي حنيفة ومالك رحمه الله والقول الأول أحسن لأن الرواية إنما وردت برمي السبع للأخير

الإعراب استأنف فعل ماض والسبع مفعوله وسبعا منصوب على الظرف معطوف بعضها على بعض بالواو والقصوى معطوف

وراح للتوديع فيمن راح قاصرا أجروا وفي مجرا لغا

الشرح: راح رجع بالمعنى للتوديع بمعنى توديع البيت وهو أن يطوف به قال الله تعالى ثم محلها إلى البيت العتيق فيمن راح فيمن هم وقيل بقصره والحجر الاحتياش في المنطق والنغا اللغو والهذر وهو الباطل من الكلام قال الهجاج

وربة أسراب حجيج كظمه ... عن اللغا ورفث التكلم

ويكتب بالألف الأخيرة راح فعل ماض وهي من الواو

كاد

كان حذف الاسم وتنصب الخبر واسمها مضمر فيها عائد على الشاب المقدم الذكر والتوديع مجاز مجرد في موضع الخبر فيمن جاء وجرى راح فعل ماض واسمها أيضا مضمر فيها عائد على من وخبرها محذوف وقد دل عليه خبر راح الأولى والتقدير راح للتوديع فيمن راح للتوديع فحذف ما كان لدلالة الأول عليه قال الله تعالى والذي يئسن من المحيض من نسائكم إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر والذي لم يحضن وأولات الأحمال التي لم يحضن إن ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر فحذف الجملة التي هي خبر المبتدأ الثاني لدلالة خبر الأول عليه ومثله قوله تعالى إن الله بريء من المشركين ورسوله على أحد التأويلين فرسوله مبتدأ والخبر محذوف لدلالة الأول عليه تقديره وإن الله بريء وقال تعالى والذاكرين الله كثيرا والذاكرات والتقدير والذاكرات الله فحذف خبر الثاني لدلالة الأول عليه وقد يحذفون أيضا خبر الأول لدلالة الثاني عليه قال الله تعالى والله أحق أن يرضوه والتقدير والله أحق أن يرضوه ورسوله فلما سقط أحق الذي يرضوه فحذف من الأول لدلالة الثاني عليه وقال الشاعر

عمرة ما عيدنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

وهو مجزوء الرجز

www.alukah.net

والتقدير عن ما عندنا راضون وانت بما عندك راض فحذف من الاول لدلالة الثاني عليه. وقال الفرزدق

يا سن يربوعا ادركت له ... بيني ذراعي وجبهة الاسد

اراد بيني وبين ذراعي الاسد وجبهة الاسد واما له كثيرة وتراح لا تستعمل قائمة وانما تستعمل ناقصة داخلة على جملة واما استعمالها ناقصا وتاما فكان واصبح وامسى وصار ودام وفتئ وفيما حكاه ابن جني واسماي ظل في بعض الاوقات كما تقول اظهر زيدا اذا دخل في وقت الظهر وانهر اذا دخل في النهر وصار زيدا الى عمرو اي انتقل زيدا الى عمرو وتقول دام المطر اي ثبت واقام ودام على كذا فلا يحتاج الى غير الفاعل هذا وحكى ابو علي في الحلبيات له ازما زال الا جار هذا المجرى قال ولا يمتنع عندي جواز الاقتصار على الفاعل فيه كما يجوز في كان اذا اريد بها وقع هذا فص قوله وما برح عنده بمنزلة ما زال في الاقتصار والتمام وقد احوج قد حرف بحسب الافعال احوج فعلا ماضيا اجرا منفولا وهذه الجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في راح او من الضمير الذي في المجرور وهو اقوى على ان اباعلي قد اجاز ان تعمل كان واخواتها في الحال

وان كن ناقصات وقيل فعل ماض مجرور منقول الى الفاعل مضاف وهذه الجملة ايضا في موضع نصب على الحال معطوفة على التي قبلها والتقدير وراح للتوديع فيمن راح محزونا للآخر قالبا هجرا للقا.

هذا ام بالجبل تغدو والمزيل ناشرة اكتادها قب الكلى

الشرح الجبل جماله الاقران لا واحد لها. وقال ابو عبيدة واحدة قابل لانه يختال في مشيته. والجمع جيول. وتغدو تجري. والرمل عدد دون التقريب قال الشاعر وهو طفيل الغنوي

تقوبه الرمل والجون تعتقله ... كانه سبد بالماء مغسول

وناشرة مرتفعة. واكتادها جمع كتد. وكتد بفتح التاء وكسرها. والكتد ما بين الكاهل والوسط والكاهل العلباء الكتفين وما يليه من العنق وقيل ما بين كتفي الدابة وموضع السرج وقب ضامرة. والكلى جمع كلية ويقال كلوة وكلية بالياء والالف

الاعراب

هذا الجار والمجرور هو الباء القسم والاشارة راجعة الى البعلات التي اقسم بها. وفي الكلام حذف. والتقدير اقسمي بالبعلات الى بيت الله اقصدام بالجبل تغدو والرمل في سبيل الله وحذف الف الاستفهام

الوراقة
www.alukah.net

من اوّل البيت لدلالة ام عليها قال عمر بن ابي ربيعة

• لعمرك ما ادري وان كنت داريا • بسبع رمين الجمار بشمان •

اراد بسبع وقال به دلالة ولم يقل بتلك وان كانت هذه الاشياء راجعة الى العلامات وهي مؤنثة لانه اراد الجنس والجنس مذكر والتقدير فبيّن بذلك الجنس من النوى فصلا ام بالحصاة ويحتمل ان يكون ذكر على معنى الجمع وام هنا متصلة وليست بمنقطعة ولعدد وفعل بضاعف في موضع نصب على الحال من الحصاة ويحتمل ان تكون في موضع الصفة للحصاة فتكون موضعها خفضا لانّ الالف واللام للجنس وليستا للعهد كما قدّمنا • والرطل مصدر تعدك اليه تعدو وان لم يشتق من لفظه لانّ تعدو اذا تعدّى الى العدو الذي يشمل الرطل وغيره فقد تعدى الى الرطل في الجملة اذ كان ضربا من العدو ومثله قعد القرفصاء واشتمل الاشتمال الصماء ويل الباقي وجمع التمتمري وما اشبه ذلك وقال ابو بكر بن السراج هذه الجملة اوصاف لمصادر محذوفة كانه قال تقعد القعود القرفصاء واشتمل الاشتمال الصماء وعمل للباقي الا ان هذه الموصوفات لم تستعمل طامة فتقديره على مذهب ابي بكر تقعد العدو الرطل وقيل

كان تعدو وانما تعدى الى العدو هو

ي

ي منصوبة بتقدير افعال من لفاظها كانه قال اشتمل اشتمالا تنضم الصماء • وعمل للباقي وناشئة حال من الضمير في تعدو واكادها فاعلة بناشئة • وتب كالا ايضا • والكل مضاف وهذه الاضافة غير محضة لذلك استصحب قبل على الحال وهي لا تكون الا نكرة

شعثا تعاير كدرا بين الفصافص ثمانيا بيانه الشبا

الشعث الشعث الناشزة الاعراف • وتعاير من العدو وهو الجري وسواجن جمع رجان وهو الذئب • والرجان ايضا الاسد في لغة هذيل والفصافص بحر • والواحدة عصاة وتكتب بالالف • وقبل مائلة والخوز في الناس والقبل في الخيل محمودان لانهما يعلان على عزة

النمر قال الشاعر

• اذا تحاورت وما بي من خزر • ثم كسرت العين من غير عور •

العيتي الوي شديد المستمر • كالحية الاصيد في اصل الشجر احمل ما حملت من خير وشر • وروي ان عيينة قال لما كان يوم صفين انشأ عمرو بن العاص يقول هذا الرجز وقيل انما قاله مستهلا • والحمالتي بواطن الافخاذ والواحد حمالة

لغة الرجان الاسد

وتبارين تعارض وشبا كل شئ رخده. ويكتب بالالف والياء
وفي الكلام حذف والتقدير يبارين الشباجد ودس به
المعنى اخذا وله البيت من قول امرئ القيس وان كان
قول امرئ القيس اعم.

٢ هما يطلا ظبي وساقا نعامة. وارخاء سرحان وتقريب تتفل

واخذ القسم الثاني من قول الخنسا. وان رأيت الخيل قبلا
تبارى بالجدود شبا. العوالي جريدان اعناقهن طوال
نجد ودس تبارى اطراف الرماح اذا مدها الفرسان قال
امرئ القيس

يبارين شباة الرمح خدا زلقا. كصفح السنان الصلبي المنجبس
والعوالي صدور الرماح والواحدة عالية. وهذا البيت ليس واحدا
الروايات الا في شعثا منصوب على الحال من الضمير الذي
في تبارى. وقدم الحال لان العامل متصرف كما قال تعارى
خشنا ابصارهم يخرجون من الاجداث ويجوز ان يكون شعثا
حالا من الخيل وتعارى فعل مستقبل كساحل الكاف صفة

نظر قول الكافي لمصدر صيغة

العوالي صدور الرماح

تعريف الباسل المرصع

الوعي بمعنى الحرب والاصوات في الحرب

تعادى

مصدر محذوف والتقدير تعاديا مثل ساحين الفضاء وقيل
حال ايضا. وساحين خفض بها. الفضا مضاف قبايحال ايضا الحاء
مضاف الاضافة ايضا ليست محضة. ويبارين مستقبل
وضميره فاعلات في موضع نصب على الحال من الضمير في تعادى والعامل
في الحال هو العامل في صاحب الحال ما خلا الابتداء
لا يجاوز عليه وهو الرفع البتة ولا يعمل عليه. والشباة مفعول
يحلن كل شمري باسل شهم الجنان خايض غمرة الوغى
الشرح الشمري المشمر للاقاة اقرانه قال الشاعر
ليس هموا الحاجات الا الشمري. والحملة البازل والطرف القوي
والباسل الذي حرم على اقرانه الدنو منه لشجاعته وشدته. وقيل
الباسل الذي الجرى والجنان القلب. وخايض داخله وغمر الحرب بضمتين
وسكن ما استهت بفتحة الماء. والوغى بفتحتين مجمد وغير مجمد الاصوات
في الحرب سميت الحرب وغى لما فيها من الاصوات. ويكتب بالياء وهذا في المعنى
كقولهم ابي حرابه. التبي التميمي

شمر المنايا عن سواه. اذا ما الوغا شبك توسم على القدم

خاض الردى في العدى قدما منصلة والجبل تملك بين الموت في اللجم

الاعراب كملء مستقبل وضمير فاعل الملك في موضع نصب على الحال من الجبل كما تقول شمري خنفر بكله وثهم لغت لشمري وان كان مضافا الا ان هذه الاضافة في نية الانفصال كما تقدم فهو بمنزلة حسن الوجه والتقدير ثهم جبان كما تقول مررت برجل حسن وجهه والجبان مضاف خابض لغت لشمري ايضا وغير منقول خابض عن الوعي مضاف

يغشى صيال الموت بخذريه اذا كان لظى الموت كريه المصطلى

الشرح يغشى يدخل وصيال الموت نارا لحرب شبهت بصيال النار وهو شدة حرها واللظى للهاب النار وهو يميت جهنم لظى ويكتب بالياء وكريه مكروه والمصطلى موضع الوقيد الحسي كذا روى بخذريه بالخاء المعجمة وهو الصواب وهو ما هو ذمن قول ابن عبد ربه عبد الملك عبد الرحيم الحارثي

يلقى السيوف بوجهه وبنحره ويقيم هامته مقام المغفر

وقال أخ

تعرض للطعان اذا التقينا وجوها لا تعرض للسباب

وقال غيره

واذل في الهيجاء وجهي واضني له في سوى الهيجا غداة نزوله

ولئام لم يستزل له ان يتوك يغشى صيال الموت بوجهه **قال** بخذه اذ عاش في الوجه كما قال امرؤ القيس وخرق لجوف العير وانما اراد الحمار فقال العير اذ هو من امامه **وقال** علي بن ابي طالب رضي الله عنه

انا الذي سمتني امي حيدره اضربكم بالسيف ضرب الكيره

وانما سمته امه اسدا باسم ابيها لانها فاطمة بنت اسد فلما لم يتزل له اسد قال حيدرة لانهم من اسمائه وامثاله كثيرة على ان المجاف

تعرض للطعان بكل ثغر خدود لا تعرض للطعام

لان الخدين انضر ما في الوجه واشرف

الاعراب يغشى فعل مضارع في موضع خفض صفة للشمري وصيال مفعول الموت مضاف وخذريه جار ومجرور يتعلق بيغشى اذا ظرف لما يأتي من الزمان والعامل فيه مضمر دل عليه يغشى والتقدير اذا كان لظى الموت كريه المصطلى يغشى صيال الموت ولا يجوز ان يكون العامل فيه يغشى لان ما لا يضيفه ما قبله وكان فصلا ما من ولظى اسم كان والموت مضاف وكريه

خبر اسم كاد المعطى مضاف

أو مثل المضاف إذ قرنا لما صدقته منه هيبة ولا انثنى

الشرح مثل صور والخطف الموت. والقرد المقارن في الحرب بكر القاف وقرنه بفتح القاف من قرن سنه وصدقه نعته. وهيبة عظمة. وانثنى انعطف راجعا المعنى بما ينظر إلى قول

اتبع السلى

ولو ان المنون بذت لقيس لما نالت أو تثنى المنون

وقال عمرو بن معدي كرب

ولقد أعطيتها كارهة حين للنفس من الموت هرير

وقال سعد بن ناشب

قاله لام رحوا بي تقدما إلى الموت خواضا إليه الكتائبا

وهذه المعاني كلها متقاربة بعضها من بعض وبين لك على أن شراك المنية من الموت مقصودة وهو الذي قصد إليه أبو بكر بن دريد

الإعراب

أو حرف امتناع لامتناع مثل ما من لم يسم فاعله بجار ومجرور. وقرنا حال من الخطف. لما اللام جواب لو وما نافية

صدقته

صدقته ماض. وتاء التأنيث. وضمير مفعول عنه جار ومجرور متعلق بصدقته. ولا انثنى الواو واو العطف. ولا النافية انثنى بفعل ماض معطوف على صدقته

ولو حمى المقدار عنه محجة لرامها أو تستبيح ما حمى

الشرح حمى منع. والمقدار المقدر. والمهجة النفس وقيل دم القلب. ورامها طلبها. وتستبيح تجعله مباحا. وحمى منع وكتب إليا بالمعنى يقول لو شرك المقدر في المهج فهو لا يحميها عنه. ولو حماها لطلبها إلى أن تستبيح ما حماه القدر وهو ينظر إلى قول الآخر في معناه

وإذا أضرم حربا كان في مهج القوم شريكا للقدر

الإعراب

ولو تقدم إعرابه. حمى فعل ماض. المقدار فاعل. عنه جار ومجرور. ومهجة مفعول. لرامها اللام جواب لو. ورامها ماض. وضمير مفعول. أو تستبيح نصب باضمار أن. أو ضمنا معنى حتى تستبيح أو إلا أن تستبيح. وزعموا الذي بعض المصاحف تتالوهم أو تتلوهم

وقال النابغة

وكنت إذا غمرت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما

وما حمى ما بمعنى الذي وهي مفعول تستبيح ما حماه القدر فالهاء

وهي صلتها والعائد عليها الضمير المجرور بالتقدير أو تستبيح ما

www.alukah.net

الناصبة للخبر لستة عشر فعلا وهي كان وامسى واصبح واضحى وظل وصار وبات وراح وغدا وعاد وآض وليس ومازال وما برح وما فتئ وما انفك وما دام وما جاءت حاجتك كلها ترفع الاسم وتنصب الخبر فاما ساحات حاجتك فانهم جعلوا جاءت بمعنى صارت لاجتماعهما في العبارة عن الانتهاء نحو قولهم صرت الى المكان وجئت اليه وتنفصل صارت بما فيها من الانتقال وما في السيلة مرفوعة الموضع بالابتداء وجاءت فعل ماض لدلالته على الحدث واسمه مستتر فيه يعود الى ما وجاز التانيث حملا على المعنى لان معنى الحاجة في المعنى وهذا مما يكون في المبهم وحاجتك خبر والجملة في موضع خبر كان له السيرافي يقول الرجل للرجل اذا اتاه لمعنى ما جاءك وقال ابو الحسين الرماني يقال لكل طالب امر يحول اي يبلغه وان لم يبلغه وان لم يكن سال غيره حاجة اي انك في الطلب لهذا الامر بمنزلة من طلب حاجته من غيره واما قولهم بمعنى صار كقولهم سري الليل

لعلها بانا تحولن ابؤسا ويروى لك من بعض تحولن ابؤسا

فالقول في تحولن اسمها وابؤسا الخبر تمت شرح

وتحول بمعنى صار

تغدوا المنايا طايعات امره ترضى الذي يرضى وتاتي ما اتى

الشرح تغدوا من الغدو وهو البكور والمنايا جمع منية وطايعات يعني منقادات والرضى ضد السخط والاباة المحبي وما اخوذ من قولهم اني لعناه عنه ايضا

كان المنايا ليس تخرج في الوغى اذا لمست الابطال الا بركا

فاقة الاجا غير كفي الوغى ولا اغة الا موا غير جبانا

وقال مسلم

كان المنايا عاملات باسره اذا خطرت ارماحه وشاجره

الاعراب تغدوا مستقبل وجر منايا خبر كان ترفع الاسم وتنصب الخبر حكي ذلك لبعض النحويين فتكون المنايا اسمها وطايعات خبرها وامره مفعول بطايعات وتوفي مستقبل الذي مفعوله يرضى مستقبل ايضا في صلة الذي والجملة في موضع نصب على الحال من الضمير في طايعات او تكون خبرا بعد خبر وتاتي معطوفة عليها وجازت على حكمها وقد ذكر بعض النحويين من هذه الافعال الرافعة للاسم

الألوكة
www.alukah.net

والمصدر واسم الفاعل يجري هذا المجرى. انشد ابو الفتح بن جني

قول الشاعر

سلامتك ابن ليلى ان قطرتك ... ركاب القوم واعتادت غدية

فجعل غدية خبر عاد. وغداة ظرف للخبر. وتقول العجبني كون زيد قائما فقائما خبر لكون زيد في موضع رفع على اسم الكون والتقدير العجبني ان كان زيد قائما. وقياس كان وقائما الخبر ومنها اربعة احرف شبهن بليس وهن لات. وما ولا التي عند ابي العباس المبرد وقال الله تعالى ولات حين مناص. وقال تعالى ما هن امهاتهم فهن اسم ما وامهاتهم الخبر قال سعد بن مالك

من صد عن نيرانها فانا ... ابن زيد لا براح

فلا بمنزلة ليس وبراح اسمها والخبر محذوف. وتقول ان زيدا قائما فزيدا اسم ان وقائما الخبر وهي بمنزلة ما زيد قائما. وسيبويه لم يذكر حكمها في كتابه واما ذكر بعضهم وقال بعد ذلك وما كان نحو هذا مما لا يستغني عن الخبر وتحقيق القول فيها ان يقال كل فعل دل على الحدث وجرد للزمان ودخل على المبتدا والخبر فهو من اخوات كان

ضابط عظيم في كاد واخواتها

وان ع

ليس

عسى وكاد وكرب وطفق وقارب واخذ ولنشب وعلق وعبا وانشاء وابتداء ويوشك ولعل وجعل لان اخبار هذه لا يكون الا فعلا ما خلا عسى ان يكون في خبرها ان وقد تحذف كاد على عسى فتدخل في خبرها وذلك قليل وعسى اذا وقعت بعدها ان كانت تامة. واذا وقع بعدها اسم كانت ناقصة فاعلم ذلك

بل قسما لشم من يضرب مد لمقسم من بعد ما استثنى

الشرح قسم يمين. والشم الرفعا ما خوذ من الاشم وهو المرتفع الانف. ويضرب ابو قبيلة من العرب وهو يضرب بن قحطان بن هود ومقسم اسم فاعل من اقسم فهو مقسم وستاتي غاية ينتهي اليها المعنى هذا القول لبعض المحدثين

قسما لواتي حالفت بقاءه ... لمزيدن مما اراد مزيدا

وقال الثالث

حلفت فلم اترك لنفسك ريبة ... وليس وراء الله للمرء مذهب

اراد اليس بعد اليمين بالله يمين

قسما مصدر والاصل حسن فيه ان يقال في خليفة المصدر لان المصدر

فان الاصل

www.alukah.net

انما هو اقساما ما وضع هذا موضعه. بالشم جار ومجرور محذوف بيا
القسم من يقرب جار ومجرور فاعل يقسم هل تكون استفهاما
كقوله هل قام زيد. ويعني الا سر كقوله عز وجل هل اتاك
ايا نتهوا ويكون بمعنى قد تقول هل اتاك ايا قد اتاك ويكون جحدا كقول الشاعر
هل يعجبن الاهن طالب. اي ما يعجبهن وهي هنا كقوله اي
ما المقسم شيء. ويجوز ان تكون هنا متضمنة القسم جار ومجرور بعده
جار ومجرور مذ اضاف. شيء مرفوع بالابتداء والخبر في المجرور المتقدم
ويجوز ان يكون فاعلا بالاستقرار وقد تقدم الكلام على ذلك.

ثم الاولى اخروا قال العلي في امري فاخركم عمر الجري

الشرح الاولى بمعنى الذي واحدها الذي. واكثر ما يأتي هذا فيمن يعقل
وفاخروا عارضوا بالفخر وفاخركم عارضكم. والفخر التمدح بالخصال المجودة
والمفاخرة في الخير والحق والمغالبة في الباطل. والعلي المخبر بما ترى رأي العين
والعمر التراب والثرى التراب ايضا. ويكتب بالياء. والبرى الخلق
يقال ما ادري اي البرى هو اي الخلق هو. العيني بحذف هذا
العين ما اخوذ من قولهم البرق الخ. يعني لشابهتين الترب اذ كان مبنى

هل يأتي بمعنى اللام وبمن

من دون هذا

العايش المعاشر واسكن دع
وتغشه ظلما او ادعى
فيكه دعوى باطله
كاموس

ذريحة شبلي محذوف في الضرورة الاعراب ثم مبتدأ الاولى خبر
المبتدأ الشط فاخر واماضر والضمير فاعلون في صلة الاولى وهو
العايد من الصلة الى الموصول قال شط فعل ماض في موضع الجزم على
جواب الشط. العلي فاعل بفي جار ومجرور امري مضاف. فاخركم فاخر
فعل ماض والكاف والميم مفعولان في موضع الصفة لامري عمر مبتدأ الجر
مضاف والجملة في قوله بفي امري ويجوز ان يكون مرفوعا بالاستقرار من يذهب
الا خفش والجملة على المذهبين جميعا في موضع نصبه بالقول.

عمر

ثم العلي اجروا مجرى الذي عامية لمن عرى او اعتنى

الشرح الاولى بمعنى الذي واليانيه العيوب. واحدها يبوع. والذي الكريم
بالياء وعامية عامة لمن عرى طلب العروض. او اعتنى طلب المعنى ايضا المعنى
هو ما خود من قولهم حجيت بالصخر اذا كسرته بالصخر الاصم الكتم.

لغاضت يا يبع الذي ذكا الاعراب ثم مبتدأ الاولى خبر اجروا
ماض وضمير الغاءلين نايب مفعول الذي مضاف عامية حال
من يا يبع جار ومجرور عرى فعل ماض في صلة من والعايد الضمير المستتر في عرى
الى او اعتنى معطوف.

شبكة الألوكة www.alukah.net

هم الذين دَوَوا خواصّ استحى وقَوَوا من صغر ومن صغى

الشرح دَوَوا دَلَوا. ويقال دَيَوا بالياء. واستحى افتعل من النحو وهي الكبر بالياء. والصغر الميل يعني ميلا لخد من الكبر والصغي الميل ايضا. ويكتب بالياء والالف لانه يقال في الفعل صغوت وصغيت المعنى هو ما خود من قول سعد بن ناقسيم صغى ذي الميل حتى اردده. واخطه حتى يعود الى القدر.

وقال اخ

شهدت عليا وصفينه بغيبا ذ صدق ذوي نخوه

اذا الحرب دارت بموسانها يقيمون فيها صغي الاصعر

الاعراب هم مبتدا الذين خبره. دَوَوا ماض وضمير فاعلين في صلة الذين مفعوله. استحى فعل ماض في صلة ذين والعايد الضمير المستتر في استحى وقَوَوا معطوف على دَوَوا. واعرابه كاعراب دَوَوا وجر ومن صغر بمن وصغى معطوف عليه

من نحو

هم الذين جرعوا ما حلوا ما فاوق الصاب ممرات الحسنا

الشرح جرعوا استقوا من بيار ما حلوا من عرضوه لامر نهاك فيه والماحله الخاصمه. وافاويق جمع فوق. وفواق وهو احتمال اللبن في الضرع بين الحلبتين

وقال

وقال ثعلب نزل من الهواء الفواق والفواق بضم الفاء وفتحها غير مهموز للكوفيين فاما الفواق وهو الوجع التي تخرج من المعدة هو بالضم مهموز لا غير يقال به فاق الرجل يفاق قال وجمع الفواق الذي هو السكون افعلة وجمع الفواق الذي هو الوجع المؤنث افعل والضيم الذل. والمتومة المراة وهي ضد الهدوة. والمشاجع جمع شجعة بضم الجاء وهي ملء الفم من الماء وبفتح الجا المصدر ويكتب بالياء على المذهبين هذا قول الشاعر وهو ابو همام في الاستعارة

وذموا لنا الدنيا وهم يرضعونها افاويق حتى ما يدر لها ثعل

الاعراب هم الذين جرعوا على ما تقدم في نظايره. وافاويق مفعوله اول جرعوا وما حلوا المفعول الثاني ومرات حاله من افاويق والضيم وان كانت مضافة الى ياية الاانها في تقدير الانفصال لان الحسا هي التي امرت وهي فاعلة في المعنى كما كان ذلك في الحسن الوجه قال ينه مرة الشيء وامرّ وحاوسه في الحديث بما ترى على اولياي لا تحاولي منهم فتفتنيهم وحذف الياء من افاويق ضرورة والكثير الكثرة عنها الشدس

وكحل العينين بالعواور يريد العواور لانه جمع عوار

www.alukah.net

إذا أحشو حشوة هو صونه ... حتى أرى بين اثناء الجشي

الشرح حشو نثرة أي لابس بثرة قال متمم بن نويرة

ولنعم حشو الدرع كنت وصابرا ... ولنعم مأوى الطارق المتنور

وقال زهير بن أبي سلمى

ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر

وكذلك السلسة والنثرة الدرع السابغة والموصونة المحكمة واواري أعطف

والتناجم ثني متصور وهي تراكب الثني بعضه فوق بعض والجشي

جمع جشوء وهي ترابيب مجموع يعني تراب الدرع وكتب بالالف والياء

على المذهبين المعنى هذا البيت ضد قول الاعشى

كنت المقدم غير لابس جنة ... بالسيف تضرب معلما ابطالها

واخذ يزيد يقول سلم

تراه في الأين في درع مضاعفة ... لا جامل الدهر ان يدعى على عجل

يقول سلم تراه في الأين في درع مضاعفة هو قوله ان يزيد الملم

جشوء نثرة موصونة لا ضعاف ان يتركها في الأين فاحرك ان لا يتركها

في الحرب هو لا يبطأ ابدا ثم يعني قوله في آخر البيت لا يأتي الدهر

ان يدعى

وحشي الحرم بالضم والكسر ما اجتمع فيه من الحجارة التي توضع على حدود الحرم او الانصاب تذبح عليها الذبائح وهم الجوهري

انه يدعى على محل فذكر العلة التي لاجلها لا يأتي لدعائه وقال

كثير في هذا المعنى يمدح عبد الملك بن مروان

على ذا بنو العاص دلاص حصينة ... اجاد المسدي سردها واطالها

الا ترى قول ابن زيد وقول مسلم أعم الاعراب اراد

مستقبل واراد لا انزاله فاستقبلا كما قالوا امر والتيس

فقلت بينها ابرح فاعلا اي لا ابرح ولا المحذوفة جواب لقوله

بل قسما بالله حشو خبر لزال منثرة مضاف موصوفة صفته حتى غايته

أواري مستقبل حين ظرف اثناء مضاف الجشي مضاف ايضا

وصاحباي صارم منه مثل مدب النمل يعلوني الربا

النمل ومصاحباي يعني السيف والفرس وصارم اي ماض في الضريبة ومنه

ظبره ومدب النمل اثره يقال حدب ومدب بفتح الدال وكذا النمل

واحدتها نملة والنمل ايضا بفتح النون قروح تخرج في الجنب وجمعها نمل والنملة

بضم النون التخمة وجمعها نمل والربا جمع ربوة بضم الراء ويقال

ربوة بكسر الراء وفتحها وربية كلها ايضا وهو ما ارتفع من الارض وكتب

بالالف على مذهب اهل الحجاز وبالياء على مذهب اهل نجد اكثرهم المعنى

www.alukah.net

شبه خرند السيف باثر النمل وهذا ماخوذ من قوله اوشى برجع مصقلا

كان مدبة النمل تتبع الربا ... ومدرج درخطاف برد افاهلا

على صفحيه لبيد حين جلاه ... كنى بالذى املى واعمل منصلا

وقال اخ

وصيقل كاتما هاج النمل ما يتنه لراى العيون

وقوله صاحباى صارم ماخوذ من قول الشاعر

ولم يرض الا قائم السيف صاحبا

الاعراب

وصاحباى مبتداء وهو تثنية صاحب وجمعه اصحاب كشاهد واشهاد وناصر وانصار وموجع عمرو وصارم خبر المبتداء ومشرف الاقطار فى بيته جار ومجرور ومضاف اليه مثل مبتداء الجر والمجرور قبله ويحتمل ان يكون مرفوعا بالاستقرار العامل فيه سيبويه لان الجار والمجرور قد اعتمد بان صار صفة لموصوف والتقدير صاحباى صارم كائن او مستقر فى بيته مثل يد فى الثلاث او استقرت فى بيته مثل مد صاحبا النمل وعلى الوجه الاول تكون الجملة فى موضع رفع على الصفة لصارم ايضا وفى كلا الوجهين يتعلق الجار والمجرور بمحذوف وقد تقدم الكلام على ذلك ويعمل فعل مضارع فى موضع نصب على الحال الواقع فى البيت الخامس معطوف على صارم والتقدير وصاحباى صارم ومشرف الاقطار

ابيض كالملح اذا انتضيته لم يلق شيئا حده الا فرى

الشرح انتضيته لم يلق وفرى قطع يقال فرى الاديم قطعه على جهة الاصلاح وافراه قطعه على جهة الافساد

المعنى اخذ هذا من قول حريم الهمدانى

وكيف ينام الليل من جل همه ... حسام كلون الملح سل من الغمد

وقال ابو قيس بن الاسلت

اعددت للاعداء موضونة فضفاضة كالنهى فى القاع

اخضر ماعينى بذى رونق ابيض مثل الملح قطاع

وهذا البيت ليس فى اكثر الروايات

الاعراب

ابيض صفة لصارم والكاف صفة ايضا والتقدير ابيض مثل الملح وقد تقدم الكلام على ذلك واذا ظرف لما يأتى من الزمان انتضيته ماض وضمير فاعل وضمير منصوب لا يحل جازم ومجزوم وموضع ما بعده جواب اذا وهو العامل فيها وشيئا مفعول وجمله فاعل الا يجاء

كأن بقية عيره وغريره ... تفتأ الا كأس فيه الحنظل

الشرح العير الناشوفى وبقية السيف وغربه حده والمتأ الشر

www.alukah.net

وتأكلت اكل بعضها بعضا والجذي جمع جذوة بالضم ويقال
جذوة بالفتح والكسر وهي الجمرة العظيمة المتصلة بالحطب وتكتب
بالالف على مذهب البصريين وبالياء على مذهب الكوفيين لان
ولما كان مضمون المعنى هذا ينظر الى قول الشاعر وان كان قد
اتى بتشبيهين . كان في طبعه واللون ماء ولظى .

الاعراب كان الكاف فيها كاف التشبيه الجارة دخلت
على اذ وكان حقها ان تكون داخلة على الخبر فاذا قلت كان زيدا عمرو فاصله
ان زيدا كعمرو فاراد وا العناية بكاف التشبيه فقدموه الى صدر
الجملة فانفتحت الدخول الكاف عليها كما تفتح مع سائر العوامل
الداخلة عليها ولا موضع للكاف من الاعراب ولا تعلق لظاهر
ولا مضمر لها فانها وضعها الذي كان اختص بها ولانها قد ركبت
مع ان فصارت كالجزء منها وما كافة ما ضي وعلامة تانيث في موضع
نصب على التصيير للمشاد فيه جار ومجرور الجذي فاعل ومعناه
ترى المستوقد حين تكون اثاره في ظلام الليل كالجذي ترى
الشرح المنون المبنة تذكر وتونث قال ابو ذويب

ان

امن المنون وريبة تتوجع . والدهر ليس معتب من يجزع .
وجدوي وريبها والمنون ايضا الدهر وتتفوتتبع واشره
طريقه . وسبل جمع سبيل وهو الطريق وسكن الباء من سبل تخفيفا .
والسبل تذكر وتونث . والاكباد جمع اكباد المعنى يقول
ان هذا السيف دليل الذي تهوي بها الطرق ويدلها على الارواح وهذا
ماخوذ من قول ابي تمام وان كان الموصوفان مختلفين .
لو جار مرتاد المنية لم يجد الا النوى عن النفوس دليلا .

وقال أخ

مشتاقة لهويتها في الصدور سيوفكم حتى عرفن مسالك الارواح .

وقال المتنبي

يرى جاهل غاضات اللوم اذا كنت في سنوة الا ارا بي .

الاعراب يرى جاهل ما شاء رؤية البصر ولكن عداه بالهمزة فتعدى
الى مفعولين وكان قبل نقله يتعدى الى واحد فالمنون مفعول
الاول وسبل المفعول الثاني وحين ظرف متعلق في موضع
نصب بالظرف واثره مفعول ومضاف في علم جار ومجرور والاكباد

الى الهمزة

اسم كان والخبر في الظرف الذي هو بين

نسخة
الألوكة
www.alukah.net

مضاف . سبلا مفعول ثان لسيري وقد تقدم ذكره . ولا ترى لا تبقي
ترى في موضع نصب على الصفة لسبلا والتقدير سبلا غير مرئية
وراي تستعمل على اربعة اقسام . تكون بمعنى الابصار فتتعدى
الى مفعول واحد كقولك في الرؤيا رايت زيدا قال النبي عليه السلام
انكم سترون ربكم يوم القيامة اي لتبصرنه وتدخل عليه الهمزة
وهو بهذا المعنى وتتعدى الى مفعولين تقول اري محمد زيدا عمرا
قال الله تعالى واذ يريكموهم اذ التقيتم في اعينكم قليلا . وتكون
بمعنى العلم فتتعدى الى مفعولين قال سيبويه يقول الاعمى رايت
زيدا صالحا . ورايته الله اكبر . لان رؤيته علم قال الشاعر

واني الله اكبر كل شيء محاولة واكثرهم جنودا

وتكون ايضا بمعنى الظن تتعدى الى مفعولين قال الله تعالى انهم
يرونه بعيدا ونراه قريبا اي يظنونه بعيدا ونعلمه قريبا . وتدخل عليه
الهمزة فتتعدى الى ثلاثة مفعولين تقول اريد ابا لك محمدا سائرا وتكون
بمعنى الاعتقاد فتتعدى الى مفعول واحد قال الله تعالى فانظر ماذا
ترى قال السموأل

اي ابصرت زيدا

الرؤية تكون بمعنى الاعتقاد

ولا لقومي ما ترى العقلة سنة اذا ما راتها عامر وسلول .

اي ما تعتقده وسنة منصوبة على الحال وتدخل عليها الهمزة
فتتعدى الى مفعولين من هذا المعنى قال الله تعالى بما اراك الله
وتكون بمعنى رأي ورأة على القلب قال الشاعر

وكل خليل راني فهو قائل من اجلك هذا هامة اليوم او غد

وتقول في المستقبل ارى على القياس حركة الهمزة على الراء وحذف الهمزة
وقد قالوا يرى على الاصل قال الشاعر

ارى عيني ما لم تر اي كلاهما كلانا عالم بالترهات .

انا ترى في حبشة عاذرها من بعدها كانت عساسيكا

الشرح هو سقط . والحبشة تحقير الانسان اذا كان قائما او قاعدا
فان كان قائما فهو قامة . وروى عن ابي الخطاب عبد المجيد بن عبد المجيد
انه قال لا اقول حبشة لرجل الا تحقيرا على اصبح او رجل وكذلك
شعيما ولم يسمع من غيره . ويقال لشخص الانسان قشة
كان على اشباحها قسم البقر . وعاذرها تاركها . ومنه عاذر
عذيوط الان السباع عاذرة اي تركه . وخساذرة يكتب بالذال

الألوكة
www.alukah.net

لا ذا صله الهمزه . وامّا الخليل فذكره في باب الحاء والسين والياء .
ومنذا يوجب كتبه بالياء . وزكا روح . ويكتب بالالف المعنى
هو ما خوذ من قوله النابغة وان قصر عنه .
تقد السلوقي المضاعف نجه . وتوقد بالصفاح نار الحباحب .
فاخبر انها تقد الفرس المضاعف ولا بسها وكل شي عليه حتى يصير الى
الحجارة فتقدح النار فتوري وجعله زكا لعمانه كان حسا ومثله
قول الشاعر .
تظل تحير عنه اذ ضربت به . بعد الذابين والسائقين العاما
يقول لو جعلت ذراعي حرور . وساقيا وعنقها ثم ضربتهن به
لقطعتهن ووصلا الى الارض حتى تسوخ فيها الاعراب
اذا ظرف لما يأتي من الزمان . هو فعل ماض في جثة جاء بجرور غاد
ماض وضمير مفعوله وهو العامل في اذا وهو جوابها ايضا . من بعد جار
ومجروره وما مصدرية كانت ما بين وعلامة تانيث واسمها مضمر
فيها عايد على الجثة . وحسا خبر كان وهي مبتدا زكا خبر المبتدا
والجملة في موضع نصب على الحال من الهاء في غادرها والتقدير غادرها
وهي

وهي زكا وحالها هذا من بعد ما كانت حسا وحسا وزكا من ضربها جعلها
نكرتين . وسيبويه يصرفها جعلها بمنزلة شتى وثلاث ورباع فهذا في قوله ابن الاه
وقال غيره لا ينصرفان ولا يدخلها الالف واللام على مثال فعل مثل ضرب
ومشرف الاقطار خاظ نحضه جاني التصيري جوشع عرد المعنى
الشرح مشرف الاقطار مرتفع عالية وهو احد صاحبيه اللذين ذكرهما وهو معطوف على صارم من
قوله وصاحباي صارم واقطار اللغة ما اشرف منه وهو عجزه وراسه
وكاهله والواحد قطر والكاهل منقطع عرفه والخاظي المكتنز اللحم
ويقال خظ خظاظا اذا اكثر وكثر والمحض اللحم والجاني
المرتفع والتصيري ضرب من الاصلاع . والجوشع الضخم الصدر والعرد
الشديد من كل شي والمعنى عرق يستبطن المنخرين نسيان ونسوان
المعنى صدر البيت ماخوذ من قول الشاعر .
عبل الشوى مشرف الاقطار ممتشق . الاعراب
وشرف معطوف على صارم الذي تقدم ذكره . الاقطار مضاف
خاظ نعت . نحضه فاعل خاظ . وجاني نعت ايضا . التصيري مضاف
جوشع نعت . عرد نعت ايضا . المعنى مضاف .

وقال امرو القيس
لها متنت اخطى بها كفا
اكب على ساعدية النمر

الألوكة
www.alukah.net

قرب ما بين القطاة والمطا بعيد ما بين القذال و الصلا



الشرح القطاة مقعد الردف والمطا الظهر والقذال جماع مؤخر الراس وهو معقد العذار والصلا واحد الصلوين وهما عرقان يكونان عند اصل الذنب ويكنى بالالف المعنى ذكر ما يستحسن منه في القرب والبعد صفتين وهي اربع عشرة قال ابو صفوان الاسدي وهو ممن خلف في تصوره

وسبع بعدن وسبع قربن منه فانه عبري

الاعراب قرب صفة ايضا للشرف الانظار وما في موضع خفض بالاضافة وهي بمعنى الذي بين ظرف في صلة ما القطاة مضاف والمطا معطوف ليعبد صفة ايضا ما في موضع خفض بالاضافة وبين ظرف في صلة ما ايضا والقذال مضاف والصلا معطوف

الشرح سامي مرتفع والليل العنق وهو العادي ايضا والدسيع مركب العنق في الظهر وشنعم ممتلئ من اللحم

www.alukah.net

وَأَمِينَاتٌ قَوِيَّاتٌ سَالِمَاتٌ صِلَابٌ يُؤْمَنُ عَلَيْهَا وَاحِدُهَا أَمِينَةٌ
وَرَجُلٌ وَاسِعٌ وَاللِّبَانُ مَا يُجْرَى بِلَبَّةِ اللَّبِيبِ قَالَ الشَّاعِرُ
مُتَنَفِّخُ الْجَوْفِ عَرِيضُ كَلْكَلِهْ وَالْكَلْكَلُ الصَّدْرُ وَالْمَجَسُّ مَحَايَةٌ
وَيُقَالُ عُجَاوَةٌ وَهِيَ عَصَبَةٌ تَكُونُ فِي بَاطِنِ الْيَدِ وَيُكْتَبُ بِالْيَا وَالْأَلِفِ
الْمَعْنَى رَوَى الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ سَائِلًا لِلتَّرْجُمَانِ عَنْ صِفَةِ جَارِيَةٍ
قَالَ لَهُ أَصْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ الطَّوِيلُ الثَّلَاثُ الْقَصِيرُ الثَّلَاثُ الرَّحْبُ
الثَّلَاثُ الضَّافِي الثَّلَاثُ. فَقَالَ لَهُ صِفْهُنَّ وَبَيِّنْ لَفْظَكَ فَقَالَ
أَمَّا الطَّوِيلُ الثَّلَاثُ فَالْأُذُنُ وَالْعُنُقُ وَالذِّرَاعُ. وَأَمَّا الْقَصِيرُ الثَّلَاثُ
فَالْعَصَبُ السَّاقُ وَالْفَخِذُ. وَأَمَّا الرَّحْبُ الثَّلَاثُ فَالْجَوْفُ وَالْمَنْحَرُ
وَالْجَبْهَةُ. وَأَمَّا الضَّافِي الثَّلَاثُ فَالْأَدِيمُ وَالْعَيْنُ وَالْحَاجِبُ وَقَدْ جَمَعَ
بَعْضُ الشُّعَرَاءِ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَبَيَّنَ فَقَالَ

وَنَاعِمَةٍ قَبْلَ سَوْرَةِ الصِّبَاحِ. وَوَرْدِ الْغَدَاةِ الْقَطَاطِ. الْحِسَانِ
فَضَافِي الثَّلَاثِ عَرِيضُ الْإِثَارَةِ قَصِيرُ الثَّلَاثِ طَوِيلُ الثَّلَاثِ

الْعَرَبُ صِفَةٌ أَيْضًا التَّلِيدُ مُضَافٌ فِي بَيْعٍ
جَارٍ وَهُوَ مَنْعُمٌ لَحْمٌ لِلتَّسْبِيعِ رَحْبُ صِفَةٍ أَشْرَفُ شَيْءٍ مِنْهَا

الْقَامُوسُ

الْعَرَبُ

الْعَصَبُ عِظَامُ الذِّرَاعِ وَالسَّاقِ

الْقَامُوسُ

الْقَطَاطُ

الدَّلِيدُ

لِلشَّرَفِ أَيْضًا اللِّبَانُ مُضَافٌ فِي أَمِينَاتٍ جَارٍ وَمَجْرُورٌ وَفِي بِمَعْنَى
مَعَ وَالتَّقْدِيرُ رَحْبُ اللِّبَانِ مَعَ أَمِينَاتٍ. الْعَجُزُ كَالْتَوْلِ فُلَانٌ
عَاقِلٌ فِي حِلْمٍ أَيْ مَعَ حِلْمٍ. وَقَالَ الْجَعْدِيُّ

وَلَوْحٍ ذِرَاعَيْ بَكْرَةٍ شَدَنِيَّةٍ إِلَى جُؤْجُؤٍ رَحْبِ الْمَلَا الْمَنْكِبِ

أَيْ مَعَ بَرَكَةٍ وَقَالَ آخَرُ

أَوْ طَعْمُ غَادِيَةٍ فِي جَوْفِ ذِي هَرَبٍ سَكَنَ الْمَزَادَ بِجَرْيٍ فِي الْمَدَاعِيقِ

وَكُبَّ فِي جَوَانِبِ مَكْنَتَيْهِ الْنُّورُ مِثْلُ مَلْفُوظِ النَّوَى

الشَّرْحُ وَكُبَّ يَعْنِي الْمَجَسَّ. وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَعْنِيَ الْمَوَاسِمَ. وَالْجَوَانِبُ
جَمْعُ جُوشُبٍ وَهُوَ مَوْصِلُ الْوَظِيفِ فِي الرُّسْغِ. وَمَكْنَتَهُ مَسْتُورَةٌ
وَالنُّورُ وَاحِدَتُهَا نُورَةٌ وَهُوَ بَاطِنُ الْجَافِ كَأَنَّهُ النَّوَى أَوِ الْحَصَى
وَمَلْفُوظٌ مَرْمِيٌّ بِطَرْحٍ. وَالنَّوَى جَمْعُ نَوَاةٍ. وَمُتَمِّمُ الْحَافِرِ يُقَالُ
لَهُ السُّنْبُكُ وَحَرْفَاهُ مِنْ عَرِيضَيْنِ وَشِمَالٍ يُقَالُ لَهُمَا الْحَابِسَتَانِ
وَالْوَاحِدَةُ حَابِسَةٌ وَمُؤَخَّرُ الْحَافِرِ يُقَالُ لَهُ الدَّابِرَةُ وَالنَّوَى يُكْتَبُ
بِالْيَا وَالْأَلِفِ. الْعَجُزُ هُوَ مَا جَوَّدَ مِنْ قَوْلِ الشَّمَّاخِ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ
يَصِفُ الْحَوَافِرَ مِنْ نُسُورٍ كَأَنَّهَا نَوَى الْعَصِيِّ عَنْ جَرِيمِ اللِّجَامِ

نُسُورٌ الْغَاوِيَةُ الْحَابِسَةُ تَنْشَأُ عَنْوَةً أَوْ مَعَ نُوَّةِ الْغَدَاةِ وَالْأَصْلُ وَالْحَدُّ الْغَلِيظُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَرَادِ الَّذِي لَا يَطِيرُ وَالْجَمْعُ نُوَّرٌ جَمْعُ عَزِيزٍ

وَبَلَّغَ الْحَوَافِرَ قَالَ فِي الْقَامُوسِ

نُوَّرٌ

مشكاة
www.alukah.net
الألوكة

ومنى سترت سقطت والحريم المصروم والسليل الذي قد
لجلج مضغا ثم قذف لصلابته الاعراب وكل فعل ماض مبني
لما لم يسم فاعله فالنون ضمير المفعول الذي لم يسم فاعله في نواشب
جار ومجرور صفة لنعت الكشور جار ومجرور والى منا بمعنى
مع يقال ان فلانا طريف عاقل الى خيب ثاقب اي مع خيب
قال ابن نفوع يعني سوابق
شدخت غرة النواصي فيهم فوجوه الى اللئام الجعاد
اي مع اللئام وقال ابو عبيدة في قوله تبارك وتعالى ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم وقوله من انصاري الى الله اي مع الله وقولهم
الذود الى الذود اي مع الذود ويجوز ان تكون الى متعلقة بمحذوف
كانه قال مضمومة الى نظيرتها
يرضخ البيد الحصى فيها رقا الى الربا اوري ناشا والحبا
الرضخ رضخ يكسر الخاء المعجمة والرضخ بالخاء غير المعجمة الكسر ايضا
ايضا ولكن بالخاء المعجمة اكثر استعمالا والبيد القفار والواحدة
بيدا ورقا ارتفع واصله رقاء بالهمز وفتح القاف يقال رقاء

في الشام ورقى بكسر القاف وترك الهمز وهو افصح وبها نطق
القرآن قال الله تعالى او ترقى في السماء والربا جمع ربوة
وهو ما ارتفع من الارض واوريا وقد والحبا اراد الحباحب
فحذف الحاء والباء كما قالوا درس المنا يعنون المنازل وكما قال
الحق زحلف النهاني
وليس المجاجات والخافقات بتريك المنابر وس الاصل
اراد المنايا وقال علقمة
متقدم بسبا الكتان ملثوم اراد بسبايب
وهي الشقق وقيل اراد السباي فحذف وقال ابن الانباري
الحباحب رجل كان لا يوقد نارا ليلا يرى يتقصد وان اوقدها
قريب اطفاها وقيل هي التي توقدها الخيل بحوافرها اذا
مشت قال ابن الاعرابي ام حباحب دويبة مثل الجندب
لها حضرة وصفرة ورقطة يقولون لها الصبيان اذا راوها اخرجي
جردي الى الحباحب فتنشر جناحها وقيل هي دويبة مشرق
بالليل كالنار وقيل ابو حباحب كنية النار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الضعيفة ابو حباحب فكنية النار التي لا تنتفع بالشيء
فاما النار تخرج من جواهر الحيلة والحصى يكتب بالياء والربا بالياء
والالف على المذهبين جميعا المعنى ماخوذ من قولهم
اذا اقرشت جنبا اثارت بمنته عجاج وبالكدان ناوالجبا
ومعنى البيت ليس في اكثر الروايات الاعراب برضح
مستقبل بالبيد جار ومجرور الحصى بمفعول والجملة في
موضع رفع على الصفة لمشرف الاظفار فاذ رفاه الفاء رابطة
وزها فعل ماض في موضع جزم بالشرط الى الرباجار ومجرور او
فعل ماض في موضع جزم على جواب الشرط

بدير اهليطين في سلومة الى لموحين بالحاظ السادي
الشرح بدير تصريف والاهليط ما تحت الرمح ونحو شبه
الباقلا شبه بها ادنى الفرس في حدتها والتقائها والسلومة
العامة المجتمعة كالجحفل واللموم والموحين العينين والالحاظ
جمع لحظ وهو موخر العين الذكر الصحيح والحظ ايضا يقال
لحظه بعينه اذا نظر اليه وهو المراد هاهنا والسادي الناظر

الثور الوحشي لابو عمرو الاعرابي البقرة تاله ويقال
بكم تبيع هذا اي بقوتك وبك بالياء المعنى اخذ
القسم الاول من قوله عنيزة

وترى ذا كاهل مرخ جلدة في لطافة واتصاب

والقسم الثاني يتطرق الى قوله اسوى التنبس

وعين لها حدرة بدرة شقت ماء فيها من اخر

الاعراب بدير مستقبل اهليطين مفعوله في سلومة جار ومجرور
وهذه الجملة في موضع رفع ايضا على الصفة لمشرف الاظفار ويجوز ان
يكون في موضع رفع على خبر المبتدا اي هو بدير الى لموحين جاره ومجرور
والى بمعنى مع وقد تقدم الاستشهاد به بالحاظ جار ومجرور والذي مضاف
داخل الخلق رحيب شجره مخلوق الصفق ممسود واي
الشرح قد داخل مجتمع الخلق رحيب واسع والشجر مجتمع عظم
اللحيين ومخلوق ملس والصفق مفعد الفارس وممسود
مفعول وواي شديد وقد يهوا الطير من الجبل ايضا ويكتب بالياء
الاعراب مداخل الخلق صفة على ما ذكرنا في جملة الصفات قبل

الألوكة
www.alukah.net

رَحِيبٌ صفة ايضا لشجرة فاعل يرجيب ويجوز ان تكون شجرة
مبتدا ورحيب الخبر وتكون الجملة في موضع الصفة لشرف الاضطار
كما تقدم وواي صفة ايضا وكذلك مخلوقة الصهوق ومسرود
صفتان ايضا

لا صكك يشينه ولا فحا ولا دحيس واهن ولا شظى

الشرح الصكك اصطكاك الكعبين وتدانيهما حتى يضرب
بعضهما في بعض ويشينه يعيبه والفحا افراط بساعدي بين الكعبين
وهو الفج ودحيس ورم يكون في الظهر خاصة وواهن ضعيف والشظى
عظم لاصق بالذراع فاذا تحرك قالوا اشظى الفرس والشظى ايضا
انتشار العصب والتفافه ويكتب باليا العكسي القسم الاول
ماخوذ من قول النابغة الجعدي

وقد راني امام القوم تحلبني جود لاي فحا فيها ولا صكك

والقسم الثاني ماخوذ امرئ القيس وان كان قوله اعم منه
سليم الشظى عبل الشوى شنج النسا له جحمات مشرجات على الكلا

الاعراب لا نفي صكك مبتدا يشينه مستقبل وضمير

مفعول

سفعول ولا فحا معطوف ولا دحيس كذلك واهن صفة ولا شظى معطوف

لو اعتسفت الارض فوق متنه تجوبها ما خفت ان يشكو الوجى

الشرح اعتسفت الارض قطعتها بغير قصد ومتنه ظهره وتجوبها
تقطعها والوجى ان تبلغ الوجع لباطن الرسغ ويكتب بالياء ومعنى
البيت ليس في اكثر الروايات الاعراب لو حرف امتناع لامتناع
اعتسفت فعل ماض وضمير فاعل الارض مفعوله فوق متنه ظرف
ومضاف تجوبها مستقبل وضمير مفعوله والجملة في موضع نصب على الحال
من التاء في اعتسفت ما خفت ما نافية خفت ماض وضمير فاعل وحذف
جواب لو والتقدير لما خفت فاللام جواب لو ان يشكو فعل مضارع
وسكن الواو ضرورة والوجى مفعول يشكو

يجرى فتكبوا النيع في غاياته حشرى تلوذ بحراثيم السحى

الشرح تكبوا تسقط وغاياته جمع غاية وهي امد كل شئ ونهايته
وحشرى كالة متعبة وتلوذ تدور وتشتى والجراثيم واحدها جرثومة
وهي اصل الشجرة يجمع النوى اليها التراب والسحى ضرب من الشجر
والسحى ايضا الحشيش فاذا كسا واوله مد والسحاء ممدود فكسور الاول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ضرب من النبت المعنى تكبوا ماخوذ من قولهم سلم اذا كان
الموصوفان مختلفين
تمشى الرياح به حشرى مولهة تلوذ منه باطراف الجلاميد
وقال حبيب بن اوس وان فارق ما قصد له
لو تبارى جوده الريح يوما سبقت وهى طليح حسير
وقال امرأ القيس يصف فرسا
لو فر سل الريح لجينا قبلها
الاعراب يجرى فعل مستقبل فتكبوا معطوف
الريح فاعله وفى غاياته جار ومجروره ومن الجملة فى موضع رفع على الصفة
لمشرف الاقطار او فى موضع رفع على خبر المبتدا مضمرا اى هو يجرى
وحرى حال من الريح تلوذ مستقبل بجوانبه جار ومجرور والهاء
مضاف والجملة فى موضع نصب على الحال ايضا من الريح والتقدير
فتكبوا الريح فى غاياته معيبة
تظنه وهو فى مختجبا عن العيون ان ذاى وان ردى
الشرح مختجبا مستترا والذاى والردى ضرب من العدو
وهو التقريب وكتبان باليا الاعراب تظنه مفعول ثان

وضميره مفعوله وهو مبتدا ترى مضارع فى موضع خبر المبتدا والجملة
فى موضع نصب على الحال من الهاء فى تظنه ومحتجبا عن العيون لشدة
عدوه وعن العيون جار ومجروره ان شرط ذاى فعل ماض فى
موضع جزم بالشرط وجوابه ان ذاى تظنه وان ردى معطوف عليه
اذا اجتهدت نظرا فى اثره قلت سنا او مض او برق وميضا
الشرح اجتهدت بلغت غاية المجهود واثره طريقه يقال
اثر واثر لغتان والسنا الضوء ويكتب بالالف والمض
كذلك ومضا لمع وظهر ويكتب بالالف المعنى هذا ماخوذ من
قوله الراجز يصف فرسا وهو اول من نطق به
جاء كلمع البرق جاش ماطره والبلغ من هذا قول ابى المعتصم
فاذا جرى والبرق فى ساواته والبرق عان خلفه مخبوب
الاعراب اذا ظرف لما يأتى من الزمان اجتهدت ماض
وضميره فاعله نظرا مفعول به اجتهدت على اسقاط حرف الجر اذا اجتهدت
فى النظر ويحتمل ان يكون تمييزا كما انه قال اذا اجتهد
نظرك فالفعل للنظر ثم نقل الفعل الى المخاطب فقال اذا

الشبكة الألوكة www.alukah.net

اجتهدت مُنتظرًا كما تقول قطعه سَبْغه واوجعه سوطًا ومثله تصببت عرقا وما كان يطيب بالفراق نفسًا وكذلك وهبت طولًا وعرضًا فيكون التقدير زاد طولي وعرضي فلما اسند الفعل الى ضمير المتكلم خرج الطول والعرض مفترقين وكذلك ذهبن كلاكلا وصدورا كما قال حتى ذهبت كلاكلُهن فلما اسند الفعل الى غير الكلا كل خرجت متغيرة ويحتمل ان يكون نظرا مصدرا من موضع الحال التي اجتهدت ويكون التقدير اذا اجتهدت ناظرا في اثره اي في حال نظرك قلت سني او مض او برق فنفا ويجوز ان يكون مصدرا للتاكيد ويكون معنى اجتهدت نظرت ويكون التقدير اذا نظرت نظرا ويكون من نحو قوله سبحانه كتاب الله عليكم وقوله صنع الله الذي اتقن كل شيء فيكون العامل فيه على قياس قول سيبويه فعلا اخر كأنه قال اذا نظرت نظرا وعلى قول ابي عثمان اجتهدت من غير تقدير فعل اخر وكذلك نظايره وعلى الوجوه كلها يحتمله وان كان لبعضها اقوى من بعض وانما اوردناها ليتدرب بها المتدرب

المتدرب ويتيبس عليها ما شاكلها والله المستعان وفي اثره جار ومجرور وقلت ماض وفاعل وهو جواب اذا والعامل فيها وسني خبر مبتدإ مضمر اي هو سناه او سنى فعل ماض في موضع رفع على الصفة لسنى او حرف عطف برق معطوف على سني وخفا فعل ماض في موضع رفع على الصفة لبرق

كأنما الجوزاء في ارساغه والنجم في جبهته اذا جرا

الشح الجوزاء من البروج والارساغ جمع رسغ وهو ما بين الحافر والوظيف ويكتب بالسين والصاد شبه التخييل في ارساغ الفرس بكواكب الجوزاء والوظيف هو الموضع الذي يقع عليه القيد والحافر اولا ثم الوسخ ثم الوظيف من يدي الفرس والبغلة الذراع ومن رجله الساق والجبهة ما بين الحاجبين الى الناصية والنجم الثريا شبه الغرة في وجهه بالثريا وتباطر ويكتب بالالف العسكري هذا كقول ابن المعتز

ادمه مفعول سواد الجسم قد سمرت جبهته بالنجم

واحسن من هذا قول البحتري لانه شبه الغرة التي في وجهه بالبدر

شبكة الألوكة www.alukah.net

فقال جدلا لا يلطمه جواب غمرة ٭

جاءت مجيء البدر وعند تمامه ٭ وقالت ايضا

تتوهم الجوزاء في ارساغه ٭ والبدر فوق جبينه المتهلل

وهذا البيت ليس في اكثر الروايات ٭ كانما تشبيه وما كانه لكان

والجوزا في ارساغه جار ومجرور وضمير الخبر وعطف جملة على جملة ٭ ويجوز

ان يجعل ما زايدة ولا يبطل عملها كما لا تبطله ان وتكون الجوزا اسمها ٭ وفي ارساغه

خبرها ٭ والنجم معطوف على الجوزاء ٭ وابطالها عمل ان اقوى من ابطال

عمل الباقي لما فيها من معنى الفعلية ٭ وكان ابن درستويه يذهب

في قولهم انما زيد قايم الى انما محمولة بترك ضمير المجهول وانها في محل

الاسم وان الجملة بعدها في محل الخبر لما في الكلام من معنى التفخيم

والتعظيم وهذا حسن من مذهبه وكذلك الحكم عنده في كانما ولعلما

وليتما واذا ظرف بما فعل ماض والعامل في اذا ما دل لتشبيه كأنه

من معنى التعلل وموجوابها والتقدير اذا بدا اي ظهر شبهت محبوبة

ارساغه بالجوزا ٭ وشبهت الغرة التي في وجهه بالثريا ٭ واذا لا بد

ابدا ما قبلها فكذلك اذا قلت اشكرك اذا زرتني لم يجز ان يكون

اذا

الاعراب

للخبر والنجم مبتدا

وفي خبره آخر

مبتدا

اذا منصوبة باشكرك وذلك لما فيها من معنى الشرط فلها ابدا صدر

الكلام كما ان الاستفهام كذلك فكذلك اذا قلت سوف اشاكرك

اذا اعطى لم يجز ان تنصب اذا باشاكر لكن بما دل عليه كانه قال

اذا اعطى شكر فذلك اشاكرك عند شكر والكاف في كانما غير متعلقة بفعل

ولا بمعنى فعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن ان تتعلق فيه بمحذوف

وتقدمت الى اول الجملة فزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة

بخبر ان المحذوف فهذا لما كان لما منعها التعلق بما بعدها لم تعمل كما

عتادي الكاف فقد من أعددته فليتنا عني من نأي

الشرح عتادي بفتح العين عدتي يعني السيف والقوس والكا

المغنيان وفقد من اعددته اي طلب من غاب عني وتعمده ٭ واعددته

اتخذته عدة ٭ فليتنا يبعد من نأي بعد ٭ ويكتب بالياء لانها

طرفت في المصدر في قولهم نأيا المعنى ماخوذ من قول عمرو بن

اعددت للحدثان سابغة وعدا ٭ ملذا

نهدا واذا شطب يعد البيض والابدان قدما

العتاد الفرس الشديد العدو والعلند الشديد الضخم ونهدا عليها

فلذلك لا يعمل فيما

الا جوابها ولا يتقدم

جوابها ولا يجوز تقديمه عليها

يبان

مقدم كره

وذا تطب يعني سيفنا الاعراب ما يبتدأ عنادي خبرا
الكافيان نعت. فتنصب مفعول بالكافيان. ومن في موضع خفض
بالاضافة. اعددته ماض. وضمير فاعله. وضمير مفعوله في صلة
من فلبناء جزم بلام الامر. وعني جار ومجرور من فاعله فأي فعل ماض.
في صلة الغاية.

فإن رمت رحى مفعولة للحرب فاعلم أنني قطب الرحى

الشرح الرحى معظم الحرب. وقطبها سميت به لان لا نهم يستديرون
فيها عند القتال ولا تملك من حصانها الا ترى قوله رؤية بن مقدوم الضبي
قد دارت رحانا بنو سابهم. فعادوا كانا لم يكونوا رسيما.
وكذلك رحى السحاب معظمها ومنصوبة مهبه وقطبها الحديدة
الثابتة في وسطها وهي التي تدور عليها. وفيه ثلاث لغات فتح القاف
وضمها. وكسرها. والرحى تكتب بالياء. ومن كتبها على اللفظ كتبها بالالف

وحكى ابو زيد يقال في تثنيتها رحيان ورحوان.

المعنى يقول متى كانت حرب بين قوم فاثار بينهم ومدبرهم
هو الذي يطوفون به ويعولون عليه وهذا ماخوذ من قول الشاعر يمدح

رجلا

رجلا حماه كالقطب لمن يلوذ به فقال

ما لتاليه طلابا واستطيف به. كالطيف نجوم الليل بالقطب

وقال سهل

كانا عدوة وبنى ابينا. بعنيزة رحيا مديرى

الاعراب فان سمعت ان شرط سمعت ماض وضميرها فاعل بني
موضع جزم بالشرط. وجر رحى جار ومجرور ومنصوبة نعت للرحى
للحرب جار ومجرور متعلقة بمنصوبة فاعلم الفا جواب الشرط
واعلم امر اتى ان تاكيد. والكاف في موضع نصب بها وقطب
خبر انها. والرحى مضاف. وان مع ما بعدها سدت مسد
المفعولين لاعلم وقد تقدم الكلام عليها.

الشرح تلتظى تتعلم من اللظى وهو لهب النار. وتسعر توقد
واللظى يكتب بالياء. العنبى هذا كقول التميمي

ومحش حرب سعر متعرض للموت غير معرد حياد

فالمحش الذي يوقد الحرب وقال حسان بن ثابت رضي الله عنه

www.alukah.net شبكة الألوكة

لاتغرري ياناق منذ فاته ٭ شرب خمر منعم بخروب ٭

وقال أبو تمام

٭ ذري المنبر الصعب من فرشه ٭ وناراً لوغى نارُه للصلا ٭

وقال أبو تمام زياد بن سنان

٭ وقانا بلابي وسُقنا بطاقة ٭ اذا النار نار الحرب طالت

الاعراب واذ ظرف اذ شرط رأيت فعل ماض وضمير فاعل في موضع جزم بالشرط نار مفعول حرب مضاف تلظى فعل مستقبل في موضع الصفة لحرب فاعلم الفاء جواب الشرط واعلم امر بابي لبا مزايدة وان تاكيد والكاف نصب بانّ منعم خبرانّ اسم ذا مفعول لمنعم اللفظ لغت وان مع ما بعدها سدّ مسدّ المفعولين لاعلم

الشرح جعل اعلم وظيفة كل من حثّ والمرهفات السيوف الرقاق والقنا الرماح وتكبّ الايلة متداخل من قول المتوكل بن هاشم اليهودي

شبيل

المرهفات السيوف الرقاق

نار الحرب

شبيل اي حد الظباة نفوسنا ٭ وليست على غير الظباة نسيل

الاعراب خبر النفوس خبر مبتدا النفوس مضاف السابلات غير المبتدا جمع مضعف في موضع الحال من الضمير الذي في السابلات هو من باب قتلته صبرا وامثلته مثيا ونحو ذلك كل ظباة طروحون المرهفات مضاف وانثنا معطوف

انا العراق فما رأى فاضله من شنأ أصدقني ولا فضلي

المعنى العراق بلدنا الكوفة وسمي عراقا لانه على شاطئ دجلة والعراق اصله شاطئ البحر وشناءة البغض واصدقني اي ردّني عنهم يقال صدّ واصدّ لغتان وقيل بالعكس ويكتب بالياء واذا فتح اوله مدّ

المعنى هو ما خوذ من قول اسحاق بن ابرهيم الموصلي

أبكي على بغداد وهي قريبة ٭ كيف اذا ما ازدت عنها بعدا

لعمرك ما ان زرت بعدك منزلي ٭ انسا وجدنا عن فراقك مصدا

لكن جزعنا ان رحلت لمنطق ٭ منه وانا لم نجد لسكاكا

الاعراب ان تاكيد العراق منصوب بالفتحة لانه حرف جزم أفارق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مستقبل مجرور بمن لم اضفه مفعول ومضاف عن شناء جار ومجرور
اصدق بي ماض وانور وفاته والكاتبة مفعوله به وعقد الجملة
في موضع خفض على الصفة لشناء ولا قل معطوف

ولا اطبي عيني مذ فارقتهم بي روق الطرف من مذ انور

الشرح اطبي اشتكاه وبروق يجيء والطرف العين فاما الطرف
بكسر الطاء فهو الفرس الكريم والانور الحلق وبكته بالياء المعجمة
هكذا بخطه اي قول عمران بن حطان ذي مرداس بالنابه الاعراب
ولا اطبي الواو للعطف ولا النافية كيد النفي اطبي فعل ماض معطوف
على قوله لم اضاره فاعله وعيني مفعول به اطبي وقد قاله ابو بكر مذ
ومذ في الموضع الذي يكون ما بعده اسمين يكون على احد امرين احدهما ان تكون
بمعنى الامد فينتظم اول الوقت الى اخره والاخر ان يكون اول الوقت
الوقت فاما الامد فنحو قولك ما رايته مذ يومان اي امد ذلك يومان
فمذ مبتداة وموضعها رفع وهي اسم من اسماء الزمان ويومان
خبرها ولا تستعمل انما الا في الابتداء خاصة لانها لا تكون فاعلة

ولا مفعولة

الطرف بكسر الطاء الفرس العظيم

ابن ارید لما قتل
انكرت بعدك من كنت
اعرفه ما الناس
بعدك يا مردان عم

مردان

ولا مفعولة ولا مجرورة فلما اول الوقت فتقول ما رايته مذ يوم الجمعة

المعنى اول ذلك يوم الجمعة فيكون التقدير الميت مذ ثم تراخى
ايامه فيكون مذ مبتدأة وما بعدها خبرها حذف للدلالة عليه قال
ابو علي تقول ما رايته مذ ان الله خلقني فيجب ان يكون ان في موضع خبر
كانك اردت ما رايته في زمان خلقني ويجوز ان يكون مذ مبتدأ وان
في موضع رفع خبرها ويكون المضاف محذوفا ايضا لان مذ اذا كانت للتعريف
ابتداء الوقت واوله وظلت على توقت كانه لما قال لم اره قيل له متى اول
انقطاع الرؤية فقال مذ خلق الله اياي وبني فاعل اطبي بروق ففاعل
في موضع رفع على الصفة لشيء الطرف مفعول من هذا جار ومجرور الورى لفت
مضاف واختلفت في قوله ما رايته مذ يومان ما لفظه الجملة الثانية وهي
قوله مذ يومان موضع من الاعراب الا ابا سعيد السيرافي فانه كان يجعلها
في موضع نصب على الحال كانه قال ما رايته منقطعا وليس هذا بقوي لان
هذه الجملة الثانية خرجت مخرج التفسير والجواب كان القائل لما قال
ما رايتك زيدا قيل له منذ كم ذلك فقال مذ يومان فكان الجملة الاولى
المفسرة لا موضع لها من الاعراب فلذلك المفسرة فعلى ما قدمنا من ان

ام لا تكسر يجمعون
على انها لا موضع
لها من الاعراب

مكتبة الألوكة
www.alukah.net

أبي سعيد يكون موضع قوله مذ نارقتهم نصبا على الحال ويكون التقدير
ما اطيبني حينئذ. وعلى مذهب الجماعة لا موضع لها كما ذكرنا.

ثم الشناخيب المنيفات الذرى والنأى أدخاله سواهم وهو

الشرح الشناخيب رؤس الجبال الواحد شنخوب. والمنيفات
المشرفات. والذرى الاعالي الجبال. والواحدة ذروة وذرورة
بضم الذال وكسرها. ويكتب بالياء على مذهب الكوفيين وبالالف
على مذهب البصريين. وأدخاله بالخاء معجمة بعد دال وهو الخيف النامي
من الارض تتسع من اسفله. ويضيق من اعلاه. قال الخليل
رحمه الله الدخل مدخل تحت الجرف او في عرض جانب البيت وما اشبهها ونحو
بيت من بيوت العرب يجعل له مدخلا تدخل فيه المرأة اذا دخل عليهم
داخل. وسواهم بمعنى سكانهم تقول عندي رجل سوى زيد فعناه مكان
زيد وهو ظرف مكان ذيد فيه معنى الاستثناء وقد استعمل في الشعر اسما
والهوي جمع هوة وهو ايضا حفرة يتسع اسفلها ويضيق اعلاها ويكتب
بالالف والياء ايضا على المذهبين. الالف على مذهب اهل البصرة والياء
على مذهب اهل الكوفة. العسي ما اخوذ من قول الراعي. ثم

الذروة بكسر الذال وضمها

الهوي جمع هوة يتسع اسفلها ويضيق اعلاها

هم الذروة العليا وكاهلها. ومن سواهم هم الاظفار والرسغ

وقال الحطيئة

قوم هم الانف والاذناب غيرهم ومن يساوي بانثى ناقة الذنبا

الاعراب هم مبتدا. الشناخيب خبره. المنيفات
نعت. الذرى فاعل بالمنيفات على حد قولهم مررت بالرجل الحسن
الوجه. فالوجه فاعل الحسن والضمير العايد الى الموصوف
محذوف والتقدير المنيفات الذرى منها وكذلك يقدر في المثال
الحسن الوجه. والكوفيون يقولون ان الالف واللام عاقبتا
الضمير وسدتا مسده ويكون في التقدير المنيفات ذراها
فحذف الها وادخل الالف واللام فسدتا مسده. وكذلك يقدر
المثال الحسن وجهه حذف الضمير المضاف اليه الوجه وادخلت
الالف واللام فعاقبتا الضمير وسدتا مسده. ويحتمل ان يكون
الذرى في قوله المنيفات الذرى في موضع نصب وفي موضع خفض لانه
اسم متصور ولا يتبين فيه الاعراب والنصب على حد قولهم
مررت بالرجل الحسن الوجه فالوجه منصوب على التشبيه بالمفعول

مررت بالرجل

منه

ومثل ذلك اما المال فكثير واما الخلق فحسن تقديره عندهم اما المال فله كثير واما خلقه فحسن فعاقبت الالف واللام الضمير فيكون الالف واللام في الذرى على قولهم عاقبت الضمير وسدتا مسده

www.alukah.net

كما تقول مررت بالرجل الضارب الرجل والكريم الاب والكوفيون
يجيزون نصبه على التمييز ولا يجيزه البصريون لان التمييز
عندهم لا يكون الا نكرة وكذلك الخفض في النسبات الذي هو
على حد قولهم مررت بالرجل الحسن الوجه وحكم الصفة المشبهة
باسم الفاعل ان تكون اسم الفاعل من الفعل الذي لا يتعدى
بتقديه وسواء كان الفاعل على بنية فاعل او على بنية فعال او على
بنية فعل او على بنية فعل او على بنية فعيل او على بنية فعل
او على بنية افعل مما يدخله المدح والذم او على بنية فعلان او
بنية فعالة او على بنية فعالة او على بنية فعولة او على بنية فعلة
او على بنية مفعلة او على بنية مفعل او على بنية فعلا او ما اشبه
ذلك مما لا يتعدى وما اتى على بنية فاعل قولهم قارة الصدر
حق المكن وشاحط المزار

وقال الشاعر

لا حق قطن تنوى يمين ... وقال عدي بن زيد

بين حبيب او اخي ثقة ... او عدو شاحط دارا

ومما اتى على بنية فعل قول مزرد الاسدي

فان اذا حولت حلوس اوى
وس اذا ما رام ذو اخية مضى

وقول النابغة ايضا اعطى لقارنة حلوا من العهام المواهب لا
يعطي على بلد ومما اتى على بنية فعيل قول عمر بن ابي ربيعة
قليلا على ظهر المطية ظله سوى ما بقي عنه المراد كما هوى
ومما اتى على بنية افعل قول الحرث بن ظالم
ما قومي بثعلبة بن سعد ... ولا بفزارة الشعر الرقابا

هذا

هذا غلام حسن وجهه مستقبلا الخير سريع التمام ومما اتى
على بنية فعل وقوله الحزن بانا والعقور كلبا ومما اتى على
بنيه فعل قول المواء الاسدي

فاني اذا حولت حلوس اوى وس اذا ما رام ذو اخية مضى

وقال النابغة

اعطى لقارنة حلوا من العهام المواهب لا يعطي على بلد

ومما اتى على بنيه فعيل قول عمر بن ابي ربيعة

قليلا على ظهر المطية ظله ... سوى ما بقي منه المراد المجنب

ومما اتى على بنية افعل قول الحرث بن ظالم

ما قومي بثعلبة بن سعد ... ولا بفزارة الشعر الرقابا

فالشعر جمع اقصر ومما اتى على بنية فعال قول الاعشى

وبنى حصادا المنوح عيشه ... سوقة فينا كذاك ووافقه

ومما اتى على بنية فعال قول الكميت

لقد علم الايقاظ اخية الكرى ... ترحها من طارقات وكلكل

فالايقاظ جمع يقظ ومما اتى على بنا مفعلة قول خرنق

النار لين بكل معتزل ٭ والطيبون معاقد الازر

وقال امرؤ القيس

كأن سحابة دلة متون محزرة ٭ الى بطل احوى كطيب ماؤها خضر

ومما ابني على تفعل قول زهير

امون لما استنع الحدين مطرق ٭ كمشي النواوم لم ينصب له الشرك

ومما اتى على بناء فعلا قول زبيد

هيفاء شبلة مجوا مذبوة ٭ محطوطة جدلت سبالا ايابا

فاذا كان اسم الفاعل من الفعل الذي يتعدى بنفسه فهو من باب إسم الفاعل لانه حدثها في الاصل الذي كانت عاملة فيه قبل نقلها الى عمل اسم الفاعل لانه حدثها في الاصل ان يعمل عمل فعلها فلا يتعدى كما لا يتعدى فعلها فاذا عملت عمل فعلها ونصبت لم تغير المنصوب فانوجه مضافا الى الهاء فاذا نقلت الى عمل اسم الفاعل فنصبت اوجرت غير لتط تنقل لفظ الاجنبي لجر قاما في الفاعل الاصل والمفعول عنه مجرى واحدا وهذه الصفة فيها وجوه تبلغ بالتركيب ثمانية عشر وجها يمتنع منها وجهان وبقي ستة عشر وجها فاعلم ذلك

وليس هم الصفة المشبهة والصفة في حال الشبه باسم الفاعل هم

هم البحور زاخرا ذيها والناس ضحضاح ثغاب وأضا

سمي البحر بحرا لسعته وهو واقع على الملح والحلو زاخر فايض والأذي الموج والعباب والأباب الموج ايضا يقال عب البحر وأب والضحضاح الماء القليل الذي يخاض بالارجل فيصل الى الكعبين او الى انصاف الساق وقيل ما لا غرق فيه ولا عمر والثعاب جمع ثغب بفتح الغين وتسكينها هو الغدير وكل غدير ثغب والجمع الثغاب والثغاب والأضا مقصور جمع أضاة وهو الغدير ايضا وجمع الأضا إضاءة وكتب بالالف وهذا ماخوذ من قول ابي نواس

من قاس غيركم بكم قاس الثماد الى البحور ٭ وقال زياد ابن جمل هم البحور عطاء حين تسألهم وفي اللقاء اذا تلقى لهم بحرا

الشجعان وهم جمع نهمة وقوله هم البحور زاخرا ذيها مبتدا والبحور مبتدا ثان وأذيها خبر عن هم وقوله الناس ضحضاح ثغاب من رواه

انخفض ثغاب كان خفضه باضافة ضحضاح اليه ومن روى ثغاب بالرفع كان بدلا من ضحضاح بدل الشيء من الشيء وهما لعينان واحد لانهما على القليل من الماء

سمي البحر بحرا لسعته

رفع اسم الله تعالى والحلو

العباب الموج

زاخر وبحار

سبكة الألوكة
www.alukah.net

إن كنتُ أبصرتُ لهم من بعدهم مثلاً فاغضيتُ على وخز السفا

أبصرتُ رأيت ومثلاشبهًا وأغضيتُ كسرتُ اجفاني والوخز طعنة غيرنافذة والسفاشوك الهمّى والسنبل وكل شيء له شوك والواحدة سفاة ويكتب بالياء وقوله فاغضيت على وخز السفا قسم وهو ماخوذ من قول معدان بن المضرب

فان كان ما بلّغت عني فلامني صديقي وشلّت من يدي الانامل

وقال عامر بن الطفيل كلعت ان لم تسلّ الي فارس خليلك الا في صداً وحشما

واحسن قسم العرب وانبله قول الاشتر النخعي

بقيت حرب وانحرفت عن الغنى ولقيت امسك بوجه عبوس

ان لم اشن على ابن حرب غارة لم يخل يوما من مهاب نفوس

وقوله ان كنتُ ابصرتهم لهم في موضع نصب على الحال لانه كان صفة لمثل ومثل نكرة وصفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحال فتقوى ما كان ضعيفا قبل ذلك وانشد سيبويه لمية موحشا طلل يلوح كانه خلل فموحشا نعت لطلل فلما تقدم عليه انتصب على الحال

صفة النكرة اذا تقدمت عليها انتصبت على الحال

حاشا الامير من الذين وفدوا على ظلما من نعم قد ضفا

اشتقاق حاشى من الحشا وهي الناحية فاذا قلت جاني القوم حاشا زيد فمعناه اعزل من حشاهم وناحيتهم واجعله في ناحية سوى ناحيتهم هذا اصله ثم جرى مجرى حرف الاستثنا وهي عند س حرف جر واستدل على ذلك بان العرب لم تقل حاشا كما قالت ما خلا وما عدا لما استعملها مع الحروف كان استعمالها دليلا على تخليصها للحرفية واما ابو العباس المبرد فتكون عنده حرف جر تخفض ما بعدها او تكون عنده فعلا من حاشيته فتنصب ما بعدها وقال الاستاذ ابو الحسن بن الاخضر حاشا اكثر حرفا منها فعلا واما خلا فاكثر فعلا منها حرفا واما عدا فهي عند اهل البصرة ابدا فعل وقد حكي فيها عند اهل الكوفة الحرفية وهو قليل فاذا خفضت خلا وحاشا وعدا وما فهي حروف خفض فيها معنى الاستثنا وهي وما عملت فيه في موضع نصب بالاستثنا الا انها خافضة فاثرت في اللفظ ولم يكن ذلك الا لانها غير عاملة وانما هي مسلطة للعامل بمنزلة حرف العطف فاذا نصبت فهي افعال فيها معنى الاستثنا وفيها ضمير هاعلى ما

حاشا في الحشا وهي الناحية

www.alukah.net

بعدها مفعول بها والفعل وما عمل فيه فى موضع نصب بالاستثناء ولم
يثنى لضمايرالتى فيها ولا يجمع لانه عدد وحكى ابو العباس الفارسى فى التذكرة
ان الاصل فى قولك جانى القوم ماخلا زيدا ولا يكون عمرا الا انها حرف
الاستثناء ثم وضع غير موضع الا كما وضعت الا موضعها فى الصفة وغيرها من
الفعل والفاعل موضع الاسم ثم وضع الجملة على هذا المسلك نصب كما ان
غير نصب فى الاستثناء وهذا مما يدل على ان الفعل والفاعل يجريان مجرى الشئ
الواحد لانهما وقعا فى موضع غير وهى اسم مفرد قال ابو على ومن اجل ما ذكرنا
انه وقع موقع المفرد كما لم يستعمل الاظهار فى الفاعل لانه واقع موقع الاسم
المفرد كما لم يستعمل اظهار ان فى قولك ما كان ليفعل حيث كان نفيا لفعل فيه
حرف لا يعمل فيه وهو ان زيدا سيفعل فكما لم يعمل فيه لان النفى يجرى مجرى الايجاب
وثم قال ابو عثمن فى لن يفعل انه خارج عن القياس اراد انه لما كان يعمل فى
الفعل فى الايجاب كذلك كان ينبغى ان لا يعمل فى النفى للا ترى ان لاجل لما كان
جوابا لشئ قد كان عمل فى المبتدا منه عامل فى الاثبات عمل فى النفى ايضا قال
الشارح فعلى مذهب سيبويه تكون الاميران مجرورين بحاشى وعلى مذهب المبرد يكونان
منصوبين بحاشى ومجرورين بحاشى على ما تقدم من مذهبه وفى حاشى لغات

يقال حاشا لزيد وحاش لزيد وحاشا زيدا وحشا زيدا والاميران هما
ميكال لنشاه واخوه على ما حكى ابو على البغدادى واوفدا رسلا ظلا
مستوا والنعيم ما يتنعم به من المآكل والمشرب وغيرهما من الملاذ وضفا
كثر ويكتب بالالف وقوله قد ضفا قد عندس حرف توقع تقول قد كان
كذا وكذا قال س وزعم الخليل ان هذا الكلام لقوم ينتظرون
الخبر اى يتوقعونه وذكر بعض المتاخرين ان قد اذا دخلت على الماضى
كانت تحقيقا واذا دخلت على المستقبل كانت توقعا والقول الاول
اصح قال س وقد تكون بمنزلة ربما قال الهذلى

قد اترك القرن مصفرا انامله كان اثوابه مجت بفرصاد وجواب
قد فعل لما يفعل كما هو جواب فعل لم يفعل وجواب سيفعل لن
يفعل وجواب هو يفعل اذا اردت الحال ما يفعل وجواب ينفعل
ولم يقع لا يفعل

بما لاقت أبثك أملا قد وقف الياس منه على شفا

ابثاه اى اصلاه وابثاه والامل الرجا وما يقع فى قلب الانسان
من الخير فاذا وقع فى قلبه شى من الخوف فهو الايحاش وما وقع فى قلبه شى ليس

الألوكة
www.alukah.net

الشفا يطلق على معان

له ولا عليه فهو الخاطر واما الوسوسة فهي من الشيطان والياس انقطاع الطمع وشفا اخر امر وشفا العمر اخره والشفا بقية الهلال وبقية البصر وبقية النهار ويكتب بالالف وقوله قد وقف الياس به على شفا هذه الجملة في موضع نصب على الصفة لامل

تلافيا العيش الذي رثة صرف الزمان فاستشاغ وصفا

تلافيا العيش اي تداركاه على قصد منهم لاصلاحه والعيش المطعم والمشرب ورثة كدرة وصرف الزمان نوائبه وتقلبه من حال الى حال واستشاغ سلس وسهل وصفا خلص ويكتب بالالف

الرغد الكثير

وأجريا ما آل الحيا الى رغد فاهتز غضي بعد ما كان ذوى

ما آل الحيا اي ما الخصب والرغد الكثير واهتز طال واهتزت الارض اذا انبتت وذوى ذبل ويكتب بالياء ويروى ذأى وهذا ماخوذ من قوله تعالى واذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت وقوله رغدا منصوب على الحال من ما الحيا وقوله بعد ما كان ذوى ما مع عند ابي العباس المبرد مصدرية وعند س

هيئة

مما للذان سموا بناظري من بعد اغضائي على لذع القذى

سموا ارتفعا والناظر العين وهو الطرف ايضا والاغضاء اطباق الجفون

واللذع

واللذع الحرقة والقذى جمع قذاة وهي ما يقع في العين من اذى وغيره ويكتب بالياء واخذ عجز البيت من قول الحرث بن جلز

• اوشكم عنا فكاكن • اغمض عينا في جفنها أقذى •

وقوله من بعد اغضائي على لذع القذى مفعول اغضائي الاول محذوف والتقدير من بعد اغضائي الجفون على لذع القذى واغضى في كلامهم على ضربين متعد وغير متعد فمن المتعدي قول يحيى بن منصور الذهلي ويروى لموسى بن جابر

فلما اسلمتنا عنه يوم كريهة ولاحن اغضينا الجفون على وتر

ومن غير المتعدي قول الشاعر يغضي كاغضاء الهوى الزمن يرد حصري حارق الجفون

ومنه قول العجاج يخرجن من اجواز ليل غاضي • اي مغض •

عفا دارس

مما للذان عمرا الى جانبا من الرجا كان قدما قد عفا

عمرا اصلحا والرجا الامل والطمع وقد تقدم معنا وعفا درس وكتب بالالف وقوله قدما العامل فيه عفا

• وقلدا في منة لو قرنت بشكر أهل الارض ضنى ما وفى

قلدا اي جعلا في موضع القلادة منه والمنة ما يمن به على الانسان من المعروف وقرنت عدلت والشكر الثناء على الرجل بمعروف ولاكه

الألوكة www.alukah.net

واصل الشكر الظهور ونقيضه الكفر وقالوا اشكر من برقة وهو نبت زعموا انها تكفى بندا الليل من المطر والشكر ما يظهر في اصول الشعر وفي اصول النبت مما لم يكن وقولنا في صفة القديم سبحانه شكور معناه ان الحسنات ترفع عنده فتزيد الا ترى انه قد قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وفي عدل ويكتب بالياء وجواب لو محذوف والتقدير لما وفي فالام في جواب لو ويجوز ان يكون جواب قسم محذوف

بالعشر من معشارها وكان كالحسوة في أذي نحرطما

وقوله بالعشر من معشارها يعني بعشر عشرها كالواحد من المائة وبحوه الحسوة بضم الحاء ملأ الفم من الماء والأذي الموج وطما ارتفع

ان ابن ميكال الامير اتاشي من بعد ما قد كنت كالشيء الملقى

ان ميكال هو الشاة وفي ميكال لغات يقال ميكال وميكايل وميكايل وميكيل وميكايين واتاشي تناولني قال الله تعالى واني لهم التناوش اي التناول واللقى الشيء الملقى المطروح الذي لا يعبأ به ويكتب بالياء وقوله من بعد ما كنت ما عندي مصدرية وعندي في معنى مهيئة وقوله كالشيء اللقى الكاف يحتمل ان تكون اسما وان تكون حرفا على

ما تقدم فمن جعلها اسما كانت خبر كنت والتقدير من بعد ما قد كنت كالشيء الملقى ومن جعلها حرفا كانت في موضع الخبر فكان التقدير من بعد ما قد كنت مستقرا وكائنا كالشيء اللقى

ومد ضبعي أبو العباس من بعد انقباض الذرع والباع

الضبع وسط العضد وابو العباس هو اخوه على ما حكاه ابو علي البغدادي والانقباض ضد الانبساط والذرع القوة يقال ضقت بهذا ذرعا اي لم يكن لي قوة تبسط اليه واصله من الذراع التي تبسط فتتناول الاشياء والباع والبوع ما بين اليدين والوذي القصير ويكتب بالياء

ذال الذي مازال يسمو للعلى بفعله حتى علا فوق العلى

يسمو يرتفع والعلا بمعنى فوق ويكتب بالياء على مذهب الكوفيين وبالالف على مذهب البصريين وعلا ارتفع ويكتب بالالف وهذا ينظر الى قول الخنساء في اخيها اذا القوم مدوا بايديهم الى المجد مد يدا فنال الذي فوق ايديهم من المجد ثم مضى مصعدا وهذا البيت ليس في اكثر الروايات وكذلك الذي يليه وقوله ذال الذي مازال يسمو للعلى صلة الذي واسم زال المضمر هو العائد على الذي والذي يستعمل على ضربين احدهما ان يكون موصولا كالذي تقدم والآخر ان يكون مصدريا كما كانت ما فلا يحتاج الى صلة نحو قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده وقوله خضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم